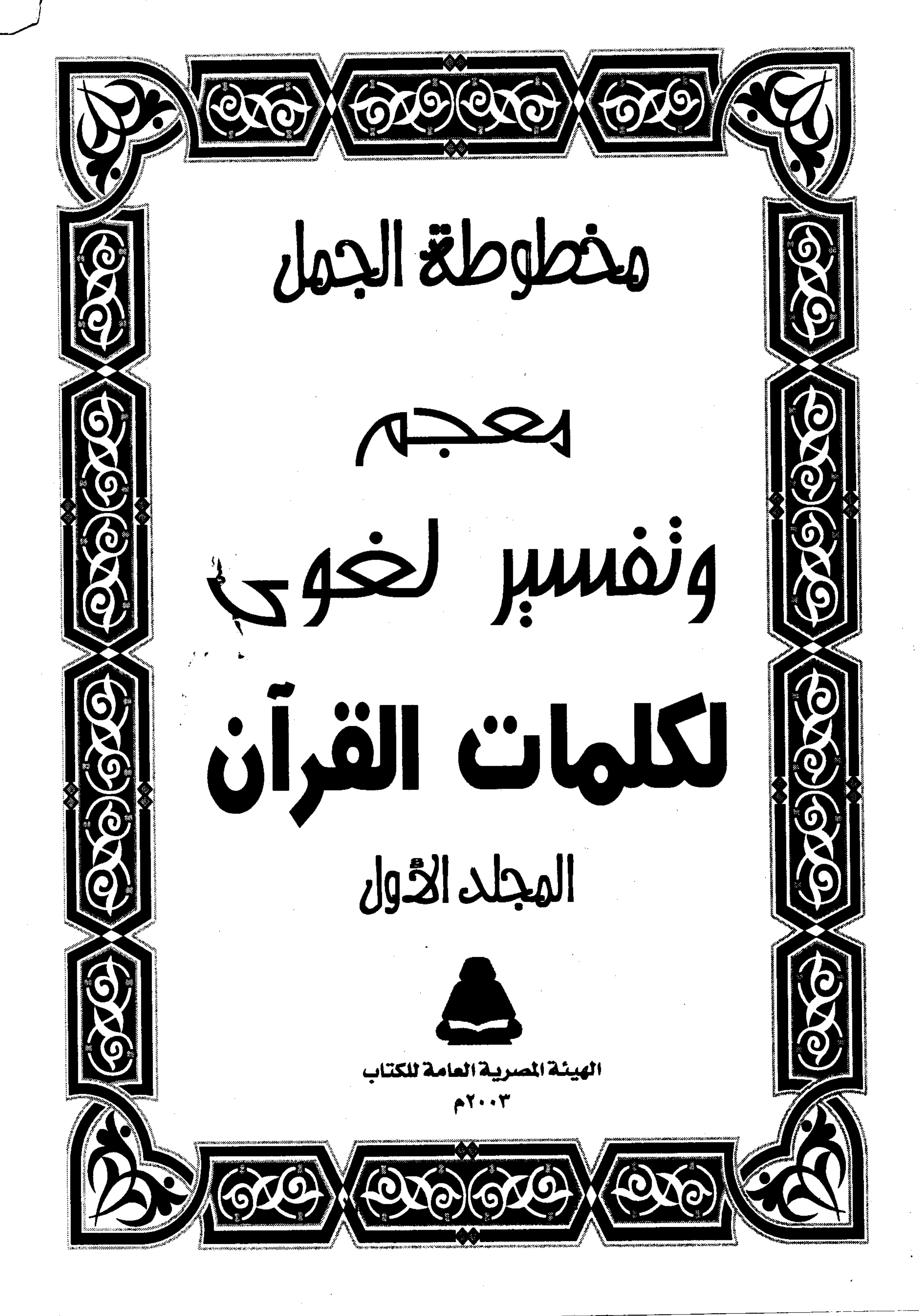


مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن

المجلد الأول

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٣م

عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
aljamalhassan@hotmail.com

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجمل، حسن عز الدين
معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن ـ الرياض
٣٢٠٠ص، ٢١٠ × ٢٩٧ مم
ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠
١ ـ القرآن - معاجم ٢ ـ القرآن - ألفاظ ٣ ـ القرآن - تفسير
أ ـ العنوان
ديوى ٢٢٤,٠٣ ١٩/٣٠٦٠

رقم الإيداع : ١٩/٣٠٦٠
ردمك : ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

[مخطوطة مصوّرة]

بيَمِين

دكتور حسن عز الدين الجمل

طبيب باطنى

عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

مقدمة

الحمد لله تعالى على جزيل نواله والصَّلاة والسَّلام على سيّدنا محمّد وآله. وبعد، فهذا كتاب «**كلمات القرآن من تفسير الجمل**» كما سمّاه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمّد سيد طنطاوى ـ حفظه الله. وهذا الكتاب معجم لألفاظ القرآن الكريم مع ترتيب مواد اللغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء فى أوائل المواد وما يليها، مع محاولة الاستيعاب ـ قدر الطاقة ـ لأصول الألفاظ والمعانى لكل مادة، وجملة المواد التى ذكرت فى هذا المعجم ١٧٥٠ مادة لُغوية وردت كلها فى القرآن الكريم. وهذا المعجم يسجل مقارنة بين كلمات القرآن لفضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمّد مخلوف، وبين مختصر تفسير الجمل. وهذا العمل محاولة لتقديم شىء جديد يخطو خطوة نحو عالم القرن الحادى والعشرين بوضعه على أسطوانات ليزر بما يواكب التطور التكنولوجى الحديث من حولنا حيث يتم تشغيل تلك

الأسطوانات بواسطة أجهزة الكمبيوتر، وعلى سبيل المثال وبخصوص الكلمة القرآنية الكريمة ﴿عَلَقَة﴾ كما أنزلت من الآية الخامسة فى سورة الحج، يقول الجمل فى تفسيرها: «جنين يعلق بجدار الرحم، وكأنّه عَلَق أو دود» وحتى نهاية القرن العشرين كان يقال وتحت مادة (ع ل ق): «... العلق: الدم الجامد الغليظ...» وكذلك فى شرح ﴿المُهْل﴾ المهل: عكر الزيت المغلى، وقيل فى المهل هو: القَيح والصديد...» ويقول الجمل فى تفسير قوله تبارك وتعالى: ﴿كالمُهْل...﴾ من الآية ٢٩ من سورة الكهف: ﴿كالمُهْل﴾ أى: كالحديد المنصهر. وفى قوله تبارك وتعالى: ﴿... يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالمُهْلِ...﴾ الآية ٨ من سورة المعارج، نقول فى تفسيرها: يوم تكون السماء كالمهل، أو كالحديد المنصهر، أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة. وهذا المثل أن تكون السماء فى لونها كالحديد الأحمر يذكرنا قوله تبارك وتعالى: ﴿... فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ...﴾ الآية ٣٧ من سورة الرحمن، والقرآن الكريم هو الأساس المتين للغة العربية، وإن العناية باللغة مدخل لفهم هذا الكتاب المعجز، والقدرة على الفهم الصحيح والتفكير السليم مرتبطة باللغة حيث لا يمكن الفهم أو التفكير بدون اللغة.

وأوّل من فكّر فى وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ القرآن

الكريم هو المستشرق الألمانى فلوجل. ولقد سماه فلوجل(*) «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن» وهذا العمل فى خدمة القرآن كان ينقصه ضبط أرقام الآيات، ومع ذلك فإن كتاب «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن» الذى طبع لأوّل مرة عام ١٨٤٢ ميلادية، هذا العمل الجاد كان خير ما ألف فى هذا الفن فى القرن التاسع عشر، ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد - فى أرقامه التى يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة - على مصحفه الذى طبعه خصيصًا لهذا العمل، ولما كان قد عدّ آياته غير مستند فى ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم فى ألوف من المواضع بين مصحفه و«**مصحف الملك**» وسبحان الله الملك الحق المبين.

وإن خير ما كتب فى هذا الفن فى القرن العشرين، دون منازع، هو كتاب «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» الذى وضعه محمد فؤاد عبد الباقى رحمه الله، وهذا العمل الذى بين يديك الآن هو «تفسير لُغوى لكلمات القرآن»، ومن شاء أن يستدرك ألفاظ القرآن الكريم كلّها فليرجع إلى «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد فؤاد عبد الباقى.

(*) FLÜGEL, GUSTAV LEBERECHT (1802 - 1870), German Orientalist.
s Born at Bautzen on Feb. 18, 1802 — فلوجل: (١٨٠٢ - ١٨٧٠)

وبخصوص تفسير ألفاظ القرآن ومعاجم التفسير، وإذا رجعنا البصر، وتعقبنا المرد التاريخى لهذا الضرب من ضروب التفسير المعجمى، وجدنا أمرًا مذهلاً فى هذه الزاوية المحدودة من زوايا خدمة كتاب الله العزيز، إذ نعثر على محاولات جادة ذات قدر أعظم، أكل الدهر والتاريخ معظمها، وأبقى لنا منها خيرًا محدودًا.

وبتعقب كتب التاريخ والتراجم والدراسات القرآنية، أمثال: برهان الزركشى، وإتقان السيوطى، وطبقات القراء والمفسرين، وفهرست ابن النديم، وكشف الظنون، نستطيع أن نسرد هذه السلسلة التاريخية فى هذه الزاوية: غريب القرآن، للصحابى الجليل عبد الله بن عباس المتوفى سنة ٦٨هـ، وغريب القرآن لأبى سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكرى المتوفى سنة ١٤١هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن مقاتل ابن سليمان البلخى المتوفى سنة ١٥٠هـ، وغريب القرآن لأبى فيد مؤرج بن عمرو السدوسى المتوفى سنة ١٩٥هـ، وغريب القرآن لأبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المتوفى سنة ٢٠٢هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤هـ، وغريب القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى التميمى المتوفى سنة ٢٠٩هـ، وغريب القرآن لأبى سعيد عبدالملك بن قريب بن على بن أصمع الباهلى المعروف بالأصمعى المتوفى سنة ٢١٣هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن

سعيد بن مسعدة، وهو الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥هـ، وغريب القرآن لأبى عبيد الله بن سلام المتوفى سنة ٢٥٤هـ، وغريب القرآن لأبى عبدالله محمد بن سلام الجمحي البصرى المتوفى سنة ٢٣٢هـ، وغريب القرآن لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ، وغريب القرآن لأبى العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيبانى المعروف بثعلب المتوفى سنة ٢٩١هـ، وغريب القرآن لأبى طالب المفضل بن سلمة المتوفى سنة ٢٩٠هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ، وغريب القرآن لأبى زيد أحمد بن سهل البلخى المتوفى سنة ٣٢٢هـ، غريب القرآن لأبى عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى العتكى المعروف بنفطويه المتوفى سنة ٣٢٣هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد ابن عثمان بن مسبح الشيبانى، المعروف بالجعد المتوفى سنة ٣٢٠هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى المتوفى سنة ٣٢٨هـ، وغريب القرآن لأبى بكر محمد بن عُزَيْز - بهيئة التصغير - السجستانى المتوفى سنة ٣٣٠هـ، وغريب القرآن لأبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥هـ، وغريب القرآن لأبى أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة المتوفى سنة ٣٥٥هـ، وغريب القرآن لأبى على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى، شارح الحماسة

وغيرها المتوفى سنة ٢٤١هـ، وغريب القرآن لأبى محمد مكى بن أبى طالب حموش القيسى المتوفى سنة ٤٣٧هـ، وغريب القرآن لأبى عمر عبد الواحد بن أحمد المليحى المتوفى سنة ٤٦٣هـ، وغريب القرآن لأبى القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (أو الفضل) الراغب الأصفهانى المتوفى سنة ٥٠٢هـ واسم كتابه «**مفردات ألفاظ القرآن**»، وغريب القرآن لأبى محمد عبدالرحمن بن عبد المنعم الخزرجى المتوفى سنة ٥٦٤هـ، وغريب القرآن لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد المعروف بابن الجوزى، المتوفى سنة ٥٩٧هـ. واسم كتابه «**تذكرة الأريب، بما فى القرآن من الغريب**»، وغريب القرآن للشيخ الإمام محمّد بن أبى بكر بن عبد القادر محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى صاحب مختار الصحاح، المتوفى بعد سنة ٦٦٨هـ، وغريب القرآن لأثير الدين محمد بن يوسف، المعروف بأبى حيان المتوفى ٧٤٥هـ ـ قال الصفدى فى نكت الهيمان: إن اسم كتابه: «**إتحاف الأريب، بما فى القرآن من الغريب**»، وغريب القرآن لعلاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم المعروف بابن التركمانى، الماردينى، الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠هـ اسم كتابه: «بهجة الأريب، بما فى كتاب اللّه العزيز من الغريب»، وغريب القرآن لأبى العباس أحمد بن يوسف عبد الدائم الحلبى، الملقب بالسمين المتوفى سنة ٧٥٦هـ وهو تلميذ أبى

حيان الأندلسى واسم كتابه: «**عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ**»، وغريب القرآن لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى المتوفى سنة ٨٠٦هـ، وهو منظومة كما ذكر صاحب كشف الظنون، ولعله الكتاب الوحيد الذى ورد فى هذا المجال على الصورة النظميّة.

هذا وقد ظلت معاجم التفسير مرهونة بكتب غريب القرآن التى صدرت فى القرن السابع أو الثامن الهجرى، . . . وما يعلم تأويله إلا اللّه . . . وليس هناك تفسيرٌ أحكمَ ولا أسلمَ من تفسير القرآن بالقرآن. من أجل ذلك يبقى معجم محمد فؤاد عبد الباقى هو الأساس الراسخ الذى بنى عليه أصحاب المعاجم معاجمهم فى القرن العشرين الميلادى أو القرن الرابع عشر الهجرى، هذا المعجم الكبير يمكن أن يُعدّ مرجعًا لتفسير القرآن بالقرآن.

وعلى ذكر تفسير القرآن بالقرآن؛ فقد قام الكاتب بمجهود متواضع، ويأمل إضافة لبنة إلى صرح التفسير، وهذا مثل: يقول اللّه تبارك وتعالى: ﴿ **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِىَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا** (٥٢) ﴾ (الآية ٥٢ من سورة الكهف): ويوم القيامة يقول الله نادوا شركائى: الأوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ **فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ** ... ﴾ لم يجيبوهم ﴿ ... **وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا** ﴾ : واديًا من أودية جهنم يهلكون فيه جميعًا، وهو من

مادة و ب ق: وبق بالفتح أى: هلك، وهنا ينبـغى التركيز على المعنى اللُّغوى لمادة البين ب ى ن، والبين كلمة عربية من الأضداد وهى تعنى الفراق، وهى كذلك تعنى الوصل، ومعنى ﴿ ... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ أى وجعلنا الوصل والعـز الذى بينهم وبين الأوثان ﴿ ...مَّوْبِقًا﴾ أى هلاكًا، هذا يتّفق مع قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِيـــنَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيـــكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنـــكُم مَّا كُنـــتُمْ تَزْعُمُونَ(٩٤) ﴾ الآية ٩٤ من ســورة الأنعــام)، وهذا كـقوله تبـارك وتعالى: ﴿واتَّخَذُوا من دُونِ اللَّهِ آلِهَةً...﴾ أى: الأوثان ﴿ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (الآية ٨١ من سورة مريم) ﴿ كَلاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ وفى ذلك تأويل: ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ واللّه تبارك وتعالى أعلم.

وكذلك فإن الحمل ـ المحسوب له ستة أشهر من القرآن ـ له ما قبله من الحمل الخفيف لقوله تبارك وتعالى: ﴿ ... فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا ... ﴾ من (الآية ١٨٩ من سورة الأعراف). وهذا الحمل الخفيف يشمل النطفة والعلقة والمضغة غير المخلقة قبل نفخ الروح فى الجنين، وهذا الحمل الخفيف يُعرف بالنشأة الأولى المذكورة فى (الآية ٦٢ من سورة الواقـعة): ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الـنَّشْأَةَ الأُولَىٰ فَلَوْلا تَذَكَّرُونَ (٦٢)﴾. هذا والنشأة الأخرى هى نفخ الروح الإنسانية «فيه» أى فى الجنين حين يصبح أو يمسى مضغة مخلّقة، واقرأ ـ إن شئت ـ (الآيات من سورة النجم) ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ

الـزَّوْجَيْنِ الـذَّكَرَ وَالأُنـثَىٰ (٤٥) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (٤٦) وَأَنَّ عَلَيْهِ الـنَّشْأَةَ الأُخْرَىٰ (٤٧) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ (٤٨) ﴾ (الآيات من ٤٥ إلى ٤٨). وبنفخ الروح فيه يبدأ الحمل ومقداره ستة أشهر. وتبقى النشأة الآخِرة ﴿ ... ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ... ﴾ من (الآية ٢٠ من سورة العنكبوت). للإحياء بعد الموت أى: البعث، واللّه تبارك وتعالى أعلم.

ثم بعد ذلك، فلنتدبّر قوله تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (٨) ﴾ (الآية ٨ من سورة المعارج)، والمهل فى تفسير وبيان الشيخ مخلوف رحمه اللّه: دُرْدِيُّ الزيت، والمهل فى تفسير الشوكانى: كل ما أذيب بالنار من معادن الأرض كالحديد.. وبالنسبة إلى الحديد وغير الحديد، الصهر بالنار أولى من الذوبان لقوله تبارك تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾. والضمير فى ﴿... بِهِ ...﴾ يعود إلى ﴿ ...الْحَمِيمُ ﴾ من (الآية ١٩ السابقة من سورة الحج)، والحميم هو: الماء الحار المغلى بنار جهنم، يوم تكون السماء كالمهل، أو كالحديد الساخن إلى درجة الاحمرار، ولأن تكون السماء ﴿ ...كَالْمُهْلِ...﴾ أو كالمعدن المنصهر، أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة، هذا الاحمرار الشديد له ما يؤيده من (الآية ٣٧ من سورة الرحمن) ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٣٧) ﴾ فصارت حمراء كالوردة ذات اللون الأحمر، واللّه تبارك وتعالى أعلم.

وتفسير القرآن بالقرآن جعلنى أتذوق حلاة القرآن مرتين أرجو معها سعادة الدارين، ولم لا وهى سعادة القرب من سبل ربى. وإن أحسن الحديث كتاب اللّه... ولما كان ﴿...كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا...﴾ فقد أكثرت من الاستشهاد والإشارة والإحالة إلى الآيات الكريمة فى التفسير، وأرى فى هذا مفاتيح التفسير، فإن خير تأويل للقرآن هو الرجوع إلى الحق مِنْ رَبِّنَا. وهذا مجال واسع يرضى الباحث المتعمق... فإن خيوط هذا الحبل من القرآن متينة، محكمة الوصل، ومتصلة أطرافها... فإنك حين ترى الصراط المستقيم، تكاد تنطق بتمام النعمة والإسلام، وحين يذكرْ سيّدنا إبراهيم، يستقيم المعنى مع الحنيفيّة والرغبة فى عدم الشرك، وإذا ذكر الإيمان باللّه فى القرآن ذكر معه العمل الصالح، كذلك فإن للقرآن العظيم قواعد ثابتةً، وناموسًا خاصًّا، يبهرنا ما فيه من اتّفاق، ﴿...وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾ فتعالى اللّه الملك الحق... وقل رب زدنى علمًا.

والقرآن الكريم معجزة ليس بعدها إعجاز، هذا الإعجاز يدرك بالوجدان ولا يمكن وصفه... وفى هذا المعنى كتب ابن الخطيب فى مقدمته «أوضح التفاسير» ما يلى: «وحقا إننا لو أردنا استيفاء معنى آية واحدة، لما استطعنا حصر ما فيها من جليل الحكم وغزير الفوائد، وإن

الأوائل ـ رغم شدة توسعهم، وعظم تبحرهم ـ لم يستطيعوا فهم سائر معانيه وإدراك كل مراميه، وإننى فى كثير من الأحيان أشعر بفهم آية من الآيات حيث لا أملك الإبانة عما فهمته، أو الإفاضة بما علمته، وحقا إن هذا الضرب لمن ضروب الإعجاز».

وأخيرًا وليس آخرًا، أسأل اللّه الكريم رب العرش العظيم أن يتقبل هذا العمل الذى قمت فيه بجهد متواضع ومراجعته مرات ومرات، وأن يكون صوابًا، وأن يكون خالصًا لوجه اللّه الكريم، وأن يكون هذا دعاء لأعظم رجاء ﴿ **وَمَا لأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ (١٩) إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَىٰ (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ (٢١)** ﴾ (الآيات ١٩-٢١ من سورة الليل).

هذا وقد قيل عن كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذى وضعه محمد فؤاد عبدالباقى ـ رحمه اللّه ـ «فلئن كان كتاب من عند غير اللّه له أوفر نصيب من الصحة، لقد كان هذا الكتاب». والكاتب يسأل اللّه ويرجوه تبارك وتعالى أن يكون هذا المُعجمُ ـ الذى فيه تفسير لُغوى لكلمات اللّه ـ مفتاحًا لمزيد من الخير يُهدى إليه من وفقه اللّه إلى الحبّ لكتابه، والإخلاص لكلماته، والحرص على أن تبعث الكلماتُ نورها فى القلوب فتخشع لذكر اللّه، وكما كان عمل السابقين الأولين مجالاً خصبًا لإضافاتى المتواضعة، أترك الباب مفتوحًا لمن يعينهم اللّه على أن يعطوا كتاب اللّه حقه من النظر والتأمل للعمل به على هدى وبصيرة.

وهذا المعـجم تمّ إعـداده مع إمكانيـة نسخ مـعلومـاته على هذه الصـورة حتى يمـكن قراءتهـا بواسطة القـارئ الآلى والتى سـوف يتم تحويلهـا بواسطة البرامج المتـخصـصة إلى لغة يفـهمـها ويستـوعبـها الكمبيوتر حتى يمكن استخراج أكبر كمّ من علوم القرآن.

وهذا المعجم معـدّ بإمكانية نقل معلوماته عـبر أسطوانة ليزر يتم تشغيلها عـلى أجهزة الكومبيوتر حتى يمكن أن يُقـرأ بعيون وأنامل من يرجون تفسيرًا لُغويًّا لكلمات القرآن فليقرأ:

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبد الباقى.

(٣) معجم تفسير لُغوى لكلمات القرآن.

راجى رحمة أرحم الراحمين

حسن عزّ الدّين

١٩٩٩/٩/٢٧

المدينة المنورة: الخميس ٢٧ رمضان ١٤١٩هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٩٩م

* هذا، ولقـد تـكلمت الصـحف والمجـلات وأثـنت على هذا المعجـم الفريد. واقرأ ـ إن شـئت ـ أهرام الثلاثاء: ٢٢ يـونية ١٩٩٩ حيث يقول:

ثالث معجم لغوى لألفاظ القرآن الكريم

* كان المستشرق الألمانى «**فلوجل**» أوّل من فكر فى وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ القرآن الكريم سماه «**نجوم الفرقان فى أطراف القرآن**». وقد طبع ووزع لأوّل مرّة عام ١٨٤٢ ميلادية، وكان خير ما أُلِّف فى هذا الفن فى القرن التاسع عشر.

* ووضع محمّد فؤاد عبد الباقى المعجم الثانى وسماه «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» ويُعدّ مرجعًا لتفسير القرآن بالقرآن، وطبع ووزع بالملايين وذلك خلال القرن العشرين.

* ونقدّم اليوم «**معجم تفسير لُغوى لكلمات القرآن**» وهو معجم لألفاظ القرآن الكريم يعتمد على ترتيب مواد اللُّغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء فى أوائل المواد وما يليها، وهو كتاب يتكون من ٢٨ مجلدًا مرتبة بالتسلسل الهجائى من حرف الهمزة إلى حرف الياء.

وفى الأجزاء الـ (٢٨) ترى «الملف الخاص» بحرف النون (ن) هو أكبر المجلدات. وحرف الضاد (ض) هو أقل الحروف حجمًا مع أنّ اللغة العربية هى لغة الضاد.

والحروف النّورانيّة أو الحروف المقطعة وهى: (ن ص ح ك ى م ل هـ س ر ق ا ط ع)، والحروف النّورانيّة المقطعة الممدودة وهى: ن ق ص ع س ل ك م، لها الحظ الأكبر وهى أكبر الحروف حجمًا.

* وهذا العمل يعرض لك الحروف الثمانية والعشرين، و لكلّ حرف صفة خاصة، وكأنّ الحروف أشخاص مميّزة أو شفرة خاصة تعبّر عن نفسها، وكاد الدكتور الجمل (معدّ هذا العمل) أن يحول الإحصائيات إلى معلومات مكودة أو شفرات مع انتقاء أفكار جديدة.

وقد قام الجمل بترقيم حروف الهجاء من حرف الهمزة إلى حرف الياء بالأرقام المتعارف عليها من ١ إلى ٢٨، بحيث يرمز الرقم إلى الحرف، وهذا له مغزى. وعلى سبيل المثال، فقد لاحظ الجمل وقت دراسته للأسماء الحسنى قوله ـ تبارك وتعالى ـ (من الآية ١٣ من سورة الرعد): ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾، وهو ـ تبارك وتعالى ـ شديد القوة من الحول، وهو ـ عزّ وجلّ ـ شديد العقوبة، وهو ـ سبحانه ـ شديد المكايدة.

هذا الاسم الكريم «الشّديدُ المحالِ» مذكور فى الآية (١٣) الثالثة عشر من سورة الرعد وهى السورة الثالثة عشر (١٣) حسب ترتيبها فى المصحف الشريف، وموقع سورة الرعد في الجزء الثالث عشر (١٣) من القرآن الكريم، ومع تدبّر جملة ﴿وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ﴾ نجدها مكونة من ثلاثة عشر (١٣) حرفًا: (و هـ و ش د ى د ا ل م ح ا ل)، ولم يبق إلا أن نقول إنّ الكلمة القرآنية الكريمة: ﴿شَدِيدُ﴾ تبدأ بحرف الشين، واعتبارًا لترقيم الجمل لحروف الهجاء يمكن أن يرمز لحرف الشين بالرقم (١٣).

* وبعض الناس تتفاءل من الرقم (٥) خـمسة وربما يظنون أن له علاقة بالحـسد. وهذا ما دونه الجمل الكبير فى مـخطوطته الفريدة أنّ مادة الحـسد (ح س د) ذكرت فى القـرآن الكريم خمس مـرات، اقرأ المرجع التاسع عشر.

*** ومع النشـر الورقى الذى بـين يديك يتمّ - إن شـاء الله - النشر الإليكترونى لمخطوطة الجـمل. ذلك بأنّ قاعدة المعلومات وفكرة المخطوطة منقـولة من كـاتب المرجع الثـالث والعشـرين، من الجـمل الأب: حسـين بن عبـدالفتاح بـن أحمد الجـمل (١٨٨٢-١٩٣٢م)، (١٣٠٠-١٣٥١هـ): (٢٣) أى بُنَىّ، مذكرات بيمين والدى حسين بن عبد الفتاح بن أحمـد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى ربيع الأنوار سنة ١٣٥١هـ.

* وهذا المعجم يجـمع مواد ألفاظ الـقرآن مرتبـة حسب ترتيب حروفا الهجاء، ومرتب حروف موادها حسب أوائلهـا فثوانيها فثوالثها وهكذا مع إضافـة المعنى اللُّغوى لكلمات القـرآن.. وعنوان القرص - عند النشر الإلـيكترونى - مفـصح عما فـيه: «**مـعجم تفـسـير لغـوى لكلمـات القرآن**» لمؤلفه الدكتور حسن عزّ الدّين الجمل، وهذا العمل مبـرمج لتيسـير الرجوع إلى المادة اللُّغـوية، ويعتبـر هذا المعجم ثالث

معجم لُغوى لألفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ مع الإحصاء، على أنّ المعجم الأوّل هو معجم المستشرق «فلوجل» الألمانى «**نجوم الفرقان فى أطراف القرآن**»، والمعجم الثانى: «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» لمحمد فؤاد عبدالباقى، رحمه اللَّه.

وهذه المخطوطة المصوّرة مسجلة لدى فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية: رقم الإيداع ١٩/٣٠٦٠ ردمك. ٩٩٦٠-٣٥-٣٩٩ الرياض.

**** وهذه الفتوحات الإلهية منقولة بدورها من المرجع التاسع عشر، ومن تفسير الجمل على الجلالين أو الجمل الكبير المتوفى سنة ١٢٠٤هـ. اللَّهُمَّ اغفر لهم وارحمهم برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

* ولقد قامت شركة النشر بأمانة فائقة، وبمعايير صارمة ومحددة بالنشر الإليكترونى لهذه المخطوطة الفريدة، وذلك بإدخال بيانات الموسوعة مع ضبط الصفحات، وإضافة آلية بحث قوية لاسترجاع المعلومات، مع إمكانيات البحث المتطورة، واستعمال النظم التطبيقية فى مجال البرمجة والتصميمات اللازمة للحماية من القرصنة. مستخدمة فى ذلك العمل الكبير آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة اعتباراً من إدخال المعلومات إلى تكنولوجيا الـ «باركود». هذا وقد أشرف على البرمجة المهندس «أشرف مخلوف» وهو حفيد فضيلة

الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية السابق. وقد تمّ تجميع ثروة كبيرة من البيانات والمعلومات الخاصة بـ (١٧٢٩) مادة لغوية نقلاً عن كتاب اللَّه العزيز الذى ﴿**لاَ يَأتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ، تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾ ، هذا مع بيانات ومعلومات بسيطة وتفصيلية عن كل مادة لُغوية مع التحليل الصرفى والفهرسة، ولذا فإن مجهود الدكتور حسن عزّ الدّين بن حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل فى معجمه الجديد يعتبر إضافة حقيقية إلى صرح التفسير. وهذا المجهود الضخم وهذه الآليات القويّة وتلك العقول الجبارة التى تعاونت فى عمل جماعى لإنتاج هذا القرص تهدف إلى أن يوزع هذا المعجم بالملايين وأن يدخل هذا العمل الكبير عن طريق التوزيع موسوعة جينيس: GUINNESS WORLD RECORDS 2002

* * *

كيفية البحث عن كلمات القرآن فى معجم الجمل

* للبحث عن المعلومات الخاصة بالكلمة القرآنية، فما عليك مِن بعد وضع القرص فى مشغل أقراص الليزر، إلا أن تطلب الكلمة كما هى من مفاتيح الحاسب:

* إذا أردت أن تدرس كلمة ﴿**الأتْقَى**﴾ من سرة الليل تنقر ست نقرات على مفاتيح الحاسب: (ا ل أ ت ق ى) ينفتح بإذن اللَّه فتشهد
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
على الشاشة:

أولاً: الآيـة (١٧) من سورة الليل مكتوبة على شـاشة الحاسب، وترى ـ إن شـاء اللّه ـ الكلمة الـقرآنيـة الكريمة: ﴿**الأتْقَى**﴾ مميـــزة بالصــوت والصورة من الآية (١٧) من سـورة الليل: ﴿**وَسَيُجَنَّبُهَا الأتْقَى**﴾ ﴿**الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى**﴾ وزيادة الآية (١٨) من سورة الليل.

ثانيًا: المعنَى اللُّغوى: ﴿**الأتْقَى**﴾ : اسم تفضيل من التّقى، فهو الأكثر اتّقاء، وهو عند الإطلاق فى اتّقاء اللّه وموجبات عذابه تبارك وتعالى.

ثالثًا: المادة اللُّغوية للكلمة القرآنية ﴿**الأتْقَى**﴾ وسترى أنّها من مادة: (**و ق ى**)، وكأنّ التّقوى وقاية من عذاب أليم.

رابعًا: التّكرار: (٢٥٨) وهو عدد الكلمات القرآنية التى وردت من مادة: (و ق ى): ٢٥٨ كلمة، وهذا التّكرار له مغزى.

** ومتى علمت المادة اللُّغوية للكلمة القرآنية ﴿**الأتْقَى**﴾ : (و ق ى)، يمكنك بعد ذلك أن تتعلم علم الأولين والآخِرين من مادة: (و ق ى)، بمجرد ثلاث نقرات على مفاتيح الحاسب: (و ق ى) أو بمجرد
١ ٢ ٣
الإشارة إلى رمز بسيط يظهر على شاشات الـ «دوت نت».

وفيه ـ أى المعــجم ـ بيان الكلمات التى أخطأ بعض المســتشرقين فى ردها إلى موادها اللُّغوية، أو قد يعسر العثور على معانيها اللُّغوية.

**** هذا وكل من يقتنى مصحفًا وهذا القرص الفريد الذى أسس مع مواكبة التطور لصناعة البرمجيات العربية، سوف يكون ذا شخصية عالمية ربانيّة لا تتكرر؛ ذلك لأنّه لا يعتبر نفسه أحد الملايين من الجزر المنعزلة التى لا تستطيع الحديث والتفاعل مع الآخرين بسهولة ويسر وعمق وفاعلية، بل يمكنه تبادل المعلومات والتفاعل القائم على الأخذ والرد والتحاور بمنتهى السهولة وبشكل تلقائى مع إتاحة تفاعل طبيعى مع الشبكة من خلال الصوت والصورة مع إزالة الحواجز بين المستخدمين والأدوات المختلفة للدخول على الشبكة بمختلف أنواعها . .

ونحن فى عصر صناعات الفكر وثورة العلم لا يفوت الناشر أن يحفظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلف،وفى هذا المجال نذكر بكل تقدير ما قامت به سيدة مصر الأولى قرينة الرئيس محمد حسنى مبارك لدرجة أنها فازت بجائزة المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» فى جنيف، وأعلنت السيدة سوزان مبارك أن مصر كانت وما تزال منتجًا رئيسيًا للثقافة، ولذلك فإن حماية حقوق الملكية الفكرية تمثل أهمية خاصة بالنسبة لنا فى مصر، لأنها تمثل أقصى المعانى التى تحفز على إيجاد الأفكار والاختراعات والتكنولوجيا الجديدة، ومناهج العلوم وأعمال الفن والأدب، وأكدت أنّ حماية حقوق الملكية الفكرية تمثل جزءًا أساسيًا من تاريخ ومستقبل مصر. (أهرام الجمعة ٣٠ يونيو ٢٠٠٠).

فالحمـد للّه الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يـجعل له عوجًا، والصَّلاة والسَّلام على من أُنزل عليـه سيّدنا محـمّد رسول اللّه. وهذا جهد مشكور ونرجو أن تقـوم بعض المطابع بطبع هذا الكتاب النفيس.

وأسأل اللّه تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل الجليل لخدمة كتاب اللّه تعالى فى ميزان حسنات كل قارئ ومن خطّه بيمينه، وهذا تفسير فريد لآيات القـرآن الكريم. وندعو اللّه للجـميع بدوام السـداد والتوفـيق، وآخر دعوانا أن الحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

***** وهاكم **مخطوطة الجمل** تبدأ من الصفحة التالية:

كَلمَاتُ القُرْآنْ

من مادة

أ ب ب

كَلمَةٌ واحدَةٌ

أ ب ب

(أبّـــا)

الأبُّ : المرعى الذى لم يزرعه النّاس ممّا تأكله الدواب والأنعام. ويقال الفاكهة للنّاس والأبُّ للدواب. وقال ابنُ فارس: قالوا أبَّ الرجلُ يَؤُبُّ أبًّا وأبَابًا وأبَابَةً بالفتح، إذا تَهَيَّأ للذهَابِ من أبّه إذا أمَّهُ وَقَصَدَه لأنّه يُؤمُّ ويُقْصَدُ.

وذَكَرَ بَعضُهُمْ أنَّ مَا يَأكُلُهُ الآدَمِــيُّونَ مِن النبات يُســمَّى الحَصِيدَةَ والحَصِيـد، ومـا يَأكُلُهُ غَيـرُهم يُسـمًّى الأبّ. . . وعَلَيْهِ قـولُ بعضِ الصَّحَابَةِ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا النَّبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

لَهُ دَعوةٌ مَيْمُونةٌ رِيحُهَا الصَّبَا

بِهَا يُنبِتُ اللهُ الحَصِيدةَ والأبَّا

أى أنَّ الأبُّ: الكلأُ والمرعى وكـلُّ مَا يَنْمُو دونَ تَدَخّلِ الإنســانِ ويَرعَاهُ الحيوان.

أبًّا : ﴿ **فَأَنْبَتْنَا فِيــهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾** ﴾

(الآيات ٢٧-٣٢/ عبس)

أب : انظر : أ ب و

أبت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أبَــدًا)

الأبَدُ : الدّهر، وأبدًا ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفى أو الإثْباتِ فى

المستقبلِ واستمرارِه. تقول: لا أُكَلِّمَهُ أبدًا: أى من لَّدُن تكَلّمتُ إلى آخرِ عُمُرِك. وسأظلّ فى بلدى أبدًا: أى لا أبْرَحُها ما دُمتُ حيًّا.

فى قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ (الآية ٢١/ النور) أى ما تَطَهَّرَ أحَدٌ مِنكُمْ مِن دَنَسِ الإثمِ إلى آخِرِ الدَّهْر.

وقد تَدُلُّ القَرِينَةُ على عدمِ استمرارِ النَّفى أو الإثبات فى المستقبل كما فى قوله تعالى: ﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ (الآية ٤/ المتحنة) أى بَدَتِ العَدَاوَةُ والبَغْضَاءُ وتَستمرُّ حتّى تُؤْمِنُوا باللهِ وَحْدَه.

إ ب ر ى ق
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أَبَارِيق جَمْعُ إبريق: وَهُوَ إناءٌ لَهُ خُرْطُومٌ وقَدْ تكُونُ لَه عُروَة.

أباريق: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾ (١٧-١٨/ الواقعة)

إ ب ق
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أبَقَ العَبْدُ كَسَمَعَ وضَرَبَ ونَصَرَ

أبْقًا وإبَاقًا: هَرَبَ مِن مَالِكه.

أبَقَ: ﴿ **إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ** ﴿١٤٠﴾ ﴾ (١٤٠/ الصافات). غضب يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إباقا على سبيل المجاز.

أ ب ل
٣ كَلمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.

الإبل: ﴿**وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ**﴾ (١٤٤/ الأنعام) أى ومن الإبل زوجين ذكراً وأنثى وفى قوله تعالى: ﴿**أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ** ﴿١٧﴾ ﴾ (١٧/ الغاشية).

(ب) أبابيل: جماعات متفرقة وهو جمع.

الصفحة التالية ليست من مخطوطة الجمل وعود إلى المقدمة:

الحرف الأوّل من حروف الهجاء

حرف الهمزة

(٤٨٨٠٠)

نبدأ بحرف الهـمزة (ء) لأن حرف الهمزة تبدأ من حـرف الهمزةِ إلى حرف الياء وما الألفُ التى تقولها إلا أحد حوامل الهمزة الأربعة:

* أولاً: (١) الألف ونحن نقول: الهمزة على الألف
* ثانيًا: (٢) والواو والهمزة على الواو
* ثالثًا: (٣) والياء والهمزة على الياء
* رابعًا: (٤) والسطر والهمزة على السطر.

والهمزة (٤٨٨٠٠) يعنى أن حرف الهمزة ذكر فى القرآن الكريم كلّه (٤٨٨٠٠) مرّة، أو أن: جميع كلمـات القرآن من حرف الهمزة: (٤٨٨٠٠) كلمة.

وهذا المعجم اللُّغوي يبدأ بحرف الهمزة، وحرف الهمزة يبدأ بمادة (أ ب ب): وكلمة واحدة معنـاها أن مادة (أ ب ب) ذكرت فى القرآن

العظيم كلّه مرة واحدة؛ كلمة واحدة وهذه الكلمة الواحدة هى ﴿أَبًّا﴾ من (الآية ٣١ من سورة عبس) . ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ .

والحرف الأوّل من حروف الهجاء: (حرف الهمزة) تحت الطبع.

*** ومن أجل نشر هذا المعـجم أهدى هذا العمل إلى الكاتب الأديب الذى يعجبنى كـلامه حيث يقول: «إن أول عناصـر الحياة لأية كلمة مطبوعة هى أن تُنشر أى تنتشر. . .».

عماد الدين أديب

مع المعاصرين من مـفسرى القرآن بالقرآن بقلم الدكتـور محمود بن الشريف:

«ليس هناك تفسـير أحكم ولا أسلم من تفسيـر القرآن بالقرآن».
تلك مقولة أجمع عليها المفـسرون من قدامى ومحدثين. ومن المفسرين المعاصرين الذين فسروا القرآن بالقرآن، الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقـيطى فى كتابه [أضواء البيان فىَ إيضـاح القرآن بالقرآن]. وقد قال فـيه: إن العلماء أجمعـوا على أن أشرف أنواع التفسـير بيان القرآن بالقرآن، إذ لا أحد أعلم بمعنى كلام الله جل وعلا من الله جل وعلا. وفى الكتاب مقـدمة طويلة أفاض فيها الحـديث عن اهتمامه - كمـا جاء فى عنوان كـتابه - بألوان الـبيان التى تـضمنتـها آيات الله. فكانت الطابع الغالب على تفـسيره حتى يتفق مـع عنوان كتابه. ومن

المفسرين المحدثين الذّين لهم شأن فى هذا المجال المرحوم الأستاذ عبدالكريم الخطيب فى كتابه [التفسير القرآنى القرآن] وقد صدر كتابه بمقدمة مسهبة ممتعة، تناولت أمورا عدة تتصل بكتاب الله وبتفسيره، ثم قال فى النهاية: «إننا لا نفسر القرآن بالمعنى المعروف للتفسير فى هذه الصحبة التى نصحب فيها كتاب الله، وإنما نحن نرتل آيات الله ترتيلا آية آية، أو آيات آيات، ثم نقف لحظات نلتقط فيها أنفاسنا المبهورة لما تُطالعنا به الآية أو الآيات من عجب ودهش وروعة، ثم نمسك القلم، لنمسك به على الورق ما وقع فى مشاعرنا من صور العجب والدهشة والروعة» وقد خاض الكتاب - كما قال صاحبه، لججًا غامرة إلى موضوعات طامسة تلاطمت فيها الأمواج وتدافعت فوقها التيارات، فأمسك بها فى قوة وعرضها فى ثقة وجرأة ووضوح.

ومن هؤلاء المفسرين المعاصرين الدكتور حسن عزالدين الجمل [عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة] الذى أخرج تفسيرا لبعض سور القرآن، بدأه بتفسير (الزهراوين: البقرة وآل عمران) وأسماه: التفسير القرآنى للقرآن، وفى التفسير جُهد واضح، وإحاطة بالآيات، فضلا عن حسن الإخراج وجمال المظهر، وقد نشره على أجزاء متوالية تيسيرا للحصول عليه والانتفاع به.

ولو تركنا الناحية الجمالية المظهرية من حيث الورق المصقول والتّوشية وزخرفة الخطوط ودلفنا إلى العرض والتفسير وما امتاز به،

نجده فى الصفحات الأولى، وقد أجهد القارىء. إذ لم يبين منهجه فى صدر الجزء الأول من هذ التفسير، إذ كان عليه أن يأخذ بيد القارىء ليكشف له عن مفتاح العمل ويرشده ببيان المراد من [النجوم] والأرقام التى رصد بعضها فى ثنايا الشرح والتفسير، ورصد الباقى من هذه الأرقام فى الهوامش، فشوّشت - إلى حدٍ ما - ذهن القارىء وصرفته إلى حين عن التمتع بما فى التفسير من جهد وفهم شخصى وعرض لأقوال المفسرين الذين حاول جهده أن يدون آراءهم العديدة فى الآية الواحدة فضلا عن رصده للمعانى المتعددة للفظة القرآنية الواحدة.

وهذه الأرقام والنجوم فى ظاهرها ناحية جديدة لم يسبقه إليها شارح أو مفسر كان هدفه منها تجميع عدد من المعلومات توفر الوقت وتغنى القارىء عن الرجوع إلى مصادر لُغوية أو مُعجمية أو مراجع وتمده بالمادة والمعلومات من غير جهد.

على أن الذى يقرأ هذا التفسير بشىء من الصبر والأناة وكثرة القراءة فيه يستطيع أن يصل إلى ما يراد من هذه الأرقام التى تكررت فى الهوامش، فقد جعل لكل كتاب من كتب التفسير رقما واحدا يدور معه حيثما ورد ذكر له:

فرقم (٣) يشير إلى تفسير [جامع البيان) للإمام أبى جعفر محمد ابن جرير الطبرى.

ورقم (٨) يشير إلى تفسير (البحر المحيط) لأبى حيان الأندلسى القاهرى.

ورقم (٩) لتفسير أبى السعود.

ورقم (١٠) لتفسير روح البيان لإسماعيل حقى.

ورقم (١١) للفتوحات الإلهية: تفسير الجمل على الجلالين لسليمان الجمل.

ورقم (١٤) لتفسير روح المعانى للآلوسى.

ورقم (١٥) لتفسير المنار للإمام محمد عبده.

ورقم (١٨) المعجم المفهرس للقرآن.

ورقم (١٩) لتفسير عبدالكريم الخطيب المسمى (التفسير القرآنى للقرآن).

ورقم (٢١) لابن الخطيب أوضح التفاسير.

ورقم (٥٥) لحسن الجمل في تفسيره (التفسير القرآنى للقرآن).

ورقم (٧٥) تفسير سيد قطب فى ظلال القرآن.

هذا فضلا عن رموزه لكتب الأحاديث النبوية وقواميس اللغة العربية.

وإذا رجعنا إلى رؤية (النجوم) فى الهوامش وفى صفحات الكتاب نجد أن كل نجمة تدلّ على المرة الواحدة، فمثلا نجد فى الهامش

كلمة (اللَّهمَّ) وبجوارها خمسة نجوم، وهذه النجوم الخمس تعنى أن هذه اللفظة القرآنية (اللَّهمَّ) ذُكرت فى القرآن خمس مرات، ثم يتبع ذلك بذكر الآيات الخمس التى وردت فيها هذه الكلمة القرآنية. . . وبذلك يوفر لقارىء التفسير الرجوع إلى كتاب الله عز وجل للبحث عنها، أو إلى المعجم القرآنى لمعرفة أرقام وعدد الآيات المشتملة على هذه الكلمة الإلهية. ومما انفرد به هذا التفسير أن جعل فى صدر صفحات المجلد الثانى جدولاً ببيان صفات الحروف الهجائية فجلَّى بذلك ناحية لا ريب أنها كانت إضافة جديدة خافية على الكثيرين من قراء كتاب الله، ومن المهتمين بتفسيره من غير المتخصصين فى اللغويات، وعلم تجويد القرآن. كذلك من سمات هذا التفسير أنه مؤلفه لجأ إلى التعبير العربى القُحّ فبدلا من أن يقول إن الكتاب من تأليفه، قال (بِيَمِين) حسن الجمل وهذه الكلمة بما تشعّه من دلالة اليُمن والتيقن والبركة تحمل أيضا معنى الاختصاص والتأليف. ومبلغ علمى أن ليس هناك أحد من المؤلفين أو المفسرين المحدثين أطلق على تأليفه هذه الكلمة الحديثة فى الاستعمال إلا الدكتور حسن عز الدين الجمل.

وعن عمل الدكتور حسن عز الدين الجمل فى تفسيره هذا الذى جعله حسبة لله ووسيلة لفهم كتاب الله، قال عنه فى نهاية المجلد

الثانى [إن هذا العمل وسيلة إلى كتاب الله، وهذا التفسير القرآنى للقرآن، مكتوب ليقرأ مرة واحدة، ثم تتركه أيها القارئ وتفتح المصحف الشريف - حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم - وسترى إن شاء الله أن القرآن العظيم يفسر بعضه بعضا، ولا يمكن أن يفهم إلا بمدد من لدن حكيم عليم، ونحن نسأل الله أن يجعله فى موازين حسناته يوم القيامة. آمين.

وبذلك ومما تقدم نرى أن كل المفسرين المحدثين الذين فسروا القرآن بالقرآن قد اتفقوا جميعا على هذه المقولة التى صدَّرنا بها حديثنا من أنه «ليس هناك تفسير أحكم ولا أسلم من تفسير القرآن بالقرآن».

الخميس ٢٤ من ربيع الأول ١٤١٢هـ/ ٣ من أكتوبر ١٩٩١.

الدكتور محمود بن الشريف

١ - المعجم الأوّل: معجم فلوجل

١٨٤٢م

نُجُومُ الفُرْقَانِ فِى أَطْرَافِ القُرْآنِ

CONCORDANTIAE

CORANI ARABICAE

GUSTAVUS FLÜGEL

LIPSIAE

1842

٢ - المعجم الثانى: معجم عبدالباقى ١٩٤٢م

الْمُعْجَمْ الْمُفَهْرَس لأَلْفَاظِ القُرْآنِ الكَرِيم

وَضَعَهُ

محمد فؤاد عبدالباقى

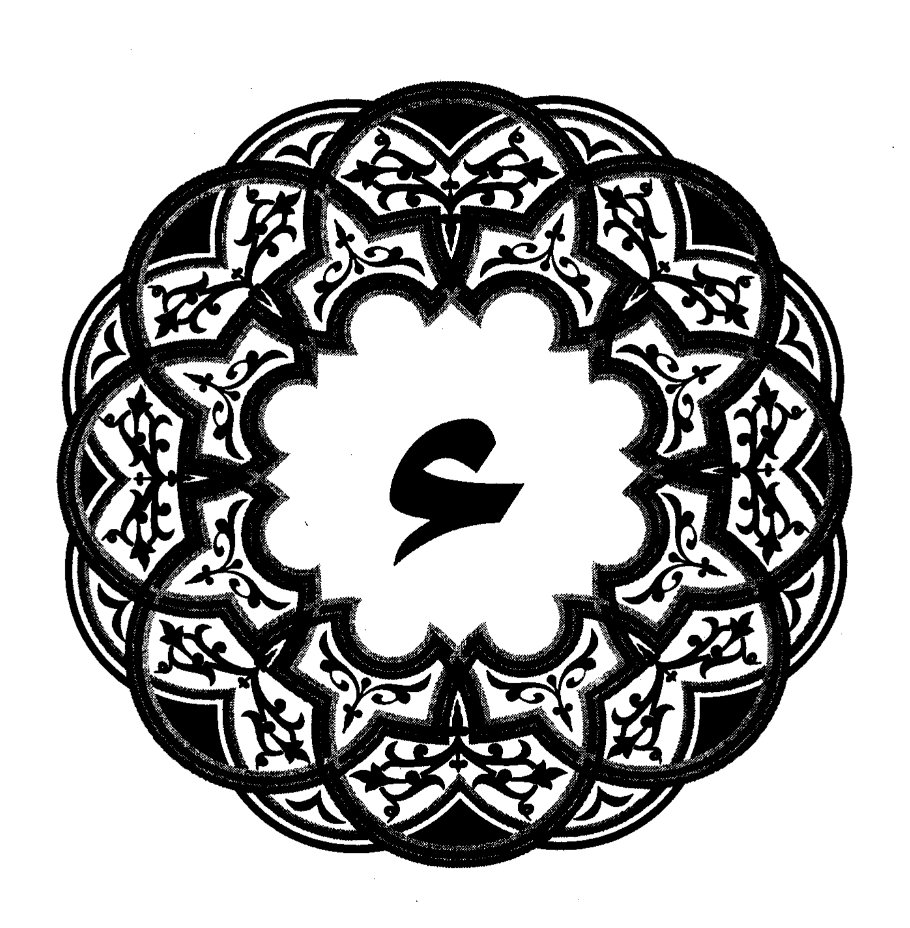
٣ - المعجم الثالث: معجم الجمل

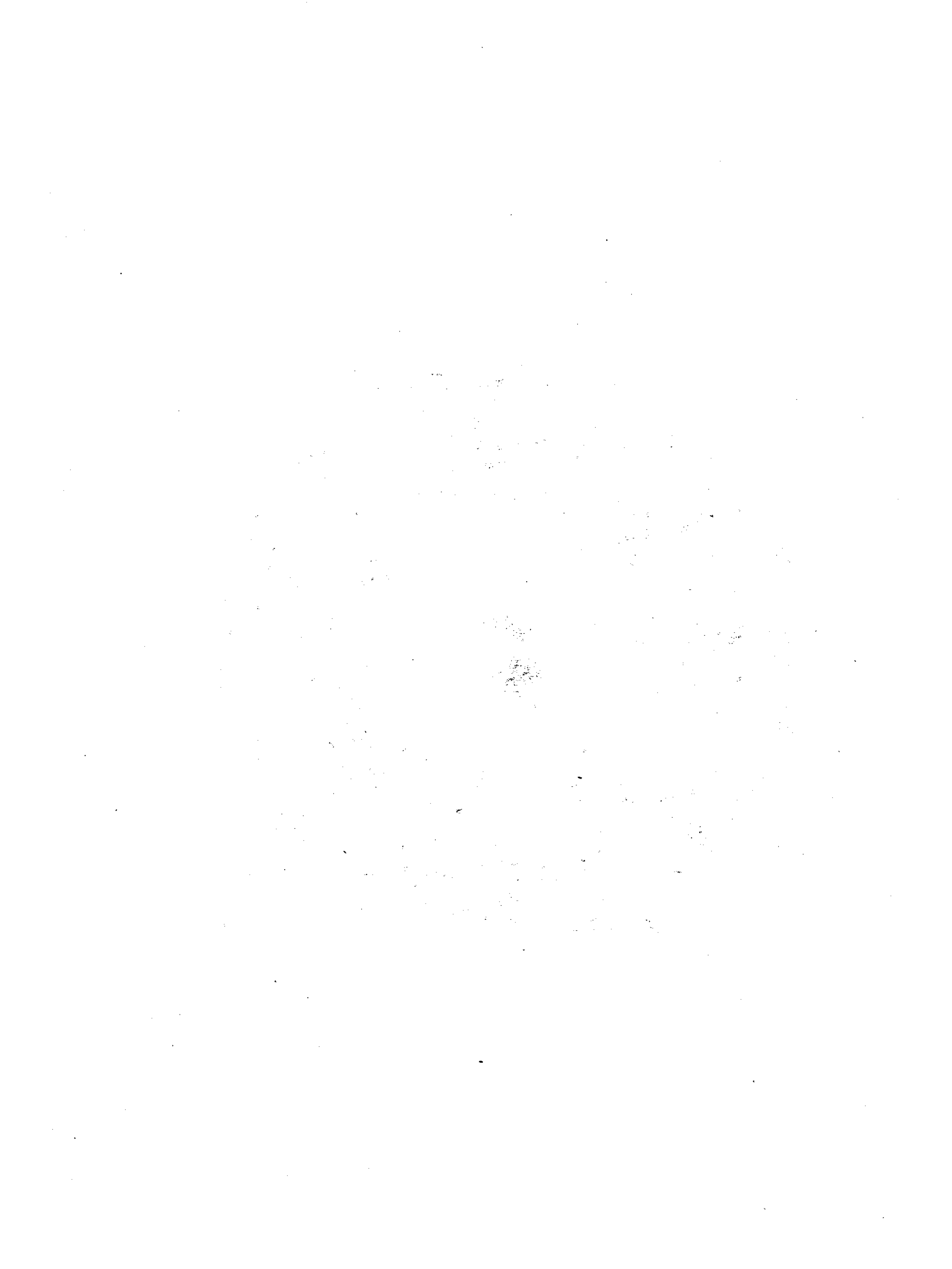
٢٠٠٢م

مُعْجَمٌ

وتَفّسيرٌ لُغَوىٌّ

لِكَلِمَاتِ القُرْآنِ


ع



الحرف الأول

من حروف الهجاء

حرف الهمزة

(٤٨٨٠٠)



كَلمَاتُ القُرْآنْ

من مادة
أ ب ب
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أ ب ب

(أَبّــــا)

الأبُّ : المرعى الذى لم يزرعه النّاس ممّا تأكله الدواب والأنعام.

ويقــال الفاكــهة للنّاس والأبُّ للدواب. وقــال ابنُ فارس: قــالوا أبَّ

الرجلُ يَؤُبُّ أبًّا وأبَابًا وأبَابَةً بالفتح، إذا تَهَيَّأَ للذهَابِ من أبّه إذا أمَّهُ وَقَصَدَه لأنّه يُؤَمُّ ويُقْصَدُ.

وذَكَرَ بَعضُهُمْ أنَّ مَا يَأكُلُهُ الآدَميُّونَ مِن النبات يُسمَّى الحَصيدَةَ والحَصيد، وما يَأكُلُهُ غيرُهم يُسمَّى الأبّ. . . وعَلَيْهِ قولُ بعضِ الصَّحَابَةِ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا النَّبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

لَهُ دَعوةٌ مَيْمُونَةٌ رِيحُهَا الصَّبَا

بِهَا يُنبِتُ اللهُ الحَصِيدَةَ والأبَّا

أى أنّ الأبُّ: الكلأُ والمرعى وكلُّ مَا يَنْمُو دونَ تَدَخّلِ الإنسانِ ويَرعَاهُ الحيوان.

أبًّا : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَّكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ (٣٢) ﴾

(الآيات ٢٧-٣٢/ عبس)

أب : انظر : أ ب و

أبت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أبــدًا)

الأَبَدُ : الدّهر، وأُبدًا ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفى أو الإثْباتِ فى المستقبلِ واستمرارِه. تقول: لا أُكَلِّمَهُ أبدًا: أى مِن لَّدُن تكَلّمتُ إلى آخرِ عُمُرِك. وسأظلّ فى بلدى أبدًا: أى لا أبْرَحُها ما دُمتُ حَيًّا.

فى قوله تعالى: ﴿ **وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا** ﴾ (الآية ٢١/ النور) أى ما تَطَهَّرَ أحَدٌ مِنكُمْ مِن دَنَسِ الإثـمِ إلى آخرِ الدَّهْر.

وقد تَدُلُّ القَرِينَةُ على عدمِ استمرارِ النَّفى أو الإثباتْ فى المستقبل كما فى قوله تعالى: ﴿ **وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ** ﴾ (الآية ٤/ الممتحنة) أى بَدَتِ العَدَاوَةُ والبَغْضَاءُ وتَستَمِرُّ حتَّى تُؤْمِنُوا باللهِ وَحْدَه.

إ ب ر ى ق

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

أَبَاريق جَمْعُ إبريق: وَهُوَ إناءٌ لَهُ خُرْطُومٌ وقَدْ تكُونُ لَه عُروَة.

أباريق: ﴿ **يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨)** ﴾ (١٧-١٨/ الواقعة)

إ ب ق
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

أَبَقَ العَبْدُ كَسَمِعَ وضَرَبَ ونَصَرَ

أَبْقًا وإبَاقًا: هَرَبَ من مَالكه.

أَبَقَ: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ ﴾ (١٤٠/ الصافات). غضب يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إباقا على سبيل المجاز.

أ ب ل
٣ كَلِمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.

الإبل: ﴿وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٤/ الأنعام) أى ومن الإبل زوجين ذكرًا وأنثى وفى قوله تعالى: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴿١٧﴾﴾ (١٧/ الغاشية).

(ب) أبابيل: جماعات متفرقة وهو جمع لا واحد له ويجىء فى معنى التكثير.

أبابيل: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ ﴾ (٣/ الفيل) أى جماعات كثيرة.

ابن (انظر): ب ن و

أ ب و (١١٧)

الأب : الوالد ومثناه أبوان وجمعه آباء.

ويقال فى نداء الأب: يا أبى ويا أبت.

ويطلق على الأب والأم: الأبوان، تغليبًا للأب.

ويطلق على الأجداد أو الأعمام: آباء.

وقد جاء لفظ الأب فى القرآن الكريم مفردًا ومثنى على أبويه وجمعًا على آباء.

(١) الأب (مفردًا) بمعنى الوالد.

أبًا: ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ (٧٨/ يوسف).

أبيهم: ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ ﴾ (٦٣/ يوسف).

٢ ـ وأطلق المثنى (أبوان) على الأب والأم.

أبواه: ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ﴾ ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ ﴾ (١١/ النساء و٨٠/ الكهف).

أبويه: ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

﴿٩٩﴾ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد أحسن بى إذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين إخوتى إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴿١٠٠﴾ ﴾ (١١/ النساء و٩٩-١٠٠/ يوسف).

٣ ـ وأطلق المثنى على الجدين:

أبويك: ﴿ كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق ﴾ (٦/ يوسف)؛ لأن أبا يوسف هو يعقوب، وأما إسحق فهو أبو يعقوب، وإبراهيم هو أبو إسحق.

٤ ـ وأطلق المثنى على آدم وحواء:

أبويكم: ﴿يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة﴾ (٢٧/ الأعراف).

٥ ـ وأتى الجمع (آباء) بمعنى الوالدين

أو بمعنى الأصول من الآباء والأجداد ومن فى منزلتهم:

آباء بعولتهن: ﴿ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن﴾ (٣١/ النور).

٦ ـ وأطلق (آباء) على الأب والعم والجد وذلك فى قوله تعالى على لسان أبناء يعقوب:

آبائك: ﴿قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق﴾ (١٣٣/البقرة)؛ فإسماعيل هو عم يعقوب، وإسحاق أبو يعقوب، وإبراهيم جده.

أ ب ى (١٣)

أبى الشىء يأباه ويأبِيه إباء وإباءة: امتنع عنه كراهة له وعدم رضاء به.

أبى: ﴿ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ (٣٤/ البقرة).

أبين: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ﴾ (٧٢/ الأحزاب). صور عدم استعداد السموات والأرض الفطرى لحمل الأمانة بصورة الممتنع عن حملها إشفاقًا وخوفًا من عدم الوفاء بها.

يأبى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (٣٢/ التوبة) أى لا يرضى الله إلا أن يكمل نوره.

أتقن: انظر: ت ق ن

أتقاكم: انظر: و ق ى

الأتقى: انظر: و ق ى

يأتل: انظر: أ ل و

أ ت ى (٤٥٩)

١ ـ أتى يأتى إتيانا: جاء. وأتى به: جاء به، وأتاه: جاءه. وأتاه

به: جاءه به. وأتى إليه: جاء إليه فهو آتٍ وهى آتية واسم المفعول مأتى.

٢ ـ وأتى عليه: مر به.

٣ ـ وأتى الأمر والذنب فعله. وأصل الإتيان: المجيء بسهولة، وإلى هذا المعنى ترجع كل المعانى التى وردت فى القرآن لأتى وتصريفاتها.

أتى: ﴿ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ﴾ (٣٤/ الأنعام). ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ﴾ (٨١/ الأعراف) ومثلها الآيات الثلاث الآتية (١٦٥/ الشعراء و٥٥/ النمل) ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ (٢٩/ العنكبوت). وأما (الآيات ٨٠/ الأعراف و٣/ الأنبياء و٥٤/ النمل و٢٨/ العنكبوت) ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ ﴾ (٢٩/ العنكبوت) فهى بمعنى تفعلون.

وأما قوله تعالى: ﴿ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (١٥/ النساء) فهى بمعنى يفعلن.

يأتيانها: ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا ﴾ (١٦/ النساء) وهى بمعنى يفعلانها.

٢ ـ آتاه يؤتيه: أعطاه وساقه إليه، وآتاه يؤتيه: أتى به أى جاء به.

آتى: ﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ (١٧٧/ البقرة).

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) ﴾ (٦٢/ الكهف) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

وأما قوله تعالى: ﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ... آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (٩٦) ﴾ (٩٦/ الكهف) فالمراد بهما جيئونى قطع الحديد... و... جيئونى بقطر.

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) ﴾ (٦٢/ الكهف) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

٣ ـ وجاء اسم الفاعل آت ومؤنثه آتية من أتى التى بمعنى جاء فيما يلى:

لآتٍ: ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾ (١٣٤/ الأنعام).

٤ ـ وجاء المصدر إيتاء من آتى بمعنى أعطى فيما يلى:

إيتاء: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (٩٠/ النحل).

٥ ـ وجاء اسم المفعول مأتيا من أتى بمعنى جاء فى قوله تعالى:

مأتيا: ﴿ وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (٦١) ﴾ (٦١/ مريم) وأريد به آتيا مثل قوله ﴿ حجابا مستورا ﴾.

وقد يكون اسم المفعول على أصله لأن ما أتاك من أمر الله فقد أتيته أنت.

٦ ـ وجاء جمع اسم الفاعل المؤتون من آتى بمعنى أعطى فى قوله تعالى:

المؤتون: ﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُوْلَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (١٦٢) ﴾ (١٦٢/ النساء).

أ ث ث

كَلمتَان

(أثاثا)

الأثاث ـ كسحاب ـ الكثير من المال أو متاع البيت، لا واحد له وقيل واحده أثاثة ويقال للمال كله أثاث.

أثاثا: ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (٨٠) ﴾ (٨٠/ النحل) ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا (٧٤) ﴾ (٧٤/ مريم).

أ ث ر (٢١)

يقال لكلٍّ ما يستدل به على شيء: أَثَر وآثار، وأَثَرَ الحديثَ يأثره من باب ضَرب نقول ضَرَبَ يَضْرِبُ ونقول أثَر يَأثرُ أثرًا .

آثار: ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠) ﴾ (٥٠/ الروم).

أثاره: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٤) ﴾ (٤/ الأحقاف).

أثَارَهُ: يعنى نقله وأصله تَتَبَّعَ الأثَرَ

الأثَارة: البقيّة

يُؤْثَرُ: ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْثَرُ (٢٤) ﴾ (٢٤/ المدثر) وتعنى يُنقل.

أَثَرَ: ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (٩٦) ﴾ (٩٦/ طه).

أ ث ل

كَلمَةٌ واحدَةٌ

الأثْل: ضَرْبٍ من الطَّرفاءِ. واحدته: طَرَفَة أو هو شجر طويل مستقيم الخشب أغصانه كثيرة التعقد وورقه دقيق وثمره حب أحمر لا يؤكل.

أثل: ﴿ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦) ﴾ (١٦/ سبأ).

أ ث م (٤٨)

أثم يأثم من باب علم إثْما وأثما وأثاما ومأثما: فعل ما نهى عنه فهو آثم وأثيم. والإثم والأثام: ما نهى عنه. وقد يطلق على الجزاء المترتب على فعل ما نهى عنه.

إثم: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (١٧٣/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ﴾ (٢٠٦ البقرة). أى حملته عزته على فعل ما يؤثمه.

أثاما: ﴿ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) ﴾ (٦٨/ الفرقان). أى عقابا وسمى العذاب أثاما لأنه مترتب عليه.

٢ ـ أثمه تأثيما: نسب إليه الإثم.

تأثيم: ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لاَّ لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ (٢٣) ﴾ (٢٣/ الطور).

اثنان واثنتان: انظر: ث ن ى

أ ج ج

كَلمتَان

الأجاج: الملح الشديد الملوحة ـ يقال أج الماء يؤج أجوجا من باب دخل صار أجاجا: أى ملحا شديد الملوحة.

أجاج: ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (٥٣/ الفرقان ١٢/ فاطر).

أ ج ر (١٨)

١ ـ أجر فلان فلانا من بابى ضرب ونصر يأجره أجرًا: أثابه على عمل.

وأجرنى يأجرنى: صار أجيرًا لى.

تأجرنى: وبالوجهين فسر قوله تعالى: ﴿ إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَانِيَ حِجَجٍ ﴾ (٢٧/ القصص).

والأجر والأجرة جزاء العمل دنيويا كان أو أخرويا ولا يقال إلا فى النفع دون الضر إلا أن الأجرة تكون فى الثواب الدنيوى. وجمع الأجر أجور وسميت مهور النساء أجورًا تجوّزًا.

أجورهن: (١) بمعنى الثواب على العمل في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ (٦/ الطلاق).

(٢) كناية عن المهور في قوله تعالى: ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (٢٤/ النساء).

٢ ـ استأجره: اتخذه أجيرًا يخدمه بعوض.

أ ج ل (٥٦)

(١) الأجل: غاية الوقت: وقت الحياة ووقت الدين ووقت العمل وأى وقت يحدد الشيء وقد يطلق الأجل على نفس الوقت الذى له أجل.

(٢) وأجل الشيء تأجيلاً: حدد له أجلاً واسم المفعول منه مؤجل.

الأجل: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص). وأريد به نفس الوقت الذى له أجل.

الأجلين: ﴿ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾ (٢٨/ القصص). وأريد بهما نفس الوقت الذى له أجل.

(٣) ويقال فعلت الشيء من أجل كذا أى من جراه وبسببه.

أ ح د (٨٥)

أحد يستعمل على ضربين:

(أ) فى النفى وما فى حكمه كالشرط. (ب) فى الإثبات.

فأما المختص بالنفى وما فى حكمه فإنه لاستغراق الجنس ويكون منكرًا يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث على طريق الاجتماع والافتراق فإذا قلت ما فى الدار أحد: أى ليس فيها واحد ولا اثنان فصاعدًا لا مجتمعين ولا مفترقين.

وأما المستعمل فى الإثبات فإنه يذكر ويؤنث ويعرف وينكر ويكون مضافًا أو مضافًا إليه ويضم إلى العشرات عطفًا أو تركيبًا. ومؤنثه إحدى.

وإذا جاء أحد فى صفات الله فمعناه الذى لا ثانى له فى ألوهيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته.

أحد: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ﴾ (١٠٢: البقرة).

أ خ ذ (٢٧٣)

١ ـ أخذ يأخذ أخذًا من باب: نصر: تناول وقد يراد بها المعانى الآتية:

(١) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أخرج.

(٢) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أمسك.

(٣) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أهلك.

(٤) أخذه وآخذه بكذا: عاقبه.

(٥) أخذه بكذا: ألزمه.

(٦) أخذ الميثاق أو العهد أو الإصر ونحوها: عقده.

أخذ: بمعنى أخرج: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِى آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧٢/ الأعراف).

بمعنى أمسك: ﴿وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

بمعنى عقد: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ (٦٣/ البقرة).

بمعنى ألزم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (٩٤/ الأعراف).

بمعنى عاقب: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ (١١/ آل عمران).

بمعنى تناول: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ﴾ (٢٠٦/ البقرة) أى تناولته محيطة بسبب الإثم أو مصحوبة بالإثم و(١٥٤/ الأعراف و٦٨/ الأنفال) ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾ (٥٠/ التوبة) أى تناولنا وتلافينا ما يهمنا من الأمر من قبل إصابة المصيبة. ﴿حَتَّىٰ

إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ (٢٤/ يونس) أى تناولت حسنها على سبيل الاستيفاء والاستكمال تشبيها للأرض بالعروس و(٤٠/ القصص).

بمعنى تناول على سبيل الإهلاك: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (٥٥)﴾ (٥٥/ البقرة).

تأخذ: بمعنى تمسك: ﴿قَالَ يَا بْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي﴾ (٩٤/ طه).

بمعنى تهلك: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩/ يس).

وأما قوله تعالى ﴿لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (٢٥٥/ البقرة) أى لا تتناوله بالقهر والغلبة.

وفى قوله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ (٢/ النور) أى لا تتناولكم مشتملة عليكم.

تأخذوا: ﴿وَلا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ (٢٢٩/ البقرة و٢٠/ النساء و ١٥/ الفتح) وكلها بمعنى التناول.

تأخذون: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٢٠/ النساء و٢١/ النساء و ٢٠/ الفتح) وكلها التناول.

٢- بمعنى يهلك: ﴿لا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٣/ الأعراف).

يأخذوا: ١- بمعنى التناول ﴿ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ (١٠٢/ النساء).

يأخـذون: ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ﴾ (١٦٩/ الأعراف و ١٩/ الفتح) وهما بمعنى يتناولون.

خـذ: ﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (٢٦٠/ البقرة و ١٤٤/١٤٥/ الأعراف و ٢١/ طه و ٤٤/ص) وكلها بمعنى التناول.

وفي قوله تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١٩٩/ الأعراف)•التناول مجاز عن القبول والرضا.

خذوا: ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ ﴾ (٦٣/ البقرة) بمعنى التناول.

أخذوا: ١- بمعنى التناول: ﴿ أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً ﴾ (٦١/ الأحزاب).

٢- بمعنى الإهلاك: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (٥١/ سبأ).

يُؤخَذ: ١- بمعنى يمسك: ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ ﴾ (٤١/ الرحمن).

٢- بمعنى العقد: ﴿ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لاَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ ﴾ (١٦٩/ الأعراف).

٣- بمعنى التناول وأريد به الرضا مجازا: ﴿ وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ (٤٨/ البقرة).

آخذه بذنبه يؤاخذه: عاقبه عليه، ولم يرد الفعل من هذا إلا مضارعا.

تؤاخذ: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (٢٨٦/ البقرة).

يؤاخذ: ﴿ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (٢٢٥/ البقرة).

تخذ الشيء يتخذه تخذا: أخذه. والاتخاذ افتعال منه؛ واتخذ على ضربين:

(أولا) تتعدى إلى مفعول واحد فتكون بمعنى حصّل وصنع.

(ثانيا) تتعدى إلى مفعولين فيلمح فيها معنى جعل وصير.

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٥١/ البقرة).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ (١٢٥/ النساء).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ (١٥٣/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا ﴾ (٥٧/ المائدة).

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ وَقَالَ لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ (١١٨/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً ﴾ (٢٨/ الفرقان).

تتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً﴾ (٨٦/ الكهف).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً﴾ (٦٧/ البقرة).

تتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ (١١٨/ آل عمران).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿لا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً﴾ (٢٣١/ البقرة).

تتخذون: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً﴾ (٧٤/ الأعراف).

يتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ (١٥٠/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ (١٤٦/ الأعراف).

يتخذون: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩/ النساء).

فاتخذه: ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾ (٩/ المزمل).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (١٢٥/ البقرة).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

اتخذى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ (٦٨/ النحل) وهى بمعنى حصل وصنع.

وجاء المصدر بالمعانى الآتية:

١- بمعنى العقاب:

أَخْذ وأخذا: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِىَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ (١٠٢/ هود «مكرر»).

٢- بمعنى الإهلاك:

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٤٢/ القمر) ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ (١٦/ المزمل).

٣- بمعنى التناول:

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٦١/ النساء).

والأخذة اسم مرة من أخذ وقد جاءت بمعنى الإهلاك:

أَخْذَة: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ (١٠/ الحاقة).

وجاء اسم الفاعل آخذ ومجموعا آخذين.

١- مفردا بمعنى ممسك:

آخذ: ﴿مَّا من دابَّة إلاَّ هُو آخذٌ بناصيتها﴾ (٥٦/ هود).

٢- وجمعا بمعنى متناولين.

آخذين: ﴿آخذين ما آتاهُمْ ربُّهُم إنَّهُم كانُوا قبل ذلك مُحْسنين﴾ (١٦/ الذاريات).

بآخذيه: ﴿لستُم بآخذيه إلاَّ أن تُغْمضُوا فيه﴾ (٢٦٧/ البقرة).

وجاء مصدر اتخذ بمعنى التحصيل والصنع.

اتخاذكم: ﴿يا قوْم إنَّكُمْ ظلمْتُمْ أنفُسكُم باتّخاذكُمُ الْعجْل﴾ (٥٤/ البقرة).

وجاء اسم الفاعل من اتخذ مفردا وجمع مذكر وجمع مؤنث.

١- المفرد بمعنى جاعل ومصير:

متخذ: ﴿ومَا كُنتُ مُتَّخذ الْمُضلّين عضُدًا﴾ (٥١/ الكهف).

٢- جمع المذكر وجمع المؤنث بمعنى محصلين وصانعين ومحصلات وصانعات.

متخذى أخدان: ﴿مُحْصنين غيْر مُسافحين ولا مُتَّخذى أخْدانٍ﴾ (٥: المائدة).

متخذات: ﴿مُحْصنات غيْر مُسافحات ولا مُتَّخذات أخْدانٍ﴾ (٢٥/ النساء).

أ خ ر (٢٥٠)

أخّر: مقابل قدّم وجاءت فى القرآن بمعنيين:

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

(ب) أخر: بمعنى أجّل.

تأخر واستأخر: ضد تقدم.

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

أخّر: ﴿يُنَبَّأُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣/ القيامة).

(ب) أخر بمعنى أجل.

أخرتنا: ﴿رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (٧٧/ النساء).

يؤخر: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ (١١/ المنافقون).

يؤخركم: ﴿يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (١٠/ إبراهيم).

آخران: ﴿اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ (١٠٦/ المائدة).

الآخرين: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ (٦٤/ الشعراء).

الأخرى: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

٣- الآخِر بالكسر: مقابل الأول وجمعه آخِرون ومؤنثه آخرة.

واليوم الآخر: يوم القيامة وهو النشأة الآخرة.

ودار الآخرة ـ والدار الآخرة.

والآخر من أسماء الله تعالى.

ويقال أولهم وآخرهم ويراد به شمول الجميع.

آخر: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠/ يونس).

الآخر: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (٣/ الحديد).

اليوم الآخر: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨/ البقرة).

الآخرة: وردت فى مائة وأربعة مواضع منها: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (٤/ البقرة).

دار الآخرة: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (١٠٩/ يوسف).

الملة الآخرة: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ﴾ (٧/ ص).

أ خ و (٦٩)

(١) الأخ ومؤنثه أخت هو المشارك الآخر فى الولادة من الأبوين أو من أحدهما ويطلق على المشارك فى الرضاع.

(٢) كما يطلق على كل مشارك فى القبيلة أو فى الدين أو فى

صنعة أو معاملة أو فى مودة ومـا شابه ذلك وجمع الأخ إخوان وإخوة وجمع الأخت أخوات.

أخ: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١٢/ النساء).

أخو «مضـافا»: ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا﴾ (٨/ يوسف).

أخي: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي﴾ (٢٥/ المائدة).

أخـويكم: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ (١٠/ الحجرات).

إخوة: ﴿فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ (١١/ النساء و ١٧٦/ النساء)

وقد شمل الإخوة الأخوات تغليبا فى هاتين الآيتين السابقتين.

الأختين: ﴿وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٢٣/ النساء).

أ د د

كَلمةٌ واحدةٌ

(إدًّا)

الإدّ: الداهية والأمر الفظيع.

إدًّا: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ (٨٩/ مريم).

أ د ى
٥ كَلمَات

(تؤدوا - فليؤد - يؤده - أدُّوا - أداء)

أدّى الأمانة ونحوها تأدية: أوصلها والاسم: الأداء.

تؤدوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٥٨/ النساء).

فليؤد: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

يـؤده: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ (٧٥/ آل عمران).

أدُّوا: ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٨/ الدخان).

أداء: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ (١٧٨/ البقرة).

أ ذ ن (١٠٢)

(١) أذن له فى كذا - كعلم - يأذن إذنا

وأذِينا: أطلق له فعله وأباحه.

أَذنَ: ﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٥٩/ يونس).

(٢) أذن له وإليه - كفرح - يأذن

أَذَنا: استمع وأنصت أو استمع معجبا.

أذنت: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (٢/٥/ الانشقاق).

مؤذِّن: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٤٤/ الأعراف).

أذِّن: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ (٢٧/ الحج).

أذان: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ (٣/ التوبة).

(٦) تأذن ليفعلن كذا: أقسم أو أعْلَم وبهما فسر قوله تعالى:

تـأذّن: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (١٦٧/ الأعراف)

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (٧/ إبراهيم).

(٧) استأذن: طلب إذنا. فالسين والتاء للطلب يقال استأذنته فى كذا: طلبت إذنه.

استأذن: ﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ (٨٦/ التوبة).

استأذنوا: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ (٨٣/ التوبة).

يستأذن: ﴿لا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (٤٤/ التوبة).

يستأذنوا: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾ (٥٩/ النور).

يستأذنون: ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ﴾ (٩٣/ التوبة).

(٨) الإذن مصدر بمعنى العلم والإباحة ويستعمل فى المشيئة والأمر فيقال فعله بإذنى أى بعلمى وأمرى.

إِذْن: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٩٧/ البقرة) وكل ما ورد من كلمة إذن مضاف إلى لفظة الجلالة «الله» أو لفظة «رب» أو للضمير الذى يعود إلى الله ما عدا الآية ﴿ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢٥/ النساء).

(٩) الأُذُن حاسة السمع وتطلق مجازاً على المستمع القابل لما يقال.

أُذُن والأُذُن: وقد جاءت مراداً بها حاسة السمع فى قوله تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر» و ١٢/ الحاقة) وجاءت بمعنى المستمع القابل لما يقال فى قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٦١/ التوبة «مكرر»).

أما مثنى أذن وجمعها آذان فكلها جاءت مراداً بها حاسة السمع.

أذنيه: ﴿ وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ (٧/ لقمان).

آذان: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ (١٩/ البقرة).

أ ذ ى (٢٤)

١- الأذى ما يصل إلى الكائن الحى من الألم حسا أو معنى.

أذى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ (١٩٦/ البقرة).

الأذى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأَذَى ﴾ (٢٦٤/ البقرة).

٢- وآذيته إيذاء وأذية: ألحقت به أذى.

آذوا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾ (٦٩/ الأحزاب).

يؤذون: ﴿ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ ﴾ (٦١/ التوبة).

أوذوا: ﴿ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي ﴾ (١٩٥/ آل عمران).

أوذى: ﴿ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴾ (١٠/ العنكبوت).

أ ر ب
كَلمتَان
(الإربة - مآرب)

الأرب: الحاجة التي قد تقتضي الاحتيال لها وكذلك الإربة والمأربة.

الإربة: ﴿**أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ**﴾ (٣١/ النور) أي غير ذوي الحاجة إلى النساء.

مآرب: جمع مأربة ﴿**قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ**﴾ (١٨/ طه) أي حاجات أخرى كأن يتقي بها ضرراً أو يبسط عليها ثوباً ويستظل.

أرجائها: انظر: ر ج و

أ ر ض (٤٦١)

الأرض: ١- تطلق على الكوكب الذي يعيش عليه الإنسان وهو ما يقابل السماء ومنه:

﴿ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ (٢٢/ البقرة).

٢- وقد تطلق على جزء من هذا الكوكب ومنه:

﴿ قَالَ اجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ (٥٥/ يوسف).

٣- وأطلقت فى القرآن على أرض الجنة فى قوله تعالى:

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾ (٧٤/ الزمر).

وجميع ما ورد فى القرآن معـرفاً بالألف واللام فى ٤٥٠ موضعاً لا يخرج عن أحد هذه المعانى الثلاثة.

٤- ودابة الأرض: هى الأرضة وهى دويبة تأكل الخشب ونحوه.

دابـــة الأرض: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ﴾ (١٤/ سبأ).

وجاءت بمعنى جزء من الأرض منكرة ومضافة فيما يأتى:

أرضا: ﴿ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾ (٩/ يوسف) أى ألقوه فى أرض بعيدة عن الأرض التى هو فيها، (٢٧/ الأحزاب).

أرضكم: ﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ﴾ (١١٠/ الأعراف).

أرضـــهم: ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا ﴾ (٢٧/ الأحزاب).

أرضى: ﴿ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ فَإِيَّاىَ فَاعْبُدُونِ ﴾ (٥٦/ العنكبوت) والمراد بها الكوكب الذى يعيش عليه الإنسان.

أ ر ك
٥ كَلمات
(الأرَائك)

الأريكـة: سرير فى حجلة، والحجلة بيت كالقبة يستر بالثياب، أو كل مـا اتكئ عليـه من سريـر أو فراش أو منصـة، وجـمع أريكة أرائك.

الأرائـك: ﴿ مُتَّكِئِينَ فِيـهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٣١/ الكهف و ٥٦/ يس و ١٣/ الإنسان و ٣٣/٣٥/ المطففين).

أ ز ر
كَلمتَان
(آزره - أزرى)

الأزر: القوة، وآزره: قواه

آزره: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ (٢٩/ الفتح).

أزرى: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ (٣١/ طه).

أ ز ز

كَلمتَان

(تؤزهم - أزّا)

أزّه - كشده - يؤزه أزّا: هيجه ودفعه بشدة.

والأز والهز والاستفزاز: معناها التهييج وشدة الإزعاج.

تؤزهم أزّا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ (٨٣/ مريم) أى تهيجهم بالوسوسة والتسويل على عنادهم وكفرهم.

أ ز ف

٣ كَلمَات

(أزفت - الآزفة)

أزف الوقت - كفرح -: اقترب ودنا.

والآزفة: القيامة سميت بذلك لأزوفها أى قربها ويوم الآزفة هو يوم القيامة.

أزفت: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ﴾ (٥٧/ النجم).

الآزفة: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ (١٨/ غافر ٥٧/ النجم).

إ س ت ب ر ق

٤ كَلمَات

(إستبرق)

الإستبرق والسندس نوعان من الحرير.

إستبرق: ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ (٣١/ الكهف و٥٣/ الدخان و ٥٤/ الرحمن و ٢١/ الإنسان)).

إستبرق: غليظِ الدِّبَاجِ (قطيفة - لبّاد جوخ).

أ س ر
٥ كَلمَات

(أسرهم - تأسرون - أسيرا - أَسْرَى - أسارى).

١- أصل الأسـر: الشد بالقِد ومنه أسِر الرجلُ: إذا أوثق بالـقد وهو الإسار.

أسـرهم: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيـلاً﴾ (٢٨/ الإنسـان) أى شددنا وصل عظامهم بعـضها ببعض وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب.

٢- والأسير: المشدود بالإسار ثم قيل لكل مأخوذ: أسير وإن لم يكن مشـدودا به يقال أسـرت الرجل أسرا فهـو أسير والجـمع أسرى وأُسارى وأسراء.

تأسرون: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ (٢٦/ الأحزاب).

أسيرا: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨/ الإنسان).

أَسْرى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٦٧/ الأنفال و ٧٠/ الأنفال).

أُسارى: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ﴾ (٨٥/ البقرة).

أ س س
كَلمتَان
(أَسَّس - أُسِّس)

أسس بنيانه أى أقامه على أساس وهو قاعدته التى يبنى عليها.

أَسس: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ (١٠٩/ التوبة «مكرر»).

أُسس: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ (١٠٨/ التوبة).

أ س ا ط ى ر
كَلمةٌ واحدَةٌ
(أساطير الأولين)

الأساطير: الأباطيل والأكاذيب والأحاديث لا نظام لها.

أساطيـر الأولين: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيـرُ الأَوَّلِينَ﴾ (٢٥/ الأنعام و ٣١/ الأنفال و ٢٤/ النحل و ٨٣/ المؤمنون و ٥/الفرقان و ٦٨/ النمل و١٧/ الأحقاف و ١٥/القلم و ١٣/المطففين).

أ س ف (٦)

(آسفونا - أسَفًا - أسِفًا - أسفَى)

الأسف: الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منها على الانفراد.

وأسف على الشيء - كفرح -: يأسف أسفا فهو أسِف. وآسفه: أغضبه.

آسفونا: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٥٥/ الزخرف) أى أغضبونا.

أسَفًا: ﴿إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦/ الكهف) أى حزنا عليهم.

أسِفا: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ (١٥٠/ الأعراف و ٨٦/ طه) أى حزينا.

أسفَى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ (٨٤/ يوسف) أى يا حزنى على يوسف والألف بدل من ياء الإضافة.

أسماء - اسم انظر: س م و

أ س ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(آسِن)

أسن الماء كفرح وضرب ونصر يأسن: تغيرت رائحته فهو آسن.

آسن: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ (١٥/ محمد).

أ س و
٣ كَلمَات
(أُسوة)

الأسوة إمـا مصدر بمعنى الائتـساء أى الاقتـداء أو اسم بمعنى ما يؤتسى به أى يقتدى به.

أسـوة: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢١/ الأحزاب و ٤/٦/ الممتحنة).

أ س ى
٤ كَلمَات
(آسى - تأس - تأسوا)

أسيت على الشىء - كفرحت - آسَى

أسىً: حزنت عليه.

آسى: ﴿فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (٩٣/ الأعراف).

تأس: ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٦/ المائدة) ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٨/ المائدة).

تأسوا: ﴿لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٢٣/ الحديد).

أ ش ر
كَلمَتان

(أشر – الأشر)

أشِر – كفرح – يأشر أشرا: بطر فهو أشِر.

والأشِر: البطر والمتسرع ذو الحدة.

أشر: ﴿أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ (٢٥/ القمر).

الأشر: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ﴾ (٢٦/ القمر).

أصابعهم: انظر: ص ب ع

أ ص د

كَلمَتان

(مؤصدة)

أصد الباب يُؤصِّده وآصده يُؤصِده أطبقه وأغلقه واسم المفعول من آصد مؤصَد ومؤنثه مؤصدة ومثله أوصده يوصده فهو موصد.

مؤصدة: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٢٠/ البلد) ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٨/ الهمزة).

أ ص ر
٣ كَلمَات
(إصرا - إصرهم - إصرى)

أصل الإصر: القيد ثم سمى العهد أو العقد إصرا لأنه يقيد المتعاقدين ويلزمهم بالتزامات، وسميت التكاليف الشاقة إصرا لأنها تمنع المكلف وتعوقه عن القيام بما كلفه.

إصرا: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ (٢٨٦/ البقرة). أى تكاليف شاقة.

إصرهم: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ (١٥٧/ الأعراف) أى التكاليف الشاقة.

إصرى: ﴿قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ (٨١/ آل عمران) أى عهدى.

أ ص ل (١٠)

(أصل - أصلها - أصولها - أصيلا - الآصال).

١- أصل الشىء: أساسه وقاعدته وأسفله. وجمعه أصول.

أصل: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِى أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (٦٤/ الصافات) أى أسفله وقعره.

أصلها: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ﴾ (٢٤/ إبراهيم) أى قاعدتها وأساسها.

أصولها: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٥/ الحشر) أى على قواعدها وأسسها.

٣- الأصيل: العشى، والوقت بعد العصر إلى المغرب. والجمع أصل و آصال.

أصيلا: ﴿اكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (٥/ الفرقان).

الآصال: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ (٢٠٥/ الأعراف).

أعتدت: انظر: ع ت د

أ ف ف

٣ كلمات

(أفّ)

لفظ أفّ اسم فعل معناه: أتضجر.

ويقال لما يكره ويستثقل: أفّ له.

أفّ: ﴿فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا﴾ (٢٣/ الإسراء ٦٧/ الأنبياء و ١٧/ الأحقاف).

أ ف ق

٣ كَلمَات

(الأفق - الآفاق)

الأفق: الناحية من الأرض أو من السماء وجمعه آفاق.

الأفق: ﴿وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَىٰ﴾ (٧/ النجم ٢٣/ التكوير).

الآفاق: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾ (٥٣/ فصلت).

أ ف ك (٣٠)

١- أفكه - كضرب - يأفكه أفكا: صرفه، وأفكه عنه: صرفه عنه.

أُفِك : ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾ (٩/ الذاريات).

تأفكنا : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾ (٢٢/ الأحقاف).

تؤفكون : ﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ (٩٥/ الأنعام).

يُؤفك : ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ (٦٣/ غافر).

يؤفكون : ﴿ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ (٧٥/ المائدة).

٢- أفك من بابى ضرب وعلم أفكا وإفكا: كذب وافترى فهو أفَّاك.

والإفك: الكذب أو أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء.

يأفكون : ﴿ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (١١٧/ الأعراف).

إفك : ﴿ وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ ﴾ (١٢/ النور).

الإفك : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ (١١/ النور).

إفكا : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ (١٧/ العنكبوت).

إفكهم : ﴿ أَلا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (١٥١/ الصافات).

أفَّاك : ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ (٢٢٢/ الشعراء).

٣- والمؤتفكة والمؤتفكات: قرى قوم لوط من أفكه فائتفك أى

قلبه عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه فانقلب وقيل: المؤتفكات هى قريات قـوم لوط وهود وصالح، وائتفـاكها انقلابهـا لتدميـرها، وقيل انقلاب أحوالها من الخير إلى الشر.

المؤتفكة: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ (٥٣/ النجم).

المؤتفكات: ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ (٧٠/ التوبة).

أ ف ل
٤ كَلمَات
(أفل - أفلت - الآفلين)

أفل - كضرب ونصر - يأفل أفْلا

وأفولا غاب: فهو آفل وهم آفلون.

أفل: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ (٧٦/ الأنعام و ٧٧/ الأنعام).

أفلت: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّى هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٧٨/ الأنعام).

الآفلين: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ (٧٦/ الأنعام).

أ ق ت

كَلَمَةٌ واحدَةٌ

(أُقِّتَتْ)

أقت - تأقيتا - مثل وقت توقيتا: حدد الوقت.

انظر مادة و ق ت.

أُقتت: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ (١١/ المرسلات) أى حدد وقتها الذى يحضرون فيه للشهادة على أممهم فى يوم القيامة.

أ ك ل (١٠٩)

١- أكل الطعام - كنصر - يأكل أكلا ومأكلا: مضغه وابتلعه.

وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب: التهمته وأكلت السنين المال: أفنته - وأكل فلان لحم فلان: اغتابه.

وأكل المال أخذه بحق أو بغير حق.

والأكّال: الكثير الأكل.

والأُكُل: ما يؤكل.

أَكَل: ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (٣/ المائدة و ١٤/١٧/ يوسف).

فأكلا: ﴿فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾ (١٢١/ طه).

لأكــلــوا: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا الـتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيـلَ وَمَا أُنـزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم﴾ (٦٦/ المائـدة) وهى كناية عن توسـيع الرزق عليهم.

تأكل: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾ (٧٣/ الأعراف).

وأما قوله تعالى:

﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ الـنَّارُ﴾ (١٨٣/ آل عمـران). فهو على طريق التشبيه بمعنى تلتهمه.

تأكلوا: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ الـلَّهِ عَلَيْهِ﴾ (١١٩/ الأنعـام و ١٢١/ الأنعام و ١٤/ النحل و ٦١/ النور«مكرر»). وأما قوله تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيــقًا مِّنْ أَمْوَالِ الـــنَّاسِ بِالإِثْمِ﴾ (١٨٨/ البقرة «مكرر»). والآيات (٢/٦/٢٩/ النساء فهى بمعنى أخذها بغير حق. وفى قــوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الـرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ (١٣٠/ آل عمران) بمعنى لا تأخذوه.

تأكلون: ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

(٤٩/ آل عمران). وأما قوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا﴾ (١٩/ الفجر) فمعناه أخذه بغير حق.

يأكـل: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ﴾ (٢٤/ يونس). وأما قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٦/ النساء). فمعناها يأخـذ وفى قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (١٢/ الحجرات) تمثيل للاغتياب بأكل لحم الإنسان.

يأكلان: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ﴾ (٧٥/ المائدة).

يأكلن: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ (٤٨/ يوسف) أى يفنين.

يأكلون: ﴿أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ﴾ (١٧٤/ البقرة) ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً﴾ (١٠/ النساء و ٨/ الأنبياء و ٢٠/الفرقان و ٣٣/ ٧٢/ يس و ١٢/ محمد). وأما قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (٢٧٥/ البقرة) فهى بمعنـى يأخذون وفى قوله تـعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْماً﴾ (١٠/ النسـاء و ٣٤/ التوبة).

كُلاَ: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً﴾ (٣٥/ البقرة).

كلـوا: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

(٥٧/ البقرة). وأما في قوله تعالى: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ (٤/ النساء و ٦٩/ الأنفال) فمعناه الأخذ.

أكلاً: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا﴾ (١٩/ الفجر) أي أخذ بغير حق.

أكلهم: ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٦١/ النساء). أي أخذهم لها ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ (٦٢/ المائدة و ٦٣/ المائدة)، ومعناه فيهما الأخذ.

أكّالون: ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ (٤٢/ المائدة) أي كثير الأخذ للسحت.

كعصف مأكول: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ (٥/ الفيل). العصف المأكول ورق الزرع أصابه داء الأكال فجعله يتحات ويتساقط، وقيل الزرع أكل حبه وبقي تبنه.

٢- الأُكُل: ما يؤكل.

أُكُل: ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ (١٦/ سبأ).

أُكُله: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ﴾ (١٤١/ الأنعام).

أ ل ت

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(ألتناهم)

ألته ماله وحـقه - كضرب - يألته ألْتـا: نقصه، مثله ولتـه حقه ولاته.

ألتناهم: ﴿وَالَّذِيـنَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (٢١/ الطور).

أ ل ف (٢٢)

١- ألّف بين قلوبهم: جمعهم على المحبة.

ألّف: ﴿إِذْ كُنـتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (١٠٣/ آل عمران و ٦٣/ الأنفال «مكرر»).

ألفت: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيـعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٣/ الأنفال).

٢- ألّفت الأشياء وألّفت بينها: جمعت بعضها إلى بعض.

يؤلف: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ (٤٣/ النور).

٣- والمؤلّفة قلوبهم في قوله تعالى:

المؤلفـة: ﴿إِنَّمَا الـصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ

قُلُوبُهُمْ﴾ (٦٠/ التوبة). أى المستمالة قلوبهم إلى الإسلام بالإحسان إليهم.

٤- ألفت الشىء - كفهم - آلفه ألفًا: أنست به وأحببته. وآلفنى إياه غيرى يؤلفنى إيلافا: جعلنى أحبه وآنس به.

إيلاف: ولم يجئ من هذا إلا المصدر.

إيلافهم: فى قوله تعالى: ﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (١/ ٢/ قريش).

٥- الألف: عشر مئات وجمعه آلاف وألوف.

ألف: ﴿مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة).

ألفا: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٦٥/ الأنفال).

أ ل ل

كَلمتَان

(إلاًّ)

الإلّ: العهد أو القرابة.

إلاًّ: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/ التوبة و ١٠/ التوبة).

أ ل م (٧٥)

١- ألم - كفرح - يألم ألما: أحس بالألم.

والألم: الوجع. ألم يألم ألما: وجع.

تألمون: ﴿ وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ ﴾ (١٠٤/ النساء) أى إن تكونوا تحسون بالوجع فإنهم يحسون به كما تحسون.

٢- والأليم: الشديد الإيلام.

أليم: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ (١٠/ البقرة).

الأليم: ﴿ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ ﴾ (٨٨/ يونس).

أليما: ﴿ أُوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (١٨/ النساء).

أ ل هـ (١٤٧)

١- إله: كل ما اتخذ معبودا فهو إله عند متخذيه.

إله: وقد وردت لفظة إله مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكرة ومعرفة بالإضافة فى مائة وأحد عشر موضعاً منها:

﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ (١٣٣/ البقرة). ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١٦٣/ البقرة). ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٩١/ المؤمنون). ﴿فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ (٢١٣/ الشعراء).

٢- ولاعتقاد بعض الناس تعدد المعبودات ثنى على إلهين وجمع على آلهة.

إلهين: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

آلهة: وقد وردت لفظة آلهة مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكرة ومعرفة بأل وبالإضافة فى أربعة وثلاثين موضعا منها:

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١٩/ الأنعام) ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾ (٤٢/ الإسراء).

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (٢٢/ الأنبياء) ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٢٤/ الأنبياء) ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ (٥/ ص) ﴿قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (٦٢/ الأنبياء).

٣- الله: اسم للذات الواجب الوجود المعبود بحق.

الله: وقد ذكر لفظ الجلالة «الله» فى القرآن الكريم فى (٢٦٩٩) ألفين وستمائة وتسعة وتسعين موضعاً مختلفة الإعراب منها.

انظر كتاب الأسماء الحسنى للمؤلف.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾ (٧٣/ البقرة) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (٢/ الأنفال) ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (١٠٥/ البقرة) ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ﴾ (٦٢/ آل عمران) ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/ البقرة) ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩/ البقرة) ﴿وَلا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلاَّ اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٣٩/ الأحزاب) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١/ الفاتحة). ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾ (٦٠/ البقرة).

٤- اللهم: معناه يا ألله.

اللهم: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/ آل عمران).

أ ل و
٣ كَلمات
(يألونكم - يأتل - يؤلون)

١- ألا فى الأمر يألو أَلْوا وأُلُوًّا وائتلى:

قصر فيه وأبطأ ويقال لا آلوك نصحا أو جهداً أى لا أقصر ولا أفتر. وفى حديث معاذ «أجتهد رأيى ولا آلو».

٢- والألوة والألية: الحلف يقال آلى يؤلى إيلاء وائتلى يأتلى ائتلاء: أقسم.

يألونكم: ﴿لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ (١١٨/ آل عمران) أى لا يقصرون فيما يفسدكم.

يأتل: ﴿وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ﴾ (٢٢/ النور). أى لا يقصر أهل الفضل منكم والسعة أن يؤتوا ذوى القربى والمساكين فهو من المعنى الأول. أو لا يقسم أهل الفضل منكم والسعة على ألا يؤتوا ذوى القربى. فهو من المعنى الثانى.

٣- وخُص الإيلاء فى اصطلاح الشرع أن يحلف الزوج على ألا يقرب زوجه أربعة أشهر.

يقال: آلى من زوجه يؤلى إيلاء.

يؤلون: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ (٢٢٦/ البقرة) أى للذين يقسمون ألا يقربوا نساءهم.

أ ل ى (٣٤)

الآلاء: النعم واحدها ألو كدلو أو ألا كرحا أو إلىِ كمعى.

آلاء: ﴿فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٦٩/ الأعراف).

إمائكم: انظر: أ م ى

أ م ت
كَلمةٌ واحدةٌ
(أمتًا)

الأمت: الارتفاع والانخفاض.

أمتا: ﴿لا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا﴾ (١٠٧/ طه) أى لا ترى فيها ميلا عن الإستواء ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً أى أنها مستوية.

أ م د
٤ كَلمَات

الأمد: الزمن والغاية.

الأمد: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (١٦/ الحديد) أى طال عليهم الزمن والغاية.

أمدا: ﴿ وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ (٣٠/ آل عمران). أى زمنا بعيدا وغاية ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ (١٢/ الكهف). أى أيهم أضبط لزمن بعثهم وغايته. ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِى أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّى أَمَدًا ﴾ (٢٥/ الجن) أى ما أدرى أهو حال متوقع فى كل ساعة أم مؤجل ضربت له غايته.

أ م ر (٢٥١)

١- أمره - كنصر - يأمره أمراً: طلب منه أن يفعل شيئاً وهو نقيض نهاه فهو آمر وهم آمرون.

أمر: ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ ﴾ (٢٧/ البقرة).

٢- والأمّارة صيغة مبالغة من أمر.

أمّارة: ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِى إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ (٥٣/ يوسف).

٣- والأمر يراد به ما يأتى:

(أ) طلب الفعل وهو ضد النهى.

(ب) يراد به المأمور به إيجادا وعدما - وكثير من الآيات لفظ الأمر فيها يحتمل المعنيين: طلب الفعل أو المأمور به لأن مآلها واحد.

(ج) يراد به الشأن، ويفسر كل مقام بحسب القرينة وهو واحد الأمور.

(د) الفعل والعمل.

أمر: وقد جاء لفظ الأمر فى القرآن فى ١٥٣ موضعاً معرفاً ومنكراً، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/ البقرة) أى قضى المأمور به.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (١٢٨/ آل عمران) أى الشأن.

﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الأعراف) أى طلب الفعل. ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ﴾ (٥٢/ المائدة) أى فعل من أفعاله. ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾

(١١/ الرعد) أى حفظا مبدؤه ومصدره أمر الله.

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ (٧٧/ النحل) أى شأن قيامها.

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ﴾ (٦٧/ الحج) أى فى شأن نسكك وعبادتك ودينك.

﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٢١/ محمد) أى فإذا جدوا فى شأن القتال.

٤- والأمور: الشئون جمع أمر بمعنى شأن.

الأمور: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/ البقرة).

٥- وائتمر القوم: أمر بعضهم بعضا. وائتمروا تشاورا.

يأتمرون: ﴿قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (٢٠/ القصص) أى يأمر بعضهم بعضا أو يشاور بعضهم بعضا.

وائتمروا: ﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ﴾ (٦/ الطلاق) أى ليأمر بعضكم بعضا.

٦- والإمْر: العظيم، المنكر.

إمرا: ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٧١/ الكهف).

أ م ل

كَلمتَان

(الأمل - أملا)

أمل كنصر يأمل أَمَلاً: رجا، والأمل: الرجاء.

الأمل: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ (٣/ الحجر).

أملا: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾ (٤٦/ الكهف).

أ م م(١١٩)

١- أممت الشيء - كنصر - أؤمه أمًّا: قصدته واسم الفاعل آمّ وجمعه آمّون وسمى الطريق إماما لأنه يؤم ويقصد.

٢- وأممت القوم - كنصر - وبالقوم أؤمهم أمًّا وإماما وإمامة:

تقدمتهم وكنت لهم إماما. والإمام للمذكر والمؤنث: من يقتدى بقوله أو فعله سواء كان محقاً أو مبطلاً. وسمى الكتاب إماماً من هذا المعنى.

٣- والأُمُّ من الإنسان بإزاء الأب وتطلق الأم على الجدة كما تطلق على من أرضعت الإنسان ولم تلده، وسميت نساء النبى أمهات المؤمنين تعظيماً لهن.

وكل شىء يضم إليه ما سواه مما يليه يسمى أمًّا، وكل مدينة هى أم ما حولها من القرى وسميت مكة فى القرآن أم القرى من هذا. ويقال لكل ما كان أصلا لوجود شىء أو ترتيبه أو إصلاحه: أم.

وجمع الأم: أمات وأمهات وخصت الأمهات بالناس دون البهائم، ويقال للمأوى أُمّ على التشبيه، لأن الأم مأوى الولد ومقره.

٤- والأُمة: كل جماعة يجمعهم أمرٌ ما وجمعها أُمم، والأمة الدِّين، والأمة الحين.

٥- والأُمىّ: من لا يكتب ولا يقرأ وجمعه أميون.

٦- والأمام: القدام أى نقيض الوراء.

آمّين: ﴿وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ (٢/ المائدة) أى قاصدين.

إمام: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (١٢/ يس) أى فى كتاب أو هو اللوح المحفوظ.

لبإمام: ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (٧٩/ الحجر) أى وإن مدينتى قوم لوط وأصحاب الأيكة لبطريق يتبع، أو إن حديث مدينتيهما المكتوب مذكور فى اللوح المحفوظ.

إماماً: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (١٢٤/ البقرة) أى مقتدى به ومثله (١٧/ هود و ٧٤/ الفرقان و ١٢/ الأحقاف).

بإمامهم: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (٧١/ الإسراء) أى بمن كانوا يأتمون بهم أو بأنبيائهم فيقال هاتوا متبعى محمد ومتبعى إبراهيم... إلخ.

أو بكتابهم الذى أنزل عليهم، فيقال يا أهل القرآن ويا أهل الإنجيل... إلخ.

أو بكتابهم الذى فيه أفعالهم.

أئمة: ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾ (١٢/ التوبة).

أم موسى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ (٧/ القصص و ١٠ القصص) وهى فيهما بمعنى الوالدة.

ابن أمَّ: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ (١٥٠/ الأعراف و ٩٤/ طه) وهى فيهما بمعنى الوالدة وأصلها يابن أمى.

أم الكتاب: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (٧/ آل عمران و ٣٩/ الرعد و ٤/ الزخرف) وهى فى الآيات بمعنى أصل.

أم القرى: ﴿وَلِتُنـذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ (٩٢/ الأنعام و ٧/ الشورى) وهى فيهما بمعنى ما يضم إليه سواه وعنى بها مكة.

أمـك: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ (٢٨/ مـريم و ٣٨/ ٤٠/ طه) وكلها بمعنى الوالدة.

أمـه: ﴿فَلأُمِّهِ الـثُّلُثُ﴾ (١١/ النساء و ١١/ النسـاء و ١٧/ ٧٥/ المائدة و ٥٠/ المؤمنون و ١٣/ القـصص و ١٤/لقمـان و ١٥/ الأحقـاف و ٣٥/ عبس) وكلهـا بمعنى الوالدة إلا ما فى قوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (٩/ القارعة) فمعناها مأواه ومقره.

أمها: ﴿حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً﴾ (٥٩/ القصص) أى فى المدينة التى تضمها حولها.

أمى: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

أمهات: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

أمـهـاتكم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

أمهاتهم: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (٦/ الأحزاب و ٢/ المجادلة «مكرر»).

أمة: وردت فى ٤٤ موضعا بمعنى الجماعة من الناس، ومنها:

﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ﴾ (١٢٨/ البقرة).

وجاءت فى موضعين بمعنى الحين فى قوله تعالى:

﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ (٨/ هود) وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ (٤٥/ يوسف) وجاءت فى موضعين بمعنى الدِّين فى قوله تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ (٢٢/ الزخرف و ٢٣/ الزخرف).

وجاءت فى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ (١٢٠/ النحل) بمعنى قدوة ومعلم للخير لأنهم يقولون للرجل العالم أمة وسمى أمة لأن قوام الأمة كان به.

أمتكم: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٩٢/ الأنبياء و ٥٢/ المؤمنون).

أمم: ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ (٣٨/ الأنعام).

الأمم: ﴿ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ﴾ (٤٢/ فاطر).

أمما: ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ (١٦٠/ الأعراف و ١٦٨/ الأعراف).

أمامه: ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ (٥/ القيامة) أى بل يريد الإنسان المداومة على فجوره فيما بين يديه من الأوقات وفيما يستقبله من الزمان.

الأمىّ: ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾ (١٥٧/ الأعراف و ١٥٨/ الأعراف).

أميون: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلا أَمَانِيَّ ﴾ (٧٨/ البقرة).

أ م ن (٨٧٩)

١- أمن صاحبه - كفهم - وأمنه على ماله وأمنه بماله: وثق به. ومصدره الأمانة ضد الخيانة.

٢- أمن أمنا وأمَنة: لم يخف فهو آمن وهى آمنة وهم آمنون.

٣- آمنه: جعل له الأمن.

٤- آمن يؤمن إيمانا: أذعن وصدق.

ومعانى المادة كلها ترجع إلى الاطمئنان.

أمن: ١- بمعنى وثق به.

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

٢- بمعنى لم يخف.

﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ (٩٧/ الأعراف و ٩٨/ الأعراف و ٤٥/ النحل).

أمنتكم: ﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ﴾ (٦٤/ يوسف) وهى بمعنى وثق به.

أمنتم: ﴿ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِن

الْهَدْىِ﴾ (١٩٦/ البقرة و ٢٣٩/ البقرة و٦٨/٦٩/ الإسراء و ١٦/١٧/ الملك) وكلها من معنى لم يخف.

أمنوا: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩/ الأعراف و ١٠٧/ يوسف) وهما فى الآيتين من معنى لم يخف.

آمنكم: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ (٦٤/ يوسف) وهى من معنى وثق به.

تأمنا: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (١١/ يوسف) وهى من معنى وثق به.

تأمنه: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (٧٥/ آل عمران «مكرر») وهما فى الآية من معنى وثق به.

يأمن: ﴿فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩/ الأعراف) وهى من معنى لم يخف.

يأمنوا ويأمنوكم: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ﴾ (٩١/ النساء) وهما فيها من معنى وثق به.

آمن: وقد وردت فى ثلاثة وثلاثين موضعا وكلها بمعنى أذعن وصدق، ومنها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣/ البقرة).

آمنــتْ: ﴿لا ينـفعُ نفْساً إيمانُها لمْ تكنْ آمنتْ من قبْلُ﴾ (١٥٨/ الأنعام) بمعنى أذعنت وصدقت.

أمنتُ: ﴿حتَّىٰ إذا أدْركَهُ الغرقُ قال آمنتُ أنَّهُ لا إله إلاَّ الَّذى آمنتْ به بنو إسْرائيــل﴾ (٩٠/ يونس و ٢٥/ يس و ١٥/ الشـورى) وكلهـا بمـعنى أذعنت وصدقت.

آمنتم: وردت فى عـشرة مواضع كلهـا بمعنى أذعنتم وصــدقتم، منها:

﴿فإنْ آمنُوا بمثْلِ ما آمنتُم به فقد اهْتدوْا﴾ (١٣٧/ البقرة).

آمنا: وردت فى ثلاثة وثلاثين موضعاً وكلها بمعنى أذعنا وصدقنا منها:

﴿ومن النَّاسِ من يقُولُ آمنَّا باللَّه وباليْومِ الآخرِ وما هُم بمؤْمنين﴾

(٨/ البقرة).

آمنَهم: ﴿الَّذى أطْعمهُم مّن جُوعٍ وآمنهُم مّنْ خوْفٍ﴾ (٤/ قريش) وهى بمعنى جعل لهم الأمن.

آمنوا: وردت فى مائتين وثمـانية وخمسين موضـعاً وكلها بمعنى أذعنوا وصدقوا، منها:

﴿يُخادعُون اللَّه والَّذيــن آمنُوا وما يخْدعُون إلاَّ أنـفُسهُمْ وما يشْعُرُون﴾ (٩/ البقرة) ﴿الَّذين آمنُوا بالْباطلِ وكفرُوا باللَّه أُولئك هُمُ الْخاسرُون﴾

(٥٢/ العنكبوت).

تؤمن: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ (٢٦٠/ البقرة و ٤١/ المائدة و ١٠٠/ يونس) وكلها من معنى أذعن وصدق.

لتؤمنُنَّ: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ (٨١/ آل عمران) أى لتذعنن وتصدقن.

تؤمنوا: وردت فى اثنى عشر موضعاً وكلها من معنى أذعن وصدق، ومنها:

﴿وَلا تُؤْمِنُوا إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ (٧٣/ آل عمران).

تؤمنون: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى تذعنون وتصدقون، منها:

﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ (٨٥/ البقرة).

نؤمن: وردت فى ثلاثة عشر موضعاً وكلها بمعنى نذعن ونصدق منها:

﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ (١٣/ البقرة).

لنؤمننّ: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ (١٣٤/ الأعراف) أى لنذعنن ونصدقن.

يؤمن: وردت فى ثمانية وعشرين موضعاً وكلها بمعنى يذعن ويصدق، منها:

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ (٢٣٢/ البقرة).

يؤمـنّ: ﴿وَلا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾ (٢٢١/ البقرة و ٢٢٨/ البقرة) وهما بمعنى يذعن ويصدقن.

ليؤمنَنَّ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ (١٥٩/ النساء) أى ليذعنن ويصدقن.

ليـؤمنُن: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ (١٠٩/ الأنعام) أى ليذعنن ويصدقن.

يؤمنوا: وردت فى ثمانية عشر موضعاً وكلها بمعنى يذعنوا ويصدقوا، منها:

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (٧٥/ البقرة).

يؤمنون: وردت فى ٨٧ موضعاً منها: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾ (٣/ البقرة).

آمن: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (١٧/ الأحقاف) أى أذعن وصدق.

آمِنوا: وردت فى ثمانية عشر موضعاً وكلها بمعنى أذعنوا وصدقوا، منها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ (١٣/ البقرة).

٥- ائتمنه على حقه: وثق به وجعله أميناً حافظاً له.

اؤتمن: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾

(٢٨٣/ البقرة).

٦- والآمن اسم فاعل ومؤنثه آمنة وهو المطمئن غير الخائف أو هو الآمن أصحابه أو المنسوب إلى الأمن وجمع آمن آمنون.

آمِنًا: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ (٩٧/ آل عمران و ٤٠/ فصلت) وهما بمعنى مطمئن غير خائف، وأما قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البقرة والآيات٣٥/ إبراهيم و ٥٧/ القصص و ٦٧/ العنكبوت) فإن آمنا معناها ذا أمن أو آمنا أصحابه.

آمنة: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ﴾ (١١٢/ النحل) أى ذات أمن أو آمناً سكانها.

آمنون: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨٩/ النمل) أى غير خائفين.

آمنين: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى غير خائفين، منها: ﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (٩٩/ يوسف).

٧- والأمانة مصدر أمنه أمانة.

وأطلقت الأمانة على الحقوق المرعية التى يجب المحافظة عليها وأداؤها. وجمع الأمانة أمانات.

أمانته: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾

(٢٨٣/ البقرة).

الأمانات: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٥٨/ النساء).

أماناتكم: ﴿لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾ (٢٧/ الأنفال).

أماناتهم: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (٨/ المؤمنون و ٣٢/ المعارج).

الأمانة: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ (٧٢/ الأحزاب) أى التكاليف والحقوق المرعية التى أودعها الله المكلفين وائتمنهم عليها وأوجب عليهم تلقيها بحسن الطاعة والانقياد وأمرهم بمراعاتها وأدائها والمحافظة عليها من غير إخلال بشىء من حقوقها.

الأمن: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (٨٣/ النساء) أى أمر مما يوجب الأمن أو الخوف أفشوه.

﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨١/ الأنعام) أى عدم الخوف ومثلها (٨٢/ الأنعام).

أمْنا: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (١٢٥/ البقرة ٥٥/ النور).

أمَنَة: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ (١٥٤/ آل عمران) أى أمْنا هو النعاس. ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ (١١/ الأنفال) أى لأجل الأمْن.

٩- والأمين هو الثقة المؤتمن، وقد يكون الأمين بمعنى الآمن أو المأمون.

أمين: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّى وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ (٦٨/ الأعراف).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (٥١/ الدخان) أى أنه مؤتمن وضع عنده ما يحفظه من المكاره أو أنه مقام آمن صاحبه.

الأمين: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ (١٩٣/ الشعراء و ٢٦/ القصص) وفى قوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾ (٣/ التين) أى البلد الذى يحفظ من دخله كما يحفظ الأمين ما يؤتمن عليه أو أنه آمن أهله أو هو بلد مأمون لا خوف فيه والمراد بالبلد الأمين مكة.

١٠- والإيمان هو الإذعان والتصديق.

الإيمان: وردت فى سبعة عشر موضعاً، منها:

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٠٨/ البقرة).

إيماناً: وردت فى سبعة مواضع منها:

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ (١٧٣/ آل عمران).

إيمانكم : وردت فى سبعة مواضع، منها:

﴿وَأُشْرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ (٩٣/ البقرة).

إيمانه: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٠٦/ النحل و ٢٨/ غافر).

إيمانهـــا: ﴿لا يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً﴾ (١٥٨/ الأنعام «مكرر» و ٩٨/ يونس).

إيمانهم: وردت فى سبعة مواضع، منها:

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ (٨٦/ آل عمران).

١١- المأمن هو مكان الأمن.

مأمنه: ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ (٦/ التوبة).

١٢- ومأمون اسم مفعول وجاء من أمنه بمعنى وثق به واطمأن إليه.

مأمون: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ (٢٨/ المعارج) أى لا يطمئن أحد ولا يثق بأنه غير واقع به مهما بلغ فى الطاعة والاجتهاد بل ينبغى أن يكون مترجحاً بين الخوف والرجاء.

١٣- ومؤمن اسم فاعل من آمن يؤمن بمعنى أذعن وصدق وجمعه مؤمنون ومؤنثه مؤمنة وجمعها مؤمنات. والمؤمن من أسماء الله ولم يجىء إلا فى قوله تعالى:

المؤمن: ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ﴾ (٢٣/ الحشر).

مؤمن: ورد فى أربعة عشر موضعا، منها:

﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ (٢٢١/ البقرة).

مؤمنا: ورد فى سبعة مواضع، منها:

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا ﴾ (٩٢/ النساء).

مؤمنَيْن: ﴿ وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ (٨٠/ الكهف).

مؤمنون: وردت فى ستة مواضع، منها:

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٨٨/ المائدة).

المؤمنون: وردت فى تسعة وعشرين موضعا، منها:

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ﴾ (٢٨٥/ البقرة).

مؤمنين: وردت فى تسعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨/ البقرة).

المؤمنين: وردت فى مائة وخمسة مواضع، منها:

﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٩٧/ البقرة).

مؤمنة: وردت فى ستة مواضع، منها:

﴿ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (٢٢١/ البقرة).

مؤمنات: ﴿ وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (٢٥/ الفتح و ١٠/ الممتحنة و ٥/ التحريم).

المؤمنات: وردت فى تسعة عشر موضعاً، منها:

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (٢٥/ النساء).

أ م و

كَلمتان

(أمة – إمائكم)

الأمة: خلاف الحرة وهى المملوكة وتجمع على آم وإماء.

أمة: ﴿ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (٢٢١/ البقرة).

إمـائكم: ﴿ وَأَنكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ (٣٢/ النور).

الأنامل: انظر: ن م ل

أ ن ث (٣٠)

الأنثى خلاف الذكر من كل شيء ومثناها أنثيان وجمعها إناث.

أنثى: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى ﴾ (٣٦/ آل عمران).

الأنثى: ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَىٰ بِالأُنثَى ﴾ (١٧٨/ البقرة).

الأنثيين: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ ﴾ (١١/ النساء).

إناثـا : ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ (٤٩/ ٥٠/ الشورى) ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا﴾ (١١٧/ النساء) تصور العرب فى أكثر آلهتهم أنها إناث وسموها باللات والعزى ومناة فعابهم الله بذلك، كما تصوروا أن الملائكة إناث وأنها بنات الله فعابهم بذلك فى قوله تعالى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثًا﴾ (٤٠/ الإسراء).

أ ن ج ى ل (١٢)

الإنجيل هو الكتاب المنزل على عيسى بن مريم عليه السلام.

الإنجـيل : ﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ (٣/ ٤ آل عمران).

أ ن س (٩٧)

١- أنس كفرح وأنس ككرم - أَنَسا وأنسة. وأنس كضرب أَنَسا - ضد توحش وأنس به وإليه: ألفه.

٢- آنسه يؤانسه ويؤنسه: لاطفه وألفه وآنس الشيء يؤنسه: أدركه وأحسه ببصره أو علمه.

٣- استأنس: ذهب توحشه واستأنس به وإليه: بمعنى أنس به وإليه.

آنس: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص) أى أحس وأبصر.

آنست: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾ (١٠/ طه و ٧/ النمل و٢٩/ القصص) ومعناها فى هذه الآيات: أحسست وأبصرت.

آنستم: ﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦/ النساء) أى أدركتم وعلمتم.

تستأنسوا: ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٢٧/ النور).

قد تكون من الاستئناس الذى هو خلاف الاستيحاش لأن الذى يطرق باب غيره لا يدرى أيؤذن له أم لا فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه فإذا أذن استأنس فهو من باب الكناية والإرداف لأن هذا النوع من الاستئناس يردف الإذن فوضع موضع الإذن. وقد تكون من الاستئناس الذى هو الاستعلام والاستكشاف استفعال من آنس الشيء أبصره ظاهراً مكشوفاً والمعنى حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال هل يراد دخولكم أولاً.

مستأنسين: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلا مُسْتَئْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ (٥٣/ الاحزاب) أى ولا متحدثين بعد فراغكم من أكل الطعام إيناساً من بعضكم لبعض.

الإنس: الناس.

إنس: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُسْأَلُ عَن ذَنْبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ﴾ (٣٩/ الرحمن).

أُناس: الأناس: الجماعة من الناس.

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ (٦٠/ البقرة).

إنسان: يطلق على الذكر والأنثى من بنى آدم.

إنسان: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ (١٣/ الإسراء).

الإنسان: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾ (٢٨/ النساء).

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر) وقوله ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِينٍ﴾ (٧/ السجدة) وقوله ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (١٤/ الرحمن) فإن المقصود بالإنسان فى هذه الآيات هو آدم أبو البشر عليه السلام.

إنسيا: الإنسى: المنسوب إلى الإنس. ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ (٢٦/ مريم).

أ ن ف

٣ كَلمات

(الأنف - آنفا)

الأنف: المنخر، معروف، ويقال:

ذكرته آنفا: أى منذ ساعة أو من أقرب وقت مضى.

الأنف: ﴿ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر»).

آنفا: ﴿ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ﴾ (١٦/ محمد).

أ ن م

كَلمةٌ واحدَةٌ

(للأنامَ)

الأنام والآنام: الخلق.

للأنام: ﴿ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ ﴾ (١٠/ الرحمن)

أ ن و
٣كَلمات
(آناء الليل)

الإنو والإنى والأنْى والإنَى: الساعة من الليل أو أى ساعة كانت وجمعها آناء.

آناء الليل: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (١١٣/ آل عمران).

أ ن ى (٣٦)

(يأنِ - إناه - آنٍ - آنية «مؤنث آن» - آنية «جمع إناء»)

١- أنى - كأتى - يأنى إنى: حان وأدرك وكل شىء أدرك وبلغ غايته فقد أنى.

يأن: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (١٦/ الحديد).

إناه: ﴿إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ (٥٣/ الأحزاب) أى إدراكه ونضجه.

٢- أنى الحميم يأنى: بلغ نهايته فى شدة الحر فهو آن ومؤنثه آنية.

آن: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ (٤٤/ الرحمن).

آنية: ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (٥/ الغاشية).

٣- الإناء الوعاء وجمعه آنية.

آنية: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ﴾ (١٥/ الإنسان).

آناء: انظر أ ن و.

أنَّى: ١- بمعنى كيف:

﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣/ البقرة).

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾ (٢٤٧/ البقرة).

٢- بمعنى من أين:

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ (٣٧/ آل عمران).

وجاءت الآيات الآتية صالحة لمعنى من أين ومعنى كيف.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾ (٤٠/ آل عمران).

أ هـ ل (١٢٧)

أهل: يحدد معناه بما يضاف إليه. فأهل الرجل: زوجه وعشيرته وذوو قرباه وأهل الدار: سكانها وأهل الكتاب وأهل الإنجيل وأهل

القـرية وأهل المدينة... إلخ: من يجـمعـهم الكتاب أو الإنجـيل...
إلخ، وجمع أهل: أهلون وأهال.

أهل: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (١٠٥/ البقرة).

أ و ب (١٧)

١- آب يؤوب أوبا وإيابا ومآبا رجع.

والمآب مصدر واسم زمان واسم مكان.

مآب: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (٢٩/ الرعد) أى رجوع أو مرجع ٢٥/ ٤٠/ ٤٩ / ٥٥/ ص.

المـآب: ﴿ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ (١٤/ آل عمران) أى المرجع أو الرجوع.

مآبِ: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾ (٣٦/ الرعد) أى رجوعى.

إيابهم: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (٢٥/ الغاشية).

٢- أوّب تأويبـا وأيّب: رجّع فهـو أوّاب وهم أوابون. والأوّاب صفة مدح للرجاع عن كل ما يكرهه الله إلى ما يحبه.

أوّبـى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ (١٠/ سبأ) أى رجّعى مـعه التسبيح.

أ و د
كَلمةٌ واحدَةٌ
(يؤوده)

آده الأمر يؤوده أوْدا: أضنكه وثقل عليه.

يؤوده: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

أ و ل

أولاء اسم يشار به إلى الجماعة ذكورا أو إناثا وقد تسبقه «ها» التى للتنبيه وقد تلحقه كاف الخطاب فى آخره.

أولاء: ﴿هَا أَنتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ (١١٩/آل عمران).

١- آلُ الرجل: أهله. وخص الآل بالإضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأزمنة والأمكنة كما غلبت إضافته إلى ما فيه الشرف فلا يقال آل الإسكاف.

آل: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (٤٩/ البقرة).

٢- الأول ضد الآخر ومؤنثه أولى وجمعه أوائل وأولون.

أوّل: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ (٤١/ البقرة).

لأولنا: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ (١١٤/ المائدة) أى لجميعنا.

٣- أولو بمعنى أصحاب ومؤنثه أولات.

أولو: وردت فى ١٧ موضعاً، منها:

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (٢٦٩/ البقرة).

أولى: وردت فى ٢٦ موضعاً، منها:

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٧٩/ البقرة).

٤- أوّل الكلامَ وتأوله: فسره وبين المراد منه. والتأويل: التفسير وتبيين ما يؤول إليه الأمر من الكلام.

أو ن (٨)
(الآن)

الآن اسم للوقت الذى أتت فيه.

الآن: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧١/ البقرة).

أ و هـ
كَلمتَان
(أوّاه)

أَوه: كلمة يقولها الإنسـان عند الشكاية والتوجع. ويقال آه يؤوه أوها وأوّه وتأوه: شكا وتوجع.

ورجل أوّاه: كثير التأوه وغلب فى العبادة والضراعة إلى الله.

أواه: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (١١٤/ التوبة و ٧٥/ هود).

أ و ى (٣٦)

أَوَى المكان وإليه يأوِى أُوِيا وإويا: نزلـه، وفى نزول المكان معنى الانضمام والالتجاء.

وآواه غيره يؤويه إيواء: ضمه وأنزله. والمأوى اسم للمكان الذى يؤْوى إليه.

أوى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ (١٠/ الكهف) أى نزلوا والتجئوا.

أوينا: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ (٦٣/ الكهف) أى لجأنا إليها وأقمنا عندها.

آوَى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ (٦٩/ يوسف و ٩٩/ يوسف) أى ضمه إليه.

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ (٦/ الضحى) أى أنزلك فى كنفه.

فآواكم: ﴿فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ (٢٦/ الأنفال) أى أنزلكم فى كنفه.

آووا: ﴿وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (٧٢/ الأنفال و ٧٤ الأنفال) أى ضموا وأنزلوا.

آويناهما: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥٠/ المؤمنون) أى أنزلناهما.

تؤوى: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ (٥١/ الأحزاب) أى تضم.

إ ى

كَلمةٌ واحِدَةٌ

إى حرف جواب يقع قبل القسم ومعناه: نعم.

إى: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣/ يونس).

أ ى د (١١)

آد - كباع - يئيد أيدا: اشتد وقوى، والآد الصلب والقوة كالأيد.

وأيدته تأييدا: قوّيته.

أيد: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧/ الذاريات) أى بقوة وقدرة، ورسمت فى المصحف بيائين «بأييد».

الأيد: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (١٧/ ص) أى صاحب القوة.

أ ى ك
٤ كَلمات
(أصحاب الأيكة)

الأيكة: الشجرة الملتـفة، وأصحاب الأيكة هم قوم شـعيب عليه السلام كانت مساكنهم كثيفة الأشجار.

أصحاب الأيكة: ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ (٧٨/ الحجر).

أ ى م
كَلمةٌ واحدَةٌ
(الأيامى)

آم الرجل - كـبـاع - وآمت المرأة: إذا لم يتـزوجـا، بكرين أو ثيبين.

والأيم: المرأة لا زوج لها والرجل لا مرأة له وجمع الأيم أيامى.

الأيامى: ﴿وَأَنكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (٣٢/ النور) أى أنكحوا من تأيم منكم من الأحرار والحرائر ومن كان فيه صلاح من غلمانكم وجواريكم.

أ ى ن (٢٧)

(أين - أينما - أين ما)

أين جاءت فى القرآن:

(أ) للاستفهام عن المكان.

(ب) للشرط مقترنة بما غير الموصولية.

(ج) اسم مكان ومعناها فى أى موضع واقترنت بما غير الموصولية.

أين: (أ) للاستفهام فى الآيات الآتية:

﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٢٢/ الأنعام).

أينما وأين ما: (ب) للشرط ورسمت فى المصحف متصلة بما إلا فى موضع واحد.

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ (١١٥/ البقرة).

(ج) اسم مكان ومعناها: فى أى موضع ورسمت فى المصحف ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ ﴾ (١١٢/ آل عمران).

أ ى ا ن (٦)

(أيّان)

أيان: اسم استفهام عن الزمان المستقبل.

أيان: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (١٨٧/ الأعراف).

أ ى (٤٢٠)

١- الأصل فى معنى الآية: العلامة الواضحة وهو متحقق فى كل ما تطلق عليه كلمة آية فسمى خلق الكون آية لأنه علامة على قدرة الله.

وسميت معجزات الأنبياء آية لأنها علامة على صدقهم وعلى قدرة الله.

وسميت العبرة آية لأنها علامة على معانى العظة والاعتبار.

آياته: وردت فى سبعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٧٣/ البقرة).

٢- أىّ جاءت فى القرآن لما يأتى:

(أ) استفهاماً عما يعقل وما لا يعقل.

(ب) شرطية ولم تجئ فى القرآن كذلك إلا مقترنة «بما».

(ج) موصولا.

(د) ليتوصل بها إلى نداء ما فـيه «أل» سواء كان المنادى مذكرا أم مؤنثا مفردا أم مثنى أم جمعاً وتتصل بها ها التى للتنبيه فيقال أيها وقد تلحق بأى تاء التأنيث فى نداء المؤنث فيقال أيتها.

(هـ) أن تكون دالة على مـعنى الكمال فـتقع صـفة للنكرة مـثل فلان رجل أى رجل.

أى: فالتى للاستفهام:

﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ (١٩/ الأنعام).

وأما قوله تعالى: ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ (٢٢٧/ الشـعـراء). فهى إما للاسـتفهام أو تكون دالة على معنى الكمـال صفة لمصدر مـحذوف ومـعناها منقلباً أى منقلب يـنقلبونه. وقولـه تعالى: ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ (٨/ الانفطار) فهى للدلالة على الكمال أى فى صورة أى صورة.

أيّاما: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١١٠/ الإسراء) وهى فى هذه الآية شرطية.

أيما: ﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨/ القصص) وهى فى هذه الآية شرطية.

أيّكم: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ (١٢٤/ التوبة و ٧/ هود و ٣٨/ النمل و ٢/ الملك و ٦/ القلم) وقد رسمت أيكم فى الآية الأخيرة فى المصحف العثمانى هكذا «أييكم» وكل هذه الآيات جاءت فيها أيكم للاستفهام.

أينا: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (٧١/ طه) وهى فى هذه الآية للاستفهام.

أيها: وجاءت فى القرآن الكريم فى مائة وثلاثة وخمسين موضعاً وكلها ليتوصل بها إلى نداء ما فيه أل ماعدا موضعاً واحداً وهو فى قوله تعالى:

﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾ (١٩/ الكهف) فإن الهاء هنا ضمير وليس حرف تنبيه.

والآيات التى جاءت أيّ فيها ليتوصل بها إلى النداء، منها ما يأتى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ (٢١/ البقرة)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا ﴾ (١٠٤/ البقرة) ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ (٤١/ المائدة).

ورسمت أيها فى المصحف العثمانى هكذا «أية» بدون ألف فى ثلاثة مواضع:

﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٣١/ النور) ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ (٤٩/ الزخرف) ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ ﴾ (٣١/ الرحمن).

أيتها: ﴿ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ (٧٠/ يوسف) ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ (٢٧/ الفجر) وأيتها فى هاتين الآيتين ليتوصل بها إلى نداء ما فيه ال.

أيهم: ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ (٤٤/ آل عمران) وهى فى هذه الآية للاستفهام.

وفى قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾ (٥٧/ الإسراء) أى أولئك المدعوون من دون الله يبتغى من هم أقربُ الوسيلة إلى ربهم ويرجون رحمته أو أن أولئك المدعوين من دون الله يبتغون إلى ربهم الوسيلة قاصدين أن يقال فيهم أيهم أقرب إليه وراجين رحمته. وأما فى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ (٦٩/ مريم) فإن أى موصولة ومعناها الذين هم أشد. ويصح أن تكون للاستفهام.

ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٨٣ مادة لُغوية من حرف الهمزة يمكن أن يعدّ منها ٨٣ حلقة ثقافية تصلح أن تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهى كذلك ٨٣ مادة لُغوية دسمة للأطفال. وحيث أنّ هذا العمل قائم على التأصيل الجامع المانع لمعانى المادة اللُّغوية المذكورة فى كل حلقة، فإن هذا العمل يمكن ترجمة معانيه إلى جميع لغات العالم. ولقد تمّ إعداد النّصّ التليفزيونى للحلقة الفائزة الممتازة مع لا إله إلا الله، ورقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٠٠٤٤/ ١٩٩٦ م. وهذا البرنامج تفسير للقرآن بالقرآن، وتصحيحاً لأخطاء شائعة، وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس.

وفى الختام أقول كما قيل: «إن هذا العمل الثقافى الكبير - بفضل الله وواسع رحمته - يرفع العامة من الناس إلى مَصَافِّ الصفوة من الناس، والحمد لله ربّ العالمين.

* * *

المحتويات

هذا عمل إحـصائى كبير، فلقـد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية، وكـذلك جمع أو عدّ ٥٠٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم تفصيل ذلك.

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٣٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٢٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٢٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٢٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
المجموع		١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

والكاتب يسأل الله والله هو الغنى الكريم نسأل الله أن يعطينا ولكل قارئ بكل حرف حسنة، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين راجى رحمة أرحم الراحمين.

حسن عزّ الدّين

المراجع

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبدالباقى. الشعب: ١٣٧٨هـ.

(٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم، لمجمع اللغة العربية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.

(٤) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى، لمحمد فؤاد عبدالباقى. ليدن: ١٩٣٦م.

(٥) صحيح البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

(٦) موطأ مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

(٧) صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

(٨) صحيح الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.

(٩) سنن أبى داوود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

(١٠) سنن النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

(١١)سنن ابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.

(١٣) التفسير الكبير، لمحمد الرازى فخر الدين المتوفى سنة ٦٠٤ هـ.

(١٤) لسان العرب، لابن منظور المصرى. المتوفى سنة ٧١١ هـ.

(١٥) البحر المحيط، لأبى حيّان الأندلسى الغرناطى القاهرى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ.

(١٦) المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، لأحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ.

(١٧) تفسير أبى السعود، لأبى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة ٩٥١ هـ.

(١٨) روح البيان، لإسماعيل حقى المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.

(١٩) الفتوحات الإلهية، لسليمان بن عمر الشافعى الشهير بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ.

(٢٠) كتاب التوحيد، لمحمد بن عبدالوهاب المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ.

(٢١) روح المعانى، للألوسى المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.

(٢٢) تفسير المنار، للإمام الشيخ محمد عبده المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

(٢٣) أي بُنيّ، مذكرات بيمين والدى حسين عبدالفتاح بن أحمد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ.

(٢٤) تفسير المراغى، لمحمد مصطفى المراغى المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ.

(٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ.

(٢٦) التفسير القرآنى للقرآن، لعبدالكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥ هـ.

(٢٧) المفردات فى غريب القرآن، للراغب الأصفهانى.

(٢٨)مقاييس اللغة، لأبى الحسن بن زكريا.

(٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازى.

(٣٠) أساس البلاغة للزمخشرى، دار الكتب المصرية.

(٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبدالقادر الرازى.

(٣٢) البستان، للشيخ عبدالله البستانى.

(٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت.

(٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطى.

(٣٥) الإتقان فى علوم القرآن، للسيوطى.

(٣٦) المقصد الأسنى فى شرح الأسماء الحسنى، لأبى حامد الغزالى. القاهرة.

(٣٧) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى، لعبدالعزيز الدرينى. القاهرة.

(٣٨) الأسماء والصفات لأبى بكر البهيقى، أنوار أحمدى أباد. الهند: ١٣١٣ هـ.

(٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عزّ الدّين الجمل. الشعب: ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.

(٤٠) البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين الزركشى، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ.

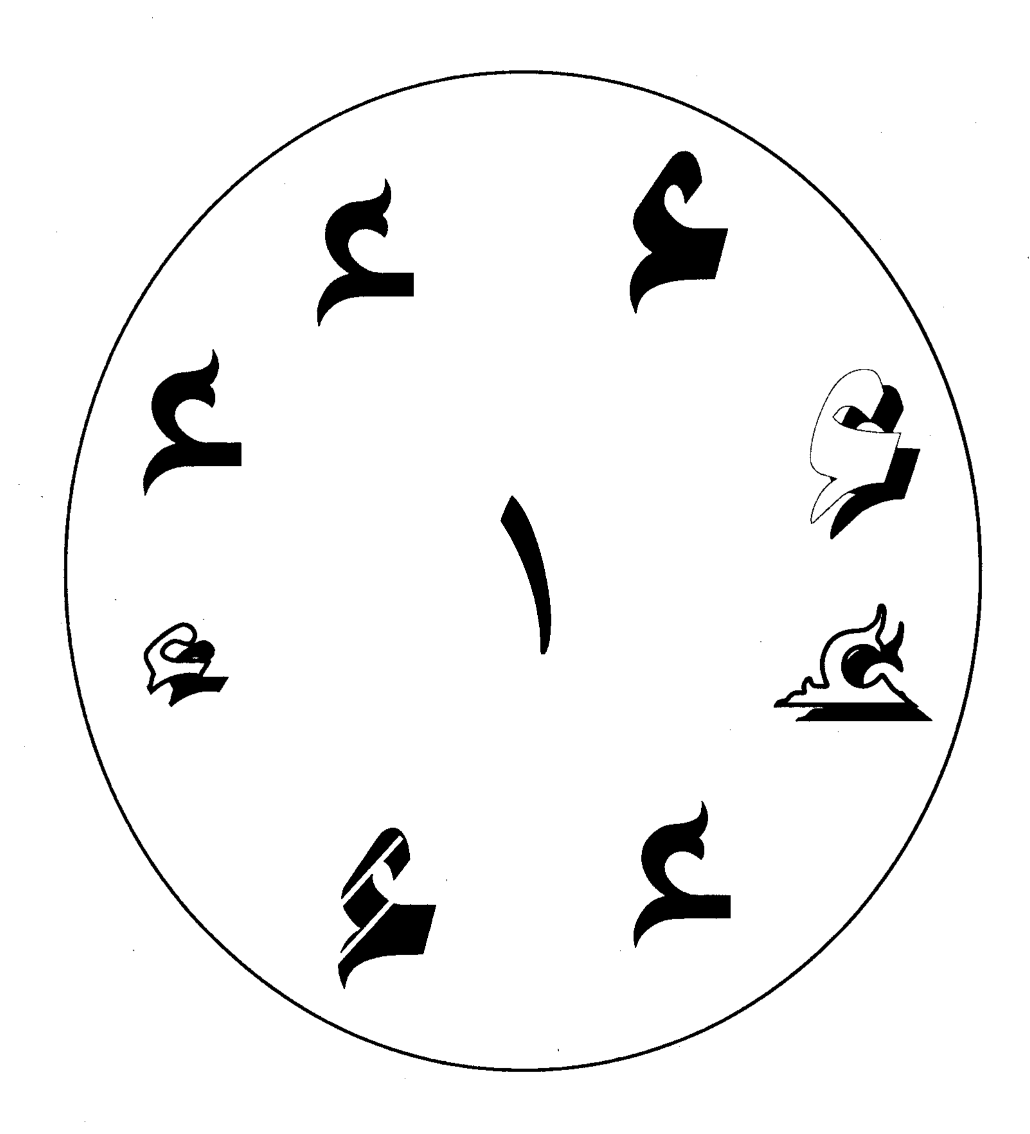
(٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي، المتوفى سنة ١٤١٩ هـ.

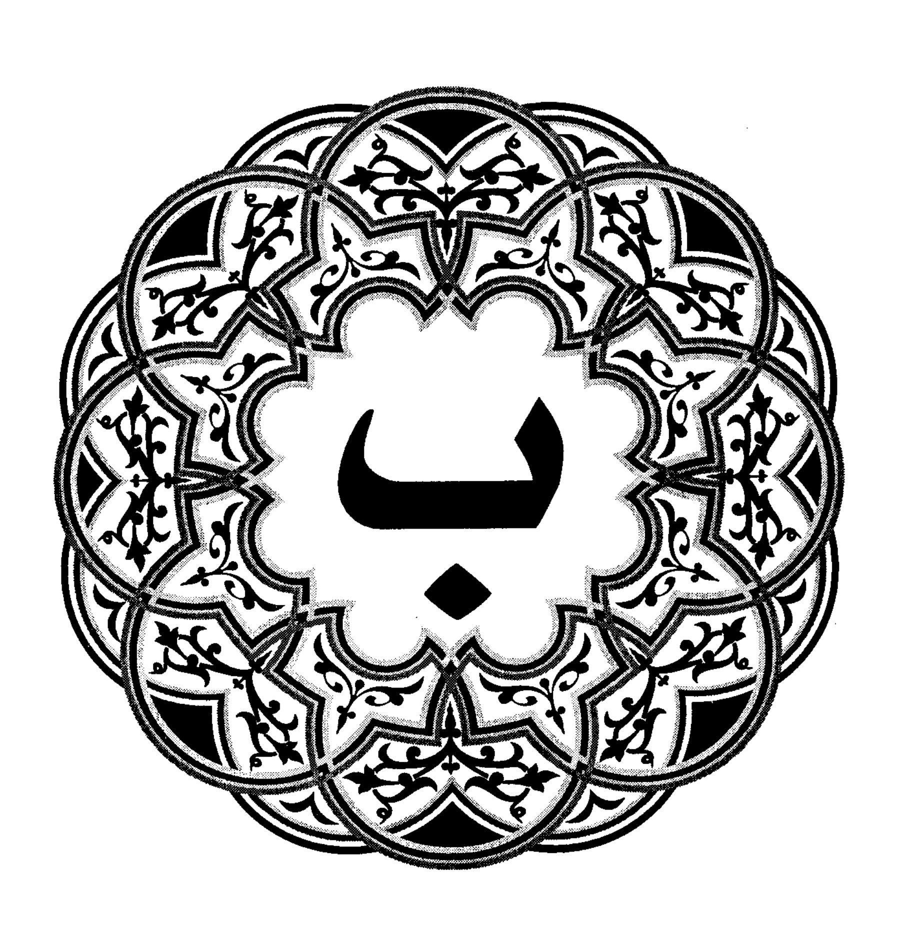
(٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله.

(٤٣) الرائد، معجم لُغوى عصرى، رتبت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى، لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٤م.

(٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد يوسف الخيّاط، دار لسان العرب بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

(٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م.




ب

الحرف الثانى

من حروف الهجاء

حرف البـاء

(١١٢٠٢)



ب أ ر

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(بئر)

البِئْر : حفرة فى الأرض يستقى منها الماء

بئر: ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ (٤٥/الحج) أى لا مستقى منها ولا وارد لها.

ب أ س (٧٣)

(١) بؤس ـ ككرم ـ يبؤس بأسًا: اشتد فهو بئس وبئيس.

بئيس : ﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (١٦٥/الأعراف) أى شديد.

(٢) **والبـأس** : القوة والشدة. ويطلق البـأس على الحرب كما يطلق على العذاب

بأس : ﴿ **عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ (٨٤/ النساء).

وأما قوله تعالى:

﴿ **فَمَن يَنصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِن جَاءَنَا** ﴾ (٢٩/ غافر) فمعناه عذاب الله.

البأس: ﴿ **وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ** ﴾ (١٧٧/ البقرة).

أى وحين الحرب.

بأسًا : ﴿ **وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً** ﴾ (٨٤/ النساء). أى قوة، وفى قوله تـعالى: ﴿ **قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ** ﴾ (٢/ الكهف). أى عـذابًا شديدًا.

بأسكم: ﴿ **وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ** ﴾ (٨١/ النحل). أى دروعًا تقيكم شـدة الطعن والضرب وسـلاح الأعداء ومثله (٨٠/ الأنبياء).

بأسنا : وكلها جاءت بمعنى العذاب.

﴿ **فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا** ﴾ (٤٣/ الأنعام).

بأسه : ﴿ **وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ** ﴾ (١٤٧/ الأنعام). أى عذابه.

بأسهم: ﴿ **لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ** ﴾ (١٤/ الحشر)، أى قوتهم فيما بينهم شديدة فإذا لاقوكم جبنوا لأنهم متفرقو القلوب.

(٣) بئس كعلم ـ يبأس بؤسًا وبأسًا: اشتدت حاجته فهو بائس.

البائس: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ (٢٨/الحج).

(٤) والبأساء: الفقر والشدة.

البأساء: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ (١٧٧/البقرة).

(٥) وابتأس الرجل: حزن أو اشتد عليه الأمر.

تبتئس: ﴿فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦/هود و٦٩ يوسف).

(٦) بِئْس: كلمة ذم وتقابلها نعم كلمة مدح ـ ويكون المخصوص بالذم أو المدح معرفًا بالألف واللام أو مضافًا إلى المعرف بها، وقد يكون نكرة منصوبة على التمييز، أو لفظة «ما» متصلة ببئس عند عدم سبق الفاء أو اللام.

بئس وبئسما: وردت بئس في ٤٠ موضعًا ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠٢/البقرة). ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٢٦/البقرة).

﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ (١٥١/آل عمران). ﴿وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (١٨٧/آل عمران).

ب ت ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(الأبتر)

الأبتر من الـدواب ما لا ذَنَب له، ويقال للرجـل الذى لا عقب له: أبتر، وكل من انقطع من الخير أو انقطع عنه الخير فهو أبتر.

الأبتر: ﴿**إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ**﴾ (٣/الكوثر) أى إن مبغضك هو المنقطع من الخير أو المنقطع عنه الخير.

ب ت ك
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(فليبتكُنّ)

بتكه يبتكه ـ كضرب ونصر ـ بتكا قطعـه. وبتّكه تبتيكًا: شقه أو قطعه.

فليـبتكُنّ: ﴿**وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ**﴾ (١١٩/النسـاء) كانوا فى الجاهليـة يشقون أذن الناقة أو يقطعـونها إذا ولدت خمسـة أبطن وجاء الخامس ذكرًا وحينئذ يحرمون على أنفسهم الانتفاع بهذه الناقة.

ب ت ل

كَلِمَتَان

(تبتل ـ تبتيلا)

بتله من بابي نصر وضرب بتلا: قطعه. وتبتل تبتيلا انقطع إلى الله عما سواه بالعبادة، ومثله بتّل تبتلا.

تبتل: ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ (٨/ المزمل).

تبتيلا: ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ (٨/ المزمل).

ب ث ث (٩)

(١) بث الشيء يبثه كضرب ونصر ـ بثًا: نشره وفرقه. واسم المفعول مبثوث ومؤنثه مبثوثة.

بث: ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ (١٦٤/ البقرة ١/ النساء و١٠/ لقمان و٢٩/ الشورى).

يبث: ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُون ﴾ (٤/ الجاثية).

المبثوث: ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوث ﴾ (٤/ القارعة).

مبثوثة: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ (١٦/ الغاشية).

(٢) انبثّ: انتشر وتفرق واسم الفاعل منه منبث.

(٣) البثّ: الحال أو الغم أو أشد الحزن.

بثى: ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (٨٦/ يوسف).

ب ج س

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(انبجست)

بجس الماء - كضرب ونصر - وانبجس وتبـجس - انفجر وتفجر.

فانبـجست: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (١٦٠/ الأعراف).

ب ح ث

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(يبحث)

بحث فى الأرض ـ كفتح ـ يبحث بحثًا: حفرها.

يبحث: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (٣١/المائدة).

ب ح ر (٤٢)

(١) **البحر:** الماء الكثير ملحًا كان أو عذبًا، وقد غلب على الملح حتى قل فى العذب وجمعه بحار وأبحر وبحور.

بحر: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾ (٤٠/النور).

البحر: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ (٥٠/البقرة).

البحران : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (١٢/ فاطر).

أبحر: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٧/ لقمان).

(٢) البحيرة : الناقة التى بحروا أذنها أى شقوها، وذلك أن العرب فى الجاهلية كانوا إذا نتجت الناقة خمسة أبطن فكان آخرها ذكرًا شقوا أذنها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تمنع عن ماء ولا مرعى وإذا لقيها المعيى المنقطع به لم يركبها.

بحيرة : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ ﴾ (١٠٣/ المائدة).

ب خ س (٧)

تبخسوا: ﴿ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ (٨٥/ الأعراف و٨٥/ هود و١٨٣/ الشعراء).

يبخس: ﴿ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

بخس: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ (٢٠/ يوسف). أى ناقص أو منقوص.

بخسًا: ﴿فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾ (١٣/الجن). أى نقصًا.

ب خ ع
كَلمَتَان
(باخع)

بخع نفسه ـ كفتح ـ يبخعها بخعًا وبخوعًا: قتلها غيظًا أو غمًا فهو باخع.

باخع: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦/ الكهف). ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣/ الشعراء).

ب خ ل (١٢)

البُخْل والبَخَل: ضد الجود وهو إمساك المال عما لا يصح حبسه عنه.

يقال بخل بكذا كفرح وكرم بُخلا وبَخلا .

بخـــــل : ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ⑨ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (٨/ الليل).

بخلوا : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (١٨٠ آل عمران و٧٦/ التوبة).

يبخل : ﴿ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ (٣٨/ محمد «ثلاث مرات»).

البُخل : ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ (٣٧/ النساء).

ب د أ (١٥)

بدأ به ـ كفتح ـ وبدأه: فعله أولاً .

وبدأ الله الخلق وأبدأهم: خلقهم على غير مثال سابق .

بـدأ : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ (٧٦/ يوسف). ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (٢٠/ العنكبوت).

بدأكم : ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (٢٩/ الأعراف).

أى كما خلقكم على غير مثال سابق ترجعون إليه فيجازيكم على أعمالكم .

بدءوكم: ﴿هَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ (١٣/التوبة).

أى قاتلوكم أولاً.

يبـدئ: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (١٩/العنكبوت و١٣/البروج).

وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (٤٩/سبأ).

فإنه استفهام إنكارى وهو كناية عن أن الباطل لا أثر له أمام الحق.

ب د ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(بِدارا)

بدر إلى الأمر يبدر - كخرج - بدروا : أسرع.

وبادره مبادرة وبدارًا: عاجله وأسرع إليه.

بدارًا : ﴿وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا﴾ (٦/النساء).

أى مسرفين ومسارعين قبل أن يكبروا فينتزعوها من أيديكم.

ولذلك فإنّ لفظ (بدارًا) هو لفظ فريد عزيز فى القرآن العظيم.

ب د ع
٤ كَلمات
(ابتدعوها ـ بديع ـ بِدْعا)

(١) بدع الشيءَ ـ كمنعه ـ بدعا

وأبدعه وابتدعه: أنشأه وبدأه على غير مثال سابق.

ابتدعوها : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ ﴾ (٢٧/الحديد). أى أحدثوها وألزموا أنفسهم بها ولم نفرضها عليهم.

(٢) **البديع:** الذى يحدث الأشياء على غير مثال سابق.

بديع : ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (١١٧/البقرة و١٠١/ الأنعام).

(٣) **البِدْع:** (أ) ما يوجد على غير مثال سابق. (ب) المبتدِع.

بِدعا : ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ (٩/الأحقاف). أى ما كنت رسولا على غير سنن من تقدمنى من الرسل، أو ما كنت مبتدعًا من تلقاء نفسى ما أدعو إليه إن أتبع إلا ما يوحى إلى إن أنا إلا نذير.

ب د ل (٤٤)

(١) **البَدَل** :الخلف والعوض.

بدلا : ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً﴾ (٥٠/ الكهف).

(٢) **بدّل الشىء تبديلا**: غيره. وبدّل الكلام غيره أو حرفه. وبدّل الشىء بالشىء، أو بدّله شيئًا آخر أو بدّله مكانه: جعله بدله. وقد دخلت الباء فى القرآن على المتروك.

بدّل : ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ (٥٩/ البقرةو ١٦٢/ الأعراف). وهى فيهما بمعنى غيروه أو حرفوه. وفى قوله تعالى: ﴿إِلاَّ مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١١/ النمل). أى جعل الحسن بدلاً بعد ظلمه وسوئه.

بدّلنا وبدلناهم: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ (٥٦/ النساء). أى جعلنا لهم جلودًا بدل جلودهم و (٩٥/ الأعراف و١٠١/ النحل). وهى فيهما بمعنى جعله بدله وفى قوله تعالى ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾ (١٦/ سبا). هى بمعنى جعله بدله ودخلت الباء على المتروك وفى قوله تعالى ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً﴾ (٢٨/ الإنسان). أى جعلنا أمثالهم بدلهم.

بــدّلــه : ﴿ **فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِيـــنَ يُبَدِّلُونَهُ** ﴾ (١٨١/البقرة). أى غيره أو حرفه.

بدّلـوا : ﴿ **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا** ﴾ (٢٨/إبراهيم). أى جعلوا الكفـر بدلاً من شكر نعمته. وفى قـوله تعالى: ﴿ **وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً** ﴾ (٢٣/الأحزاب). أى ما غيروا.

أبدّله : ﴿ **قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي** ﴾ (١٥/يونس). أى ما يكون لى أن أغيره كله أو بعضه.

نبدّل : ﴿ **نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠) عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ (٦١)** ﴾ (٦٠، ٦١/الواقعة). أى لا يغلبنا أحد على أن نجعل أمثالكم بدلكم.

يبدّل : ﴿ **وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾ (٢١١/البقرة). أى يغير. ومثلها (٢٦/غافر). وأما فى قوله تعالى: ﴿ **فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ** ﴾ (٧٠/الفرقان). فهى بمعنى يجعل الحسنات بدل سيئاتهم.

ليبدّلنّهم : ﴿ **وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا** ﴾ (٥٥/النور). أى ليجعلن لهم الأمن بدلاً من بعد خوفهم.

يبـدّلوا : ﴿ **يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ** ﴾ (١٥/الفتح). أى يغيروا أو يحرفوا.

يبـــدّلونه: ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِيـــنَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ (١٨١/البقرة). أى يغيرونه أو يحرفونه.

بـــدِّله: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِيـــنَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ (١٥/يونس). أى ائت بكتاب آخر غير هذا الكتاب أو اجعل بدل الآيات المشتملة على ما نستبعده أو نكرهه آيات أخر.

تُبَدّل : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾ (٤٨/إبراهيم). أى تغير الأرض بغيرها.

يُبَدّل : ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيـدِ﴾ (٢٩/ق). أى ما يغير أو يحرف.

تبـديل : ﴿لا تَبْدِيـلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦٤/يـونـس و٣٠/الروم). وهى فيهما بمعنى التغيير.

تبـــديلا : ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيـــلاً﴾ (٢٣/الأحـزاب و٦٢/الأحزاب و٤٣/ فـاطر و٢٣/الفتح). وكلها بمعنى التغيير وأما قوله تعالى ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيــلاً﴾ (٢٨/الإنسـان). فهى مصدر مـؤكد لفعله الذى هو بمعنى جعله بدله.

مُبَدّل : ﴿وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٣٤/الأنعام و١١٥/الأنعام و٢٧/الكهف). وكلها اسم فاعل بمعنى مغير.

(٣) أبدل الشىء من الشىء وأبدله بغيره جعله بدلاً منه.

يُبْدلنا : ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ (٣٢/القلم).

(٤) تبـدل الشيء بالشيء: جعلـه بدله ودخلت الباء فى القـرآن على المتروك.

تَبَــدّل : ﴿ لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَـــاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ ﴾ (٥٢/الأحزاب). أصل تبدل: تتبدل.

(٥) استبدل الشيء بالشيء واسـتبدله مكانه: أخذه بدله ودخلت الباء على المتروك.

تستبدلون : ﴿ قال أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ (٦١/ البقرة).

ب د ن
كَلمَتَان
(ببدنك ـ البُدْن)

(١) البدن ـ الجسد.

ببـدنك: ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيـكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ﴾ (٩٢/ يونـس).

﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (٣/ الشعراء).

(٢) البَدَنَة هى الواحدة من الإبل أو البقـرة ذكرًا أو أنثى تهدى إلى مكة وجمعها بُدُن وبُدْن.

البُدْن: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْر﴾ (٣٦/الحج).

ب د و (٣١)

(١) بدا وردت فى القرآن كما يأتى:

(أ) بدا يبدو بَدْواً وبُدواً: ظهر.

(ب) بدا له فى الأمر كـذا: ظهر له فيه رأى جديد يـقال: فعل كذا ثم بدا له كذا.

(ج) **بدا** : خرج إلى البادية أو أقام بالبادية، وجاء من هذا المعنى الأخير اسم الفاعل: باد وجمعه بادون.

بدا : ﴿بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ﴾ (٢٨/الأنعام). بمعنى ظهر.

وأما قـوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٣٥/يوسف). بمعنى ظهر لهم فيه رأى جديد.

الباد : ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ (٢٥/الحج). وأصلها البادى من بدا: خرج إلى البادية أو أقام بها، وأريد بالعاكف والباد: المقيم والطارئ.

بـــادون : ﴿وَإِن يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ﴾ (٢٠/الأحزاب). أى خارجون إلى البادية حاصلون بين الأعراب.

(٢) بادى الرأى: ظاهره الذى لا روية فيه:

بـادى الـرأى : ﴿ وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِيـنَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ الـرَّأْىِ ﴾ (٢٧/هود). يريدون بذلك أن اتباعهم لك إنما كان برأيهم الذى ظهر لهم دون تعمق وروية.

(٣) أبدى الشئ وبالشيء: أظهره واسم الفاعل منه مبد.

تُبـدوا : ﴿إِن تُبْدُوا الـصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١/البقرة و٢٨٤/البقرة و١٤٩/النساء و٥٤/الأحزاب).

تُبْدَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا ﴾ (١٠١/المائدة «مكرر»).

مُبديه : ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ (٣٧/الأحزاب).

(٤) **البدو:** البادية وهو خلاف الحضر.

البدو : ﴿وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾ (١٠٠/يوسف).

ب ذ ر

٣ كَلمات

(تبذر ـ تبذيرا ـ المبذرين)

بذر الشيءَ ـ كنصر ـ يبذره بذرًا: فرقه. وبذر المال تبذيرا: فرقه إسرافا ووضعه فيما لا ينبغى، فهو مبذر وهم مبذرون.

تبذر : ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ (٢٦/الإسراء).

تبذيرا : ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ (٢٦/الإسراء).

المبذرين: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (٢٧/الإسراء).

ب ر أ (٣١)

(١) برأ الله الخلق ـ كفتح ـ يبرؤهم برأ وبروءا: خلقهم، فهو بارئ. والبارئ من أسماء الله تعالى ومعناه: الذى خلق الخلق.

والبريّة: الخلق.

نبرأها : ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا﴾ (٢٢/الحديد).

بارئكم : ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ (٥٤/ البقرة «مكرر»).

البارئ : ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٢٤/ الحشر).

أجمع أهل الذكر أن البُرَايَةَ شَىءٌ بين الخلق والتصوير، وذلك وفقًا لترتيب الأسماءِ الحسنى، الخالق البارئُ المصوِّر، ذلك بأن التَّصوير مسبوق بالتقدير أوّلاً والبُرَايَة بينهما. والبارئُ، من البرءِ وهو خلوص الشىءِ من غيره. كبرءِ المريض من مرضه، والمدين من دينه. وقد قرأت فى كتب الأسماءِ والصِّفات أن ندعو الله بهذا الاسم الحسن «البَارئ» للسلامة من الآفات.

ويحتمل أن يكون معنى البارئ؛ هو الذى يبرئُ جوهر المخلوق من الآفات، حتى يمكنه اجتياز هذه النقلة من عالم التقدير والخلق الأوّل إلى عالم الشهادة والظهور للاختيار فى عالم المُلك.

أو بكلمات أُخرى: أنه مَنْ كُتِبَ له الرَّحيل من عالم الغيب والملكوت إلى عالم الشهادة والمُلك للابتلاءِ والتنافس، يجب عليه أن يحصّن ضد الآفة ـ أى ينبغى له أن يحصل على هذه الحصانة والبَراءَة من الآفات من البارئِ سبحانه. أو أنه مَنْ قُدِّر له أن يحمل وسام الحياة لا يستطيع ذلك إلا إذا مُنح براءَةَ هذا الوسام من البارئِ الحق.

وقد ذُكِرَ البـارئُ تعالى مرتين فى سـورة البقرة ومـرّة أخرى فى سورة الحشـر. ثم لنتدبر ثلاث كلمات من (الآية ٥٤ من سـورة البقـرة): ﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُم﴾.

البـريّة : ﴿إِنَّ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيـهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٦/ البـينة). ﴿إِنَّ الَّذِيـنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (٧/ البينة).

(٢) برئ من الشيء ـ كـعلم ـ يبـرأ بروءًا وبراءة: قطع مـا بينه وبينه.

ويقال: هو برئ وهما بريئان وهم بريئون وبُرآء وهو أو هى بَراء وهما بَراء وهم أو هن بَراء.

بـــراءة : ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ الـلَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِيـنَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١/ التـوبة). أى قَطْعٌ للعصمة ورفع للأمان وخروج من العهود بسبب ما وقع من الكفار من نقض للعهد. وفى قوله تعالى: ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَائِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ (٤٣/ القمر)، أى أم لكم فى الكتب الإلهية براءة من تبعات ما تعملون من الكفر والمعاصى.

(٣) أبرأ الله المريض: شفاه.

أُبـرِئُ: ﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ الـلَّهِ﴾(٤٩/ آل عمران).

(٤) برّأ نفسه تبريئًا: أظهر انقطاع صلتها بالسوء.

وبرّأه من الذنب والعيب: أظهر براءته منه، واسم المفعول منه مبرًّأ وجمعه مبرءون.

برّأه: ﴿لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ (٦٩/ الأحزاب).

أُبرئُ: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ (٥٣/ يوسف، أى ما أدعى لنفسى قطع صلتها بالسوء.

(٥) تبرّأ من كذا: تخلص منه وقطع صلته به.

تبرّأ: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ (١٦٦/ البقرة و١١٤/ التوبة).

ب ر ج (٧)

(١) برج الشيءُ ظهر وارتفع.

وأصل التبرج فى إظهار ما يخفى ثم خص بتكشف المرأة، يقال: تبرجت المرأة تبرجا: أظهرت محاسنها وزينتها للرجال فهى متبرجة وهن متبرجات.

تبرجن: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾ (٣٣/ الأحزاب).

متبرجات : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ﴾ (٦٠/ النور). أى غير مظهرات زينة.

(٢) البُرج: الحصن وجمعه بروج وأبراج.

بروج : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ (٧٨/ النساء).

(٣) وسُميت منازل الشمس والقمر والنجوم بروجًا.

البروج : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ (١/ البروج).

ب ر ح
٣ كَلمات
(فلن أبرح - لا أبرح - لن نبرح)

(١) برح المكان - كعلم - وبرح الأرض يَبْرَح بَرحا وبراحا: فارقها.

فلن أبرح: ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ﴾ (٨٠/ يوسف).

(٢) ما برح يفعل وما يبرح، وما برح فاعلا وما يبرح: مثل مازال وما يزال، تدل على الاستمرار.

لا أبرح: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ (٦٠/الكهف). أى لا أزال مستمرًا على السير حتى أبلغ.

لن نبرح: ﴿ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ (٩١/طه). أى لا نزال عاكفين عليه.

ب ر د

٥ كَلمات

(بَرْدا ـ بارد ـ بَرَد)

(١) البرد: ضد الحر يقال برد الشىء كنصر وكرم بردا وبرودة واسم الفاعل بارد.

بَرْدا : ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٦٩/الأنبياء). وفى قوله تعالى ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا﴾ (٢٤/النبا). أى لا يذوقون فيها ما يتبرد به ظاهر أجسامهم ولا شرابًا يطفى حرارة باطنهم.

(٢) البرَد: ما يبرد من المطر فى الهواء فيصلب.

بَرَد : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ﴾ (٤٣/ النور).

ب ر ر (٣٢)

(١) بر ـ كضرب ونصر ـ بِرّا ومبّرة: وصله وأحسن معاملته.

وبرّ الوالدين: التوسع فى الإحسان إليهما.

تَبَرُّوا: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (٢٢٤/ البقرة) أى لا تجعلوا الله لأجل حلفكم به حاجزًا عن صلة الرحم وحسن المعاملة والتقوى والإصلاح.

(٢) البَرّ (أ) من أسماء الله تعالى ومعناه العطوف على عباده بلطفه وبالإحسان إليهم.

البَرّ: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (٢٨/ الطور).

(ب) والبرّ ضد البحر.

البَرّ: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (٩٦/ المائدة).

(ج) والبرّ الكثير الطاعة وجمعه أبرار.

الأبـرار: ﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ (١٩٣/ آل عمران).

(٣) **والبارّ**: من يصدر عنه البر والطاعة وجمعه بررة.

بررة: ﴿ **بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ** ﴾ (١٥، ١٦/ عبس).

(٤) والبِرّ: كلمة جامعة لكل صفات الخير.

البـِرِّ: ﴿ **أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ** ﴾ (٤٤/ البقرة).

ب ر ز (٩)

(١) برز ـ كخرج ـ يبرز بروزًا: ظهر فهو بارز وهى بارزة وهم بارزون. وبرز: خرج.

برز: ﴿ **قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ** ﴾ (١٥٤/ آل عمران). أى الخرج.

بـرزوا: ﴿ **وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا** ﴾ (٢٥٠/ البقـرة). ﴿ **وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ** ﴾ (٨١/ النساء).

وهى فيهما بمعنى خرجوا. وفى قوله تعالى: ﴿ **وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا** ﴾ (٢١/ إبراهيم). أى خرجوا من قبورهم ليحاسبهم الله أو ظهروا بسيئاتهم ومثلها (٤٨/ إبراهيم).

بــــارزة : ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤٧/ الكهف). أى ليس عليها ما كان يسترها من جبال وتلال وغيرها.

بـارزون: ﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ (١٦/ غافر). أى ظاهرون أو خارجون من قبورهم.

(٢) وبرّز الشيءَ تبريزا وأبرزه: أظهره وبينه.

ب ر ز خ
٣ كَلمات
(برزخ - برزخًا)

البَرْزخ: الحاجز بين الشيئين.

بـرزخ : ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٠٠/المؤمنون). أى حاجز بينهم وبين الرجعة إلى الدنيا باقٍ إلى يوم القيامة.

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَّ يَبْغِيَانِ﴾ (٢٠/ الرحمن).

بــرزخًا: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٥٣/ الفرقان).

ب ر ص

كَلمتَان

(الأبرص)

البرص هو ابيضاض الجلد من فقد خضابه ويحدث على شكل بقع مختلفة الحجوم وهو عرض من أعراض الجذام المتعددة.

والأبرص هو المصاب بذلك الداء.

الأبرص: ﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٤٩/آل عمران و ١١٠/ المائدة).

ب ر ق (١١)

(١) برق البصر كفرح ونصر برقًا وبروقًا: تحير حتى لا يطرف أو دهش فلم يبصر.

بــرق: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (٧/القيامة).

(٢) البرق: هو الشرارة الكهربيــة التى تحدث عن تفريغ الكهربة الجوية بين سحابتين أو بين سحابة والأرض.

برق : ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩/البقرة).

أباريق : انظر مواد حرف الهمزة.

استبرق : انظر مواد حرف الهمزة.

ب ر ك (٣٢)

(١) **البركة** : الخير والنماء وجمعها بركات.

وبارك الله الشيء وفيــه وعليه وحــوله: جعل فيــه الخيــر والنماء واسم المفعول مبارك ومؤنثه مباركة.

بركــات: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (٩٦/الأعراف).

(١) **وتبارك الله** : تقدس وتنزه أو كثر خيره الحسى أو المعنوى.

تبارك: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/الأعراف).

ب ر م

كلمتان

(أبرموا ـ مبرمون)

أبرم الحبل جعله طاقين ثم فتله.

وأبرم الأمر استعمال مجازى بمعنى أحكمه فهو مبرم وهم مبرمون.

أبرموا: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (٧٩/ الزخرف). والمراد أحكموا كيدهم ومكرهم بسيّدنا محمّد ﷺ فإنا محكمون أمرنا وكيدنا لهم.

مبرمون: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (٧٩/ الزخرف).

ب ر هـ ن (٨)

البرهان: الحجة الفاصلة البينة.

برهان: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (١٧٤/ النساء). ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (٢٤/ يوسف). أى لولا أن رأى حجة ربه الواضحة التى منعته عما همّ به. ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ (١١٧/ المؤمنون).

بـرهـانـكـم : ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنـــتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١١١/ البقرة).

برهانان: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ (٣٢/ القصص).

ب ز غ
كَلمتَان
(بزغت الشمس ـ من باب خرج)

ابتدأ طلوعها وكذلك: بزغ القمر بازغ وهى بازغة.

بـازغًا: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ (٧٧/ الأنعام).

بازغة: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٧٨/ الأنعام).

ب س ر
كَلمتَان

(بَسَرَ ـ باسرة)

بسر ككتب يبسـر بَسرًا: نظر بكراهة شديدة أو كلح وتغيـر فهو باسر وهى باسرة.

بَسَرَ: ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ (٢٢/المدثر). أى نظر بكراهة شديدة.

باسرة: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ (٢٤/القيامة). أى كالحة متغيرة.

ب س س

كَلِمَتَان

(بُسَّت ـ بَسًّا)

بس الشىء ـ من باب قتل ـ يبسه بسًّا: فتته.

بُسَّت : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ (٥/الواقعة). أى فتتت تفتيتًا.

بَسًّا : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ (٥/الواقعة).

ب س ط (٢٥)

بسط الشيءَ كنصر ـ يبسطه بسطًا: ضد قبضه فهو باسط واسم المفعول مبسوط ومؤنثه مبسوطة.

وبسط الله الرزق: وسعه.

وبسط الشيءَ: نشره.

وبَسْطُ اليد: مدها طلبًا لشيء وتارة يستعمل للصولة والضرب وتارة يستعمل فى مدها للبذل والإعطاء. يقال بسط فلان يده بما يحب ويكره.

وبسط إلىّ يده بما أحب وأكره.

بسط : ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ﴾ (٢٧/ الشورى). أى وسع.

بسطت : ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة). مجاز عن الصولة والضرب.

تبسطها : ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (٢٩/ الإسراء). مجاز عن البذل والإعطاء.

يبسطه: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ﴾ (٤٨/ الروم).

باسط: ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾ (١٤/الرعد). أى إلا استجابة كاستجابة الماء لمن بسط كفيه إليه يطلب منه أن يبلغ فاه، والماء جماد لا يشعر ببسط كفيه ولا بعطشه وحاجته إليه ولا يقدر أن يجيب دعاءه ويبلغ فاه.

(٢) البَسْطَة فى العلم: التوسع، وفى الجسم: الطول والكمال.

بسطة: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٢٤٧/البقرة).

(٣) البِساط ـ بالكسر ـ ما يبسط أى يفرش.

بساطا: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا﴾ (١٩/نوح).

ب س ق

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(بَاسقات)

بسق الشىء كخرج يبسق بُسوقًا: طال فهو باسق وهى باسقة.

باسقات: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ (١٠/ق).

ب س ل

كَلَمَتَان

(أُبْسِلُوا ـ تُبْسَل)

أبسلت فلانًا: أسلمته للهلكة.

أُبسـلـوا : ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِيـنَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيـمٍ ﴾ (٧٠/الأنعام).

تُبسل : ﴿ وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَت ﴾ (٧٠/الأنعام). أى وذكر بالقـرآن مخافـة أن تسلم نفس إلى الهلاك أو ذكـر بالقرآن لئـلا تسلم نفس إلى الهلاك.

ب س م

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تبسم)

التبسم: مبادئ الضحك من غير صوت.

والضحك: انبساط الوجه حتى تظهر الأسنان من السرور مع صوت خفى فإن كان فيه صوت يسمع من بعيد فهو القهقهة. وقد يطلق التبسم على أقل الضحك. فيقال: تبسم وابتسم وتبسم.

تبسم: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ (١٩/النمل). أى ابتدأ مبتسمًا منتهيًا إلى الضحك.

ب ش ر (١٢٣)

(١) التبشير يكون بالخير، وقد يكون بالشر إذا كان مقيدًا به ـ يقال بشره تبشيرًا إذا أخبره بخبر يظهر أثره على بشرة وجهه.

بشرتمونى: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤/الحجر).

(٢) البشير: الذى يبشر القوم بأمر خير وجمع بشير بُشُر وبُشْر.

بشـير ﴿أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ (١٩/ المائدة).

(٣) ويقال للخبر السار: بشارة وبشرى.

بُشرى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٧/ البقرة).

(٤) ويقال: بشرته فأبشر، أى خبرته بخبر سار فسر.

أبشـروا: ﴿أَلاَّ تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنـتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠/ فصلت).

(٥) واستبشر: وجد ما يبشر فهو مستبشر وهى مستبشرة.

يستبشرون: ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ (١٧٠/آل عمران).

(٦) والبشرة: ظاهر الجلد وجمعها بشَرَ.

البـشـر: (جــمع بشــرة) ﴿لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ (٢٨) لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ (٢٩/المدثر). أى تلوح ظاهر الجلود بتسويدها. أو أنها تظهر للناس فيكون البشر بمعنى الخلق.

(انظر تفسير الآية ١٦ من سورة المعارج) ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾.

(٧) والبـشر: الخلق يقع على الـذكر والأنثى والواحـد والاثنين والجمع وقد يثنى.

بشـــر: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ (٤٧/آل عمران).

(٨) باشر الرجل امرأته مباشرة: وليت بشرته بشرتها، ويكنى به عن الاتصال الجنسى.

تباشروهن: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ (١٨٧/البقرة).

ب ص ر (١٤٨)

(١) بصر به: رآه، فهو بصير.

ويطلق البصـر على العلم القوى المضاهى لإدراك الرؤية فـيقال: بصر بالشيء: علمه عن عيان، فهو بصير به.

(٢) أبصر يبصر إبصارًا: رأى.

أبصر: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ (١٠٤/الانعام). مجاز عن إدراك الحق والغفلة عنه.

تبـصـرون : ﴿هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (٣/الانبيـاء). اعتـقدوا أن الرسـول لا يكون إلا ملَكًا وأن كل من ادعى

الرسالة من البشر وجاء بالمعجزة هو ساحر ومعجزته سحر فلذلك قالوا على سبيل الإنكار أفتحضرون السحر وأنتم تشاهدون أو تعلمون أنه سحر. وفى قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (٥٤/النمل). أى تعلمون أنها فاحشة لم تُسْبَقوا إليها، أو يبصرها بعضكم من بعض لأنهم كانوا فى ناديهم يرتكبونها معالنين بها لا يستترون خلاعة ومجانة وانهماكًا فى المعصية.

أبصرْهم: ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧٥/الصافات). أى انظر إلى عاقبة أمرهم فسوف يبصرونها أو فسوف يبصرونك وما يتم لك من الظفر بهم والنصر عليهم.

أبصر: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ﴾ (٢٦/الكهف). صيغة تعجب وقد جىء بما دل على التعجب من إدراكه المبصرات والمسموعات للدلالة على أن أمره فى الإدراك خارج عن حد ما عليه إدراك المبصرين والسامعين. وفى قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ (٣٨/مريم). صيغة تعجب وأريد أن أسماعهم وأبصارهم يومئذ جدير بأن يُتَعَجَّبَ منها وفى قوله تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧٩/الصافات). أى أنه يبصر، وهم يبصرون ما لا يحيط به الذكر من صنوف المسرة وأنواع المساءة.

(٣) وبصير صفة، بصر به بمعنى رآه أو علمه وهو أيضًا من أسماء الله تعالى.

بصير: ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩٦/ البقرة).

(٤) البصيرة: نور القلب الذى به يستبصر، كما أن البصر نور العين الذى به تبصر، ومن المجاز: البصيرة: البيان، والحجة الواضحة، والعبرة يعتبر بها والشاهد. وجمع بصيرة بصائر.

بصيرة: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ (١٠٨/ يوسف). أى على بيان وحجة واضحة وفى قوله تعالى: ﴿ بَلِ الإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ (١٤/ القيامة). أى شاهد عليها بما عملت.

(٥) بصّره بالشىء تبصيراً وتبصرة علمه إياه أو عرفه وأوضحه له حتى يبصره.

يُبَصَّرونهم : ﴿ وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠ يُبَصَّرُونَهُمْ ﴾ (١١/ المعارج). أى يجعل الله الأقرباء والأخلاء يبصر بعضهم بعضًا.

تَبْصرة : ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ (٨/ ق). أى تبصيراً وتذكيراً.

(٦) ومن المجاز، نهار مبصر أى مضىء يُبصر فيه، وآية مبصرة: بينة واضحة.

مبصراً : ﴿ هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ (٦٧/ يونس).

مبصرة : ﴿ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ (١٢/ الإسراء). أى بينة واضحة وفى قوله تعالى: ﴿ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ (٥٩/ الإسراء). أى آية بينة واضحة أو أن الصيغة للنسب بمعنى أنها ذات إبصار أى يبصرها الناس ويتبصرون بها وفى قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ (١٣/ النمل). أى بينة واضحة.

مبصرون : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ (٢٠١/ الأعراف). جمع مبصر من أبصر بمعنى رأى والمعنى أنهم مبصرون مواقع الخطأ ومناهج الرشد فيحترزون عما يخالف أمر الله تعالى.

• (٧) ويقال هو مستبصر إذا كان عاقلاً يمكنه التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر.

(٨) البصر حاسة الرؤية.

البصر : ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ (٧٧/ النحل).

ب ص ل

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بصلها)

البصل هو النبات المعروف الذى رأسه تحت سطح الأرض تخرج منه أوراق أنبوبية جوفاء كثيرة ويؤكل نيئًا ومطبوخًا واحدته بصلة.

بصلهـا: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/ البقرة).

ب ض ع (٧)

(١) البِضْع من العـدد هو ما بين الواحـد والعشـرة مأخـوذ من البَضْع وهو القطع يذكر مع المؤنث ،ويؤنث مع المذكر.

بضع سنين ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢/ يوسف، ٤/ الروم).

(٢) البضاعة: المال يتجر فيه.

بضـاعة ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ (١٩/ يوسـف، ٨٨/ يوسف).

بضاعتنا ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/ يوسف).

بضاعتهم ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ (٦٢/ يوسف).

ب ط أ
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(لَيُبَطِّئَنَّ)

بطؤ يبطؤ بطئًا ـ من باب قرب ـ تثاقل ولم يسرع، وكذلك أبطأ.

وبطّأ بالأمر تبطيئًا: أبطأ، وبطّأ فلان بفلان تبطيئًا: ثبطه عن أمر عزم عليه.

ليبطئن: ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ (٧٢/النساء). أى ليتثاقلن وليتخلفن عن الجهاد أو ليبطئن غيره عن الجهاد.

ب ط ر
كَلِمَتَان
(بطرت ـ بطرًا)

بطر فلان ـ من باب تعب ـ يبطر بطرًا: جاوز الحد فى الزهو.

وبطر النعمة يبطر بطرًا: كفرها ولم يشكرها أو طغى بها.

بطرت: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ (٥٨/ القصص).

بَطَرًا: ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاس﴾ (٤٧/الأنفال). أى لأجل مجاوزة الحد فى الزهو أو مجاوزين الحد فى الزهو.

ب ط ش (١٠)

بطش به - من بابى ضرب وقتل - يبطش بطشًا: أخذه بعنف وشدة.

والبطشة اسم مرة من بطش.

بطشتم: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (١٣٠/ الشعراء «مكرر»).

ب ط ل (٣٦)

(١) بَطَل الشىءُ - كنصر - يبطل بطْلاً وبُطُولا وبطْلانًا: ذهب ضياعًا.

بَطَل: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُون﴾ (١١٨/ الأعراف).

(٢) وأبطل الشيءَ يبطله: جعله يذهب ضياعًا.

(٣) الباطل: هو العبث الذى لا فائدة فيه كما يطلق الباطل على نقيض الحق وهو ما لاثبات له عند الفحص.

باطل: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٩/الأعراف). أى عبث لا فائدة فيه.

الباطل: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٢/البقرة). فالباطل فى مثل هذه الآيات هو نقيض الحق وهو الذى لا ثبات له عند الفحص.

(٤) ويقال: أبطل فلان إذا ادعى باطلاً فهو مبطِل وهم مبطلون.

المبطلون: ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (١٧٣/الأعراف).

ب ط ن (٢٥)

(١) بطن الشيءُ ـ من باب قتل ـ بَطْنا وبُطُونا خفى، واسم الفاعل باطن ومؤنثه باطنة؛ يقال لما تدركه الحاسة ظاهر ولما يخفى عنها باطن.

بطن: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (١٥١/الأنعام).

(٢) والباطن من أسماء الله تعالى ومعناه أنه غير مُدْرَك بالحواس.

الباطن: ﴿**هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ**﴾ (٣/الحديد).

(٣) وبطّنت الثوب بآخر وأبطنته: جعلته تحته ومنه بطانة الثوب وجمعها بطائن. واستعيرت البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن أمرك.

بطانة: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ**﴾ (١١٨/آل عمران). أى أولياء تختصونهم بالاطلاع على باطن أمركم.

بطائنها: ﴿**مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ**﴾ (٥٤/الرحمن). هى جمع لبطانة الثوب.

(٤) والبَطْن من الإنسان وسائر الحيوان معروف وهو ما يقابل الظهر وجمع بطن بطون ويقال للجهة السفلى بطن وللجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأمر وبطن الوادى.

وبطن مكة: جهة منخفضة بها.

بطن: ﴿**وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ**﴾ (٢٤/الفتح). هى جهة منخفضة بها.

ب ع ث (٦٧)

بعثه يبعثه بعثًا ـ من باب فتح ـ : أرسله. وبعثه من نومه: أيقظه. وبعث الله الموتى: أحياهم، واسم المفعول مبعوث وجمعه مبعوثون. ويوم البعث هو يوم القيامة.

بعث: ﴿ **كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ** ﴾ (٢١٣/البقرة). بمعنى أرسل.

بعثْنا: ﴿ **وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا** ﴾ (١٢/المائدة). بمعنى أرسلنا.

بعثَنا: ﴿ **قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا** ﴾ (٥٢/يس). أى أيقظنا.

بعثناهم: ﴿ **ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا** ﴾ (١٢/الكهف و ١٩ الكهف). وهما بمعنى أيقظناهم.

بعثه: ﴿ **فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ** ﴾ (٢٥٩/البقرة). أى أحياه.

يبعثك: ﴿ **وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا** ﴾(٧٩/الإسراء). أى عسى أن يحييك ربك ويقيمك مقامًا محمودًا، أو عسى أن يحييك ربك يوم القيامة فى مقام محمود.

يبعثهم : ﴿ **وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ** ﴾(٣٦/الأنعام و٦/١٨/المجادلة). وكلها بمعنى يحييهم.

يُبْعثوا : ﴿ **زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا** ﴾(٧/ التغابن). أى لن يحيوا.

(٢) والبعث مصدر جاء من بعثه بعثًا؛ بمعنى أحياه؛ ويوم البعث: هو يوم القيامة.

البعث : ﴿ **إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ** ﴾(٥/ الحج) أى من الإحياء، وفى قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ** ﴾ (٥٦/ الروم) «**مكرر**» **وهما بمعنى يوم القيامة**.

بَعْثُكم : ﴿ **مَّا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلاَّ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ** ﴾(٢٨/ لقمان). أى إحياؤكم.

(٣) وجاء اسم المفعول من بعث بمعنى أحيا جمع مذكر سالمًا فيما يأتى:

مبعوثون : ﴿ **وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ** ﴾ (٧/ هود).

مبعوثين : ﴿ **وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ** ﴾ (٢٩/ الأنعام).

(٤) انبعث فلان لشأنه انبعاثًا: مضى ذاهبًا لقضاء حاجة واندفع.

انبعث : ﴿ **إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا** ﴾(١٢/ الشمس). أى مضى ذاهبًا واندفع.

ب ع ث ر
كَلمتَان

بعثر الشىء: قلب بعضه على بعض ليخرج شيئًا تحته.

بُعثر: ﴿ **أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ** ﴾ (٩/ العاديات).

بُعثرت: ﴿ **وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ** ﴾ (٤/الانفطار). أى قُلب بعضها على بعض ليخرج ما تحتها.

* * وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد رسول الله حيث يقول «كل ابن آدم يبلى ويأكله التراب إلا عجب الذَنب ويبلى كل شىء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركّب الخلق..». وربما حفظت تلك الخلية الميكروسكوبية داخل عظم أصم مما استدقّ من مؤخرة الذنب، وكأنها بذرة أو حبّة من البقل. «.. ثم ينزل الله من السماء ماء، فينبتون كما ينبت البقل، ليس من الإنسان شىء إلا يبلى، إلا عظمًا واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة»، وصدق رسول الله النبى الكريم. وعجب الذنب هو ما استدقّ من

مؤخـر الذّنب، بفتح الذّال والنّون. * تأمّل قـولـه ﷺ: «منه يُركّب الخلق يوم القيامـة» أى: من ذلك الشىء الدقيق جدًا يركب الخلق يوم القيـامـة ومن تراب الأرض يوم يرث الله تبارك وتعـالى الأرض ومن عليـها. ويكون مثـل الخليّة المحفـوظة فى ذلك المكان المكين من عظم أصمّ ممّن استـدقّ من مؤخـر الذّنب؛ أو «عجب الذّنب» يكون مـثلها كـمثل بذرة النّبـات، تظلّ سـاكنة فتـرة من الزّمـان، ثمّ ينزل الله من السّماء ماء فتنبت البذرة: ﴿ وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الـرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنـــزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٥٧/الأعراف).

الحديث النبوى الشريف: «يبلى كلُّ شىءٍ من الإنسان إلا عجبَ الذنب وفيه يركّبُ يوم القيامة» نقـلاً عن مسند الإمام أحمد بن حنبل، الجزء الثانى، صفحة ٤٩٩ وكـذلك أخرج مثل هذا الحديث البخارى: الجزء السادس فى تفسير سورة الزمـر صفحة ١٥٨، وكذلك فى تفسير سورة النبأ صـفحة ٣٠٥ وموطأ مـالك وسنن أبى داود والنسائى وابن ماجة باب الجنائز ومسند أحمد بـن حنبل الجزء الثانى صفحات ٣١٥، ٣٢٢، ٤٢٨، ٤٩٩ وكذلك الجزء الثالث صفحة ٢٨.

ب ع د (٢٣٥)

(١) البُعْد: خلاف القرب يقال: بعد الرجل يبعد ـ ككرم ـ بُعْدا فهو بعيد وأبعده غيره وباعده وبعّده تبعيداً.

بعُدت: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ (٤٢/ التوبة).

بُعْد: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ (٣٨/ الزخرف). أى بعد كل منهما من الآخر.

(٢) ومبعدون جمع مفرده مبعد اسم مفعول من أبعده.

مبعدون: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (١٠١/ الأنبياء).

(٣) بعد ـ من باب تعب ـ يبعد بَعَدا وبُعْدًا: هلك والبعد بالضم أيضًا الهلاك ويقال بعداً له دعاء عليه بالهلاك.

بَعدت: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (٩٥/ هود).

بَعْد: (٤) وبَعْد : ضد قبل وقد جاءت فى القرآن الكريم مضافة وغير مضافة فى مائة وتسعة وتسعين موضعًا منها:

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ (٢٧/ البقرة).

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٥٢/ البقرة).

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ ﴾ (١٢٠/ البقرة).

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (٢٣٠/ البقرة).

﴿ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ ﴾ (٨٥/ طه).

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ ﴾ (١٣٣/ الأنعام).

﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٥١/ البقرة).

﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٥٣/ الأعراف).

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم ﴾ (٢٥٣/ البقرة).

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ ﴾ (٥٨/ النور).

﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِى ﴾ (١٣٣/ البقرة).

ب ع ر

كَلِمَتَان

(بعير)

البعير يطلق على الذكر والأنثى من الجمال إذا أجذع كما يطلق البعير أيضًا على الحمار وعلى كل دابة من دواب الحمل.

بعير: ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ (٦٥/ يوسف ٧٢/ يوسف).

ب ع ض (١٥٨)

(بعض «مضافة وغير مضافة» ـ بعوضة).

بعض: (١) بعُض الشيء: طائفة منه سواء قلّت أو كثرت. وقد جاءت بعض فى القرآن الكريم مضافة وغير مضافة فى مائة وتسعة وعشرين موضعًا. منها: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُو﴾ (٣٦/ البقرة). ﴿وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٧٦/ البقرة). ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة). ﴿وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ (٦٤/ آل عمران). ﴿ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعًا﴾.

(٢) والبعوضة دويبة تسمى الجرجس والقرقس لها أجنحة وخرطوم تستقى به الدم من الأجسام وقد تطلق البعوضة على البقة.

بعوضة : ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ (٢٦/ البقرة).

ب ع ل (٧)

(١) البَعْلُ: الزوج، والبعولة جمع له.

بعلها: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا﴾ (١٢٨/ النساء).

(٢) وبَعْل: اسم صنم عبده قوم إلياس عليه السلام.

بَعْلاً : ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (١٢٥/ الصافات).

ب غ ت (١٣)

بغتة : ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ (٣١/ الأنعام).

ب غ ض
٥ كَلَمَات
(البغضاء)

البغض: الكراهة، ضد الحب.

والبغضاء: شدة البغض.

البغـضاء: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَر﴾ (١١٨/آل عمران و١٤/ ٦٤/ ٩١ المائدة و٤ الممتحنة).

ب غ ل
كَلَمَةٌ واحدةٌ
(البغالَ)

البـغل وجمـعـه بغـال وأنثاه بغلة: حـيـوان يتـولد من الحمـار والفرس. والشأن فى البغال العقم.

البغال: ﴿الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (٨/ النحل).

ب غ ى (٩٦)

(البغاء ـ بغيًّا)

(١) بغي عليه يبغي بغيا ـ من باب رمي ـ ظلم وعدا عن الحق واستطال فهو باغ.

وبغي بغيًا كذب وظلم.

بغي : ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ (٧٦/ القصص و٢٢/ ص).

بغت : ﴿فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي﴾ (٩/ الحجرات).

بغوا : ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ﴾ (٢٧/ الشورى).

نبغي : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/ يوسف). : أى ما نكذب وما نظلم وتكون «ما» نافية، أو أن معناها: أى شيء نطلب فتكون «ما» استفهامية ونبغى معناها نطلب.

وجاء اسم الفاعل باغ من بغى بمعنى ظلم وعدا عن الحق واستطال فيما يأتى:

باغ : ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (١٧٣/البقرة). أى غير طالب لها إلا للضرورة ولا متعديًا حدود الضرورة.

(٢) والبغى: الكبر والظلم والفساد أو هو كل مجاوزة وإفراط على المقدار الذى هو حد الشىء. وقد يطلق البغى على الحسد.

البغي : ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٣٣/الأعراف).

بغيا : ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (٩٠/البقرة). أى حسدًا أو حاسدين .

وفى الآيات (٢١٣/ البقرة و١٩/ آل عمران و ٩٠/ يونس و١٤/ الشورى و١٧/ الجاثية) البغى معناه الكبر والظلم والفساد أو كل مجاوزة وإفراط.

ببغيهم : ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (١٤٦/الأنعام). أى بسبب كبرهم وظلمهم وفسادهم. . . إلخ.

(٣) بغى الشىء يبغيه ـ كرمى يرمى ـ بُغَاءً وبُغيًا وبُغْيَةً: طلبه.

أبغى : ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٦٤/الأنعام).

أبغيكم : ﴿قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٤٠/الأعراف). أى أبغى لكم بمعنى أطلب لكم.

نبغى : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/يوسف). : أى أىّ شىء نطلب. وتقدم أنها قد تكون بمعنى ما نكذب وما نظلم.

(٤) ابتغى الشىء يبتغيه ابتغاء: طلبه.

ابتـــغى : ﴿فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (٧/ المؤمنـون و٣١/ المعارج).

(٥) ويقال انـبغى لفلان أن يفـعل: أى صلح له أن يفـعل. وما ينبغى بمعنى لا يصح ولا يجوز. ويقال انبغى الشىء تيسر وسهل.

ينبغي : ﴿وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ (٩٢/ مريم). أى لا يصح ولا يجوز. وأما فى قوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ (٣٥/ ص). فالمعنى فيهما لا يسهل ولا يتيسر.

(٦) بغت المرأة بَغْيًا وبِغـاءً فـهى بَغَىٌّ، وباغت بِغَاءً ومـباغـاةً: فَجَرَتْ.

البِغاءِ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ (٣٣/ النور).

ب ق ر (٩)

البقرة : اسم جنس واحدته بقرة، وتجمع بقرة على بقرات.

وهى الحيوان المعـروف المستأنس ذو الأظلاف المشقـوقة لونه إلى الصفرة غالبًا ويستخدم فى الحرث ويتخذ للبن واللحم.

بقـــرة : ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ (٦٧/ البقرة).

البـقـر : ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٧٠/ البقرة).

بقرات: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾ (٤٣/ يوسف).

ب ق ع
كَلَمَةٌ واحدةٌ
(البقعةَ)

البُقْعة: القطعة من الأرض على غير هيئة القطعة التي إلى جنبها.

البقعة: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٣٠/ القصص).

ب ق ل
كَلَمَةٌ واحِدةٌ

(بقلها)

البَقْل : كل ما اخضرت به الأرض.

بقلـهــا: ﴿ **فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا** ﴾ (٦١/ البقرة).

ب ق ى (٢١)

بقى الشىء يبقى بقاء: ضد فنى فـهو باق وهم باقون وهى باقية وهن باقيات. وقـد توضع الباقية موضع المصدر فـتكون بمعنى البقاء. وأفعل التفضيل من بقى: أبقى. وأبقاه يبقيه: ضد أفناه يفنيه.

واليقيّة: اسم للشىء الباقى.

وأولوا البقيـة هم أصحاب المسكة من العقل أو أصـحاب الفضل والخير.

وبقية **الله**: طاعته وانتظار ثوابه أو كل عـبادة يقصد بها وجه الله تعالى أو ما يبقى لكم عند الله من العمل الصالح.

والباقيات الصالحات: كل عمل صالح أريد به وجه الله.

بقى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا** ﴾ (٢٧٨/ البقرة).

أى اتركوا ما بقى لكم من الربا عند الناس. وجاء أفعل التفضيل من بقى فيما يأتى:

أبقى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ (٧١/ طه).

بقية: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (٢٤٨/ البقرة). أى الأشياء الباقية مما تركها آل موسى وآل هارون.

﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٨٦/ هود). أى طاعته وانتظار ثوابه... إلخ. ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ﴾ (١١٦/ هود). أى ذوو عقل وفضل.

ب ك ر (١٢)

(١) بكر إلى الشىء بكورا ـ من باب دخل: أتى إليه بكرة. أى أول النهار. أو أسرع إليه أى وقت كان، ومثله بكّر تبكيرًا وأبكر إبكارا.

«والبُكرة» بضم الباء: الغدوة أول النهار، وقد قوبلت فى الكتاب الكريم بالعشى فى موضعين، وقوبلت بالأصيل فى أربعة مواضع وذكرت منفردة غير مقابلة بشىء فى موضع واحد.

بكرة: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (١١/ مريم).

(٢) الإبكار إما اسم للبكرة بمعنى أول النهار، وإما مصدر أبكر، ومجئ الإبكار بمعنى البكرة كمجئ الغدوّ - وهو مصدر - دالاً على الغداة فى قوله تعالى: ﴿ **يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال** ﴾.

الإبكار: ﴿ **وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ** ﴾ (٤١/ آل عمران).

(٣) ووردت لفظة «بِكر» فى القرآن مفردة موصوفًا بها البقرة، ومعناها: فتية لم تلد.

بِكر : ﴿ **إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ** ﴾ (٦٨/ البقرة). أى: لا مسنة ولا فتية.

والبِكْر من النساء: العذراء خلاف الثيب وجمعها أبكار.

أبكارا : ﴿ **إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً** ﴾ (٣٦/ الواقعة، ٥/ التحريم).

ب ك م (٦)

بكم يبكم بكما - من باب طرب -: خرس، فهو أبكم أى أخرس والجمع بكم.

أبكم: ﴿ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ** ﴾ (٧٦/ النحل).

بكـم: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ (١٨/البقرة و١٧١/ البقرة و٣٩ الأنعـام). لما لم يصيخوا للحق وأبت أن تنطـق به ألسنتهم ولم يتلمحوا أدلة الهدى المنصوبة، وصفوا بهذه الأوصاف.

البـكـم: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ﴾ (٢٢/الأنفـال). وهو تشبيه الذين لا يعترفون بالحق مع وضوحه بالذين لا يسمعون ولا ينطقون.

بـكـمًا: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ (٩٧/الإسـراء). كناية عن حرمـانهم النعيم الذى يتـمتع به من سلمت أبصارهم وألسنتهم وأسماعهم.

ب ك ى (٧)

بكى - كرمى - يبكى بُكاء بالمد، وبُكىً بالقصر: سـال دمعه فهو باك، وجمع التكسير منه بُكىّ كقاعد وقعود وعات وعُتىّ.

وأبكاه - معدى بالهمزة - : جعله يبكى.

وقـد يكنى بالبكاء عن الحـزن والألم كمـا يكنى بالضـحك عن السرور.

بـكـتْ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ (٢٩/ الدخان).

أى ما حزن أحد لفقدهـم، وهو تهكم بهم وبحالهم المنافية لحال من يعظم فقده.

تبـكون: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩) وَتَضْـحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ﴾ (٦٠/ النجم).

يبكون: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (١٦/ يوسف و١٠٩/ الإسراء).

وهما من البكاء الحقيقى، وكذلك (٨٢/ التوبة).

يصح أن يكون البكاء حقيقيًا كما ورد أنه لا يرقأ للمنافقين دمع فى جهنم أو كناية عما سيصيبهم من الغم والحزن.

وجاءت «أبكى» المتعدية فى موضع واحد، وهو:

أبكي: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ (٤٣/ النجم). أى سر وأحزن.

بُكيّا: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (٥٨/ مريم).

وهى جمع باكٍ والبكاء فيها حقيقى.

ب ل د (١٩)

البلد والبلدة: كل موضع من الأرض عامرًا كان أو خلاء والجمع بلاد وبلدان ولم يرد فى القرآن إلا الجمع بلاد.

وجاء البلد والبلدة فى مواضع من القرآن مرادًا بهما مكة.

بلد: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ (٥٧/الأعراف و٧/النحل و٩/ فاطر). والمراد بالبلد فى الآيات الثلاث: الموضع من الأرض.

البلد: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (٥٨/الأعراف). أى الموضع من الأرض وأما فى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ (٣٥/إبراهيم و١/ ٢/البلد و٣/التين). فالمراد بالبلد مكة.

بلداً: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البقرة). أى موضعًا آمنًا والإشارة إلى موضع مكة.

بلدة: ﴿لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ (٤٩/ الفرقان و١٥/ سبأ و١١/ الزخرف و١١/ق). والمراد بالبلدة فى الآيات الموضع من الأرض.

البلدة: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾ (٩١/ النمل). والمراد بها مكة.

ب ل س (١٦)

أبلس يبلس إبلاسًا يأتى لمعانٍ متقاربة متلازمة منها: حزن وتحير ويئس وسكت غمًا وانقطع فى حجته واسم الفاعل منه مبلس وجمعه مبلسون.

مبلسون: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾ (٤٤/الأنعام). أى متحسرون واجمون يائسون من كل خير.

ب ل ع
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ
(ابلعَى)

بلع الطعام أو الريق أو المـــاء يبلعه ـ من بابى نفع وعلم ـ بَلْعًا: أنزله من الحلقوم إلى الجوف.

ابلعى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ (٤٤/هود). أطلق البلع مجازًا على تشرب الأرض للماء وتسربه إلى باطنها.

ب ل غ (٧٧)

(١) بلغ الشىء يبلغه بلوغًا من باب قعد: وصل إليه، زمانًا كان هذا الشىء أو مكانًا أو غيرهما حسيًا أو معنويًا فهو بالغ وهى بالغة

وهم بالغون. وقد جاء من لفظ بلغ فى القرآن كلمتان يراد بهما شارف وقارب الوصول وستذكران فى موضعهما، وما عدا ذلك معناه وصل إليه.

بلغ : ﴿ **وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغ** ﴾ (١٩/الأنعام). أى لأنذركم به يا أهل مكة وسائر من بلغه القرآن ووصل إليه وفى قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ** ﴾ (١٠٢/الصافات). أى وصل إلى أن يسعى مع أبيه فى أشغاله.

بلغن : ﴿ **وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ** ﴾ (٢٣٢/البقرة و٢٣٤/البقرة). وأما فى قوله تعالى: ﴿ **وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ** ﴾ (٢٣١/البقرة). وقوله تعالى: ﴿ **فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ** ﴾ (٢/الطلاق). فالمعنى فيهما شارفن الأجل وقاربن وصوله لأن المطلقة التى انقضت عدتها تخرج من عصمة الزوج.

(٢) وجاء اسم الفاعل مفردًا وجمعًا من بلغ الشىء بمعنى وصل إليه فيما يأتى:

بالغ : ﴿ **يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ** ﴾ (٩٥/المائدة و٣/الطلاق).

(٣) ويقال حجة بالغة وحكمة بالغة ويمين بالغة أى واصلة إلى نهايتها من القوة.

بالغة : ﴿ **قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ** ﴾ (١٤٩/الأنعام).

(٤) وقول بليغ أى واصل منتهاه من القوة أو هو من بلغ ككرم ـ بلاغة فهو بليغ ـ بمعنى كان أو صار فصيحًا.

بليـــغًا : ﴿ **فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِـــهِمْ قَوْلاً بَلِيــغًا** ﴾ (٦٣/ النساء).

(٥) ويقال بلغته الخبر تبليـغًا وأبلغته بمعني أوصلته إليه، وكل ما جاء فى القرآن معدى بالهمز أو التضعيف فهو بهذا المعنى.

بلّغتَ : ﴿ **وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ** ﴾ (٦٧/ المائدة).

(٦) البلاغ ـ كسحاب ـ جاء فى القرآن بمعنيين، أحدهما الإيصال فيكون اسمًا بمعنى الإبلاغ والتبليغ والثانى: الكفاية.

بلاغ : ﴿ **هَذَا بَلاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ** ﴾ (٥٢/ إبراهيم). يصح أن يكون بمعنى التبليغ وبمعنى الكفاية.

(٧) مبلغ الشىء: حده ونهايته التى يصل إليها.

مبلـغهم : ﴿ **ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ** ﴾ (٣٠/ النجم). أى حـدهم منه ونهايتهم التى وصلوا إليها.

ب ل و (٣٨)

(١) بلوت فلانًا، أو بلوت كذا أبلوه ـ من باب نصر ـ بَلْوًا وَبَلاَءً وأبليته وابتليته: كل ذلك بمعنى امتحنتـه واختبرته ويكون بالخير والشر

والنعمة والنقمة.

بلونا: ﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾ (١٧/ القلم).

تبلو: ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ﴾ (٣٠/ يونس). أى تنكشف لكل نفس حقيقة عملها كما يكشف الابتلاء الحقيقة.

ليُبلي: ﴿ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا ﴾ (١٧/ الأنفال). المراد بالبلاء الحسن هنا النصر، أى يختبرهم به ليظهر كيف تكون حالهم بعد ذلك.

ابتلوا: ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ (٦/ النساء). أى اختبروهم لتعرفوا أيحسنون التصرف فى الأموال أم لا.

(٢) وجاء المصدر بلاء بمعنى الاختبار من بلوته أبلوه، أو هو من أبليته أبليه.

بلاء: ﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (٤٩البقرة).

(٣) وجاء اسم الفاعل من ابتلاه بمعنى اختبره مفردًا وجمعًا فيما يأتى:

مبتليكم: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾ (٢٤٩البقرة).

ب ل ى (٢٢)

بلى الثوب يبلى ـ من باب علم ـ خلق ورثّ وصار عرضة للفناء. والمصدر «بلى» بكسر الباء والقصر و«بلاءً» بفتحها والمد.

يَبلى: ﴿**فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَّ يَبْلَىٰ**﴾ (١٢٠/طه). أى لا يفنى ولا يزول.

ب ن ن

كَلَمَتَان

(بنان ـ بنانه)

البنان: الأصابع أو أطرافها جمع بنانة.

بنان: ﴿**فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ**﴾ (١٢/الأنفال).

يصح أن يكون المراد من ضرب البنان تعميم الضرب فى جميع الأعضاء من البدن.

بنـانه: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَن لَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ۝ بَلَىٰ قَادِرِيــنَ عَلَىٰ أَن نُّـسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (٤/القيامة). أى بلى نجمعهما قادرين على أن نسوى أطرافه وكل ما يكمل به خلقه وعوده كما كان، وهذا كناية عن إتمام خلقه أو نسوى أطراف أصابعه وعليها بصماته لتحقيق شخصيته.

ب ن و (١٦١)

(١) الابن: الولد الذكر جمعه بنون وأبناء.

ابن : ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ (١٥٠/الأعراف).

وأطلق «ابن مـريم» فى القرآن غـير مسـبوق بشىء على المـسيح عيسى إذ لا أب له كما أنه يسبق بلفـظ المسيح أو بلفظ عيسى أو بهما معًا:

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٨٧/البقرة، ٢٥٣/البقرة).

وقد يضاف ابن إلى ما يخصصه لملابسة بينهما كابن السبيل بمعنى المسافر أو المنقـطع فى السفر الذى لا يتصل بأهل ولا ولد كـأن السبيل أبوه وأمه.

﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُـبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ (١٧٧/البقرة).

وبنو إسرائيل هم المنسوبون إلى يعقوب عليه السلام فإنه يعرف بإسرائيل.

بنو إسرائيل : ﴿**قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ**﴾ (٩٠/ يونس).

وبنو آدم أطلق على الجنس البشرى نسبة إلى الأب الأول آدم.

بنى آدم : ﴿ **يَا بَنِى آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشاً** ﴾ (٢٦/ الأعراف).

(٢) ويصغر ابن على بُنَىّ دلالة على المزيد فى التقريب.

بُنَىّ : ﴿**يَا بُنَىَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ**﴾ (٤٢/ هود).

(٣) ومؤنث ابن ابنة أو بنت والجمع بنات.

ابنة : ﴿**وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِى أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا**﴾ (١٢/ التحريم).

البنات : ﴿**وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ**﴾ (٥٧/ النحل).

اعتقدوا أن الملائكة إناث وقالوا عنها إنها بنات الله ﴿ **سبحانه وتعالى عما يقولون علوًا كبيرًا** ﴾.

ب ن ى (٢٢)

(١) بنى البيت ونحوه يبنيه بُنْيانًا وبِناء وبَنْيا وبناية من باب رمى ـ: أقامه.

بنـاها : ﴿ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾ (٢٧/ النازعات و٥/ الشمس).

والمراد فى الآيتين أنه خلقها مسواة محكمة.

بَنَوْا : ﴿ لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (١١٠/ التوبة). المراد ببنائهم الذى بنوه هو المسجد الضرار الذى أقامه المنافقون.

(٢) وجـاء بِناء بمعنى الشىء المبنى وذلك فى مـوضـعين وصـفًا للسماء:

بناء : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ (٢٢/ البقرة).

(٣) وكذلك جاء البنيان بمعنى الشىء المبنى فى القرآن الكريم.

بنيـــان : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ (٤/ الصف).

بنيانه : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ (١٠٩/ التوبة) «مكرر». والآية وردت فى بناء المنافقين للمسجد الضرار وجرت الآية مجرى المثل لكل من عمل عملاً على أساس غير صالح.

(٤) وجاء بَنّاء وهو يحترف بالبناء فى قوله تعالى:

بَنَّاء : ﴿ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ (٣٧/ ص).

(٥) وجاء اسم المفعول مبنية فى قوله تعالى:

مبنيـة : ﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ (٢٠/ الزمر).

ب هـ ت (٨)

(١) بهت الرجل من بابَ ـ علم ونصر وكرم ـ بَهْتا وبَهَتا: دهش وتحير. وبهته يبهته من باب قطع ـ أدهشه وحيره.

بُهتَ: ﴿**قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ**﴾ (٢٥٨/ البقرة). أى دهش وتحير أمام الحجة.

تبهتهم: ﴿**بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا**﴾ (٤٠/ الأنبياء). أى تدهشهم وتحيرهم.

(٢) والبُهتان: الباطل الشنيع وقد يراد به القول الكذب الشنيع الذى يبهت ويحير.

بُهتان: ﴿**وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ**﴾ (١٦/ النور). أريد به القول الكذب الشنيع وفى قوله تعالى: ﴿**وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ**﴾ (١٢/ الممتحنة). كناية عن كل فعل شنيع من تناول ما لا يجوز والمشى إلى ما يقبح.

بُهتانا: ﴿ **فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا**﴾ (٢٠/ النساء). أى باطلاً وظلمًا تبهتون به الزوجة وتحيرونها، وفى قوله تعالى: ﴿**فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا**﴾ (١١٢/ النساء و١٥٦/ النساء و٥٨/ الأحزاب). المراد به القول الكذب الشنيع الذى يبهت ويحير.

ب هـ ج
٣ كَلَمَات
(بهجة ـ بهيج)

بهج النبات يبهج بهجة وبهاجة من باب ظرف: حسن ونضر فهو بهيج.

بهجة: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/النمل)؛ أى ذات حسن ونضارة.

بهيج: ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/الحج)؛ أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر ومثلها (٧/ق).

ب هـ ل
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(نبتهل)

الابتهال فى الدعاء: الاسترسال فيه والتضرع.

وابتهل دعا بإخلاص واجتهاد.

نبتهل: ﴿**ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ**﴾ (٦١/آل عمران). أى نتضرع إلى الله، وفسر بعضهم الابتـهال هنا باللعن إذ كان الاسترسال فى الدعاء هنا لأجل اللعن.

ب هـ م
٣ كَلَمَات

(بهيمة)

البهيمة: كل ذات أربع قوائم أو كل حى لا يميز.

بهيـمة: ﴿**أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيـمَةُ الأَنْعَامِ**﴾ (١/المائـدة و٢٨/ ٣٤/ الحج). أى أحل لكم أكل البهيمة من الأنعام.

ب و أ (١٧)

(١) باء يبوء بوأ من باب نصر عاد ورجع

وباء بكذا: رجع به، خيرًا أو شرًا.

وجاء الثلاثى فى القرآن فى مواضع كلها فى الرجوع بالسوء:

باء : ﴿ **أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ** ﴾ (١٦٢/آل عمران).

(٢) بوأت فلانًا منزلاً: أنزلته فيه، وبوأته له: هيأته، وبوأته فيه: مكنت فيه.

بوّأكم : ﴿ **وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا** ﴾ (٧٤/الأعراف). أى مكن لكم فيها.

بوأنا : ﴿ **وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ** ﴾ (٩٣/يونس). أى أنزلناهم مكانًا موافقًا مرضيًا ﴿ **وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ** ﴾ (٢٦/الحج). أى هيأناه له.

تبوّئ : ﴿ **وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ** ﴾ (١٢١/آل عمران). أى تنزل كلا منهم مكانًا، وذلك هو ترتيبه ﷺ للجيش يوم أُحد.

لنبوّئنهم : ﴿ **وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً** ﴾ (٤١/النحل). أى لننزلنهم فى الدنيا منزلة حسنة وذلك كناية عن العزة والمنعة وفى قوله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**

لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ (٥٨/العنكبوت). أى لننزلنهم فى غرف من الجنة.

(٣) والمبوأ: اسم مكان من بوّأ. يقال هذا مبوأ حسن أى منزل موافق ملائم:

مُبَوَّأ : ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ (٩٣/يونس). أى أنزلناهم مكانًا موافقًا مرضيًا. والعرب إذا مدحت شيئًا أضافته إلى الصدق يقولون رجل صدق ومقعد صدق وقدم صدق. وهكذا.

(٤) ويقال: تبوأ فلان منزلاً أى نزله واتخذه مسكنًا:

تبوءوا : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ (٩/الحشر). جعل الإيمان محلاً لهم على سبيل التمثيل، أو مع إيمانهم.

تبوءا : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ (٨٧/يونس). أى أنزلا واتخذا.

ب و ب (٢٧)

الباب : مدخل المكان وجمعه أبواب ويستعمل الباب مجازًا فيما يوصل إلى غيره وأكثر ما ورد فى القرآن بالمعنى الحقيقى.

باب والباب : ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ (٥٨/البقرة).

بابًا : ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ (١٤/الحجر).

وفى قوله تـعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (٧٧/المؤمنون). أى أصبناهم بمحنة شديدة كأنها كانت وراء باب مغلق ففتح عليهم.

أبـــواب : ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٤٤الأنعام). أى منحناهم أصناف النعم من الصحة والسعة وغيرهما كأنها كانت فى أماكن مغلقة أبوابها ففتحناها عليهم و(٤٠/الأعراف).

ب و ر

٥ كَلمَات

(تبور - يبور - البَوار - بَورًا)

بار يبـور - من باب نصـر - بَورًا بُورا وبَوارا: هلك، فهـو بائر، وبارت التجارة: كسدت.

تبـور : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ (٢٩/فاطر). أى لن يصيبها الكساد ولا الخسران.

يبـور : ﴿وَالَّذِيـنَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيـدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ (١٠/ فاطر). أى يبطل ويذهب هباءً.

البــوار : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيـنَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ الـلَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ (٢٨/ إبراهيم). أى دار الهلاك.

٢ ـ والبوار إما جمع بائر كحـائل وحُول وإما مصدر من مصادر بار يوصف به المذكر والمؤنث والجمع مبالغة فيقال رجل بور وامرأة بور وقوم بور.

بــورا : ﴿وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الــذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ (١٨/ الفرقان و ١٢/ الفتح). وهى فى الموضعيـن صالحة لأن تكون جمعًا أى هالكين أو مصدرًا وصفوا به مبالغة فجعلوا نفس الهلاك.

ب و ل
٤ كَلَمَات
(بال ـ بالهم)

البال يطلق على معان منها الحال والشأن يهتم به.

يقال: ما بال فلان أى مـا حاله وما شأنه. وأصلح الله بالك أى حالك وشأنك.

بال : ﴿ رْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُن ﴾ (٥٠/يوسف). أى ما شأنهن وحالهن.

ب ى ت (٧٣)

(١) بات يبيت ـ من باب ضرب ـ بَيْتا وبياتا: أدركه الليل.

ويقال: بات يفعل كذا: أى قضى الليل أو أغلبه يعمله.

يَبيتون: ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (٦٤/ الفرقان). وصف لهم بإحياء الليل.

(٢) ويقال: بيّت الأمر تبييتًا: أى دبره بليل أو دبره فى خفاء.

ويقال: بيّت القوم: أى أوقع بهم ليلاً مفاجأة.

بيّت: ﴿ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾ (٨١/ النساء). أى دبروا بليل أو دبروا فى خفاء غير ما تقول.

لنبيِّتنه: ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ ﴾ (٤٩/ النمل). أى لنباغتنه وأهله بالإهلاك ليلاً.

(٣) البيات إما مصدر من بات وإما اسم بمعنى التبييت أى الإيقاع بالعدو فجأة.

بياتًا: ﴿ **وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتًا أو هم قائلون** ﴾ (٤/الأعراف).

أى وقت بيات فكأنه قال: ليلاً.

وفى قوله تعالى: ﴿ **أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتًا وهم نائمون** ﴾ (٩٧/الأعراف). اللفظ صالح للمصدرية والاسمية أى وقت بيات أو إيقاعا مفاجئًا. **وفي قوله تعالي:** ﴿ **قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتًا أو نهارًا ماذا يستعجل منه المجرمون** ﴾ (٥٠/يونس).أى وقت بيات فكأنه قال ليلاً أو نهارًا.

(٤) البيت مأوى الإنسان بالليل ثم قيل لما أعد للسكن بيت من غير اعتبار لليل فيه ويطلق على ما يتخذ للسكنى من حجر وصوف ووبر وغيرها وجمع على بيوت.

ويطلق البيت والبيت الحرام والبيت العتيق: على الكعبة.

وأهل البيت سكانه وأهل بيت الرجل: أسرته، وأطلق فى القرآن أهل البيت على أسرة إبراهيم.

وتعورف فى الاستعمال: أهل البيت لآل المصطفى ﷺ.

وقد يضاف البيت إلى غير الأناس.

بيت: ﴿ **إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركًا** ﴾ (٩٦/آل عمران و٩٣/الإسراء). **وفى قوله تعالى:** ﴿ **فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم** ﴾ (١٢/القصص).أى على أسرة من الأسر. **وفى قوله تعالى:** ﴿ **وإن أوهن**

الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ﴾ (٤١/ العنكبوت). أضيف البيت لغير الأناس وهو العنكبوت. وفى قوله تعالى: ﴿فما وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٦/ الذاريات). أى أهل بيت والمراد به أسرة من المسلمين.

البيت : ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (١٢٥/ البقرة). والمراد به الكعبة.

وفى قوله تعالى: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ (٧٣/ هود). أريد بهم آل إبراهيم عليه السلام وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ٣٣/ الاحزاب). أريد بهم آل محمد ﷺ وفى قوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ (٤/ الطور). قيل إنه بيت فى السماء وقيل إنه الكعبة.

بيتي : ﴿.... أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥/ البقرة و٢٦/ الحج). **والمراد به فيهما الكعبة. وفى قوله تعالى:** ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ (٢٨/ نوح). البيت بمعناه الحقيقى.

بيوت : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (٣٦/ النور) المراد بها بيوت الله وهى المساجد وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ﴿أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ مرة أخرى ﴿أَن تَأْكُلُوا﴾ أنتم ومن معكم ﴿مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ البيوت التى فيها متاعهم وأهلهم، فيدخل بيوت الأولاد كذا قال المفسرون: وبيت ابن

الرجل بيته لحديث: «أنت ومالك لأبيك» ﴿أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ذكر الأقارب: ﴿ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ﴾ (٦١/النور «ثمانى مرات» و٥٣/ الأحزاب). فهى البيوت الحقيقية.

ب ى د

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(تبيد)

باد الشىء يبيد بيدًا وبيادًا: هلك وبابه ضرب.

تبيد: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ (٣٥/الكهف). أى تهلك وتفنى.

ب ى ض (١٢)

البياض: ضد السواد، يقال: أبيض أى صار أبيض وهى بيضاء والجمع بيض. وبياض الوجه يكنى به عن الإشراق والسرور.

ابيـضت: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ (١٠٧/آل عمران). كناية عن إشراق وجوههم وإضاءتها بما قدموا من عمل صالح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤/يوسف). أى انقلب سواد عينيه إلى بياض كدر لكثرة الدموع.

تبيض: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (١٠٦/آل عمران). كناية عن إشراق الوجوه وإضاءتها بما قدمت من عمل صالح.

(٢) والبَيْض ما يلقيه الطائر ليحضنه وقد شبهت به حور الجنة فى قوله تعالى:

بَيْض: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩/الصافات). أى فى اللون والصون.

ب ى ع (١٥)

البيع: مبادلة مال بمال، فيقال: باعه يبيعه بيعًا من باب ضرب.

وتأتى منه المفاعلة فيقال بايعته أبايعه وقد تبايعنا.

ويستعمل ذلك أيضًا فى المعاهدة لما فيها من مبادلة الحقوق.

وجاءت المبايعة فى القرآن مرادًا بها المبادلات غير المالية أى المعاهدات.

بايعتم: ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُم بِهِ﴾ (١١١/التوبة). المبادلة هنا غير مالية ويراد بها المعاهدة.

يبايـعون : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ (١٠/ الفتح). أى يعاهدون الله.

٢ ـ وجاء تبايع بمعنى المبادلة المالية فى قوله تعالى:

تبـايـعتم : ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

بَيع : ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤/ البقرة).

وقوله تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ (٣١/ إبراهيم).

والمعنى فيهما: من قبل أن يأتى يوم لا وسيلة فيه للحصول على المنفعة بوساطة البيع أو الصداقة أو الشفاعة.

ببيعكم : ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ﴾ (١١١/ التوبة). يراد به أن يبذل المؤمنون أنفسهم وأموالهم على أن تكون لهم الجنة ثمنًا وعوضًا فهو فى صورة معاملة البيع والشراء وإن كان هو باعتبار الحقيقة معاهدة.

٣ ـ والبيعة ـ بالكسرة: كنيسة النصارى والجمع بِيَع كسدْرة وسِدَر.

بِيَع : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ﴾ (٤٠/ الحج).

ب ى ن (٢٥٨)

(١) بان الشىء يبين بيانًا: اتضح فهو بين وهى بينة وجمعها بينات.

وتستعمل البينة فيما يبين الشىء ويوضحه حسيًا كان الشىء أم عقليًا.

بيّن: ﴿ **لَّوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا** ﴾ (١٥/ الكهف).

(٢) بيّن الشىءُ تبيينًا: وضح وظهر. وبينت الشىءَ: أوضحته وأظهرته فهو لازم ومتعد، واسم الفاعل منهما مبيّن، وهى مبينة وهن مبينات.

بيّنا: ﴿ **قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ** ﴾ (١١٨/ البقرة).

(٣) أبان الرجلُ، أفصح. وأصله أبان كلامه.

يبيّن: ﴿ **أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ** ﴾ (٥٢/ الزخرف).

لمزه بما كان فى لسانه من عقدة تمنعه بعض الإيضاح ولم يدر أن الله حلها وأجابه لسؤاله: ﴿ **وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي** ﴾.

(٤) وأبان الشىءُ وضح وظهر. وأبنت الشىءَ أوضحته وأظهرته فهو متعد ولازم واسم الفاعل منهما مبين.

مبين، مبينًا، المبين:

«وجاءت كلمة مبين منكرة ومعرفة بالألف واللام فى مائة وتسعة عشر موضعًا وصفًا لأشياء كثيرة ما عدا موضعًا واحدًا هو فى (١٨/ الزخرف) وسيأتى.

وهذه هى الموصوفات:

«إثم مبين ـ أفق مبين ـ إفك مبين ـ إمام مبين ـ بلاغ مبين ـ بلاء مبين ـ ثعبان مبين ـ حق مبين ـ خسران مبين ـ خصيم مبين ـ دخان مبين ـ رسول مبين ـ ساحر مبين ـ سحر مبين ـ سلطان مبين ـ شهاب مبين ـ شىء مبين ـ ضلال مبين ـ ظالم لنفسه مبين ـ عدو مبين ـ غوى مبين ـ فتح مبين ـ فضل مبين ـ فوز مبين ـ قرآن مبين ـ كتاب مبين ـ كفور مبين ـ لسان عربى مبين ـ نذير مبين ـ نور مبين.

وهى تارة من أبان اللازم بمعنى الظاهر الواضح وذلك فى كل ما هو صالح لأن يوصف بالظهور والوضوح فى نفسه كما فى قوله تعالى: ﴿وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (١٦٨/ البقرة) وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (١٦/ النمل).

وتارة من أبان المتعدى بمعنى مظهر وموضح ذلك فى كل ما يصلح أن يوصف بأنه مظهر لغيره وموضح له كما فى قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥/ المائدة) أى يبين لكم سبيل الحق.

(٥) تبين الشىءُ: اتضح وظهر. وتبينته أنا: تأملته فوضح وظهر لى. فهو لازم ومتعد.

تبين: ﴿مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ (١٠٩/ البقرة) من اللازم بمعنى اتضح وظهر.

(٦) استبان الشيءُ: وضح وظهر واستبنته أنا: تأملته حتى وضح وظهر لى فهو لازم ومتعد واسم الفاعل منهما مستبين.

تستبين: ﴿ **وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ** ﴾ (٥٥/الأنعام) .

(٧) البيان: الإيضاح والكشف ويسمى الكلام بيانًا لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره ويسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانًا.

(٨) والتبيان: التبيين وهو مصدر غير قياسى من بينت الشىء تبيينًا وتبيانًا أو هو اسم مصدر.

تبيانًا: ﴿ **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ** ﴾ (٨٩/النحل) . أى بيانًا كاملاً وشرحًا لكل شىء مما جاء لأجله.

(٩) البين: قد يكون اسمًا بمعنى الفراق وبمعنى الوصل.

ونأمل إضافة لبنة إلى صرح التفسير، وهذا مثل: يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا** ﴾ (٥٢/الكهف) . ويوم القيامة يقول الله نادوا شركائى: الأوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ ... **فدعوهم فلم يستجيبوا لهم** ... ﴾ لم يجيبوهم ﴿ ... **وجعلنا بينهم موبقًا** ﴾: واديًا من أودية جهنم يهلكون فيه جميعًا، وهو من مادة و ب ق: وبق

بالفتح أى: هلك. وهنا ينبغى التركيز على المعنى اللُّغوى لمادة البين ب ى ن، والبين كلمة عربية من الأضداد وهى تعنى الفراق، وهى كذلك تعنى الوصل، ومعنى ﴿...**وجعلنا بينهم موبقًا**﴾: أى جعلنا الوصل والعز الذى بينهم وبين الأوثان ﴿... **موبقًا**﴾ أى: هلاكًا. وهذا كقوله تبارك وتعالى: ﴿**واتخذوا من دون الله آلهة**...﴾: أى الأوثان ﴿... **ليكونوا لهم عزا**﴾: (الآية ٨١ من سورة مريم). ﴿**كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً**﴾ وفى ذلك تأويل ﴿... **وجعلنا بينهم موبقا**﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

* * *

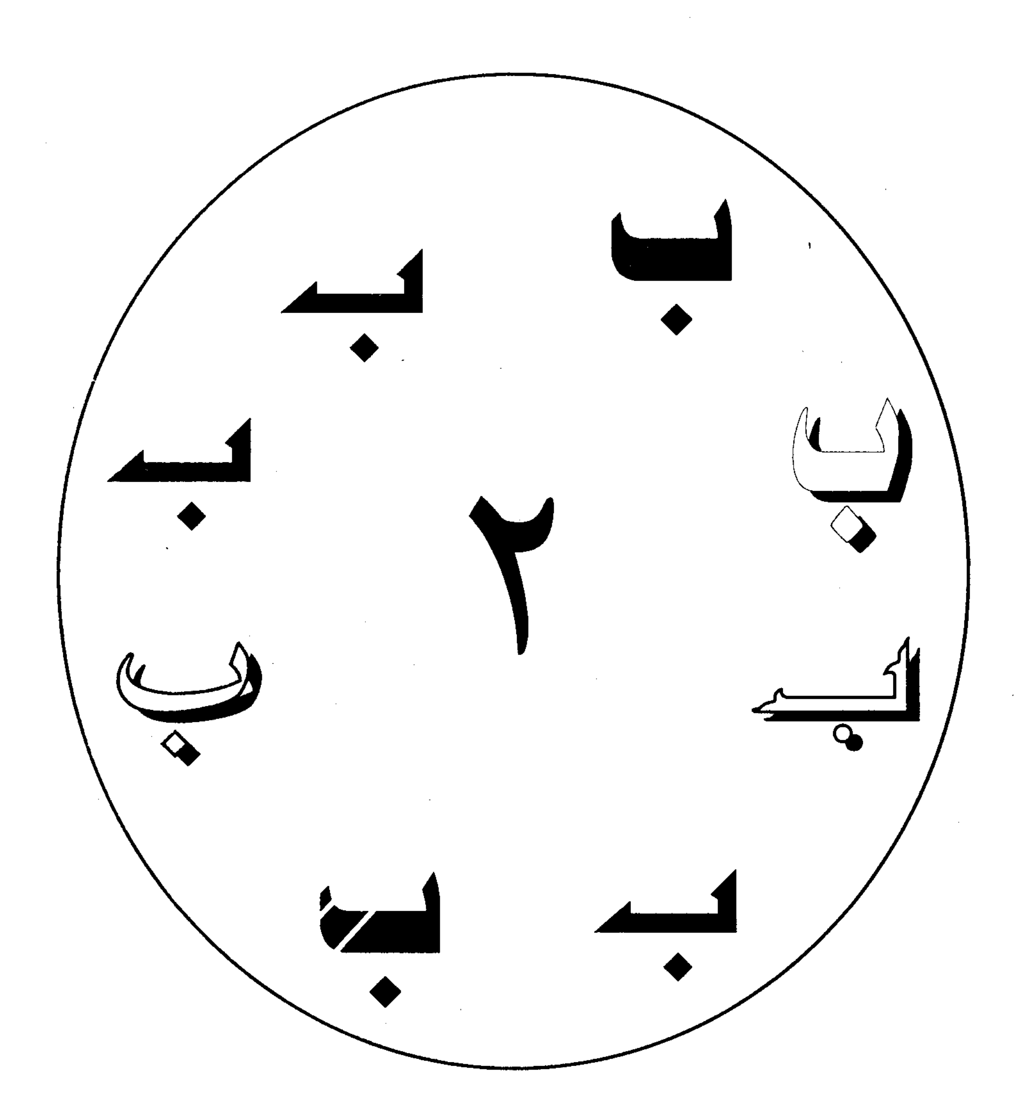
وهكذا شاهدتم معنا ٨٦ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٥٦٣ كلمة قرآنية كلها تبدأ بحرف الباء.

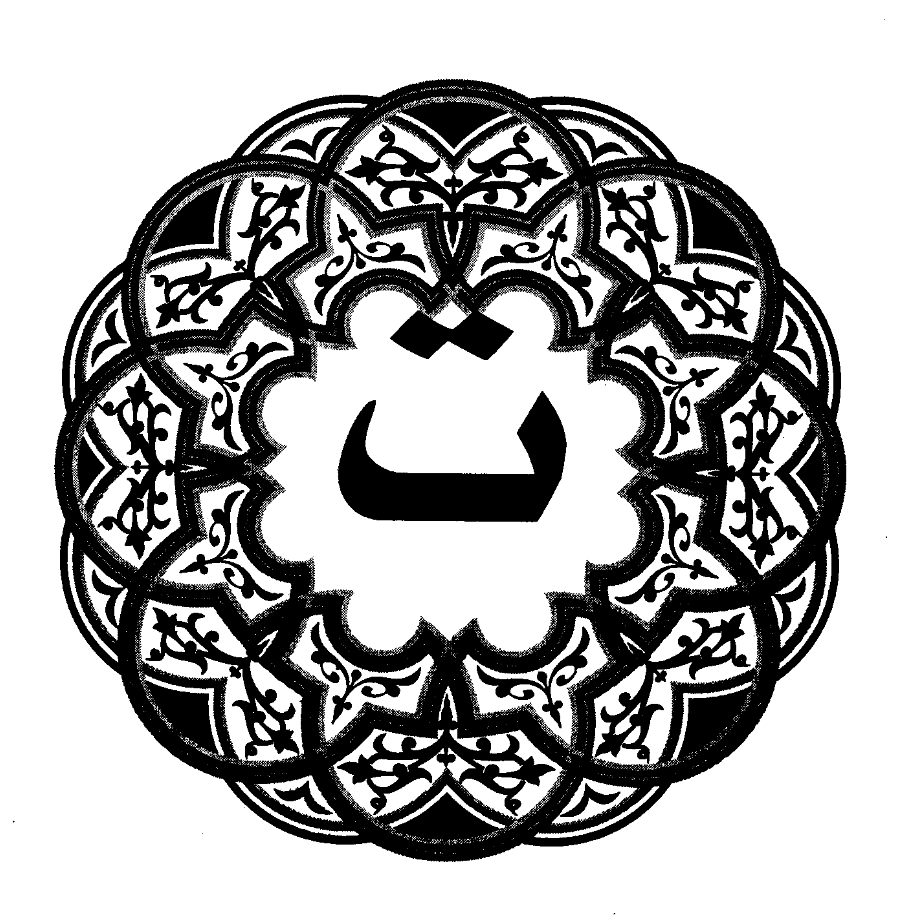
هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر اسطوانة ليزر لتشغيلها على أجهزة الكمبيوتر وما تحويه من إمكانيات الوسائط المتعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض

النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفى نفس الوقت يجب أن تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النصّ. حيث أن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصافِ الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.


ب
ب
ب
ب
٢
ب
ب
ب
ب


ت

الحرف الثالث

من حروف الهجاء

حرف التاء

(١٠١٩٩)

ت

ت ا ب و ت

كَلِمَتَان

(التابوت)

التابوت: الصندوق.

التابوت: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢٤٨/ البقرة و٣٩/ طه).

تارة: انظر مادة: ت و ر

ت ب ب

٤ كَلِمَات

(تَبَّ - تبت - تباب - تتبيب)

(١) تب فـلان يتب - من بابى ضرب ونصـر - تبًّا وتبَابا: هلك وخسر.

تب: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (١/المسد).

تبت: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (١/المسد).

دعاء عليـه بالهلاك والخسـار وجعلت يداه كناية عنه لأنهـما آلة البطش والعمل.

تباب: ﴿ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ ﴾ (٣٧/غافر).

(٢) ويقال: تببه تتبيبا: أى أهلكه إهلاكا.

تتبـيب: ﴿ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ (١٠١/هود).

تبارك: انظر مادة: ب ر ك.

ت ب ر (٦)

(تبارا تبَّرنا - يتبروا - تتبيرا - متبر)

(١) تبر الشيءُ يتبر - من باب فرح - تَبَرًا وتَبارا: هلك

تبـــارا: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيـــن وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا ﴾ (٢٨/ نوح)

(٢) وتبّر الشىء تتبيرا: أهلكه ودمره واسم المفعول منه متبر.

تبّرنا: ﴿ وَكُلاًّ ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ وَكُلاًّ تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾(٣٩/ الفرقان).

ت ب ع (١٧٢)

(١) تبعه يتبعه تبعا من باب فـرح ـ فهو تابع واتَّبَعه يتبعهُ اتِّباعا: سار وراءه سـواء أكان السـير حسـيـا أم معنويا. والاتبـاع المعنوى هو الاقتـداء والامتثـال وأكثر مـا جاء فى القرآن هو مـن الاتباع المعنوى. واسم المفعول من اتبع مُتَّبَع وجمعه متبعون.

تبع:﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨/ البقرة و٧٣ آل عمران).

تبـعـوا:﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِيـــنَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾ (١٤٥/ البقرة).أى هما تبعوك فى قبلتك.

اتَّبعَ ﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾(١٦٢/ آل عمران).

وفى قوله تعالى ﴿ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيـهِ ﴾(١١٦/ هـود) أى اتبعوا أهواءهم وشهواتهم.

تتبعن: ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (٩٢) أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴾(٩٣/ طه) وأصلها تتبعنى.

اتبعون: ﴿ وَقَالَ الَّذِى آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾(٣٨/ غافر و٦١/ الزخرف)). وأصلها اتبعونى.

تَبَعًا: ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ﴾(٢١/ ابراهيم و٤٧غافر)، وتبع فيهما هو مصدر تبعه، استعمل وصفا للجمع تقول: فلان تبع لفلان وهؤلاء تبع لفلان.

جثيًا: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ (٧٢/ مريم). وهى فى الآيتين تصوير لحالهم وبروزهم فى مظهر العجز والمهانة.

اتباع: ﴿ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ ﴾(١٥٧/ النساء) هو مصدر اتبعه وفى قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ﴾(١٧٨/ البقرة) هو أيضا مصدر اتبعه والمراد وصية العافى بأن يطالب المعفو له مطالبة جميلة.

تابع: ﴿ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾(٤٥/ البقرة مكرر) وهما اسما فاعل من تبع.

التابعين: ويستعمل التابع بمعنى الخادم وجاء جمعا فى قوله تعالى: ﴿ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾(٣١/ النور) وهم الأتباع الخدم الذين ليس لهم فى النساء أرب.

مُتَّبَعُون: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾(٥٢/ الشعراء و ٢٣الدخان) وهما جمع متبع اسم مفعول من اتبع .

(٢) أتبع يُتبِع إتباعا يأتى على وجوه:

(أ) متعديا إلى« مفعولين تقول أتبعت زيدا عمرا أى ألحقته به وجعلته تابعا له .

(ب) متعديا إلى مفعول واحد وهو إما بمعنى تِبع تقول أتبعت زيدا أى تبعته أو بمعنى لحق وأدرك .

أَتْبَعَ: ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ (٨٥/ الكهف).أى جعلنا له فى الأرض تمكنا وتصرفا ويسرنا له أسباب ذلك من العلم والقدرة فأتبع سببا منها أى تبعه واتخذه موصلا إلى مقصده فهو بمعنى تبع وكذلك فى الآيتين (٨٩/ ٩٢/ الكهف).

اتبعْناَ :﴿ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾(٤٤/ المؤمنون) أى ألحقنا بعضهم ببعض وجعلناهم تابعين لهم .

أتبعناهم:﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾(٤٢/ القصص) أى ألحقناهم بهم اللعنة وجعلناهم تابعة لهم .

أَتْبَعَهُ:﴿ فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾(١٧٥/ الأعراف) أى لحقه وأدركه أو أ تبعه خطواته فيكون متعديا إلى مفعولين ومعناه جعله تابعا لخطواته . وفى (الآيتين ١٨/ الحجر و ١٠/ الصافات) جاءت أتبع بمعنى لحق وأدرك .

أَتْبَعَهَم : ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾(٩٠/يونس) هى بمعنى تبع وكذلك هى فى (٧٨/ طه).

أَتْبَعُوهم: ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴾(٦٠/الشعراء). أى تبعوهم.

نُتبعهم:﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ (١٦) ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ ﴾(١٧/المرسلات) أى نلحقهم بهم ونجعلهم تابعين لهم.

يُتْبِعـون:﴿ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلا أَذًى ﴾(٢٦٢/البقرة) أى لا يلحقون بإنفاقهم المن والأذى ولا يجعلونه تابعا له.

أُتْبعوا: ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴾ (٦٠/هود) أى ألحقت بهم اللعنة وجعلت تابعة لهم ومثلها (٩٩/ هود).

(٣) ويقال: تتابع الشيئان أى تبع أحدهما الآخر فهما متتابعان أى متواليان.

متتابعين ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ﴾(٩٢/ النساء).

(٤) التبيع: المتابع للشىء المطالب به.

تبيعا: ﴿ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾(٦٩/ الإسراء). وذلك على ما عهد من مطالبة الأتباع بثأر المتبوعين يقول لهم: إنكم غير واجدين من يتبع ثأركم فيطالبنا به.

(٥) تُبَّع: لقب ملوك اليمن وقد نسب إليهم أهل اليمن في القديم وكانوا أصحاب نعمة ومنعة.

تُبَّع: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾(٣٧/ الدخان و١٤/ ق).

تترى: انظر مادة: و ت ر.

ت ج ر (٩)

(تجارة ـ التجارة ـ تجارتهم)

تجرتجر ـ من باب نصر ـ تجرا وتجارة: باع واشترى طلبا للربح.

والتجارة:

(أ) هى المبادلة بالبيع والشراء لقصد الربح.

(ب) وتطلق التجارة على المال المتجر فيه.

(جـ) وتطلق مجازا على العمل يترتب عليه خير أو شر.

تجارة: ﴿إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ (٢٨٢/ البقرة) هى المال المتجر فيه وكذلك هى فى (٢٤/ التوبة/ و١١/ الجمعة) وفى قوله تعالى ﴿إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ (٢٩/ النساء) المراد بها المبادلة بالبيع والشراء وفى قوله تعالى ﴿رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ﴾ (٣٧/ النور) قد يراد بها المال، وقد يراد بها المبادلة ويكون البيع من عطف الخاص على العام. وفى قول تعالى﴿يَرْجُونَ

تجارةً لَّن تبُورَ ﴾ (٢٩/ فاطر) وقوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١٠/ الصف) المراد فيهما المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

التجارة :﴿ قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ (١١/ الجمعة)هى المال المتجر فيه

تجارتهم: ﴿ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾ (١٦/ البقرة) المراد بها المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

ت ح ت (٥١)

تحت: ظرف مكان ضد فوق واستعمل مع «من» وبدونها.

تحت :﴿ لأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم﴾ (٦٦/ المائدة). أى لوسع عليهم وأتاهم الرزق من كل مكان. ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ (٦٥/ الأنعام). أى من كل ناحية ومثلها(٥٥/ العنكبوت) وفى قوله تعالى﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴾ (٦/ طـه) أى جميع طبقات الأرض وانظر حرف الثاء مادة (ث ر ى) وبقية الآيات هى (٢٩/ فصلت و١٨/ الفتح) وفى قوله تعالى﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ (١٠/ التحريم) هو كناية عن الزوجية.

تحلة: انظر مادة ح ل ل

اتخذ: انظر مادة أ خ ذ

ت ذ ر: انظر مادة و ذر

ت ر ب (٢٢)

١ـ التراب: ما تفتت ودق من جنس الأرض.

تراب: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ (٢٦٤/ البقرة).

٢ـ الأتراب جمع تِرب وهو المساوى فى السن ولم تستعمل فى القرآن إلا فى الإناث.

أتراب: ﴿وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ (٥٢/ ص).

أترابا: ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (٣٧/ الواقعة)

٣ـ الترائب: عظام الصدر جمع تريبة.

الترائب: ﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ (٧/ الطارق).

٤ـ ويقال: ترب الرجل يترب ـ من باب فرح ـ تربا ومتربة: افتقر واشتدت فاقته. والمتربة: الفقر الشديد

متربة: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (١٦/ البلد).

ت ر ف (٨)

١ـ الترف: التنعيم، يقال: ترف يترف من باب فرح ـ ترفا: تنعم. وأترفه: أعطاه شهوته وأترفتْه النعمةُ: أبطرته وأطغته واسم المفعول مترف.

أترفناهم: ﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ (٣٣/ المؤمنون). أى نعمناهم بألوان النعيم من المال والولد والمساكن الطيبة.

أترفوا: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (١١٦/ هود). وانظر اتبع فى مادة «ت ب ع».

٢ـ والمترف: المتنعم المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها وجمعه مترفون.

مترفوها: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٣٤/ سبأ و ٢٣/ الزخرف)

مترفيهم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ (٦٤/ المؤمنون)

ت ر ق
كَلَّمَةٌ واحِدَةٌ

(التراقى)

التراقى: أعالى الصدر وهى العظام المكتنفة ثغرة النحر عن يمين وشمال جمع ترقوة.

التراقى: ﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ (٢٦/القيامة) أى بلغت الروح التراقى وهو كناية عن قرب مفارقة الروح للجسد.

ت ر ك (٣٤)

ترك الشىء يتركه تركا ـ من باب نصر ـ خلاه وانصرف عنه قصدا واختيارا أو قهرا واضطرارا فهو تارك وهم تاركون.

وتختلف التخلية والانصراف باختلاف المقامات.

فيقال : ترك فلانا أو مذهب فلان: إذا صد عنه وانصرف.

ويقال: ترك فلانٌ مالاً أى مات عنه وخلفه من بعده.

ويقال: قطع الشجر وترك النخل ـ مثلا ـ أى خلاه على حاله فأبقاه.

ويقال: أجهز على أعدائه فما ترك أحدا.

ويقال: ترك فى القوم أثرا أى خلاه فيهم وأبقاه.

وقد يضمن ترك معنى جعله على حالة ما وأبقاه عليها.

تـــركـــت: ﴿ إِنِّي تَرَكْـــتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِالـــلَّهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾(٣٧/ يـــوســـف) أى صددت وانصرفت عنهـا وفى قـوله تعالى: ﴿ وَحَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيـــمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠/ المؤمنون) أى فيما تركته وانصرفت عنه من إيمان وعمل.

تركـتم: ﴿ وَلَهُنَّ الـرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ (١٢/ النساء) «مكرر» أى متم عنه وخلفتموه بعدكم ومثلهما (٩٤/ الأنعام).

تركـتمـوها: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّيـــنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٥/ الحشر) أى خليتموها ولم تتعرضوا لها فأبقيتموها على حالها.

تـركْنَ: ﴿ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيـنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ (١٢/ النساء) أى متن عنه وخلفنه بعدهن.

تـــركْنَا: ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنـدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الـذِّئْبُ ﴾ (١٧/ يوسف) أى خليناه ولم نأخذه معنا وفى قوله تعالى ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ (٩٩/ الكـهف) أى خليناهم يموج بعضهم فى بعض وفى قوله تعالى ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٣٥/ العنكبوت) أى أبقينا من هذه القرية آية بينة لمن يعتبر. وفى قوله تعالى ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِيـنَ ﴿٧٨﴾ سَلامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِيـنَ ﴾(٧٨/ الصـافـات) أى أبقـينا له هذا

السلام تحية وذكرى دائمة فى الآخرين ومثلها (١٠٨/١١٩/١٢٩/الصافات) وفى قوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ (٣٧/الذاريات) أى جعلناها آية باقية. أى أبقينا فيها آية

تركناها: ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾(١٥/القمر).

تركه: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ (٢٦٤/البقرة) أى خلاه صلبا أملس لا تراب عليه.

تركهم: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧/البقرة) أى أبقاهم.

تركوا: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾ (٩/النساء) أى ماتوا وخلفوا بعدهم وفى قوله تعالى ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (٢٥/الدخان) أى خلفوا.

تركوك: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (١١/الجمعة) أى خلوك قائما.

تتركه: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ (١٧٦/الاعراف) أى سواء هيجته وأزعجته بالطرد الشديد أو خليته فأبقيته على حاله لم تزعجه.

نترك: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (٨٧/ هود) أى نفارقه.

أترُكْ: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٤/ الدخان) أى خله منفرجا باقيا على حاله.

تُتْرَكُوا: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٦/التوبة) أى حسبتم أن تخلوا وتهملوا ولا تبتلوا بما يمحصكم.

تُتْركون: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ (١٤٦/الشعراء) أى أتخلون فى تنعمكم.

يُتْرك: ﴿ أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (٢٦/القيامة) أى يخلى مهملا كالحيوان فلا يكلف ولا يجازى.

يُتْركوا: ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢/العنكبوت) أى أظنوا أن يخلوا بلا فتنة واختبار اكتفادى بقولهم آمنا.

تاركٌ: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ (١٢/هود) أى فعلك متخل عن تبليغ بعض ما يوحى إليك.

تاركوا آلهتنا: ﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾ (٣٦/الصافات) أى منصرفون عنها.

ت س ع (٩)

١ ـ التسعة: العدد المعروف يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر منفردا ومركبا ومعطوفا.

تسع: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (١٠١/ الإسراء)

٢ـ والتسعون: العدد المعروف يستوى فيه المذكر والمؤنث.

تسعون: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (٢٣/ ص).

تسنيم : انظر مادة (س ن م).

ت ع س
كَلِمَةٌ واحدةٌ
(تعساً)

تعس يتعس ـ من بابى تعب ونفع: هلك: أو عثر فأكب على وجهه، والتعس مصدر يطلق على الهلاك والعثار.

تعسا : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (٨/ محمد).

تعالى: انظر مادة (ع ل و).

ت ف ث
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(تفثهم)

التفث يكون فى مناسك الحج وهو ما كان من نحو قص الأظفار وحلق الرؤس ورمى الجمار والذبح والنحر وإذهاب الشعث والوسخ.

تفثهم: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾(٢٩/ الحج).

ت ق ن

كَلِمةٌ واحدَةٌ

(أتقنَ)

أتقن الشئ إتقانا: أحكمه.

أتقن: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾(٨٨/ النمل).

التقوى: انظر مادة «و ق ى».

الأتقى واتقى: انظر مادة «و ق ى».

ت ل ك (٤٣)

تلك من اسماء الإشارة يشار بها للمفردة المؤنثة كما يشار بها إلى الجمع الذى يعامل معاملة المؤنث وهو جمع التكسير وجمع المؤنث

السالم. ويقول النحاة إن اسم الإشارة هو «تى» واللام للبعد والكاف حرف خطاب. وحرف الخطاب يتغير تبعا للمخاطب فيقال فى مخاطبة المفردة تلك وفى مخاطبة المثنى تلكما وفى مخاطبة الجمع تلكم أو تلكن وقد تستعمل الكاف وحدها مع مخاطب واحد أو أكثر.

تلك: ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾(١١١/ البقرة).

تلكما: ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ﴾(٢٢/ الأعراف).

تلكم: ﴿ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(٤٣/ الأعراف).

ت ل ل

كَلمةٌ واحدَةٌ

(تلّه)

تله يتله ـ من باب قتل ـ تلا:

ألقاه على عنقه وخده.

ويقال تله للجبين كما يقال: كبه لوجهه

أى ألقاه فوقع جبينه على الأرض.

تله: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾(١٠٣/ الصفات).

ت ل و (٦٣)

(١) تلا فلانا يتلوه كسما يسمو ـ تُلُوًّا : تبعه.

تلاها: ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا ﴾(٢/الشمس). أى تبعها وجاء بعدها.

يتلوه: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾(١٧/ هود). أى أفمن كان على بصـيرة من ربه ويتبعه ويؤازره عـلى هذه الهداية شاهد من الله أو من القرآن أو من نفسه كمن ليس كذلك.

(٢) وتلا الكتـاب يتلوه تلاوة: قرأه فـهو تال وهى تاليـة وهن تاليات.

تلوته: ﴿ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ ﴾(١٦/ يونس).

تتلو: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾(١٠٢/البقرة). أى تقرأه فـى عهد ملكـه ويصح أن تفسـر تتلو بمعنى تتبع فـيكون المعنى واتبعوا ما تتبعه الشياطين فى عهد ملك سليمان وأما الآيات (٦١/يونس و٣٠/الرعد و٤٥/ القصص و٤٨/العنكبوت) فإنها بمعنى تقرأه.

تلاوته: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ ﴾(١٢١/البقرة). أى قراءته

التاليان: ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾(٣/الصافات) هى جمع مؤنث من تلاه بمعنى قرأه.

ت م م (٢٢)

(١) تم الأمر يتم من باب ضرب ـ تَمًّا وتَمامًا: تحقَّ ونفذ.

تَمَّتْ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِى إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (١٣٧/الأعراف). أى تحققت ونفذت ومثلها (١١٩/ هود)) وأما فى قوله تعالى﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً﴾ (١١٥/الأنعام) فمعناها كملت.

(٢) تم الشىء: يتم من باب ضرب ـ تمًّا وتمامًا: كملت أجزاؤه.

تَمَّ: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١٤٢/الأعراف).

تماما: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِى أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ (١٥٤/الأنعام). مصدر من تم أريد به الإتمام أى إكمالا للنعمة على كل من أحسن تقبله والانتفاع به.

(٣) أتْمُمتُ الشىء إتماما أكملته واسم الفاعل منه مُتّم.

أتْمَمْتُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى﴾ (٣/المائدة).

ت ن و ر

كَلمَتَّان

(التنور)

التنور: من معانيه مفجر الماء .

التنور: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (٤٠/هود و٢٧/ المؤمنون). معنى: وفار التنور في الآيتين: وتفجرت الأرض ، كما في قوله تعالى : ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ (١٢/ القمر).

ت و ب (٨٧)

(أ) تاب وتاب إلى الله يتوب من باب ـ قال ـ تَوْبًا وتَوْبَةً ومتَابًا: رجع عن المعصية، فهو تائب وهى تائبة وهم تائبون وهن تائبات.

(ب) وتاب اللّه عليه: عاد بالمغفرة عليه أو رجع عليه بفضله وقبل توبته وغفر له، فالله تواب، ففى التوبة معنى الرجوع: العبد يرجع عن ذنبه. والله يرجع برحمته وغفرانه».

تاب: فالآيات التى جاءت من معنى رجع عن المعصية فيما يأتى:

﴿فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ﴾ (٣٩/ المائدة)

أتوبُ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٦٠/ البقرة). أى أقبل توبتهم.

يتوب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ (١٢٨/ آل عمران). بمعنى يغفر وأما في قوله تعالى: ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ (٧١/ الفرقان). فمعناها من رجع عن المعاصى وعمل صالحا فإنه يرجع إلى الله رجوعا عظيم الشأن مرضيا عند الله تعالى.

تُبْ: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١٢٨/ البقرة). أى اغفر لنا.

التَّوبْ: ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ (٣/ غافر التوبة). فى الآية إما بمعنى المصدر أى قابل التوبة وهى الرجوع عن المعاصى وإما جمع لتوبة ـ كلوز ولوزة ـ والمعنى قابل كل توبة أى كل رجوع عن المعاصى.

توبة: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ (٩٢/ النساء). أى لأجل الغفران من الله لكم وفى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ (٨/ التحريم). أى أقلعوا عن المعاصى وارجعوا إلى الله رجوعًا بالغا فى النصح.

التوبة: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ (١٧/ النساء). أى قبول الرجوع عن المعاصى متحقق وثابت من الله أو عند الله لأولئك الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ (١٨/ النساء). أى وليس قبول الرجوع عن المعاصى متحققا وثابتا من الله لأولئك الذين لا يتوبون إلا عند حضور الموت أو يموتون وهم كفار وفى قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ (١٠٤/ التوبة). أى يقبل من عباده رجوعهم مع تجاوزه وعفوه عنهم ومثلها فى المعنى قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ (٢٥/ الشورى)

توبتهم: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ (٩٠/ آل عمران). أى لن يقبل رجوعهم عن المعاصى مع إصرارهم على الكفر، أولأن توبتهم لا تكون إلا عند حضور الموت، أو هو كناية عن أنهم لا توبة لهم حتى تقبل لأنهم لم يوفقوا لها.

تائبات: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ (٥/ التحريم).

التائبون: ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١١٢/ التوبة).

تــوّاب: ﴿ولَوْلا فَضْلُ الـلَّهِ عَلَيْكُمْ ورَحْمَتُهُ وَأَنَّ الـلَّهَ تَوَّابٌ حَكِيـمٌ﴾ (١٠/النور). أى غفار ومثلها (١٢/الحجرات).

التواب: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣٧٠/البقرة). أى الغفار.

التوابين: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢/البقرة). أى الكثيرى الرجوع إلى الله مما عسى أن يبدر منهم من ارتكاب بعض الذنوب فهى جمع تواب صيغة مبالغة من تاب بمعنى رجع عن المعصية.

ت و ر
كَلمتَان
(تارة)

التارة: المرّة والكرّة، يقال: فعل ذلك تارة بعد تارة أى مرة بعد مرة. وعاد إلى هذا الأمر تارة أخرى أى كرة أخرى.

تارة: ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ (٦٩/الإسراء). وفى قوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ (٥٥/طه).

ت و ر ا ة
(التوراة)

التوراة: ما أنزله الله تعالى على سيدنا موسى من الوحى ليبلغه قومه.

التـوراة : ﴿نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل﴾

ت ى ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(التينَ)

التين ـ اسم فاكهة معروفة وقد سمى به بعض الجبال وغيرها.

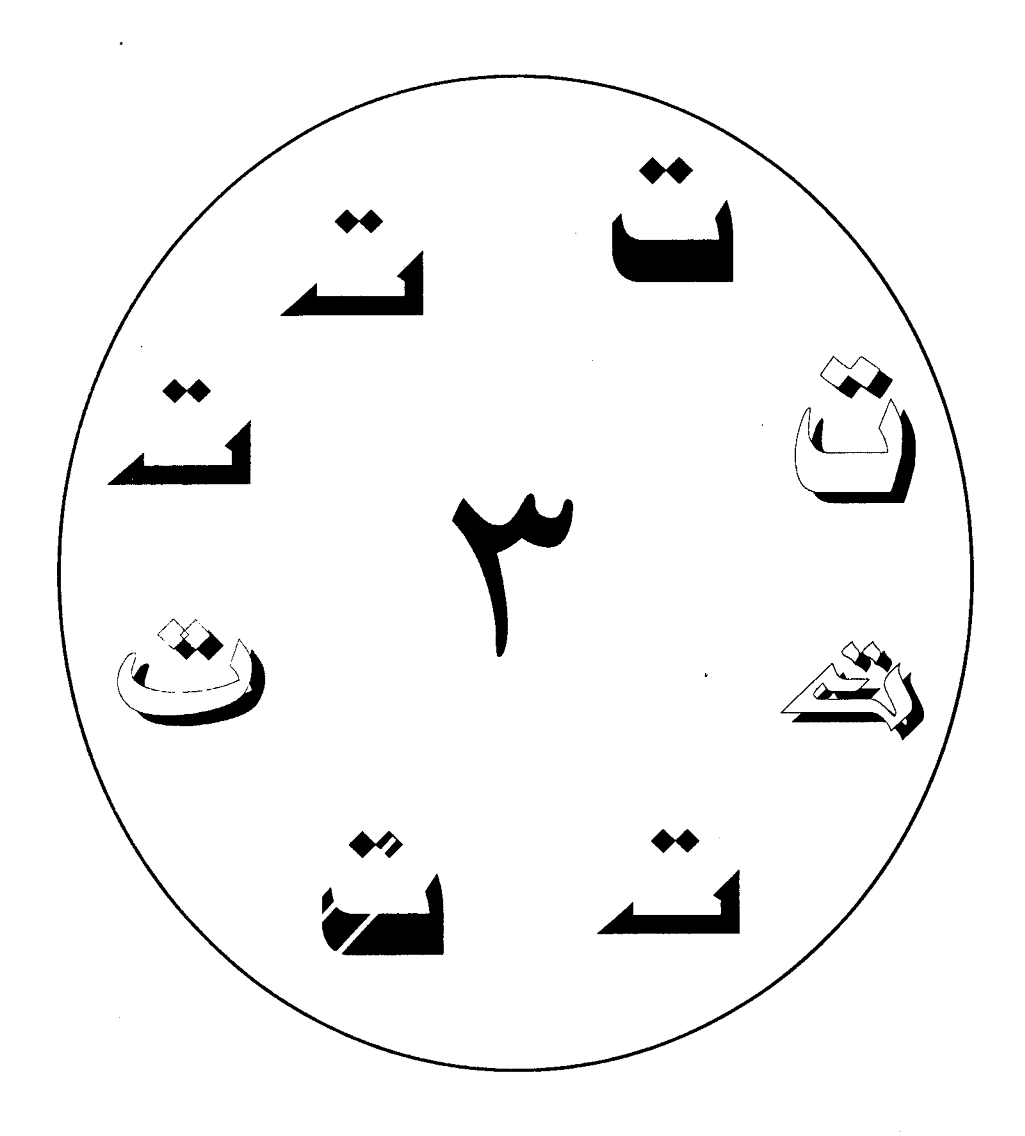
الـتـين:﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾ (١/التين)، قيل هما التين والزيتون المعروفان وقيل هما جبلان وقيل هما بلدان، والله تبارك وتعالى أعلم.

ت ى هـ
كَلمةٌ واحِدةٌ

تاه فى الأرض يتوه ويتيه تَوْهًا وتَيْهًا وتَيَهانًا ضل الطريق وتحير. ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال إنه تائه.

يتيهون: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى الأَرْضِ﴾ (٢٦/المائدة)، تصوير لضلالهم الطريق وحيرتهم واضطرابهم فى هذه الفترة عقابا على إبائهم دخول الأرض المقدسة بعد أمرهم أن يدخلوها.

وهكذا شاهدتم معنا ٢٤ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٥٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف التاء.


٣


ث

الحرف الرابع

من حروف الهجاء

حرف الثاء

(٦٧١)



ث ب ت (١٨)

١ـ ثَبتَ يَثْبُتُ ثُبُوتًا ـ من باب دخل: رسخ واستقرّ ضد تزلزل واضطرب

فَاثْبُتُوا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا ﴾ (٤٥/ الأنفال). أى لا تفروا ولا تضطربوا.

ثُبُوتِهَا: ﴿ وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ (٩٤/ النحل). زلة القدم بعد ثبوتها فى الآية كناية عن ضعف العقيدة بعد قوتها.

ثابتٌ: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ (٢٤/ إبراهيم) أى متمكن فى الأرض ضارب فى أعماقها.

الثَّابت: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ (١٧/ إبراهيم) والمعنى أن الذين آمنوا إيمانا حقا راسخا يثبتهم الله فى الدنيا والآخرة.

٢ـ ثبته تثبيتا: فعل ما يوجب ثباته واستقراره ويدفع عنه أسباب الوهن والتزعزع.

ثَبَّتْنَاكَ: ﴿وَلَوْلا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً﴾(٧٤/ الإسراء).

٣ـ أثبت الله الشيء: أبقاه ثابتا مستقرا.

يُثْبِتُ: ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾(٣٩/ الرعد)، أى يزيل ما يشاء ويبقى ما يشاء ثابتا كما هو.

٤ـ وأثبته : حبسه أو قيده.

لِيُثْبِتُوكَ: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾(٣٠/ الأنفال)، أى ليحبسوك أو يقيدوك.

ث ب ر
٥ كَلمات
(ثبورا ـ مثبورا)

(١) ثَبَرَهُ الله يَثْبُرُهُ ثُبُورًا ـ من باب قعد ـ أهلكه، واسم المفعول منه مثبور.

ودعوة الثبور: هى ما ينادى به المحرجُ الواقعُ فى شدة يرى أَن هلاكه أهون عليه من الاستمرار فيها، وذلك بقوله واثبوراه.

ثُبُورًا: ﴿إِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾

(١٣/ الفرقان)

(٢) ثبر فلانا عن الشيء يثبره ثبرا - من باب قتل -: صده عنه ومنعه واسم المفعول منه مثبور.

مثبورًا: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾(١٠٢/الاسراء) أى مصروفا عن الحق.

ث ب ط
كَلَّمة واحدة
(فثبطهم)

ثبطة عن الأمر تثبيطا: قعد به ومنعه.

فَثَبَّطَهُمْ: ﴿ وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ ﴾(٤٦ / التوبة) هى فى شأن المترددين الذين تخلفوا عن الخروج مع سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم لقتال الروم فى غزوة تبوك، وقاه الله شرهم فحبسهم عنه بالجبن، فلم يعدوا أنفسهم للخروج.

ث ب ى
كَلَّمَةٌ واحِدَةٌ
(ثُبَاتَ)

ثُبَات: فئـات، الثُّبَةَ ـ بضم ففـتح ـ الجمـاعة المنفـردةُ من الناس وجمعها ثُبات.

ثُبـــات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانـفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انـفِرُوا جَمِيـعًا﴾(٧١/ النساء) أى انفروا جماعة فى أثر جـماعة أو انفروا كلكم مجـتمعين على حـسب ما تقضى به الحـال وأساليب القتـال. ثبات: فئات.

أنظر مادة ف أ ى

ث ج ج
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(ثَجَّاجًا)

ثج يثج ثجا ـ من بابى ضرب وقتل ـ يكون متعديا ويكون لازما. وثج الماءُ: انصب وانهمر.

يقال: شج السحابُ الماءَ: صبه وهمره.

ثَجَّاجًا: ﴿ **وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا** ﴾(١٤/النبأ) أى ماء ذا ثجّ أى انصب وانهمر.

ث خ ن

كُلمتَّان

(أَثخنتموهم ـ يثخن)

ثخن الشىء يثخن ثخانة ـ من باب ظرف ـ غلظ، ولما كانت الثخانة يصحبها فى العادة ثقل وضعف فى الحركة استعير منها مثل قولهم:

أَثخنت فلانا: أضعفته، وأوهنته بالجراح.

أَثْخَنْتُمُوهُمْ: ﴿ **فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ** ﴾(٤/ محمد) أى أضعفتموهم بالقتل والجرح عن المقاومة.

يُثْخـــنَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ (ـ٦٧/الأنفال) أى حتى يوهن أعداءه ويعجزهم.

ث ر ب
كَلِمَةٌ واحدَةٌ
(تثريب)

ثَرَبَهُ وثَرَبَ عليه يَثْرِبُ ثَرْبًا من باب ضَرَبَ لاَمَه وعَتَبَ عليه، ومثله ثَرَّبَهُ تَثْرِيباً.

تَثْرِيبَ: ﴿ قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾(٩٢/يوسف) أى لا لوم ولا تأنيب.

ث ر ى
كَلِمَةٌ واحدَةٌ
(الثرى)

الثرى: التراب الندى ويطلق على التراب كما يطلق على الأَرض.

الثـــرى: ﴿ **لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى** ﴾(٦/طه) المراد بما فى الأرض: ما عليها، وبما تحت الثرى جميع طبقاتها وما فيها.

ث ع ب

كلمتان

(ثعبان)

الثعبان: الحية يقال فى الذكر والأُنثى.

ثُعْبَان: ﴿ **فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ** ﴾(١٠٧/ الأعراف و٣٢/ الشعراء).

ث ق ب

كلمتان

(ثاقب ـ الثاقب)

ثقب الشىء يثقبه ثقبا ـ من باب قتل ـ خرقه بآله الثقب واسم الفاعل منه ثاقب.

ثاقب: ﴿إلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (١٠/ الصافات)، وصف الشهاب بأنه ثاقب وذلك لنفاذه فى الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

الثاقب: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (٣/ الطارق)، وصف النجم بأنه ثاقب وذلك لنفاذه فى الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

ث ق ف (٦)

ثقف الشىء يثقفه ثقفا ـ من باب فهم ـ وجده أو ظفر به.

ثَقِفتُموهُم: ﴿اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (١٩١/ البقرة و ٩١/ النساء). أى ظفرتم بهم أو وجدتموهم.

ثُقِفُوا: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾ (١١٢/ آل عمران و٦١ الأحزاب). أى وجدوا اقرأ كذلك(٥٧/ الأنفال و ٢/ الممتحنة).

ث ق ل (٢٨)

١ ـ ثقل الشىء يثقل ثقلا من باب عظم: رجح، ضد خف فهو ثقيل وهى ثقيلة وجمعهما ثقال، وأصل الثقل يكون فى الأجسام فكل ما يرجح ما يوزن به فهو ثقيل.

وقد استعمل فى المعانى بنوع من التشبيه لإفادة معنى العظم أو الشدّة فى ناحية ما.

ثقلت: ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٨/ الأعراف). أى رجحت كفة خيراته.

وأما: ﴿ ثَقُلَتْ ﴾ فى قوله تعالى: ﴿ لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً ﴾ (١٨٧/ الأعراف). فهى وصف للساعة بأنها عظمت وجلت عن أن يعلموا وقت وقوعها أو أنها عظم وقعها واشتد على نفوسهم حيث يشفقون منها ويخافون شدائدها.

ثقيلا: ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ (٥ /المزمل). تعبير عن شدة ما يوحى إلى النبى صلى الله عليه وسلم من جهة أنه يحتاج فى تبليغه وتفهيمه والعمل به إلى مجهود قوى. وفى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَؤُلاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلاً ﴾ (٢٧/ الإنسان). وصف ليوم القيامة باعتبار ما فيه من الشدائد والأهوال.

ثقالاً: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ﴾ (٥٧/ الأعراف). هى جمع ثقيلة وصف للسحاب لما فيه من الماء الغزير. وفى قوله تعالى: ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً ﴾ (٤١/التوبة) هى جمع ثقيل والمراد أمرهم بالنفار على كل حال يسهل النفار معها أو يصعب.

الثقال: ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴾ (١٢/ الرعد). جمع ثقيلة وصف للسحاب لما فيه من الماء الغزير.

٢ـ أثقلت المرأة: ثقلت بكبر حملها

أثقلت:﴿ هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (١٨٩/الأعراف).

٣- ويقال أثقله الغرم أو الوزر، واسم المفعول منه مثقل ومؤنثه وجمع المذكر مثقلون.

مثقلة:﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ (١٨/فاطر) . أى إن تدع نفس آثمة محملة بالأوزار.

مثقلون:﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ (٤٠/الطور و ٤٦ القلم). أى محملون من المغرم عبئا ثقيلا.

٤ـ اثَّاقَل فلان عن الأمر: تباطأ عنه وأصله تثاقل. أى تكلف الثقل وتظاهر به.

اثَّاقلتم:﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ ﴾ (٣٨/التوبة). أى تباطأتم ولم تسرعوا. وضَمَّنَتِ اَثّاقَلَ معنى الميلِ والإِخلادِ فَعُدِّيتْ بإلي.

٥- الأثقال. واحدها ثقل كحمل وثقل كجبل ومعناها الأحمال الثقيلة وقد يراد بها الذنوب لأنها شديدة الوطأة على المذنبين.

أثقالا :﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ (١٣/العنكبوت). المراد بها الذنوب والآثام.

أثقالها: ﴿ وأخرجت الأرض أثقالها ﴾ (٢/ الزلزلة). أى قذفت من شدة الزلزال بما فى جوفها من كنوز ودفائن وأموات كأنها كانت مثقلة فتخففت.

٦ـ الثقلان: الجن والإنس لأنهما كالحملين على الأرض أو لعظم شأنهما.

الثقلان: ﴿ **سنفرغ لكم أيها الثقلان** ﴾ (٣/ الرحمن).

٧ـ أصل المثقال ما يوزن به وذلك اسم لكل سنج، ويطلق ويراد به المقدار.

ث ل ث (٣٢)

١ـ الثلاث والثلاثة ـ يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر كما يعد به المائة والألف فيقال ثلاثمائة وثلاثة آلاف.

ثلاث: ﴿ **قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا** ﴾ (١٠ مريم).

ثلاثمائة: ﴿ **وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا** ﴾ (٢٥/ الكهف). رسمت فى المصحف ثلاث منفصلة عن المائة.

الثلاثة: ﴿ **وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** ﴾ (١١٨/ التوبة). وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع تخلفوا عن النبى مع صدق إيمانهم.

٢ـ وثلث الشيء: هو جُزْؤُهُ المساوى لكل من جزئية الآخرين.

الثلْث: ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ﴾ (١١/ النساء).

٣ـ والثلاثون ـ يعد به المذكر والمؤنث.

ثلاثون: ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (١٥/ الاحقاف).

٤ـ ويقال ثلث القوم يثلثهم ـ من باب نصر: كملهم بنفسه ثلاثة، ومنه يقال فلان ثالث ثلاثة وفلانة ثالثة ثلاث ـ وقد يذهب به مذهب الأسماء فيصير عددا يراد به أحد ثلاثة أو إحدى ثلاث.

ثالث: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ (١٤/ يس).

ثالث ثلاثة: ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ (٧٣/ المائدة). إنَّ الآلهةَ ثلاثةٌ واللهُ أَحدُهم.

٥ـ وثْلاثْ ـ بضم أوله ـ يدل على معنى ثلاثة فى المذكر وثلاث ثلاث فى المؤنث تقول: جاء الرجال ثلاث وجاءت النساء ثُلاث وهو دائما غير منون.

ثُلاثَ: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ (٣/ النساء).

ث ل ل

٣ كَلِمَّات

(ثلَّه)

الثلة بالضم: الجماعة قلت أو كثرت.

ثُلَّة: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ﴾(١٤/٣٩/٤٠/الواقعة).

ثمود (٢٦)

ثمود قوم من أقدم الأقوام بعد قوم عاد، وتعرف بعاد الثانية، وكانت مساكنهم التى ينحتونها من الجبال فى موضع يسمى بالحجر بين الحجاز والشام إلى وادى الفرى فى الطزيق الموصل بين المدينة وتبوك وهم قوم صالح عليه السلام، وسيذكر خيرهم فيما بعد فى سيرة نبيهم صالح عليه السلام.

ث م ر (٢٤)

الثمر وهو حمل الشجر - اسم جنس واحدته ثمرة، وتجمع على ثمار وثمرات.

يقال أثمر الشجر: إذا طلع ثمره.

وقد يكنى بالثمر والثمرات عن المال المستفاد.

أَثْمَرَ: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾(٩٩/الأنعام).

ث م م
٤ كَلمَّات

(ثَمَّ)

ثَمَّ بفتح الثاء ـ اسم يشار به بمعنى هناك.

ثَمّ: ﴿**وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ**﴾(١١٥/ البقرة).

ث م ن (١٩)

١ـ الثمن هو العوض الذى يؤخذ فى مقابله المبيع عينا كان أو سلعة. وجميع ما ورد فى القرآن قد سبق بلفظ مأخوذ من الشراء أو الاشتراء.

ثَمن: ﴿**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ**﴾(٢٠/ يوسف). أى استبدلوه بعوض قليل.

٢ـ والثمانية ـ يعد به المذكر نحو ثمانية رجال أما المؤنث فبحذف التاء.

ثمانى: ﴿**قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ**﴾(٢٧/ القصص).

٣- والثمانون يعد به المذكر والمؤنث.

٤ـ وثمن الشيء هو الجزء المساوى لكل من أجزائه السبعة الأُخر.

الثمن: ﴿ **فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم** ﴾(١٢/ النساء).

٥ـ وثا من القوم: مكملهم ثمانية.

ثَامِنُهُمْ: ﴿ **وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ** ﴾(٢٢/ الكهف).

ث ن ى (٢٩)

١ـ ثنى الشيء يثنيه ثنيا: من باب رمى ـ طواه ورد بعضه على بعض ويقال: ثنى فلان عطفه أى تكبر وأعرض كأنه لوى أحد عطفيه أى جانبيه وثناه إلى الآخر.

يَثْنُونَ: ﴿ **أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ** ﴾(٥/ هود). أى يطوون ما فيها ويسترونه.

ثَانِيَ عطفه: ﴿ **ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ** ﴾(٩/ الحج). يراد به: متكبرا معرضا.

٢ـ استثنيت الشيَ من الشيء: حاشيته كأنك صرفت الكلام عن تناوله ورددته عنه.

يَسْتَثْنُونَ: ﴿ **إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا**

مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلا يَسْتَثْنُونَ﴾(١٨/ القلم). أى ولا يردون الأمر إلى مشيئة الله بقولهم: إلا أن يشأ الله. أو أنهم لا يستثنون حق المساكين مما اعتزموه من صرمها وقطعها.

٣ـ واثنان ـ للمذكر. واثنتان للمؤنث.

اثنان:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾(١٠٦/ المائدة).

٤ـ ويقال ثنيت الرجل أثنيه فأنا ثان أى صرت معه ثانيا كأنك قلت: انضم أحدنا إلى الآخر، وقد يذهب به مذهب الاسماء فيصير عددا يراد به أحد اثنين.

ثانى اثنين:﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾(٤٠/ التوبة). أى أحد اثنين.

٥ـ ويقال جاؤا مثنى أو جئن مثني أى اثنين اثنين أو ثنتين ثنتين.

مثنى:﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلاثَ وَرُبَاعَ ﴾(٣/ النساء).

٦ـ المثانى هى القرآن لأنه يثنى فى التلاوة فلا يُمَلّ. أو لاقتران آيةِ الرحمةِ فيه بآيةِ العذابِ أو لما ثَنِيَ وتجدد حالا فحالا من فوائده. أو أن المثانى جمع مثناة أو مثنية مأخوذة من الثناء، والقرآن يشتمل على ما هو ثناء على الله.

مثانى:﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾(٢٣/ الزمر).

المثانى:﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾(٨٧/الحجر).
قيل المرادُ بالسبعِ من المثانى هى سورة الفاتحة أى سبع آيات من القرآن والقرآن العظيم فكأن العطف عليها تعميم بعد تخصيص.

ث و ب (٢٩)

١- ثاب الرجل يثوب ثوبا - مثل فاز - رجع بعد ذهابه.
وثاب الناس إلى كذا: جاءوا إليه وتجمعوا.
والمثابة هى الموضع الذى يثاب إليه أى يُرجع إليه.
مثابة:﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾(١٢٥/البقرة). أى مرجعا يرجع إليه الزوار أفواجا بعد أفواج وقد قيل إن المثابة من الثواب، أى موضع ثواب يثابون بحجة واعتماره.
٢- الثواب والمثوبة: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله.
يقال أثابه الله ثوابا، وثَوَّبه مثوبة.
ويستعمل الثواب والمثوبة فى الخير والشر إلا أنهما بالخير أخص وأكثر استعمالا من هنا حمل استعمالهما فى الشر على الاستعارة التى يراد بها التهكم.
٣- الثوب: ما يلبس، جمعه أثواب وثياب؛ وقد يكنى بالثياب عن النفس. يقال فلان طاهر الثياب إذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب. ولم يجىء فى القرآن جمع ثوب إلا على ثياب.
ثيابٌ:﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾(١٩/الحج).

ث و ر

٥ كَلمات

(أثاروا ـ أَثرن ـ تثير)

ثار الغبار أَو السحاب يثور ثورا ـ من باب قال ـ هاج وانتشر.

وأثرته: هيجته ونشرته.

وأثار الأَرض: شقها وقلبها للزراعة أَو لغيرها.

أَثَارُوا: ﴿**كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا**﴾(٩/ الروم). أى قلبوها للزراعة واستخراج الماء والمعادن والكنوز ونحو ذلك.

أَثَرن: ﴿**فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا**﴾(٤/ العاديات). أى فهيجن به غبارا وحركنه وذلك فى أَثر الغارة.

تثير: ﴿**قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ**﴾(٧١/ البقرة). أى تقلبها للزراعة. وأما قوله تعالى: ﴿**اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا**﴾(٤٨/ الروم والآية ٩/ فاطر). فالمراد فيهما نشر الرياح وتحريكها للسحاب.

ث و ى (١٤)

(١) ثوى المكان وبالمكان يثوى ثواء وثويا ـ وبابه مضى ـ أقام به على استقرار وطول لبث فهو ثاو.

ثاويا: ﴿ **وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ** ﴾(٤٥/ القصص).

(٢) والمثوى مصدر «ثوى» أو اسم مكان منه.

مَثْوَى: ﴿ **وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ** ﴾(١٥١/ آل عمران).

مثواكم: ﴿ **قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ** ﴾(١٢٨/ الأنعام).

مثواه: ﴿ **وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ** ﴾(٢١/ يوسف).

ث ب ى

كَلمةٌ واحدَةٌ

الثيب من النساء: نقيض البكر والجمع ثيبات.

ثَيِّبَات: ﴿ **عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا** ﴾(٥/ التحريم).

وهكذا شاهدتم معنا ٢٣ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٥٥ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الثاء.

المراجع

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقى. الشعب ١٣٧٨ هـ.

(٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم. لمجمع اللغة العربية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٤) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى، لمحمد فؤاد عبد الباقى . ليدن: ١٩٣٦م.

(٥) صحيح البخارى المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

(٦) موطأ مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

(٧) صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

(٨) صحيح الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.

(٩) سنن أبى داوود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

(١٠) سنن النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

(١١) سنن ابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.

(١٣) التفسير الكبير، لمحمد الرازى فخر الدينى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ

(١٤) لسان العرب، لابن منظور المصرى. المتوفى سنة ٧١١هـ.

(١٥) البحر المحيط، لأبى حيان الأندلسى الغرناطى القاهرى المتوفى سنة ٧٤٥هـ.

(١٦) المصباح المنير فى غريب الشـرح الكبير للرافعى، لأحمد بن محمد بـن على المقرى الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ.

(١٧) تفسير أبى السعود، لأبى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة ٩٥١هـ. .

(١٨) روح البيان، لإسماعيل حقى المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.

(١٩) الفتوحات الإلهية: لسليمان بن عمر الشافعى الشهير بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ.

(٢٠) كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٢٠٦هـ.

(٢١) روح المعانى، للآلوسى المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.

(٢٢) تفسير المنار، للإمام الشيخ محمد عبده المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

(٢٣) أى بنى، مذكرات بيـمين والدى حسين بن عبد الفـتاح بن أحمد الجمل رحـمهم الله، المتوفى فى

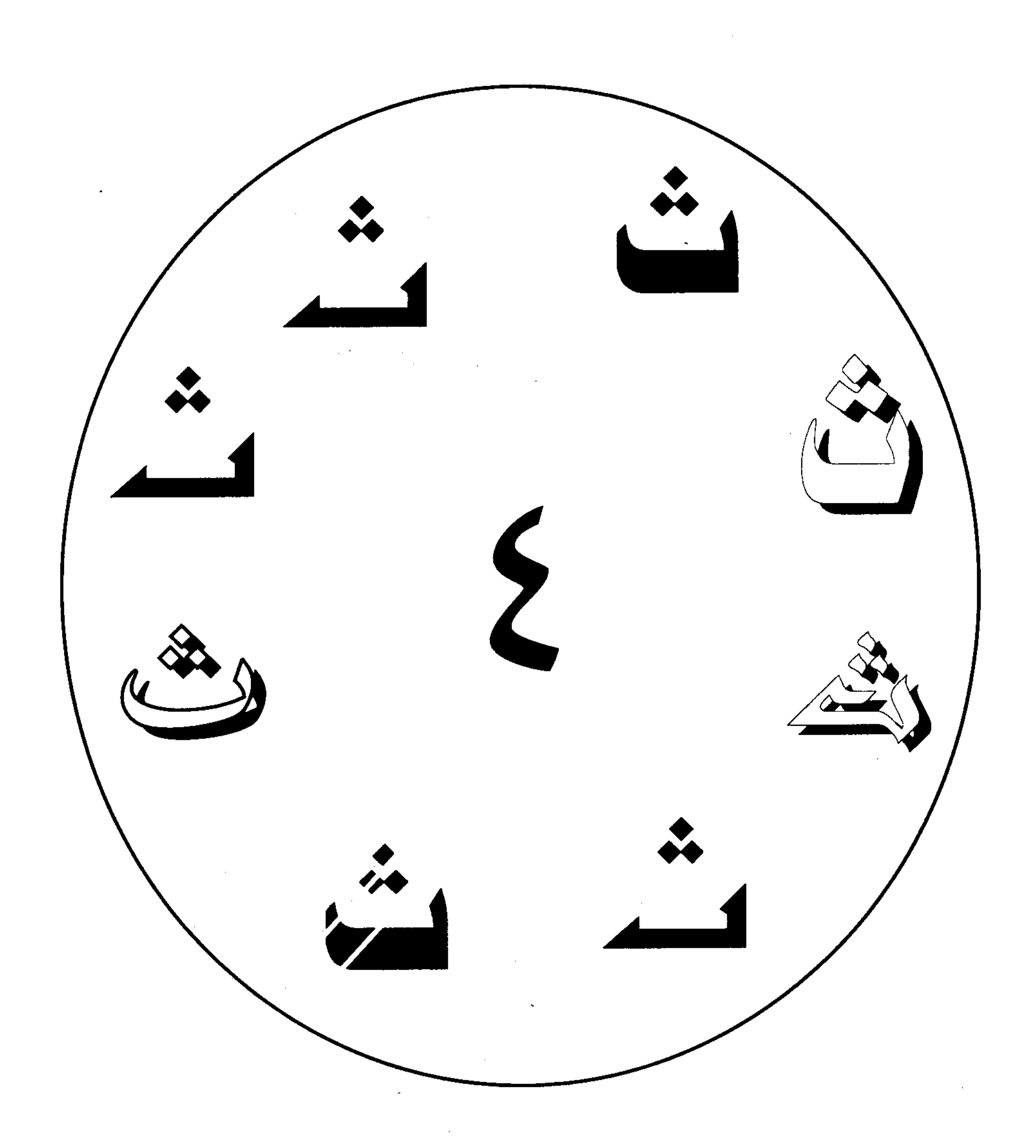
ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ.
(٢٤) تفسير المراغى، لمحمد مصطفى المراغى المتوفى سنة ١٣٦٥هـ. .
(٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠هـ.
(٢٦) التفسير القرآنى للقرآن،لعبد الكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥هـ.
(٢٧) المفردات فى غريب القرآن. للراغب الأصفهانى.
(٢٨) مقاييس اللغة، لأبى الحسن بن زكريا.
(٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازى.
(٣٠) أساس البلاغة للزمخشرى، دار الكتب المصرية.
(٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبد القادر الرازى.
(٣٢) البستان، للشيخ عبد الله البستانى.
(٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت.
(٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطى.
(٣٥) الاتقان فى علوم القرآن، للسيوطى.
(٣٦) المقصد الأسنى فى شرح الأسماء الحسنى، لأبى حامد الغزالى. القاهرة.
(٣٧) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى، لعبد العزيز الدرينى. القاهرة.
(٣٨) الأسماء والصفات لأبى بكر البهيقى، أنوار أحمدى أباد. الهند: ١٣١٣ هـ.
(٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عز الدينى الجمل. الشعب: ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠هـ.
(٤٠) البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين الزركشى، المتوفى سنة ٧٩٤هـ.
(٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، المتوفى سنة ١٤١٩هـ.
(٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله.
(٤٣) الرائد، معجم لغوى عصرى، رتبت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى، لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٤م.
(٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد يوسف الخيّاط، دار لسان العرب بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
(٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م.

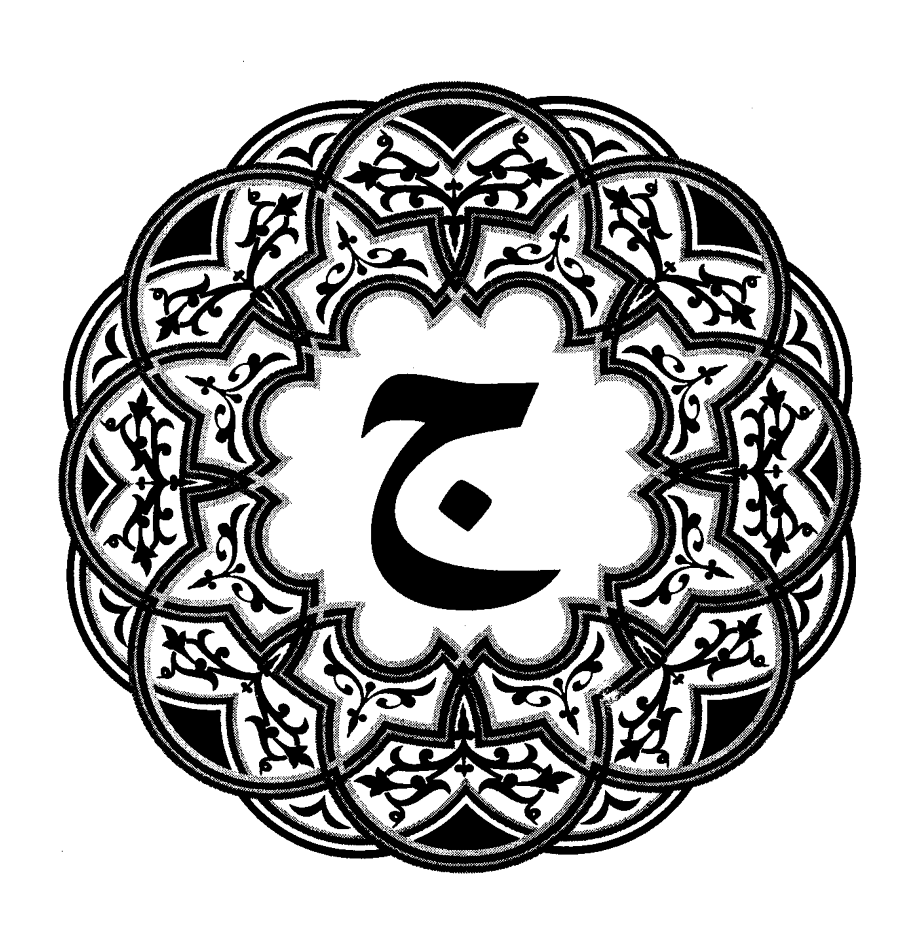
ـ وهكذا انتهى بفضل الـله وواسع رحمته معـجم التفسير اللغـوى لكلمات القرآن الكريم. وهو كذلك عمل إحصائى كبيـر، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية. وكذلك جمع أو عد ٥,٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم.

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرانية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٢٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٣٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٢٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٢٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

والكاتب يسـأل الله والله هو الغنى الكريم نسـأل الله أن يعطينا ولكل قـارئ بكل حرف حسنة، لا أقـول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حـرف. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مـحمد الصادق الوعد الأمين راجى رحمة أرحم الراحمين

حسن عز الدين


ث
ثـ
ثـ
ث
٤
ث
ث
ثـ
ثـ


ج

الحرف الخامس

من حروف الهجاء

حرف الجيم

(٣٢٧٣)

ج

ج أ ر
٣ كَلمات

جأَرَ يَجأَر جَأْرًا وجُؤارا: صاح.

وجأر فلانٌ إلى اللّه: تضرَّع بالدعاء.

تَجْأَرُونَ :﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ (٥٣/ النحل).

يَجْأَرون:﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ (٦٤/ المؤمنون).

لاتَجأَروا: ﴿لا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لا تُنصَرُونَ﴾ (٦٥/ المؤمنون).

ج ب ب
كَلمتَان

(الجُبّ)

الجُبُّ : البئر التى لم تُبْن بالحجارة ونحوها .

الجُبِّ: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ (١٠/ يوسف) .

ج ب ت
كَلمةٌ واحدةٌ

(بالجبتِ)

الجِبْتُ: كل ما عُبد من دون الله، واستعمل فى الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك .

بالْجِبْتِ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ (٥١/ النساء) .

ج ب ر (١٠)

(١) الجَبْرُ: القَهْرُ. جبَره على الأمر يَجْبُره جَبْرًا: أكرهه وقَهَره .

(٢) وجَبْرُ الكَسْرِ: إصلاحُه.

(٣) والجَبَّار: من أسماء اللّه تعالى، وهو العلى العظيم.

الجَبَّارُ: ﴿ **الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ** ﴾ (٢٣/ الحشر).

(٤) والجَبَّار من الناس: العاتى المتُمرّد. وقد يُضمَّن معنى المتسلِّط القاهر.

وجمع جبار جبارون

جبَّارٍ: ﴿ **وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ** ﴾ (٥٩/ هود، واللفظ فى ١٥/ إبراهيم و٣٥/ غافر) وفى قوله تعالى ﴿ **وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ** ﴾ (٤٥/ ق) مضمن معنى المتسلط القاهر.

ج ب ل (٤١)

(١) الجَبَل: ما ارتفع عن الأرض إذا عظم وطال، ويُجمع على جبال.

جَبَلٍ: ﴿ **ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا** ﴾ (٢٦٠/ البقرة)

الْجَبَلِ: ﴿ **وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا** ﴾ (١٤٣/ الأعراف).

جبالٍ: ﴿ **وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ** ﴾ (٤٣/ النور) أي ينزل من السماء بعض جبال هى برد، لكثرتها.

الجبـال: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾(٧٤/ الأعراف)

(٢) الجِبِلُّ: الجماعةُ من الناس.

جِبِلاًّ: ﴿لَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيرًا﴾ (٦٢/ يس)

(٣) والجِبِلَّة: الخِلْقة والطَّبيعة، والجماعة من الناس.

الجِبِلَّةَ: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ﴾(١٨٤/ الشعراء) أى الذى خلقكم والذين من قبلكم.

ج ب ن
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(للجبين)

الجَبِينُ: ما بين شعر الرأس إلى الحاجب من جانب الجبهة. وهما جبينان.

للْجَبِينِ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (١٠٣/ الصافات). أى صرعه لجنبه حتى وقع جبينه على الأرض.

وانظر مادة ـ ت ل ل.

ج ب هـ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(جِبَاهُهُمْ)

الجَبهَة: مُستوى ما بين الحاجبين إلى النَّاصية. وجمعها جِباهٌ.

جِبَاهُهُمْ: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ (٣٥/ التوبة).

ج ب ى (١٢)

(١) جَبَى المال والخراج يَجبيه جَبيًا وجِبَايَةً: جمعه.

يُجْبَى: ﴿أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٥٧/ القصص). أى يُجْمَع ويُحْمَل إليه.

(٢) واجتبى الشئ: افتعله واخترعه.

اجْتَبَيْتَها: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾ (٢٠٣/ الأعراف). أى هَلاَّ اختلقْتها وزَورتَها، وهو تعريض منهم بأنه يخترع الآيات.

(٣) واجتبى الشخص: استخلصه واصطفاه.

اجْتباكُم: ﴿ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾(٧٨/ الحج).

اجْتَبَيْنَا: ﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ﴾ (٥٨/ مريم).

(٤) ويقال للحوض الذى يجمع فيه الماء: جابية، وجمعه جواب.

الجوَاب: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (١٣/ سبأ) أى أوانٍ للطعام كأحواض الماء فى الكِبرِ والسَّعَة.

ج ث ث
كَلِمَةٌ واحدةٌ
(اجتُثَّتْ)

جَثَّ الشَّجَرَ يَجُثُّه: قَلَعَه.

واجْتَثَّه: اقتلعه واستأصله.

اجْتُثَّتْ: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾(٢٦/ إبراهيم).

ج ث م
٥ كَلِمَات

(جَاثِمين)

يجثِم يَجْثُمُ ويَجْثُمُ جُثُوما: لزِم مكانه لاصِقًا بالأرض لايبرح. فهو جاثم وهم جاثمون.

جاثمين: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (٧٨/الأعراف). والمراد بها أنهم أصبحوا موتى هامدين لا يتحركون.

ج ث و

ج ث ى

٣ كَلمَات

(جَاثِية ـ جِثِيًّا)

جثا يجثوجُثُوًّا. وجَثَى يَجْثِي جُثِيًّا: كلاهما بمعنى جلس على ركبتيه، فهو جاثٍ وهى جاثية، وجمع جاثٍ جثىّ بضم الجيم وكسرها وكسر الثاء وتشديد الياء.

جَاثِيـــةً: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ (٢٨/ الجاثيـة).وصف لحال الأمم فى الآخرة وهى خـاشعة خاضعة مـترقّبة للحساب.

جِثِيًّا: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ (٦٨/ مريم) واللفـظ فى (٧٢/ مريم). وهى فى الآيتين تصويـر لحالهم وبروزهم فى مظهر العجز والمهانة.

ج ح د (١٢)

(جَحَد الحقَّ أو الدَّيْنَ يَجْحَد جُحُودا: أنكرهما وهو يعلم.

وجَحَد بالنِّعَم أو بالآيات: كفر بهما.

جَحَدُوا: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ﴾ (٥٩/ هود).

ج ح م (٢٦)

جَحُمَتِ النارُ تَجـحُم جُحـومـا: عَظُمـت وتأجّجت وجَحِمت تَجْحُم جَحَمًاو جَحْمًا وجُحوما: اضطرمت وكثر جمرها وتوقدها.

وجَحَمْتُ النارَ أَجْحَمها جَحْما أَجَّجتُها.

والجحيم: اسم من أسماء جهنم.

جَحِيم: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ (٩٤/ الواقعة) واللفظ فى (١٤/ الانفطار).

ج د ث
٣ كَلمَات

(الأَجداثِ)

الجَدثُ: القَبْرُ وجمعه أجداثٌ.

الأجداث: ﴿ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾(٥١/ يس).

ج د د (١٠)

(١) جَدَّ فلانٌ فى أعين القوم يَجِدُّ جَدًّا: عظُم.

والجَدُّ - بفتح الجيم: العَظَمَة والجلال.

وتعالى جَدُّ ربنا، مثل جَلَّ جلاله.

جَدُّ ربِّنَا: ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا ﴾(٣/ الجن) أى تسامت عظمته.

(٢) جد الشئ يَجِد جِدَّةً فهو جديد: خلاف قُدم فهو قديم.

جديدٍ: ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (٥/ الرعد).

(٣) الجُدَّةُ: الطريقة، وجمعها جُدَدٌ كغرفة وغُرَف.

جُدَدٌ: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ (٢٧/ فاطر) أى طرائق مختلفة الألوان.

ج د ر
٤ كلمات
(أَجْدَرُ ـ جِدارًا ـ الجِدارُ ـ جُدُرٍ)

(١) جَدُر فلان بكذا ـ يَجْدُر جَدارةً: صار خَليقًا به وأهْلاً له.

وجاءت المادة مرة واحدة فى القرآن بصيغة التفضيل.

أَجْدَرُ: ﴿الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾(٩٧/ التوبة) أى أحق وأخلق بألاَّ يعلَموا.

(٢) والجِدار: الحائط، وجمعه جُدُر.

جدارا: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾(٧٧/ الكهف)

الجدار: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾(٨٢/ الكهف)

جُدُرٍ: ﴿لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾(١٤/ الحشر)

ج د ل (٢٩)

(١) جَدِلَ الرجلُ جدَلا فهو جَدِلٌ خاصم.

والجَدَل: المنازعة فى الرأى، ويطـلق على شدة الخصـومة واللدَد فيها.

جَدَلاً: ﴿ **وكَانَ الإنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً** ﴾(٥٤/ الكهف) أى منازعة فى الرأى والخصـومة بالبـاطل: ﴿ **وَقَالُوا أآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً** ﴾(٥٨/ الزخرف) أى إلا مبالغة فى الخصومة.

(٢) وجادل مجادلة وجدالا: خاصم، وقد يكون الجدال بالباطل ليصرف عن الحق وقد يكون بالحق لـيدحض الباطل. والمقام هو الذى يعين المراد.

جَادلْتُمْ: ﴿ **هَا أَنتُمْ هؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾(١٠٩/ النساء).

ج ذ ذ

كَلمتان

جَذَّ الشيءَ يجُذّه جَذًّا: قطعه فالشيءُ مجذوذٌ وجَذّه: كَسَّره وفتّته.

والجُذَاذُ: القِطَعُ المُكسَّرة.

مَجْذُوذ: ﴿ **خَالِدِينَ فِيــهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ** ﴾(١٠٨/ هود) أى غير مقطوع.

جُذَاذًا: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلاَّ كَبِيـراً لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾(٥٨/ الأنبياء)

أى جعلهم حُطاما وقِطعا مُكسَّرة.

ج ذ ع
٣ كَلمَات
(جِذْع ـ جُذُوع)

جِذْعُ النخلةِ: ساقُها. وجمعه جُذوعٌ

جِذْع: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (٢٣/ مريم واللفظ في ٢٥/ مريم).

جُذُوع: ﴿ لأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾(٧١/ طه).

ج ذ و
كِلمةٌ واحِدَةٌ

(جَذوة)

الجذْوَة ـ مثلثة الجيم ـ الجَمْرَة الملْتهبة.

جَذْوَةٍ: ﴿لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾(٢٩/ القصص).

ج ر ح
٤ كَلمَات
(الجُروحَ ـ جرَحتُمْ ـ اجْترَحُوا ـ الجَوارِح)

(١) جَرحه يَجْرَحه جرْحًا: أثَّر فيه بالسلاح ونحوه ـ والاسمُ الجُرْحُ بالضم ويجمع على جُروح.

الجُروحَ: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾(٤٥/ المائدة).

(٢) ويقال: جَرَح الشئَ واجترحه كسبه واكتسبه.

جَرَحْتُم: ﴿وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ (٦٠/ الأنعام).

اجْتَرحوا: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢١/ الجاثية).

(٢) والجوارح من الطير والسباع والكلاب: التى تصيد. والواحدة جارحة لأنها تجرح ما تصيده. أو لأنها تكسبه لأهلها.

ج ر د
كَلِمتَان
(جرادٌ ـ الجَرَادَ)

الجَرادة: حَشرةٌ صغيرةُ الجسمِ تطير فى أَرْجَالٍ وتُهلك الزرع.

جَرَادٌ: ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ (٧/ القمر).

الجَرَادَ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

ج ر ر

كَلمةٌ واحِدةٌ

جَرّه يَجُرُّه جرًا: جَذَبُه.

يَجُرُّه: ﴿ وأَلْقَى الأَلْوَاحَ وأَخَذَ بِرأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

ج ر ز

كَلمتَان

الأَرضُ الجُرُزُ: الأَرض الجرداء التى لا نبات فيها.

جُرُزًا : ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [٨/ الكهف]

الجُرُز: ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا ﴾ (٢٧/ السجدة).

ج ر ع

كَلمةٌ واحِدةٌ

(يَتَجَرَّعُهُ)

جرع الماء يجرعه جرعا ـ من بابى فهم وقطع: بلعه. فإذا تكلف الجرع مرة بعد أخرى كالمتكاره قيل: تجرعً.

يَتَجَرَّعُهُ: ﴿ تَجَرَّعُهُ ولا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ (١٧/ إبراهيم).

ج ر ف

كَلمةٌ واحدةٌ

جَرَفَ الطِّينَ ونحوَه يَجْرُفـه جَرْفًا: كَسَحَه والجُرُفُ بضمـتين: ما تَحيَّفَ الماءُ أَصْلَه فتهيّأ للانهيار.

جُرُف: ﴿ أم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ (١٠٩/ التوبة).

ج ر م (٦٣)

(١) جـرَم يَجْرِم جرْمًا: كَسَبَ، ولا يكـاد يسـتعـمل إلاّ فى الاكتساب المكَروه، وجَرَمَه الشئ: أكسبه إياه.

يَجْرِمَنَّكم: ﴿ولا يَجرِمَنَّكُمْ شنَآنُ قومٍ أن صدُّوكُمْ عنِ المَسْجِدِ الْحَرَامِ أن تَعْتَدُوا﴾ (٢/ المائدة). أى لا يحملنكم بغض القوم لأنهم صدوكم على أن تكسبوا الاعتداء.

(٢) وجرمه على كذا: حمله عليه ﴿لا يَجْرِمَنَّكُمْ شنَآنُ قوْمٍ علَىٰ ألاَّ تَعْدِلُوا﴾ (٨/ المائدة). أى لا يحملكم بغضهم على عدم العدل.

(٣) لا جرم. قال الفراء: هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة: لا محالة، ولابُدَّ، فجَرَتْ على ذلك وكثرت حتى تحوّلت إلى معنى القسَم وصارت بمنزلة «حقًّا».

لا جَرَمَ: ﴿لا جرَمَ أنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ﴾ (٢٢/ هود).

(٤) أجرم إجراما ـ فهو مجرم ـ : أذنب.

والمجرم والمجرمون فى استعمال القرآن: الذين أجرموا بالكُفر والعِناد.

أَجْرَمْنَا: ﴿قُل لاَّ تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٥/ سبأ).

ج ر ى (٦٤)

(١) الْجَرْى: المَرُّ السريعُ. يقال: جرَتِ السفينةُ وجرَى الماءُ يجرى جَرْيًا فهو جارٍ، وهى جاريةٌ.

جَرَيْنَ: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ ﴾ (٢٢/ يونس).

تَجْرِى: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ﴾ (٢٥/ البقرة).

(٢) والجارية: السفينة، صفةٌ غالبة.

الجارية: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ (١١/ الحاقة).

(٣) وجمع جارية جاريات وجوارٍ، وقد توصف النجومُ أو السحب أو الرياح بالجاريات والجوارى.

ورُسمت الجوارى فى المصحف فى مواضعها الثلاثة بدون الياء.

الجاريات: ﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ (٣/ الذاريات) فسرت بالسفن أو الرياح أو السحب أو الكواكب.

الْجَوَارِ: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ ﴾ (٣٢/ الشورى) ويراد بها السفن واللفظ بهذا المعنى فى (٢٤/ الرحمن) وفى قوله تعالى ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ (١٦/ التكوير) يراد بها النجوم.

(٤) المجرى: مصدر ميمى من جرى يجرى.

مَجْرِيهَا: ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ (٤١/ هود) أميلت «مجريها» وحدها فى رواية حفص.

ج ز أ
٣ كَلمَات

جُزّء الشيءِ: بعضُه.

جُزْءٌ: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾(٤٤/الحجر).

جُزْءًا: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾(٢٦٠/ البقرة) أي بعضا

وفي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ (١٥/الزخرف) أي خصوه ببعض عباده وهو البنات.

ج ز ع
كَلمتَان

الجَزَعُ: نقيضُ الصبرِ، وهو ضعف النفس عن احتمال ما ينزل بها من مكروه.

جَزِع يَجْزَع جزَعًا، وصيغة المبالغة منه: جزُوعٌ.

جَزِعْنَآ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ (٢١/ ابراهيم).

جَزُوعًا: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ (٢٠/المعارج).

ج ز ى (١٢٠)

الجزاء: القَضَاءُ، والمكافأة.

(١) جزاه بعـمله أو على عمله يَجْزيه جـزاءً: قابله بما يكافـئه. وإذا تعدَّى جزَى إلى مفعولين كان فيه معنى أَعْطَى.

ويستعمل الجزاء فى الخير والشر.

(٢) وجزَى عنه يَجْزِى جزاءً: قضى وكَفَى فهو جازٍ.

جَزَاهُم: ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً﴾ (١٢/ الإنسان).

تَجْزِى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقـرة واللفظ فى ١٢٣/ البقرة). وهما بمعنى لا تقضى ولا تكفى.

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَاخْشَوْا يَوْمًا لاَّ يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ﴾ (٣٣/ لقمان) فهى بمعنى لا يقضى ولا يكفى.

يـجْزيهـم: ﴿سَيَجْزِيـهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (١٣٨/ الأنعـام) وفـى ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾ (١٣٩/ الأنعام) أى على وصفهم.

(٣) ولفظ «جَازى يُجازِى» فى القرآن بمعنى جزى أى قابله بما يكافئه.

نُجازى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِى إِلاَّ الْكَفُورَ﴾ (١٧/ سبأ) أى وهل نَجْزى بذلك الجزاء.

(٤) والجزْيَة: ضريبـة تُفرَضُ على الرُّءوس، يأخذها المسلمون من غير المسلمين نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون.

الجزية: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة).

ج س د
٤ كلمات
(جَسَدًا)

الجسد: الجسم الجامد لا يأكل ولا يشرب، وقد يجىء مُرادفا للجسم.

وما ورد فى القرآن ظاهره على المعنى الأول.

جَسَدًا: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ﴾(١٤٨/الأعراف) أى جامدا لا حركة له ومثلها ما فى (٨٨/طه) وفى قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لاَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾(٨/الأنبياء) أى وما جعلنا الأنبياء أجساما جامدة لا تأكل ولا تشرب بل أناسا يتغذَّون. وفى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٣٤/ص) أى ألقيناه على كرسيه جسدا لا حراك له. (انظر تفسير آية الكرسى ٢٥٥/ البقرة)، المجلد الأول، صفحة ٢٠٤ من التفسير القرآنى للقرآن للدكتور حسن عزّ الدين الجمل وكذلك انظر مادة: ك ر س.

ج س س
كَلمةٌ واحدةٌ

الأصل فى الجَسِّ : مسَّ الجسم لتعرفَ حاله .

كمسّ العرْق لتعرف نبضه للحكم به على الصحة والمرض .

جسَّ الشئَ يجُسُّه جسًّا : مسَّه بيده ليتعرَّفه .

والتجسس : تتبُّعُ الأخبار والفحْصُ عن بواطن الأمور .

ولا تَجَسَّسُوا:﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ (١٢/ الحجرات)

أى لا تتبعوا ما خفى من شئون الناس الخاصة بهم .

ج س م
كَلمتَان

الجسم : جَسَدُ الحى وقد يُطلق مرادفا للجسد .

وما ورد فى القرآن من المعنى الأول .

وجمع جسم أجسام .

الجِسْمِ:﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِى الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾

(٢٤٧/ البقرة) .

ج ع ل (٣٤٩)

جَعَلَ يَجْعَل جَعْلاً فهو جاعل.

والجَعْلُ يأتى لمعانٍ تَرجع إلى ما يأتى:

(١) الخلق والإيجاد.

(٢) التَّصيير حقيقَة أو حكْمًا.

(٣) الُحكْمُ والتشريع والتقرير.

جعل: (١) بمعى خلق وأوجد فى قوله: ﴿..اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ..﴾ (٢٠/ المائدة).

(٢) بمعنى صيره حقيقة أو حكما ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا﴾ (٢٢/ البقرة).

(٣) بمعنى شرع وحكم وقرر.

﴿وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾ (٩٩/ الإسراء). أى قرر.

نجعل: (١) بمعنى يوجد فى قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ (٩٠/ الكهف).

يجعل: (١) بمعنى يوجد فى قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى الآخِرَةِ﴾ (١٥٦/ آل عمران).

(٢) بمعنى يصير فى قوله تعالى: ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ﴾ (١٥٦/ آل عمران). وفى الآيات ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ (١٢٥/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾(٥١/ الذاريات) أى لا تصيروا فى زعمكم أولا تقرروا وتحكموا.

تجعلون: ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ﴾(٩/ فصلت) أى تصيرون فى زعمكم أو تقررون وتحكمون.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾(٨٢/ الواقعة) أى وتصيرون شُكركم للرزق والنعمة أنكم تُكذبون.

تجعلونه: ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا ﴾ (٩١/ الأنعام) أى توجدونه فى قراطيس أو تقررون أنه كالقراطيس الخالية من الكتابة.

نجعل: (١) بمعنى نوجد فى قوله تعالى: ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ (٩٠/ الكهف).

اجْعَلْ: (١) بمعنى أوجد فى قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّى آيَةً ﴾ (٤١/ آل عمران).

(٢) بمعنى صير فى قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ (١٢٦/ البقرة).

ج ف أ
كَلمةٌ واحِدةٌ

جفَأَتِ القِدرُ تَجفَأ جفْأً: رمَتْ بزبَدِها عند الغَلَيان. جُفَاءً.

وجفأ الوادى غُثاءَه: رمى بالزَّبَد والقَذَى

والُجفَاُء: ما جَفَأَتْه القِدْر أو جَفأه الوادى.

وذهب الزَّبَدُ جُفَاءً أى مدفوعا مَرْمِيًّا به لا بقاء له.

جُفاء: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (١٧/ الرعد).

ج ف ن
كَلمةٌ واحدةٌ

الَجفْنَةُ: كالقصعة وزنا ومعنى. وتُجْمع على جِفَان.

جِفَانٍ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (١٣/ سبأ).

ج ف ا
كَلمةٌ واحدةٌ

جفا جَنْبُه عن الفراش يجفو جَفَاءً: تباعد عنه. ومثله تجافى - تَتَجافَى.

تَتَجافَى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (١٦/ السجدة).

ج ل ب
كَلمتان

(١) جَلَب على فرسه وأجلب: استَحَثَّه للعَدْوِ بِوَكْزٍ أو صياح أو نحوِه.

وأَجْلَب عليه القومُ إجلابًا: تَألَّبوا وتجمَّعوا.

أجلـب:﴿ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ ٦٤/ الإسراء) اى تَجَمَّع عليهم أو صِحْ عليهم بكل وسائلك.

(٢) والجلبابُ: الـرِّداء الذى يَسْتُر من فوق إلى أسفـل أو كل ما يُسْتَتَر به من كساء أو غيره. وجمعه جلابيب.

جَلابيـبهنَّ:﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيـنَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ﴾ (٥٩/ الأحزاب).

ج ل د (١٣)

(١) الجلدُ: غشاءُ الحيوان: والجمع جلود.

جُلُودكـم:﴿ وَمَا كُنـتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ ﴾ (٢٢/ فصلت).

وفى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٢٣/ الزمر) أي ظاهرهم وباطنهم.

(٢) جَلَدَه يَجْلِده جَلْدًا: ضربه بالسوط. والجلدة: اسم المرة.

فاجْلدُوا: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/ النور).

جلدةً: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/ النور).

ج ل س
كَلمةٌ واحدةٌ
(المَجَالِسَ)

جَلس يَجْلِس جُلُوسا: قعد، وبعضُ اللُّغويين يرى أن الجُلوسَ لمن كان مضطجعا والقعود لمن كان قائما. والأرجح أنهما مترادفان.

والمجلس ـ بكسر اللام ـ: موضع الجلوس وجمعه مجالس.

المجالس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (١١/ المجادلة).

ج ل ل

كَلمتان

جَلَّ الشئُ يَجِلُّ ـ بكسر الجيم ـ جَلالةً: عَظُمَ. ومنه: جَلَّ فلان في عينى أى عَظُم. وجَلاَلُ اللّه: عَظمتُه.

ج ل ا

٥ كَلّمات

(١) جلا القومُ عن المكان ـ كسما يسمو ـ : خرَجوا عنه إلى غيره. والمصَدر الَجلاُء بمعنى الخروج.

الَجـــــلاءَ: ﴿ولَوْلا أن كَتَبَ الـــلّهُ عَلَيْهِمُ الْجلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الــدُّنْيَا﴾ (٣/الحشر). وهى فى شأن اليهود الذين جَلَوْا عن المدينة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم بعد حِصَارهم.

(٢) وجلا الأمْرَ يجلوه. وجَلاهَ يُجلّيه تَجْلِيَةً: كَشَفه وأظهره.

جَلاَّهَا: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاَّهَا﴾ (٣/الشمس). أى أظهرها.

يُجَلِّيـــهـــا: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنـدَ رَبِّى لا يُجَلِّيــــهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ﴾ (١٨٧/الأعراف). أى لا يظهرها.

(٣) وتَجَلَّى الشىءُ: تكشَّف وبان وظَهَر.

تَجَلَّى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ (٢/الليل). أى ظَهَر بزوال الظلمة.

وقد جاء هذا الفعلُ مُسندا إلى اللّه تعالى فى قوله ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ (١٤٣/الأعراف). أى ظهر. وكيفية هذا الظهور علمها عند علاَّم الغُيوب.

ج م ح
كَلمةٌ واحدةٌ

جَمَحَ الفرسُ يَجْمَحُ جُمُوحًا: انفلَتَ فَركبَ رأسَه ولا يَثْنِيه شىءٌ.

يَجْمَحُونَ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧/التوبة) أى يفرُّون مُسرعين لايَثْنيهم شئٌ.

ج م د
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَمَدَ الماءُ وغيره من السوائل يَجْمُدُ جُمُودًا: ضدّ سال، فهو

جامدٌ وهي جامدة وقد يراد بالجامد: ما سكن وثَبَت لأنه في مقابلة السائل الذي يلزمه عدم القرار.

جامدةً: ﴿ **وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ** ﴾ (٨٨/ النمل). أي تحسبها في رأي العَيْن ساكنةً ثابتةً في أماكنها والحالُ أنها تمرُّ مرَّ السحاب.

ج م ع (١٢٩)

(١) جَمَعَ المُتفرِّقَ يَجمَعُهُ جَمْعًا: لَمَّ الأشياء المتفرقة وضمَّها بعضها إلى بعض، ومثله أَجْمَعَ.

وأكثر ما يستعمل «جمعَ» في الأعيان.

وأكثر ما يستعمل «أجمع» في الآراء.

(٢) ويقال: جَمَعَ أمره وأجمعه وأجمع عليه: إذا أقرَّه وعَزَم عليه كأنَّه جعله جميعا.

(٣) واجتمع القوم: انضَّم بعضهم إلى بعض حتى صاروا جمعا.

اجْتَمَعَت: ﴿ **قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا** ﴾ (٨٨/ الإسراء) أي انضم بعضهم إلى بعض للتعاون على معارضة القرآن.

(٤) والجمع :

(أ) مصدر جمع .

(ب) والجمع : الجماعة من الناس .

(ج) ويوم الجمع : يوم القيامة .

جَمْعًا: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ (٩٩/ الكهف) هى هنا مصدر .

وفى قوله تعالى ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾ (٥/ العاديات). أى جماعة .

الجمْع: ﴿ لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (٧/ الشورى) أى يوم القيامة وبمعناه ما فى (٩/ التغابن).

وأما فى قوله تعالى ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ (٤٥/ القمر). فهي بمعنى الجماعة من الناس .

جَمْعُكُم: ﴿ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (٤٨/ الاعراف) أى جماعتكم وكثرتكم .

(٥ ـ أ) وفى أسماء الله الحسنى «الجامعُ» لأنه هو الذى يُجمع الخلائق ليوم الحساب ويُؤلف بين المتضادَّات والمُتماثلات في الوجود وجاء هذا اللفظ فى القرآن صفة للّه. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف .

(٥ ـ ب) والأمر الجـامعُ هو الذى يَقتـضى أَنْ يجتـمع الناسُ له ويتعاونوا عليه.

جـــامِع: ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيـــهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (٩/آل عمران) هى صفة لله وكذلك ما فى (١٤٠/ النساء).

وفى قـوله تـعـالى﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ﴾ (٦٢/ النور) يراد به: الأمر الذى يقتضى أن يجتمع الناس له.

(٦) والمجمع: موضع الاجتماع.

ومَجْمَع البَحْرَيْنِ: حيث يلتقيان.

مـــجْمَع: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ (٦٠/ الكهف).

(٧) والجَميع: بمعنى الجَمْع من الناس ويَرد الحكم عليـه باعتبار الأفراد وقد يَرِد الحكم عليه باعتبار المجموع.

وجميع بمعنى مجتمعين.

جَمِـعٌ: ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيـعٌ حَاذِرُونَ ﴾ (٥٦/ الشعراء). الحكم عليه باعـتبار المجموع وبمعناه ما فى (٤٤/ القمر).

وفى قوله تـعالى ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيـعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ (٣٢/ يـس) ومثله مافى الآية٥٣/ يس. الحكم فيه باعتبار الأفراد.

جَميعًا: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ (١٤/الحشر) أى مُجتمعين متساندين.

(٨) جميعا يؤتى بها لتوكيد معنى الجمع.

جَميعًا: ﴿**هُوَ الَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى الأَرْضِ جَمِيعًا**﴾ (٢٩/ البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿**لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ**﴾ (١٤/الحشر) هى توكيد أو بمعنى مجتمعين.

(٩) وأجمعون وأجمعين تأتيان للتوكيد.

أَجمعون: ﴿**فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ**﴾ (٣٠/الحجر واللفظ فى ٩٥/ الشعراء و٧٣/ ص).

(١٠) يَوْمُ الْجُمُعَةِ معروفٌ، وكان يُسمَّى قبل الإِسلام يوم العَرُوبَة وإنما سُمِىَ «الْجُمعة» لاجتماع الناس فيه للصلاة والخُطْبَة.

الْجُمُعَة: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِىَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ**﴾ (٩/ الجمعة).

ج م ل (١١)

(١) اَلجمالُ: البَهاء ورِقّةُ الحُسنِ والصبر الجميل: الذى لاتَبَرُّمَ معه.

والصّفحُ الجميلُ: الذى لاعَتْبَ فيه.

والسراَحُ الجميلُ: ما كان مصحوبا باحسان، وهو كناية عن الطلاق، وله حدودٌ بُيِّنَتْ فى كُتب الفقْهِ.

والهَجْرُ الجَميلُ: الذى لا أذى معه

جَمالٌ: ﴿ولَكُمْ فِيهَا جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦/ النحل).

جَمِيلٌ: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ﴾ (١٨/ يوسف)، واللفظ فى (٨٣/ يوسف).

الجَميلَ: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (٨٥/ الحجر)

جميلا: ﴿فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً﴾ (٢٨/ الأحزاب)، واللفظ فى (٤٩/ الأحزاب) ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً﴾ (٥/ المعارج) ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً﴾ (١٠/ المزمل).

(٢) الجَمَل: الذَّكَر من الإبل إذا بلغ سِنًّا مُعَيَّنة، وجَمْعُه جِمالٌ وجِمَالَةٌ، وورد الجمع فى القرآن على جمالة.

الجَمَلُ: ﴿وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠/ الأعراف). وهو تيئيس من دخولهم الجنة بالتعليق علي المحُال.

جِمَالة: ﴿وكَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (٣٣/ المرسلات).

(٣) الجُمْلَةَ: جماعةُ كلِّ شئٍ بِكَماله.

جُمْلَةً: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ (٣٢/ الفرقان) أى مجتمعا لا نجوما متفرّقة.

ج م م
كَلِمةٌ واحِدةٌ

(جمًّا)

جمَّ الماءُ وغيرُه يَجُمُّ ويَجِمُّ: كثُر.

والجَمُّ: الكثيرُ.

جَمًّا: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (٢٠/الفجر) أى كثيرا.

ج ن ب (٣٣)

(١) جَنَبَه الشيءَ يَجْنُبُه جَنْبًا وجَنَّبه إياه تجنيبًا: نحَّاه عنه وأبعده.

اجْنُبْنِي: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ (٣٥/ إبراهيم).

سيُجَنَّبُها: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى﴾ (١٧/ الليل).

(٢) اجتَنب الشيءَ: تباعدَ عنه.

اجْتَنَبوا: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى﴾ (١٧/ الزمر).

(٣) تجنب الشيءَ: تباعد عنه.

يتجنَّبها: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى﴾ (١١/ الاعلى).

(٤) الجَنْبُ: شِقُّ الإنسانِ وغيره. وهو ما تحت الإبِط إلى الكشحِ. وجمعه جُنوب.

ويُستعار جنب الشئ للناحية التى تليه.

كما يستعار الجَنْبُ للأمر والشأن.

جَنْبِ الـلّه: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ (٥٦/الزمر) أى أَمْره وشأنه. فالكلام على التمثيل كما تقول اتق اللّه فى جنب أخيك أى ارْعَ له حَقه وشأنه.

الجَنْب: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ (٣٦/النساء) أى الملازم الذى يقرب منك ويكون إلى جنبك.

لِجَنْبِه: ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾ (١٢/يونس). أى مُضطجعا مُلْقًّى لجنبه أو مستقراً على جنبه.

جُنوبِكم: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ (١٠٣/النساء)

جُنُوبهــا: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (٣٦/الحج). كناية عن سقوطها إلي جنبها ميتة بعد ذبحها أو نحرها.

(٥ ـ أ) الُجُنب ـ بضـمـتين ـ : الغـريب الـذى ليس من ذوى القربى.

الجُنُب: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ (٣٦/النساء) أى الذى يجاورك وهو من قوم آخرين.

(٥ ـ ب) والجُنُب ـ بضمـتين ـ: البُعد، والجُنُب: الجـانب. يقال قعد إلى جنبه وإلى جانبه.

جُنُب: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (١١/القصص). أى عن بُعد أو نظرتْ مُزورةً متجانفة.

(٥ج) والجُنُب ـ بضمتين ـ: من أصابته الجنابة، وهى فى الأصل: البُعد، وقيل لذى الحدث الأكبر «جنب» لأنه أجنب أى تباعد عن مواضع الصلاة ونحوها وتنحى عنها. وهو وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

جُنُبًا: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا** ﴾ (٤٣/ النساء).

(٦أ) والجانب: الناحية.

جانب: ﴿ **أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا** ﴾ (٦٨/ الإسراء).

(٦ب) والجانب: الجَنْبُ أى الشِّقُّ لأنه ناحية الشخص.

بجانبه: ﴿ **وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ** ﴾ (٨٣/ الإسراء)

وهو تصوير لما يكون من الصَّادِّ عن الشئ ويتنحى عنه بجنبه.

ج ن ح (٣٤)

(١) جَنح يَجْنَحُ جُنوحا: مال.

جَنَحُوا: ﴿ **وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ** ﴾ (٦١/ الأنفال).

(٢) وجَنَاحُ الطائرِ: ما يَخْفُق به فى الطَّيَرَانِ. والجمع أجنحة.

وجناح الإنسان «بفتح الجيم» جانبه أو يده أو عضده.

جَناحَ: ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٢٤/ الإسراء) أى ألنْ لهما جَانبَك.

جَناحك: ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٨/ الحجر) أى ألن جانبك وكذلك فى ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢١٥/ الشعراء).

وفى قوله تعالى ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ (٢٢/ طه) أى أدخلها تحت عَضُدك.

وفى قوله تعالى ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ (٣٢/القصص) أي يدك.

وأصل ذلك أن الطائر إذا خاف نشر جناحيه. وإذا أمِن واطمأنَّ ضمَّهما إليه.

(٣) والجُنَاح «بضم الجيم» الإثم.

جُناح: ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ (١٥٨/ البقرة).

ج ن د (٢٩)

جُنْد: ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴾ (٢٨/ يس).

جُنُود: ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ (٤٠/ التوبة).

ج ن ف
كلمتان

(١) جَنِفَ يَجْنَفُ جَنَفًا: مال وجـار وهو شبيه بالحَـيْف. ويقال جنف عليه جنفا، وحاف عليه حيْفا.

جَنَفًا: ﴿ **فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ** ﴾ (١٨٢/البقرة). يراد به الميل على جهة الخطأ من حيث لا يَدْرِى أنَّه يَجُور. وهو يقابل الإثم الذى يكون الميل فيه عن الحق على وجه العمد.

(٢) تجانف لإثم. تمايل إليه. فهو متجانِفٌ.

مُتَجَانِفٍ: ﴿ **فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فان الله غفور رحيم** ﴾ (٣/المائدة) أى غير مائل إلى الإثم متعمدا.

ج ن ن (٢٠٠)

(١) أصل الَجنِّ: سَتْرُ الشيءِ عن الحاسَة.

يقال: جَنَّ الشيءَ يَجُنُّهُ جنًّا مثل: ستره، وَزْناً ومعنى.

وكل شئ سُتر عنك فقد جُنَّ عنك. وجَنَّ عليه وأجَنَّه: ستَره.

جَنَّ: ﴿ **فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا** ﴾ (٧٦/ الأنعام).

(٢) ويقال لمن حيل بينه وبين عقله مجنون.

مَجـنـون: ﴿ **وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ** ﴾ (٦/الحجر).

(٣)الَجنين: الَمستور من كلّ شئ: والَحمْلُ في بَطْنِ أُمه، وجمعُه أَجنَّة.

أجـنَّةٌ: ﴿ **هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ** ﴾ (٣٢/النجم).

(٤) والجِنّ: عالَم مُستَتِرٌ لا يرُى.

الجِنّ: ﴿ **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ** ﴾ (١٠٠/الأنعام).

(٥) الجانُّ: الجِنُّ.

والجانُّ: ضَرْبٌ من الَحيَّات.

جـانّ: ﴿ **فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ** ﴾ (١٠/النمل) شبهت بالحية فى سرعة خفتها، ومثلها ما فى (٣١/ القصص).

وأمـا في قوله تعـالى﴿ **فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ** ﴾ (٣٩/الرحمن) وفى (٥٦/ ٧٤/الرحمن) فالمراد بها الجن.

الجانّ: ﴿ **وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ** ﴾ (٢٧/الحجر) أى الجن.

(٦) الجِنَّةُ ـ بكسر الجيم:

(أ) الجن.

(ب) الجنون.

جـنَّة: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ﴾ (١٨٤/ الأعـراف أي جنون. ومثلها ما فى ٢٥/ ٧٠/ المؤمنون و٨/ ٤٦/ سبأ).

الجِنَّـــة: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالـنَّاسِ أَجْمَعِيـنَ﴾ (١١٩/هود) هى بمعنى الجن، ومثلها ما فى (١٣/ السجدة) و١٥٨/ الصافات) «مكرر» (٦/ الناس).

(٧) الجُنَّةُ ـ بضم الجيم ـ مايُستتر به ويُتَوَقَّى به.

جُـنَّة: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (١٦/ المجادلة) اى جعلوا أيمانهم الفاجرة سترة يتقون بها.

وبهذا المعنى ما جاء فى (٢/ المنافقون).

(٨) والجنة ـ بفتح الجيم ـ الحديقة.

ذات الشجـر. ودار النعيم فى الآخرة وجمـعت فى القرآن على جنات.

ج ن ى
كَلمتَان

الَجنَى والَجنِّي: كلُّ ما يُجْنى من ثَمَرِ الأشجارِ.

جَنَى: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٥٤/ الرحمن)

جَنياً: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/ مريم).

ج هـ د(٤١)

(١) جَهَدَ الرجلُ في كذا يَجْهدُ: جدَّ فيه وبالَغَ.

وجَهَدَ دابَّته: حَمَلَ عليها فى السيَّرْ فوق طاقتها.

والمصدر: الَجهْدُ بفتح الجيم والضمُّ لغة فيه - وجمهور العلماء على التفريق بين لُغتَى الفتح والضم: فالجْهدُ بفتح الجيم - الغايةُ.

يقال: اجْهَدْ فى هذا الأمر جَهْدَك - بفتح الجيم - أى ابلغ غايَتكَ.

ولا يقال: اجهد جُهْدك «بضم الجيم».

وقد جاء هذا اللفظ بالفتح فى آيات من كتاب الله الكريم وكلُّها فى القسم.

جَهَد: ﴿ **وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ** ﴾ (٥٣/ المائدة) أى أقسموا وبالغوا في اليمين جاهدين فيها.

(٢) الجُهدْ - بضم الجيم -: الوُسْعُ والطاقة تقول: هذا جُهْدى أى وُسْعى وطاقتى، وفى الحديث «أى الصدقة أفضلُ؟ قال: جُهْدُ الُمقلِّ»، أى قَدْرُ ما يحتمله.

جُهْدَهم: ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾ (٧٩/ التوبة).

(٣) وجاهَدَ مُجاهدة وجهادا: بذل وُسْعه فى المدافعه والمغالبة، فهو مجاهد وهم مجاهدون.

وأكثر ما ورد الجهاد في القرآن ورد مرادا به بَذْلُ الوُسْع في نشْر الدعوة الإسلاميّة والدفاع عنها.

جَاهَدَ: ﴿ **أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سخر الله** ﴾ (١٩/ التوبة) واللفظ فى (٦/ العنكبوت).

جهاده: ﴿ **وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ** ﴾ (٧٨/ الحج) أى فى ذات اللّه ومن أجله حَقَّ جهادكم فيه.

ج هـ ر (١٦)

(١) جَهَر به يَجْهَر جَهْرًا. وجَاهر جِهارا: أ علنه وأبداه. نقيض أخفى وأسرَّ.

يقال: جَهَرَ بِكلامه أو بدعائه أو بصلاته: أى رفع صوته بذلك حتى سُمِعَ واضحًا.

جَهَرَ: ﴿ **سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ** ﴾ (١٠/ الرعد).

جهارا: ﴿ **ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا** ﴾ (٨/ نوح) أى علانية.

(٢) رأيته جَهْرَةً: أى عِيَانًا لم يكن بينى وبينه سِترٌ.

والعذاب الذى يأتى جهرةً: هو أن يأتِيهم وهم يَرونه.

جهـرةً: ﴿ **وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً** ﴾ (٥٥/ البقرة) أى عيانا وبمعناه مافى (١٥٣/ النساء).

وفى قوله تـعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٤٧/ الأنعام) أى أتاكم وأنتم ترونه.

ج هـ ز
٤ كَلمات

(جَهَّزَهم - بجَهَازهم)

جَهَازُ المُسافر والعَروس والجيشِ ونحوهم: هوَ ما يحتاجون إليه فى قَصْدِهم.

يقال: جهَّزَته بجَهَازَه: أى أعدرت له ما يحتاج إليه.

جَهَّزَهم: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ (٥٩/ يوسف).

بَجهازهم: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ (٥٩/ يوسف)، واللفظ فى (٧٠/ يوسف).

ج هـ ل (٢٤)

١ـ الجهل:

(أ) الخُلُو من المَعرفة.

(ب) الطَّيش والسَّفَهُ.

جَهِلَ يَجْهَل جَهْلاً وجَهالَةً فهو جَاهِلٌ وجهول.

ويتحدَّدَ معنى الَجهْلِ في كل آية بما يُناسب الَمقام.

تَجــهلون: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (١٣٨/الأعــراف)، فالجــهل فى الآية هنا يفسر بعدم المعــرفة وبالطيش والسفه وكذلك مافى(٢٩/ هود و٢٣/ الأحقاف).

وأما فى قــوله تعالى﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ ٥٥/ النمل). فالجهل يفسر بالطيش والسفه.

يجــهلون: ﴿مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ (١١١/الأنعام).

الجهل هنا يفسر بعدم المعرفة وبالطيش والسفه..

الجــاهلُ: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ (٢٧٣/البقرة). أى الخالى من المعرفة بهم.

جــاهلون: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ﴾ (٨٩/ يوسف) أى طائشون سفهاء.

جَهُولاً: ﴿وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ (٧٢/ الأحزاب) أى خاليا من المعرفة.

(٢) الجاهليّة هى الحــالة التى تكون عليها الأمــة قبل أن يجيئــها الهدى والنبوة.

الجاهليّة: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (١٥٤/آل عمران).

ج هـ ن م (٧٧)

جَهَنَّمُ: النارُ التى يُعَذَّب بها فى الآخرةِ.

جـهنم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ (٢٠٦/ البقرة).

ج و ب (٤٣)

(١) جابه يَجُوبه جَوْبًا. قَطَعه.

جَابُوا: ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ (٩/ الفجر) أى قطعوه ونقبوه ليتخذوا منه بيوتا.

(٢) الإجابة: الردُّ على الكلام: أجابه إجابَةً. والاسم منه الجواب.

وأجاب اللّه السؤالَ أو الدعاءَ: قابله بالعَطاء والقَبول.

ومن أسمائه تعالى: «المُجيب».

أَجبتم: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٦٥/ القصص).

أُجِـيبُ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (١٨٦/ البقرة).

(٣) والاستجابة: كالإجابة فى إفادة معنى التَّلْبية والقَبُول.

دعانى فاستَجبتُه واستجبتُ له واستجاب الله دعوته واستجاب له.

استجاب: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ (١٩٥/ آل عمران).

ج و د
كَلمتان

(١) جاد الشئ يَجُود جَوْدةً: صار جَيِّدًا.

والجَيِّد ـ بفتح الجيم وتشديد الياء ـ: نقيض الرَّدئ.

وجاد الفرسُ: صار رائعا بَيِّن الجَوْدِة فهو جوادٌ، للذكر والأنثى، والجمع جِياد.

الجياد: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (٣١/ص).

(٢) والجُودِىُّ: جَبَلٌ.

الجُودِىِّ: ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ (٤٤/ هود).

ج و ر (١٣)

(١) الجـار يطلق على مـعان: منهـا المقـارب فى السكن ومنهـا الحليف والنصير.

جارٌ: ﴿ **وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ** ﴾ (٤٨/ الأنفال)

أى حليف ونصير.

الجار: ﴿ **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ** ﴾ (٣٦/ النساء) «مكرر» وهو فيهما المقارب فى السكن.

(٢) ولما تصور فى الجار معنى القرب لمن يقرب من غيره قيل: جاوره وهما متجاوران وهن متجاورات.

يُجَاوِرُونك: ﴿ **لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلاً** ﴾ (٦٠/ الأحزاب).

مُتجاورَاتٌ: ﴿ **وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ** ﴾ (٤/ الرعد).

(٣) ولما تصور فى الجار معنى الحلف والنصرة قيل:

استجار فلان بفلان واستجاره فأجاره: أى طلب حمايته فحماه ومنعه. وحقيقته طلب جواره ليكون فى كنفه ويستوجب رعايته فيأمن. وأجاره: قبل جواره وحمايته.

يُجيركُم: ﴿ **يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴾ (٣١/ الأحقاف).

يُجير: ﴿ **وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ** ﴾ (٨٨/ المؤمنون).

(٤) جار فلان عن الطريق يجور جورا فهو جائر، كأنه تركها وصار إلى جوارها، وقد جعل ذلك أصلا فى العدول عن كل حق، فبنى منه الجور.

جائرٌ: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٩/النحل). أي مائل عن الحق منحرف عنه لا يوصل سالكه إليه.

ج و ز
٥ كلمات

(١) جاز الطريقَ يَجُوزه جَوْزًا سَلَكَه وقَطَعه.

وجاوزَه وجاوزَ به: قَطَعَه وتَعَدَّاه

جَاوَزَا: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ (٦٢/الكهف). أي قطعا وتعديا ما فيه المقصد.

جَاوَزْنَا: ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ﴾ (١٣٨/الأعراف). أي قطعناه وتعديناه بهم، وكذلك (٩٠/يونس).

جَاوَزَه: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ﴾ (٢٤٩/البقرة).

(٢) تَجاوَزَ عن الُمسيِءِ: صَفَح عنه.

نَتَجَاوَزُ: ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ (١٦/الأحقاف).

ج و س
كَلمةٌ واحِدةٌ

الَجْوسُ: طلبُ الشَّئِ بِالاستقصاء
والجوس: الترددُّ خِلاَلَ الدَّورِ والبُيوت والطوافُ فيها للغارة والقَتْلِ.
جاس يَجُوس جَوْسًا.
نَتَجاَوزُ: ﴿ **فَجَاسُوا خِلالَ الدّيَارِ** ﴾ (٥/ الإسراء).

ج و ع
٥ كَلمات

الجوعُ: ضدُّ الشّبَع وهو اسمٌ من جَاع يَجُوعُ جَوْعًا.
تَجُوعَ: ﴿ **إنَّ لَكَ ألاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَىٰ** ﴾ (١١٨/ طه).
جوعٍ: ﴿ **لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ** ﴾ (٧/ الغاشية)، واللفظ فى (٤/ قريش).
الْجُوعِ ﴿ **وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ** ﴾ (١٥٥/ البقرة).

ج و ف
كَلِمةٌ واحِدةٌ

جَوْفُ الإ نسا ن: باطِنُه.

جَوْفِه: ﴿**ما جعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِ**﴾ (٤/الأحزاب).

ج و و
كَلِمةٌ واحِدةٌ

الَجُّو: الهواء. والَجو: ما بين السماء والأرض.

جَوِّ السماءِ: ﴿**أَلَمْ يـرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِى جَوّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللّهُ**﴾ (٧٩/ النحل).

ج ى أ (٢٧٨)

جاء ـ يجىء. جَيْئًا ومَجِيئا أتى:

وهو فعل يتعدى بنفسه وبحرف الجر وبهمزة التعدية.

جاء بالشىء: أتى به، وجاءه به: أتاه به.

وجاءه: أتاه.

وجاء إليه: أتى إليه.

وجاء الأمنُ أو الخوفُ أو الحق أو الوعدُ أو الوعيد أو الأمر: تحقق وحصل.

وجاء الأجلُ: حلَّ موعد الموت.

وجاء بالحسنة أو السيئة: فعلها.

جاء: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (٤٣/ النساء) أى أتى من الجهة التى تقضى فيها الحاجة وهى كناية عن الإحداث. ومثله ما فى (٦/ المائدة).

ج ى ب
٣ كَلمات

جَيب القميص: ما ينفتح على النحر.

جَيْبِك: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (١٢/ النمل، ٣٢/ القصص).

جُيُوبِهِنَّ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ (٣١/ النور).

ج ى د
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الجِيدُ: العُنُقُ.

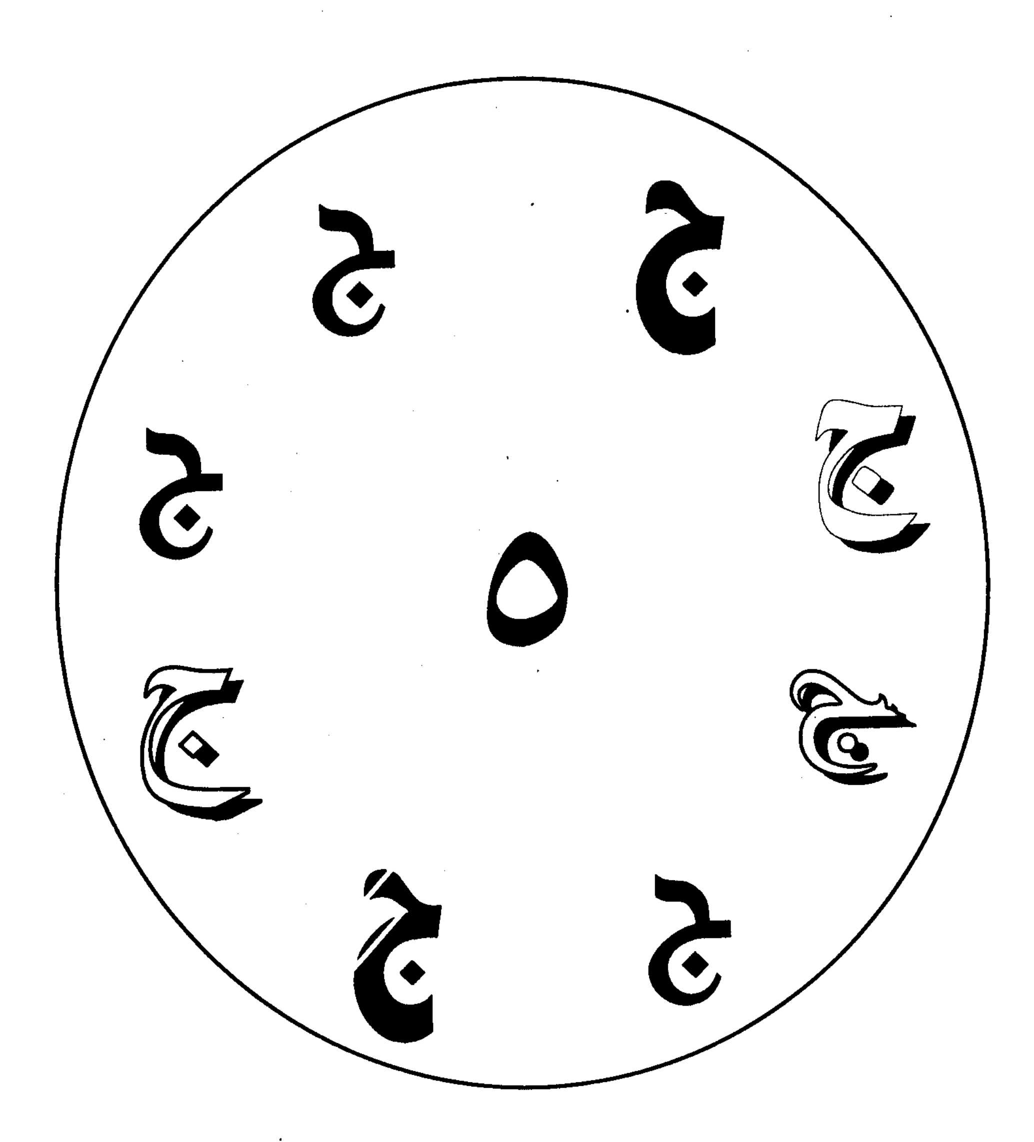
جَيدِهَا: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (٥/ المسد).

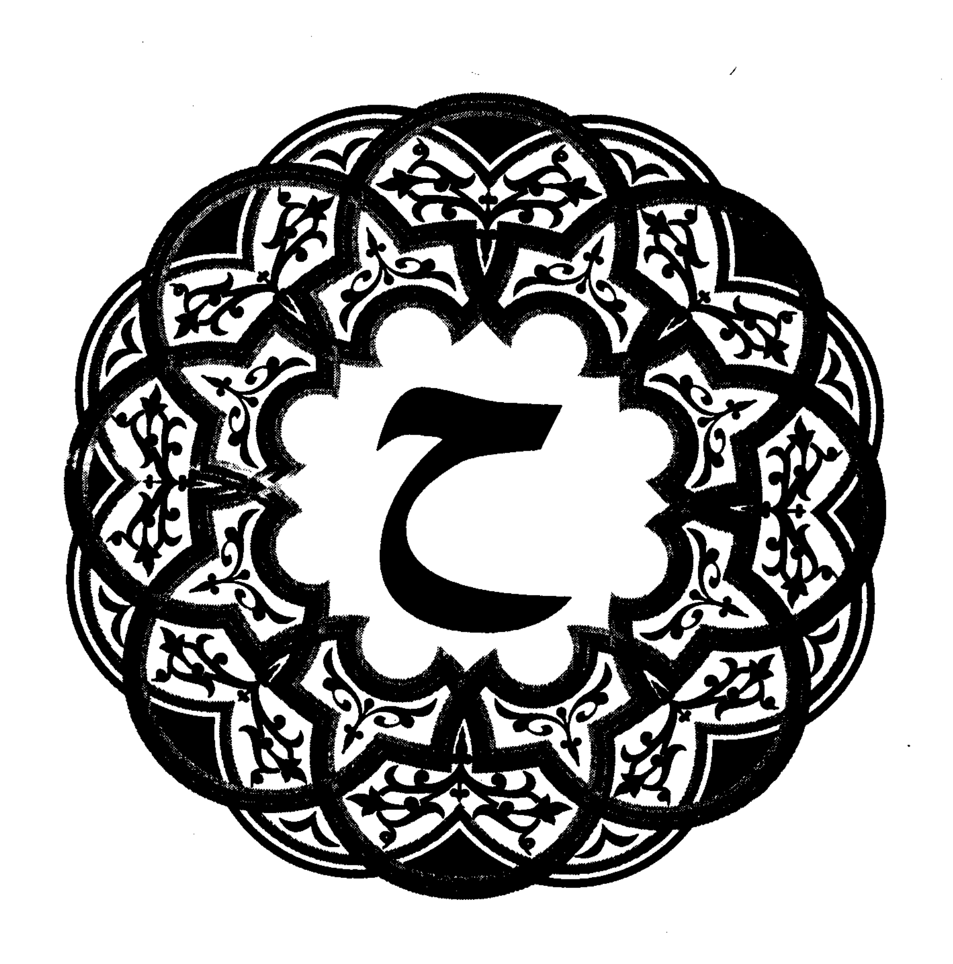
وهكذا شاهدتم معنا ٧٠ مادة لُغوية، وكـذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٦٧٢ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الجيم.

هذا وربما سـأل سـائل: لم يقـول الـكاتب وهكذا شـاهدتم.. لكتـاب يُقرأ؟ ولصـاحب هذا السـؤال أقـول إن مواد هذا المعـجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ إن شاء الله ـ تنفـيذ هذا البرنامج عبـر اسطوانة (ليزر) لتشغـيلها على أجهـزة (الكمبـيوتر) وما تحـويه من إمكانات الوسائط المتـعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعـرض النتائج بأسلوب سـهل بسـيط. وفى الوقت نفسـه يجب أن تشـمل الاسطوانة كل سـبل التشـويق التى تجـذب انتبـاه المسـتخـدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: : إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.


ج
ج
ج
ج
ج
ج
ج
ج
٥


ح

الحرف السادس

من حروف الهجاء

حرف الحاء

(٣٩٩٠)

ح

ح ب ب (٩٥)

(١) الحُبُّ والمَحبَّة: ميلُ النفس إلى ما تراه أو تظنه خيرًا.

وحُبُّ الله لعباده: هو رضاه عنهم، ويتبعه إحسانه إليهم ومثوبتهم، وعدم الحب منه هو العقاب وعدم الرضا.

ومحبة العبد لربه: تَعظيمُ الله وطلبُ الزُّلفَى، لديه، والتقرب إليه بطاعته.

ويقال حَبَّه وأحبه: وَدَّه، وصيغة التفصيل من حَبَّه: أَحَبُّ.

حُبّ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ﴾ (١٦٥ / البقرة).

واللفظ فى (١٤ / آل عمران، و٣٢ / ص، و٨ / العاديات).

أَحببْتُ: ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ﴾ (٣٢ / ص). أى أحببت الصافنات حبى للخير ناشئًا عن ذكر ربى.

(٢) والحَبيب: فعيلٌ يكون بمعنى مُحبّ وبمعنى مَحبوب ــ وجاء فى القرآن مجموعًا على أحبَّاء بمعنى محبوبين فى قوله تعالى.

أَحبَّاؤُه: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾ (١٨ / المائدة).

(٣) حَبَّب إلىَّ كذا: جعله محبوبًا. حَبَّبَ: ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُم ﴾ (٧ / الحجرات).

(٤) استحب الشيء: أحَبَّه واستحسنه ولما كان في الاستحباب معنى الإيثار عُدى بـ «على».

اسْتَحَبُّوا: ﴿ لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ ﴾ (٢٣ / التوبة)، واللفظ فى ١٠٧/ النحل و١٧/ فصلت).

(٥) الحَبُّ ـ بفتح الحاء ـ اسم جنس للحِنْطة وغيرها مما يكون فى السُّنْبل والأكمام، والواحدة حَبَّة.

حَبَّ الحصيد: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ (٩ / ق).

ح ب ر (٦)

(١) [حَبَر الأمرُ فلانًا يَحْبُرُه حبْرًا: سَرَّه.

تُحْبَرون: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ (٧٠ / الزخرف).

(٢) والحَبْر ـ بفتح الحاء وكسرها: العالم، وجمعه أحبار، وأطلق فى القرآن على عالم اليهود.

الأَحْبَارُ: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾ (٤٤/ المائدة، واللفظ فى (٦٣/ المائدة و٣٤ / التوبة).

ح ب س
كَلمتَان
(تَحْبِسُونهما ــ يَحْبِسُه)

حَبسه ــ يَحْبِسه ــ حبسًا ــ منعه من الانطلاق.

تَحْبِسونهما: ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ﴾ (١٠٦ / المائدة).

يَحبِســه: ﴿لَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ (٨ / هود).

ح ب ط (١٦)

(١) حَبِطَ العـملُ أو الـصُّنْعُ يَحْبَطُ: حَبْطًا وحُبـوطًا: بَطَل ولم يُحقِّق ثمرَته.

حَبِطَ: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ (٥ / المائدة).

(٢) أحبطَ الله أعمالَ الكافرين. ضيَّعَها هباءً.

فأَحْبَطَ: ﴿أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١٩ / الأحزاب).

سيُحْبِطُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (٣٢/ محمد).

ح ب ك

كَلمةٌ واحدَةٌ

(الحُبُك)

الحُبُكُ: واحدتها الحَبيكة. والحبيكة: تُطلق على الطريقة التى تُخلِّفها الرياحُ الهادئة فى الرمال أو المياه.

والحبيكة: المحبوكة أى المُتقنة. من قولهم ثَوْبُ حَبِيك ومحبوك أى محكم النسيج. وبكلا المعنيين فسر قوله تعالى:

الحُبُكِ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (٧ / الذاريات).

ح ب ل (٧)

(حبْل - حِبَالهم)

الحَبْلُ: الرِّباطُ الذى يُشَدُّ به. ويُجمَع على حِبال.

وقد يُشَبَّه به من حيث الشكل كما فى تسميتهم عِرْقَ الوريدِ فى العنق بحبل الوريد.

وقد يُستعار للوَصْل المعنوىِّ فيقال لما يتوصل به إلى الجَمْعِ والتوثق: حبل.

حَبْل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا﴾ (١٠٣ / آل عمران).

حبل الله هو القرآن.

وفى قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ﴾ (١١٢ / آل عمران) «مكرر» حبل الله: ما أوجبه على المسلمين فى معاملة أهل الكتاب إذا دخلوا فى ذمتهم، وحبل الناس هو تعاون المسلمين مع الذميين وتبادلهم المعاملات والمصالح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (١٦ / ق) تشبيه لعرق الوريد بالحبل.

وفى قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ (٥ / المسد).

هو الحبل الذى يُشدُّ به.

حِبالهم: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ (٦٦ / طه)، واللفظ فى (٤٤/الشعراء)، وهى فيهما جمع للحبل الذى يُشدُّ به.

ح ت م
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(حَتْمًا)

حَتَم الله الأمرَ يَحْتِمه حَتْمًا: أوجبه.

والحَتم أيضًا: اللازمُ الذى لابُدَّ من فعْله.

حَتْمًا: ﴿إِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (٧١/ مريم).

ح ث ث

كلمةٌ واحدةٌ

(حَثِيثًا)

حَثَّه على الشىء يَحُثُّه حَثًّا: مثل حَضّه وزنًا ومعنى.

وطَلَبه حثيثًا أى مُسرعًا حَريصًا.

حثيثًا: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ (٥٤ /الاعراف) أى يَعْقُبه سِريعًا كالطالب له الحريصِ عليه.

ح ج ب (٨)

حَجَبه يَحجُبُه حَجْبًا: ستره ومنَعه.

والحجِابُ: السِّتْرُ، حِسيًّا كان أو مَعنويًّا.

حجـــــاب: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾ (٤٦ /الأعراف) واللفظ فى (٥٣ /الأحزاب و٥ /فصلت) و٥١/ الشورى).

الحِجــاب: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (٣٢ / ص).

حَجابًا: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيــنَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ (٤٥ / الإسراء، واللفظ فى ١٧ / مريم).

والمحجوب ـ وجمعه محجوبون هو: الممنوع المستور اسم مفعول من حجبه.

لَمحجوبون: ﴿كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ (١٥/ المطففين): تمثيلٌ لهم فى إهانتــهم بمن يُحجَب عن الدخول على العظمــاء، وقيل معناه. مستورون فلا يرونه.

ح ج ج (٣٣)

حَجَّ يَحُجُّ وحَجّ وحِجًّا: قَصَدَ للزيارة.

وفى عرف الشرع: قَصَدَ بيتَ الله الحرامَ إقامَةَ للنُّسُك.

حَجَّ: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ (١٥٨/ البقرة).

الحَجّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ (١٨٩/البقرة) واللفظ فى« (١٩٦ /«ثلاث مرات» و١٩٧ ثلاث مرات / البقرة و٢٧ / الحج)، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ (٣-التوبة) يوم الحج الأكبر أريد به يوم النحر أو يوم عرفة.

حِجٌّ: ﴿لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ (٩٧/ آل عمران).

(٢) والحَاجُّ: اسم فاعل من حَجَّ، وقد يكون اسَم جِنْس أو اسم جَمْع يراد به غير الواحد.

الحاجِّ: ﴿أَجَعَلْتُم سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (١٩/التوبة) **أريد جماعة الحُجَّاج.**

(٣) والحُجَّة:

(أ) البَيِّنَة الواضحة المُبيِّنَة للمَحَجَّة والمَقْصد.

(ب) وقد يراد بها ما يَحتَجُّ به الإنسان ولو كان غيرَ مبين.

(ج) وقد يُراد بالحجة: المُحاجَّة والمُنازعة.

حُجَّة: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ (١٥٠ /البقرة) يراد بها ما يُحْتَج به أو المحاجة والمنازعة، ومثلها ما فى (١٦٥ / النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ (١٥ / الشورى) يراد بها المحُاجَّة والمُنازعة.

الحُجَّةُ: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٤٩/ الأنعام): الحُجَّة هنا البيِّنة الواضحة. . «وانظر فى مادة ب ل غ «بالغة» .

حُجَّتُنا: ﴿تِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾ (٨٣ /الأنعام) أى بيِّنتنا الواضحة .

حُجَّتُهم: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ (١٦/الشورى) أى ما يحتجون به، ومثلها ما فى (٢٥ /الجاثية).

(٤ـ م) حَاجَّه يُحَاجُّه. نازَعه الحُجَّةَ.

حَاجَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِى رَبِّهِ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

حَاجَجْتُم: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦٦/ آل عمران).

حَاجَّك: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ (٦١/ ال عمران).

حَاجَّهُ: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّى فِى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾(٨٠/ الأنعام).

حَاجُّوك: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠/ آل عمران).

تُحَاجُّون: ﴿لِمَ تُحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٦٥ / آل عمران) **واللفظ في (٦٦/ آل عمران).**

أَتُحَاجُونَنا: ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِى اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ (١٣٩/ البقرة).

أَتُحَاجُّونِّى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّى فِى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾(٨٠ / الأنعام).

يُحَاجُّوكم: ﴿أَتُحدِّثُونَهم بِمَا فتح اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُم﴾ (٧٦ / البقرة) واللفظ فى (٧٣ / آل عمران).

يُحَاجُّون: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ (١٦ / الشورى).

(٥) تَحَاجًّا: تخاصما وتنازعا الحجة.

يَتَحَاجُّون: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (٤٧ / غافر).

(٦) الحِجَّةُ (بكسر الحاء): السَّنة وجمعها حِجَج.

حِجَج: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ﴾ (٢٧ / القصص).

ح ج ر (٢١)

(١) الحَجَر والجمع الحجارة: المادة الصلبة المعروفة التى تتخذ من الجبال.

الحَجَرَ: ﴿إِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٦٠/ البقرة)، **واللفظ فى** (١٦٠ /الأعراف).

حجـــارة: ﴿إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٣٢ / الأنفال، واللفظ فى ٨٢ /هود و٧٤ / الحجر و٥٠ / الإسراء و٣٣ / الذاريات و٤/ الفيل).

الحِجـارة: ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٢٤ / البـقرة ، واللفظ فى ٧٤ / البقرة «مكرر» و٦ / التحريم).

(٢) الحُجْرَةُ: المكان من الدار يُحاط بُجدْران، وجـمعها حُجَر وحُجَرات.

الحُجُرات: ﴿ إِنَّ الَّذِيـنَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴾ (٤ / الحجرات).

(٣ ـ أ) والحِجْر ـ بكسر الحاء ـ وجمعه حُجُور: حضْنُ الإنسان. ومنه يقال:

فـلانٌ فى حجـر فُلان أى فى مَنَعَتـه وحفْظه فكأنَّ مَنْ كـان فى حِضْنه فهو فى كَنَفه وحفْظه.

حُجوركم: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾ (٢٣ / النساء).

(٣ ـ ب) والحْجُر: الحرام الممنوع.

(٣ ـ ج) والحِجْر: العقل لأنه يَحْجُر صاحبه ويَمنعه مما تدعو إليه نفسه.

حِجْر: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾ (١٣٨ / الأنعام) أى حرام ممنوعة.

وفى قوله تعالى: ﴿هَلْ فِى ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ﴾ (٥/ الفجر) أى لِصاحب عَقْل.

(٣ ـ د) والحْجُر: ديارُ ثَمودَ سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يَنْحتُونها من الجبال.

الحجْر: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٨٠ / الحجر).

(٣ ـ هـ) وحِجرًا مَّحْجورًا: أى حرامًا ممنوعًا وهى جملة تقولها العرب تضعها موضع الاستعاذة: وحجرًا محجورًا: حاجزًا ممنوعًا.

حِجْرًا: ﴿لا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٢٢/ الفرقان). كان الرجلُ فى الجاهلّية يَلقى الرجلَ يخافُه فى الشهرِ الحرامِ فيقول: حِجْرًا مَحجورًا. أى حرامًا مُحرَّمًا عليك فى هذا الشهر. فلا يَبدؤه منه شرٌّ. فإذا كان يومُ القيامة رأى المشركون ملائكةَ العذاب فقالوا: حِجْرًا محجوراً وظنوا أن ذلك ينفعهم كفعلهم فى الدنيا. ويكون هذا القول من المشركين المجرمين. أو أن الملائكة تقول للمجرمين حِجْرًا محجوراً أى حرامًا مُحرَّمة عليكم البشرى أيها المجرمون فلا تُبشَّرُون بخير.

ح ج ز
كلمتان
(حاجزًا ـ حاجزين)

حَجزه يحزُه حَجْزًا: منعه، فهو حاجز وهم حاجزون

حاجزًا: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ (٦١/ النمل).

حاجزين: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (٤٧/ الحاقة).

ح د ب
كَلمةٌ واحدةٌ

(حَدَبَ)

الحَدَبُ: الغليظ المرتفع من الأرض.

حَدَبٍ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ (٩٦/ الأنبياء).

ويراد: من كل جانب.

ح د ث (٣٦)

(١) حَدَثَ الأمرُ يَحْدُثُ حدوثا: وقع وحصل.

وأحدثه: أوجده. واسم المفعول منه مُحدَث. والمحدث الجديد لأنه أُحدث.

أُحْدِثَ: ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٧٠ / الكهف) أى حتى أُوجد لك منه ذِكرًا وبيانًا.

يُحْدِثُ: ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣/ طه) أى يوجد ذِكْرَى وتَذَكُّرًا.

وفى قوله ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (١/ الطلاق) أى يوجد.

مُحْدَثٍ: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٢/ الأنبياء) أى جديد.

(٢) حَدَّث كذا وبكذا تحديثًا: خَبَّر ونبأ.

تُحَدِّثُ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (٤/ الزلزلة) أى تعلن أخبارها وأنباءها.

فَحَدِّثْ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾(١١ /الضحى)، التحديث بالنعمة هنا كنايةٌ عن شُكرها وإظهار آثارها.

(٣) **والحَديث**: الكلام الذى يُتَحدَّث به، وجمعه أحاديث.

حَدِيث: ﴿فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ (١٤٠/ النساء).

الحَديث: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦ / الكهف، واللفظ فى ٦ /لقمان، و٢٣ / الزمر، و٥٩ / النجم، و٨١ / الواقعة، و٤٤ / القلم).

(٤) وأطلقت الأحاديث على الرُّؤَى والأحلام لأن النفس تحدّث بها فى منامها.

الأحاديث: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ (٦/ يوسف).

ح د د (٢٥)

(١) الحَدُّ: الحاجز المانع بين الشيئين، وجمعه حدود

وسُمِّيت أحكامُ الله وشرائعه حُدودًا لمنعها عن التخطى إلى ما وراءها.

حُدود: ﴿**تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا**﴾ (١٨٧ / البقرة).

(٢) حَدَّ السيفُ حِدَّة كان مشحوذًا فهو حديد.

ويقال: بَصَرٌ حَديدٌ أى نافذ.

وحَدّ بصره إلى الشىء يَحُدُّه: حدّقه، ويلزم عادة من حد البصر نفاذ النظر.

حَديدٌ: ﴿**لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ**﴾ (٢٢/ق) تمثيل يراد به إثباتُ التيقظ يومئذ وإدراك الأمور على حقائقها بعد انكشاف الحُجب عن العقول.

(٣) والحَديدُ هو المعدن المعروف.

حَديد: ﴿**وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ**﴾ (٢١/ الحج).

(٤) حَدَّ الشىءُ يَحدُّ فهو حادٌّ وحديد: صار قاطعًا مشحوذًا

ويقال: سيف حديدٌ وسيوف حِدادٌ أى قاطعة ماضية وبها شُبِّهت الألسنة فقيل: ألسنةٌ حِدادٌ.

حِدَاد: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (١٩/ الأحزاب) أى قاطعة ماضية كالسيوف.

(٥) حَادَّهُ يُحَادُّه مُحادَّة: عاداه وخالفه ونازعه، وهو مفاعلة من الحَدِّ، كأنَّ كُلاًّ منهما فى حَدٍّ وجانب يقابل حَدَّ الآخرِ وجانِبَهُ.

حادَّ: ﴿لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة).

ح د ق
٣ كلمات
(حدائق)

الحَدِيقة: الرَّوضة ذاتُ الشَّجَرِ وقيل: كلّ بستان عليه حائط. والجمع حدائق.

حَدَائقَ: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/ النمل، واللفظ فى ٣٢/ النبأ و٣٠/ عبس).

ح ذ ر (٢١)

(١) حَذِره يَحْذَره حَذَرًا: خَشِيَه وتحَرَّز منه على خِيفَةٍ، فهو حاذر، واسم المفعول محذور.

يَحذر : ﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (٦٤ / التوبة) .

(٢) أخذ فُلانٌ حِذْره : أعدَّ نفسه وتَنبه لما يخشاه .

حِذْرَكُم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُم ﴾ (٧١/ النساء)، واللفظ فى ١٠٢/ النساء) .

(٣) حَذَّره كَذا تَحذيراً : خَوفَّه إياه وخوَّفه منه .

يُحَذِّركم : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ (٢٨ / آل عمران و٣٠/ آل عمران) .

ح ر ب (١١)

(١) الحَرْبُ : المقاتلةُ والمنازعة .

حَرْب : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (٢٧٩/ البقرة) .

الحَرْب : ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ (٦٤ / المائدة، واللفظ فى ٥٧/ الأنفال و٤/ محمد) .

(٢) وحَاربه مُحاربةً وحِرَابًا : أقام عليه الحَرْبَ .

حَارَبَ : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (١٠٧/ التوبة) .

يُحاربونَ : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيـــهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنـــفَوْا مِنَ الأَرْضِ﴾ (٣٣/المائـدة). سمّى الله قَطْعَ الطريقِ بالقَتْل والسَّلْب: محاربةً لله ورسوله لمخالفة أمره فيه.

(٢) المحِراب وجمعه محاريب يطلق على معانٍ.

(أ) صَدْر المجلسِ أو أكرم موضع فيه.

(ب) الغُرْفة التى فى مُقدَّم المَعْبَد.

(ج) القَصْر.

(د) المَوْضع الذى ينفرد فيه الملك فيتباعد عن الناس.

المحرابَ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ (٣٧/آل عمران)، وهو هنا الحجرة التى فى مُقدَّم المعبد ومثلها ما فى (٣٩/ آل عمران و١١/ مريم و٢١/ ص).

مَحَاريـــبَ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيـــبَ وَتَمَاثِيـــلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (١٣/ سبأ)، فُسِّرت المحاريبُ بالقصور، والمساجد يُتعَبَّدُ فيها.

ح ر ث (١٥)

(١) حَرَثَ الأرضَ يَحْرُثها حَرْثًا: أثارها وهيَّأها للزَّرْع والغَرْسِ.

وحَرَثَها: قَذَف فيها الحَبَّ للازدراعِ.

تَحْرُثُون: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ (٦٣/ الواقعة). أى تَبذرون حبَّه وتَعملون فى أرضه.

(٢ ـ أ) ويطلق الحَرْث على نَفْسِ الزرع قائما كان أو حَصِيداً.

الحَرْث: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾ (٧١/البقرة)، واللفظ فى ٢٠٥/البقرة و١٤/آل عمران و١٣٦/الأنعام و٧٨/الأنبياء).

حَرْث: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ (١١٧/ آل عمران، وبمعناه ما فى ١٣٨/ الأنعام).

(٢ ـ ب) وقد يستعمل الحَرْثُ مُرادًا به نَوْعٌ من التشبيه والمجاز.

فمن ذلك استعماله فى الزوجة لأنها موضع الإنتاج، كما أن الحرث وسيلة الاستنبات ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣ / البقرة). وانظر مادة (أ ن ى) حرف الهمزة.

ومن ذلك استعماله فى نِعَمِ الدنيا أو ثَوَابِ الآخرة.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ (٢٠/الشورى) «مكرر».

حَرْثكم: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣/ البقرة)

أُطْلق الحرثُ على الزوجة لأنها مكان غرس الأبناء.

وفى قوله تعالى: ﴿أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ﴾ (٢٢ /القلم)، هو نفس الزرع.

حَرْثه: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ (٢٠/ الشورى)

أريد به ثواب الآخرة.

ح ر ج (١٥)

الحَرَجُ: الضيِّقُ أو أَضْيقُ الضيقِ.

حَرِج حَرَجًا: ضاق.

والحرج: الإِثْمُ.

حَرَج: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ﴾ (٦ / المائدة) أى ضيق.

وفى قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ (٢/الأعراف) أى ضيق، ومثله ما فى قوله تعالى: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٧٨ / الحج).

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (٩١/التوبة) فإن المراد به هو الإثم، ومثله فى الآيات ﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ (٦١ /النور) «ثلاث مرات» و٣٨/الأحزاب و١٧/ الفتح «ثلاث مرات»).

وفى قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧/الأحزاب) أى إثم أو ضيق وكذلك ما فى (٥٠/ الأحزاب).

حَرَجًا ﴿لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٦٥ /النساء) أى ضيِّقا، ومثلها ما فى ١٢٥/ الأنعام.

ح ر د
كَلمةٌ واحدةٌ

(حَرْدَ)

الحَرْد: من معانيه: المَنْعُ عن حِدَّةٍ.

حَرَد يَحْرِد حَرْدًا

حَرْد: ﴿ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (٢٥/ القلم).

ح ر ر (١٥)

(١) الحَرُّ: ضدّ البَرْدِ.

الحَرِّ: ﴿ وَقَالُوا لا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ﴾ (٨١/ التوبة)، واللفظ فى ٨١/ النحل).

حرًّا: ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾ (٨١/ التوبة).

(٢) الحَرُور: الرِّيح الحارَّة. أو هو الحرُّ بعينه.

الحَرُور: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ⁽١٩⁾ وَلا الظُّلُمَاتُ وَلا النُّورُ ⁽٢٠⁾ وَلا الظِّلُّ وَلا الْحَرُورُ ﴾ (٢١/ فاطر).

(٣) الحرير هو ذلك النوع الرقيق من الثياب.

حَرِيرٌ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٣/الحج و٣٣/ فاطر).

(٤) الحُرّ: ضدُّ العَبْد.

الحُرُّ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَىٰ بِالأُنثَى﴾ (١٧٨/ البقرة «مكرر».

(٥) وتَحْرِير الرقبة: عتْقها.

تَحْرِيرُ: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ (٩٢ النساء «ثلاث مرات» واللفظ أيضا فى ٨٩/ المائدة و٣/ المجادلة).

(٦) وتَحرِير الولد: أن يُخصّص لطاعةِ الله وخدمة المسجد. واسم المفعول مُحرَّر.

مُحَرَّراً: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (٣٥/آل عمران).

ح ر س
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(حَرَسًا)

حَرَسَه يَحْرُسُه حِرَاسَةً: حفِظَه.

والحارس: الحافظ، وجمعه حَرَس وحُرَّاس.

حَرَسًا: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (٨/ الجن).

ح ر ص
٥ كَلمات

(حَرَصْتَ - حَرَصْتُم - تَحرِصْ - حَرِيصٌ - أحْرَص).

حَرَص على الشيء يَحْرِص وحَرِص يَحْرَص حِرْصًا: اشتدت رَغبتُه فيه وعظم تمسُّكه به فهو حريص. وأفعل التفضيل منه أحرص.

حرصت: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٣/ يوسف).

حرصتم: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ (١٢٩/ النساء).

ح ر ض
٣ كَلمات

(حَرَضًا ـ حَرِّض)

(١) حَرَض يَحْرِضُ ويَحرُضُ حَرُوضًا. وحَرِض يَحْرَض حَرْضًا. وحَرُض يَحْرُض حَراضة: اعـتلَّ وهزِلَ من همٍّ أو مرض فـهو حَرَضٌ وحارِض.

حرضًا: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥ / يوسف).

(٢) حَرَّضه على الأمر تَحريضا: حثَّه عليه.

حَرِّض: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٤ / النساء واللفظ فى ٦٥/ الأنفال).

ح ر ف (٦)

(١) حَرْفُ الشيءِ: طَرَفُه وحَدُّه.

حَرْف: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ (١١/ الحج) أى يَعبُده على غير طُمأنينة كأنَّه على طَرَف من الدِّين لم يَدْخُل فيه دُخول مُتَمكِّن فهو يرتَدُّ لأدنى ما يُصيبه من شَرّ.

(٢) حرَّفَ الكلامَ تحريفا: بدَّله أو صَرَفه عن معناه.

يُحَرِّفون: ﴿ **مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ** ﴾ (٤٦/ النساء) أي يصرفونه عن معناه، ومثلها ما فى (١٣/٤١/المائدة).

يُحَرِّفونه: ﴿ **وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ** ﴾ (٧٥ / البقرة) أي يصرفونه عن معناه.

(٣) تَحَرَّف عن الشيء: مال وعدل فهو مُتَحَرِّف.

مُتَحَرِّفًا: ﴿ **وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ** ﴾ (١٦ /الأنفال) أى إلاَّ مائلا عن موضعه استعدادًا للقتال لا فِرارًا منه.

ح ر ق (٩)

حَرَقه بالنار يَحْرُقُه حَرْقًا: أصابه بها وجعلها تؤثر فيه أثرها المعهود، فاحترق.

ومثله حَرَّقه تحريقًا وأحرقه.

والحريق: النار

فاحترقَت: ﴿ **فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ** ﴾ (٢٦٦ / البقرة).

ح ر ك
كَلمة واحِدَةٌ

(تُحَرِّكْ)

الحَرَكَة: ضدُّ السُّكون. وحَرَّكه تَحريكًا ضد سكَّنه تسكينًا.

تُحَرِّك: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦/ القيامة) ذهب الجمهور تبعًا للمأثور. أن النبى ﷺ كان يسارع فى النطق بالوحى قبل أن يُقْضَى إليه وَحْيه. وذهب بعض المفسرين إلى أن هذا النهى خِطابٌ للإنسان المذكور فى قوله تعالى ﴿يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣ / القيامة)، وذلك حين ينبأ يوم القيامة بأعماله.

ح ر م (٨٢)

مادة حَرَم وماتصرَّف منها تفيد معنى المنع.

(١) حَرَمه الشىء يَحْرِمه حَرْمًا وحِرْمانًا: منعه إياه. واسم المفعول منه: مَحروم.

والمحروم أيضًا: الممنوع عن الخير وهو التَّعِس الشقّى.

والمحروم: الذى لايجد مايدْفَع حاجته وهو متعفف لايسأل الناس.

المحروم: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/ الذاريات) وهى بمعنى الذى لايجد مايدفع حاجته ومثلها ما فى ٢٥/ المعارج.

محرومون: ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ (٦٧/ الواقعة) ومعناها ممنوعون عن الخير.

(٢) الحَرام. ضِدُّ الحلال، وهو الممنوع إما بتشريع أو بِصَرْفٍ عنه.

وحرَّم الشيء تحريماً: جعله حراماً أى ممنوعاً سواء كان هذا المنع بُحكم شرعىٍّ أو صَرْفٍ عن مُلابسته بصارِفٍ أو حيلولة بين المُحَرِّم والمُحَرَّم عليه قَهْراً.

واسم المفعول مُحرَّم ومؤنثه مُحرَّمة.

والبيتُ المُحرَّم هو الكعبة.

حَرَّم: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

حَرَامٌ: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَام﴾ (١١٦/ النحل).

وفى قوله تعالى ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ (٩٥/الأنبياء) أى ممتنع على أهلها عدم رجوعهم إلينا للجزاء فواجبٌ رُجوعهم.

(٣) المسجد الحَرام والبيت الحَرام والشهر الحرام: سُمِّيت بذلك لأن الله حَرَّم فيها كثيراً مما ليس مُحَرَّمًا فى غيرها.

(٤) والحَرَم: ما يَحميه الرجلُ ويدافع عنه.

والحَرَام مالا يَحِلُّ انتهاكُه. وبهـذا المعنى الأخير سُمِّيت مكَّةُ وما حولها.

حَرَامًا: ﴿**أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ**﴾ (٥٧ / القصص).

(٥) وأَحرَم الرجلُ بالحَجِّ أو العُمرة فهـو مُحْرِم وحَرَام. وجمعه حرُم «بضمتين» وإنما وصف بذلك لأنه يَحْرُم عليه ما كان له حلالاً من قبلُ كالصـيد والنـساءِ، أو لأنه دخل بذلك فى عَهْدٍ وحُرْمـة من أن يُعْتَدَى عليه كما كانت عادة العرب.

حُرُمًا: ﴿**وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا**﴾ (٩٦ / المائدة).

(٦) والأشهـر الأربعة الحُرُم هى «ذو القعدة وذو الحـجة والمُحَرم ورجب» سميت بذلك لأن الله حَرَّمها من عـهد قديم والتزمت العربُ تَحريَمها.

﴿**مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ**﴾ (٣٦/ التوبة).

الحُرُمُ: ﴿**فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ**﴾ (٥/ التوبة).

(٧) والحُرْمة: مـالا يَحلُّ انتهاكهـا، أو ما وجب القيـامُ بها من حقوق الله وحَرُمَ التفريطُ فيه، وجمعها حُرُمات.

حُرُمــات الله: ﴿**ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ**﴾ (٣٠/ الحج).

ح ر ى
كَلمةٌ واحدةٌ
(تَحَرَّوْا)

التَّحَرِّى: هو الاجتهادُ فى تَعَرُّف ما هو أولى وأحقُّ. تحرَّى الشىءَ تحرِّيًا.

تَحَرَّوْا: ﴿فمَنْ أَسْلَمَ فأُولَئِكَ تحرَّوْا رَشَدًا﴾ (١٤/الجن).

ح ز ب (٢٠)

الحِزْب: كل طائفة جمعهم الاتجاه إلى غرض واحد، وجمعه أحزاب.

حِزْب: ﴿ومَن يَتولَّ اللَّهَ ورَسُولَهُ والَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (٥٦/المائدة).

الأحزاب: ﴿ومَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (١٧/هود).

ح ز ن (٤٢)

(١) الحُزْن والحَزَن: الهم والغم. حَزِنَ يَحْزَن حزَنًا: اغتم.

تَحْزَن: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (٤٠/ التوبة).

تَحْزنـوا: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩/ آل عمران).

تَحـــزنون: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنـــتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (٤٩/ الأعراف).

(٢) حَزَنَه غَيْرُه يَحْزُنُه حُزْنًا وأَحْزَنَه: أوقعه فى الحُزْن والغَمِّ.

لِيَحْزُن: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٠/ المجادلة).

ح س ب (١٠٩)

(١) حَسِبَ الشىء كائنًا يحسِبه ويَحْسَبُه: ظـنه كائنًا، يتعدى إلى مفعولين.

حَسِب: ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِى مِن دُونِى أَوْلِيَاءَ﴾ (١٠٢/ الكهف).

يَحسب: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَن لَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (٣/ القيامة).

(٢) حَسَب الشىء يَحْسُبه حِسَابًا وحُسْبَانًا: عَدَّه وأَحـصاه، فـهو حاسب وهم حاسبون.

حاسبين: ﴿أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ (٦٢/الأنعام، واللفظ فى ٤٧/الأنبياء).

(٣) حاسبه محاسبة وحِسابًا: أحصى عليه أعماله للجزاء عليها.

فحَاسَبْنَاها: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ (٨/الطلاق).

(٤) والحِسَاب جاء فى القرآن لما يأتى:

(أ) بمعنى العد والإحصاء.

(ب) مصدر حاسب يحاسب حسابًا.

(ج) وسمى يوم القيامة يوم الحِساب لأنه يوم المحاسبة والمناقشة والسؤال.

(د) والإنفاق بغير حساب كناية عن سعة الفضل أو كناية عن أنه لايحاسبه أحد أو بغير حساب ولاتقدير من المرزوق.

حِساب: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢/البقرة) كناية عن سعة فضله أو أنه لايحاسبه أحد أو بغير تقدير من المرزوق وبمعناه ما فى (٢٧/ ٣٧ آل عمران و٣٨/ النور).

وفى قوله ﴿فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٩/ص) أى من غير محاسبة لك فيما يصدر فى بَذْلك أو منعك.

وفى قوله ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١٠/الزمر) أى بغير محاسبة أو يوفون أجرهم عن سعة وكثرة عطاء وكذلك ما فى (٤٠/ غافر).

وفى قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ (٥/يونس) يراد بالحساب العد والإحصاء ومثلها ما فى (١٢/الإسراء).

وفى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (٤١/إبراهيم) أريد به يوم تقوم القيامة.

وفى قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (١٦/ص) أى يوم القيامة ومثلها ما فى (٢٦/٥٣/ص و٢٧/غافر).

حِسَابِيه: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (٢٠/الحاقة) أى محاسبتى، ومثلها ما فى (٢٦/الحاقة).

(٥) الحَسيب: المحاسب، أو الحَسيب: الكافى، مأخوذ من قولك: أَحْسَبَنى الشىءُ أى كفانى.

حَسِيبًا: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/النساء) أى محاسبًا أو كافيًا وكفيلاً، ومثلها ما فى (٨٦/النساء و٣٩/الأحزاب).

وفى قوله تعالى ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ (١٤/الإسراء) أى مُحاسبًا أو هى كافية لك كفيلة بمحاسبتك.

(٦) والحُسْبان:

(أ) العد والإحصاء.

(ب) العذاب والبلاء لأنه عن حساب من الله وتقدير = (٧).

حُسبانٍ: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ (٥/الرحمن) أى يجريان بحساب وإحصاء مقدر معلوم.

حُسباناً: ﴿ فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ (٩٦/الأنعام) أى وسيلة للحساب أو معرفة الزمن.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّى أَن يُؤْتِيَنِى خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (٤٠/الكهف) أى بلاء وهلاكا محسوبا مقدرا بما ارتكبت من أنواع المخالفة.

(٨) احتسب الشيءَ: مأخوذ من حَسِبَه بمعنى ظنه أو مأخوذ من حَسَبه بمعنى عدَّه.

يَحْتَسِبُ: ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ﴾ (٣/الطلاق) أى من حيث لايظن أو من حيث لايقدر ولايتوقع.

يَحْتَسبوا: ﴿ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ﴾ (٢/الحشر) أى من حيث لم يظنوا أو لم يقدروا.

يَحْتَسبون: ﴿ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ (٤٧/الزمر) أى يَظُنون أو يقدرون.

(٩) ويقال: حَسْبُه اللهُ: أى كافيهِ، وكفيلٌ به. وحسبُه فلان أو الشيء أى كافيه وكفيلٌ به.

حَسْبك: ﴿ وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ﴾ (٦٢/الأنفال).

ح س د
٥ كلمات
(حَسَدَ ـ تَحْسُدُوننا ـ يَحْسُدُون ـ حَسَدًا ـ حاسد)

حَسَده يَحْسِدُه ويَحْسُدُه حَسَدًا: كرِه نعمـة الله عليه وتمنَّى زوَالها وقد يسعى لإزالتها.

حَسَدَ: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (٥/ الفلق).

يَحْسُدُون: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ (٥٤/ النساء).

ح س ر (١٢)

(١) الحَسْرُ والحَسَرُ والحُسُورُ: الإعياء والتَّعَبُ.

ويقال حَسَرَ البَصَرُ يَحْسِرُ حُسُورًا: كلَّ وتعب، فهو حَسِيرٌ.

حَسِيرٌ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (٤/ الملك).

(١) حَسَرَ الدابّة يَحْسِرُها حَسْرًا إذا سَيَّرها حتى ينقطع سيرها فهى محسورة.

(٢) ومنه المحسور: وهو الذى يُنفِق جميع ماله حتى ينفد ولاشىء عنده فيجهد بذلك نفسه.

مَحسورا: ﴿**وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا**﴾ (٢٩/الإسراء). أى لاشىء عندك.

(٣) وحَسِرَ البعيرُ واستحسر: سار حتى كلَّ وتعب.

يَستحسرون: ﴿**وَمَنْ عِندَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ**﴾ (١٩/الأنبياء). أى لا يستكبرون ولايستجيبون للكَلام.

(٤) والحسرة: أشدُّ الندم.

حَسِرَ يَحْسَرُ حَسَرًا. وحَسْرَة وجمع حسرةٍ حسراتٌ.

حَسْرة: ﴿**لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ**﴾ (١٥٦/آل عمران).

وفى قوله تعالى: ﴿**يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ**﴾ (٣٠/يس). تعجُّبٌ من حالهم وتأسّف أن يُكذّبوا الرُّسل وهم يدعونهم إلى الخير.

. **الحَسْرة:** ﴿**وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ**﴾ (٣٩/مريم). يوم الحسرة هو يوم شدة الندم وهو يوم القيامة إذ يرون نتائج أعمالهم.

حَسْرَتَى: ﴿**أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ**﴾ (٥٦/الزمر). تفجع على أنها فرطت.

حَسْرَتَنا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ (٣١/الانعام). تفجع على تفريطهم.

ح س س (٦)

(١) حَسَّه يَحُسُّه حَسًّا: قتله واستأصله.

تَحُسُّونهم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ (١٥٢/آل عمران).

(٢) حَسَّ فلان بالشىء يَحُسُّ حَسًّا وحِسًّا وحَسِيسًا وأَحسّ به: شَعَرَ به وأدركه.

وأَحسَّ الشىء أيضًا: شعر به وعلمه.

أَحسَّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٥٢/آل عمران).

أَحَسُّوا: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ (١٢/الانبياء).

تُحِسُّ: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٩٨/مريم). أى تدركه بحِسّك وتشعر به.

(٣) تَحَسَّسَ الشىءَ وتحسَّس منه: تَبَحَّثه وتَطلَّب خَبَره.

فتحَسَّسُوا: ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (٨٧/يوسف).

(٤) والحسيس: الصوتُ، أو الحركة يُسمع لها صَوْتٌ.

حَسِيسها: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (١٠٢/الأنبياء).

ح س م
كَلِمةٌ واحدةٌ
(حُسُومًا)

حَسَمه يحسِمهُ حَسْمًا وحُسومًا: قطعه واستأصله، ورأى حاسم: قاطع بات.

حُسومًا: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٧/الحاقة). وصف بالمصدر ومعناها حاسمات قاطعات مستأصلات.

ح س ن (١٩٤)

(١) الحُسْنُ: حالة حِسِّيَّة أو معنوية جميلة تدعو إلى قبول الشيء ورغبة النفس فيه. ويكون فى الأقوال والأفعال والذوات والمعانى.

حَسُنَ الشيءُ يَحْسُن حُسْنًا: صار حسنًا جميلاً.

حَسُنَ: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩/النساء). أى جَمُلَتْ رُفْقَتُهم.

(٢) وهذا شيء حَسَنٌ أى مُعجب مرغوب فيه ومؤنثه حسنة.

وجُمِع الحَسَنُ والحَسَنَةُ على حِسان.

حَسَنٍ: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (٣٧/آل عمران).

(٣) والحَسَنَةُ مؤنث الحَسَن.

والحسنة: النِّعْمَة تَنالها أو الخير والطاعة.

حَسنة: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ (٢٠١/ البقرة). «مكرر» وهى بمعنى النعمة تنالها.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ (٤٠/النساء). هى الخير والطاعة.

وفى قوله تعالى ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ (٨٥/النساء). هى مؤنث الحسنِ.

حَسَنات: ﴿فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (٧٠/الفرقان). أى يوفقهم الله إلى عمل الخير بدل ما كانوا يقترفون من السيئات.

الحَسَنات: ﴿وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١٦٨/الأعراف). أى بالخيرات تنالهم.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (١١٤/هود). أى الخيرات والطاعات.

(٤) وأَحسنُ: أفعل تفضيل من الحُسْنِ.

والحسنى مؤنث الأحسن.

أحسن: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (١٣٨/البقرة).

الحُسْنى: ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٩٥/النساء). أي النعمة والمثوبة.

وفي قوله ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٣٧/الأعراف). مؤنث الأحسن، وصفت الكلمة لما فيها من الوعد بما يحبون ويستحسنون.

وفي قوله ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٨٠/الأعراف). أي البالغة في الدلالة على العظمة، ومثلها ما في (١١٠/الإسراء و٨/طه و٢٤ الحشر).

وفي قوله ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٠٧/التوبة). أي الطريقة الخيرة.

وفي قوله ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (٢٦/يونس). أي النعم العظيمة.

وفي قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ﴾ (١٠١/الأنبياء). أي الذين كتب لهم أنهم سيوفقون إلى الخير.

وفي قوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ (٦/الليل). أي بما وعد الله من حسن الجزاء، وكذلك (ما في ٩/الليل).

الحُسْنَيَيْن: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ (٥٢/ التوبة).

المراد بالحسنيين الظفر بالنصر والشهادة.

(٥) أحسن إحساناً: أتى بالفعل الحسن على وجه الإتقان والإحكام وصَنَع الجميلَ. ومنه أحسن إلى فلان وأحسن به: أنعم عليه وأكرمه وصنع به الجميل.

وأحسن الفعل: أتقنه وجَوَّده.

فهو مُحِسن وهم محسِنون وهن محسنات.

أَحْسَنَ: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِى أَحْسَنَ﴾ (١٥٤/الانعام). أى إتماماً للنعمة والكرامة على من أحسن القيام به كائنا من كان.

ح ش ر (٤٣)

الحَشْرُ: جمع الناس أو غيرهم.

حَشَرهم يحشُرهم ويحشِرُهم حَشْرا.

والطائفة التى تُجمع مَحشورة.

والذى يجمعهم. حاشر، وهم حاشرون.

وحشر الشيءَ: أهلكه.

وقد يتضمن الحَشْر معنى الرجوع.

فَحَشَرَ : ﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (٢٣) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَىٰ﴾ (٢٣/ النازعات).

أى جمع.

حَشَرْتنى : ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا﴾ (١٢٥/ طه).

حَشَرْنا : ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً﴾ (١١١/ الأنعام).

حَشَرْناهم : ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤٧/ الكهف).

الحَشْر : ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ (٢/ الحشر). أى لأول الجمع لإخراجهم.

حاشرين : ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (١١١/ الأعراف)

محشُورةً : ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ﴾ (١٩/ ص).

حُشِرت : ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (٥/ التكوير). أى أُهلِكت أو جمعت

حاش لله : انظر ح وش.

ح ص ب
٥ كلمات

(حَصَبُ ـ حاصبًا)

(١) الحَصَبُ: كّل ما يُلقى فى النار لتُسْجَرَ به.

حَصَبُ: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ من دُونِ اللَّه حَصَبُ جَهَنَّم ﴾ (٩٨/ الأنبياء).

(٢) الحاصب: الريح المهلكة بالحَصى أو غيره.

حاصبًا: ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ (٦٨/ الإسراء).

ح ص ح ص
كلمةٌ واحدةٌ

(حَصْحَصَ)

حَصْحَص الحقُّ: وَضَحَ وتَبَيَّنَ بعد خفائه.

حَصْحَصَ: ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَق ﴾ (٥١/ يوسف).

ح ص د (٦)

حَصَدَ الزرعَ يَحْصُده ويَحِصدُهُ حَصْدًا وحَصَادًا: قطعه فى إبَّان نُضجه.

ويُستعمل الحَصْد لغير الزرع بمعنى القطع والاستئصال.

والحَصيد: ما يُحْصَد أى يقطع ويُستأصل.

حَصدتم: ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ (٤٧/ يوسف).

الحصيد: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ (٩/ ق). أى حب ما يحصد.

حَصاده: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (١٤١/ الأنعام).

حَصيدٌ: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ (١٠٠/ هود).

حَصِيدا: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾ (٢٤/ يونس). بمعنى القطع والاستئصال.

ح ص ر (٦)

(١) حَصِرَ صَدْرُه يَحْصَرُ حَصَرًا: ضاق.

حَصِرَتْ: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾ (٩٠/ النساء). أى ضاقت صدورهم وصارت مُحْرَجة بين هذا وذاك.

(٢) وحَصَره يَحْصُرُه حَصْرًا: ضَيّقَ عليه وأحاط به.

احْصُروهـم: ﴿وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَد﴾ (٥/ التوبة).

(٣) أَحْصره إحصارا: منعه وحال بينه وبين قصده.

(٤) الحَصُور: الذى يَمنع نفسه من الشهوات.

حَصُوراً: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ (٣٩/ آل عمران).

(٥) والحَصير: المَحْبس والسِّجْنُ، أو ما ينسج من النبات كالبسَاط.

حَصيرًا: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ (٨/ الإسراء). أى مَحْبسًا وسجنًا، أو مِهادًا وبساطًا لهم.

ح ص ل
كَلمةٌ واحدةٌ
(حُصِّلَ)

حَصَّل الشىء تحصيلاً: أظهره وجمعه ومَيَّزه.

حُصِّلَ: ﴿أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ ٩ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (١٠/ العاديات).

ص ن (١٨)

(١) الحِصْنُ: المكان المَحميُّ المَنيع، وجمعه حصون.

حُصُونهم: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ﴾ (٢/الحشر).

(٢) وحَصَّنه تَحْصينًا: جعله حَصِينًا منيعًا.

مُحَصَّنة: ﴿لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ (١٤/الحشر).

(٣) أحصنه إحصانًا: جعله في المواضع الحَصِينة التي تَجْرِي مَجْرَى الحِصْن.

لتُحْصِنَكُمْ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ (٨٠/الأنبياء).

(٤) وأحْصَنَ الرجُلُ: تزوَّج فهو مُحْصِن وهم مُحْصِنون.

وأَحْصَنَه: زَوَّجه.

وأحصَن فَرْجَه: صانَه بالعفَّة.

أَحْصَنَتْ: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ (٩١/الأنبياء). أى صانته بالعفة.

أُحْصِنَّ: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢٥/النساء). أى زوِّجن.

(٥) والمُحْصَنَةُ وجمعها مُحصنَاتٌ هى الحُرَّة أو العفيفة أو المتزوجة.

مُحْصَنَاتٍ: ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾ (٢٥/النساء). أى عفيفات.

المحـصنات: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٢٤/النساء). أى المتزوجات.

وفى قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم﴾ (٢٥/النساء). معناها الحرائر.

ومـثلهـا: ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢٥/النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُم﴾ (٥/المائدة. «مكرر» بمعنى العفيفات فيهما، ومثلهما ما فى (٤/٢٣/النور).

(٦) وتَحَصَّنَ تَحَصُّنًا: صان نفسه بالعِفَّة أو الزواج.

تَحصُّنًا: ﴿ولا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ (٣٣/النور).

ح ص ى (١١)

أحصى الشيءَ إحصاءً: عَدَّه. ويلزم منه الإحاطة به وحفظه.

وجاء منه أفعل التفضيل أحصى على غير القياس.

أَحْصَى: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (٢٨/ الجن).

أَحْصَى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ (١٢/ الكهف). أى أيهما أتم إحاطة وحفظًا لما لبثوه.

ح ض ر (٢٥)

(١) حَضَرَ يَحْضُرُ حضورًا: ضد غاب فهو حاضر وهى حاضرة.

حاضرًا: ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ (٤٩/ الكهف).

(٢) وحضره الموت: جاءه.

وحضر المجلسَ: شَهِدَه.

حَضَرَ: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ (١٣٣/ البقرة).

(٣) والقرية حاضرة البحر: التى تكون مشرفة على البحر وتشهده.

حاضِرةَ البَحْر: ﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ (١٦٣/ الأعراف).

(٤) أحضره إحضارًا: جعله يحضر. واسم المفعول مُحْضَر وجمعه مُحْضَرون، وقد يتعدى أحضر إلى مفعولين.

أُحْضِرَت: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾ (١٢٨/ النساء).

عدى الفعل إلى مفعولين، أى أن الأنفسَ جعل اللهُ بُخْلَها حاضرًا

فالمرأةُ لا تكاد تسمح بحقوقها، والرجلُ لايكاد يسمح بالإنفاق وحسنِ المعاشـرة مثـلا، وفى ذلك تحقـيق للصلح وتقريرٌ له، بأن يـحث كلا الزوجين عليه، بأن ينظر إلى حال صاحبه وما جُبل عليه فيحمله ذلك على أن يَقنع منه باليسير ولا يكلّفه بَذْلَ الكثير.

(٥) المُحْتَضَرُ: ما يُحْضَرُ ويُشْهَد.

مُحـــتَضَرٌ: ﴿ **وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْــــنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَر** ﴾ (٢٨/ القمر). أى يَحْضُره صاحِبُه فى نَوْبَته.

ح ض ض
٣ كَلمات
(يَحُضُّ ـ تَحَاضُّونَ)

(١) حَضَّه على الفعل يَحُضُّه حضًّا: حثّه.

يَحُضُّ: ﴿ **وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ** ﴾ (٣٤/ الحاقة). واللفظ فى (٣/ الماعون).

(٢) وتحاضّ القومُ على الخير: حَثَّ كُلٌّ منهم غيره على فعله.

تَحَاضُّون: ﴿ **وَلا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِين** ﴾ (١٨/ الفجر).

ح ط ب
كلمتان
(الحَطَب ـ حَطَبًا)

الحَطَبُ: ما أُعدَّ من الشَجَر لتُوقَد به النارُ.

الحَطَبُ: ﴿ وامرأتُهُ حمَّالَةَ الْحَطَب ﴾ (٤/المسد). كانت تأتى بأغصان الشـوك تطرحهـا بالليل فى طريق سيّدنا الرسـول ﷺ، أو أن ذلك كناية عن مشيها بالنميمة.

حَطَبًا: ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ (١٥/الجن).

ح ط ط
كلمتان
(حطَّة)

استحطه وزره: سأله أن يحطّه عنه والاسم الحطَّة.

حِطَّة: ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُم ﴾ (٥٨/البقرة).

أى قولوا: نسألك ياربّ أن تَحُطَّ عنا ذُنوبنا وأوزارنا، ومثلها ما فى (١٦١/الأعراف).

ح ط م (٦)

الحَطْمُ: كَسْرُ الشىء مِثْلُ الهَشْم ونَحْوِه، حَطَمه يَحْطمه حطمًا.

والحُطَام: ما تكسَّر من اليابس.

يَحْطِمَنَّكُمْ: ﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لايَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (١٨/النمل).

حُطامًا: ﴿ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ (٢١/الزمر). واللفظ فى ٦٥/الواقعة ٢٠/الحديد).

(٢) والحُطَمَةُ: الكثيرة التَحْطِيم، وأُطلقت على جهنم لتحطيمها المكذبين بها.

الحُطَمَة: ﴿كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾ (٤-٥/الهمزة).

ح ظ ر
كلمتان

(مَحْظُوراً ـ المُحْتَظِر)

(١) الحَظْرُ: المَنْع. حَظَره يَحْظُره حَظْرًا، فالشىءُ محَظور.

مَحْظُوراً: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً﴾ (٢٠/الإسراء).

(٢) المُحْتَظِرُ: صانع الحَظِيرة المُتَّخذة من الشَّجر لِتقى الإبلَ والدوابَّ البردَ والريح.

المُحْتَظِر: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (٣١/القمر). أى كالهشيم المتخَلف مما جَمعه صاحِبُ الحَظيرةِ.

ح ظ ظ (٧)

الحَظُّ: النصيب.

والحظ: الجَدُّ والسعادة.

حَظّ: ﴿وَيُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ (١١/النساء).

أى نصيب ومثلها ما فى (١٧٦/النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٧٩/القصص) أى جد وسعادة، ومثلها ما فى (٣٥/فصلت).

حَظًا: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٦/آل عمران).

ح ف د
كَلمةٌ واحدَةٌ
(حَفَدَةً)

الحَفَدَةُ من معانيها: أولاد الولد وهى جمع حافِد.

حَفَدَةً: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (٧٢/النحل).

ح ف ر
كَلمتَان
(حُفْرة ـ الحافرة)

(١) الحُفرةُ: جزءٌ من الأرض نُزِع تُرابُه فانخفَض

حُفْرةٍ: ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ (١٠٣/آل عمران).

(٢) ورجع فلان إلى حافرته: أى عاد إلى حالته الأولى.

الحَافرَة: ﴿ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (١٠/النازعات). أى أنعود فى الدنيا كما كنا، أوفى الخلق الأول وإلى الحياة بعد الموت.

ح ف ظ (٤٤)

مادة الحفظ فى كل ما تَصَرَّف منها ترجع إلى الرعاية والصيانة.

(١) حَفِظ الشىء يَحْفَظُه حِفْظاً: رعاه وصانه، فهو حَفِيظ وحافظ وهم حافظون وحَفَظةٌ، وهى حافظة وهن حافظات.

واسم المفعول محفوظ.

وقد يُضَمَّن حافظ وحفيظ معنى رَقيب مُهَيْمن فيُعَدَّى بحرف «على».

والحَفيظ من صفات الله عز وجل حَفِظ السمواتِ والأرضَ بقدرته.

حَفِظَ: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (٣٤/ النساء). أى راعايات لحقوق الأزواج عند غيبتهم بمراعاة ما شرعه الله من الأحكام لحفظ الحدود.

يحفظونه ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/ الرعد). أى ذلك الحفظ عن أمر من الله، أو الكلام فيمن اتخذ لنفسه حرسًا يحفظونه بزعمه من قضاء الله.

حافظ: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (٤/ الطارق). أى رقيب.

حافظين: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلاَّ بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ (٨١/ يوسف). واللفظ فى (٨٢/ الأنبياء).

وفى قوله تـعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِيــن﴾ (١٠/الانفـطار). أى رقباء، ومثلها ما فى (٣٣/المطففين).

حَفِيــظ ﴿ : فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيـظٍ﴾ (١٠٤/الأنعام). أى رقيب، ومثلها ما فى (٨٦/هود).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيـظٌ﴾ (٥٧/هود). أى رقيب مهيمن، ومثلها ما فى (٢١/سبأ و٦/الشورى).

وفى قوله تعالى: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيـم﴾ (٥٥/يوسف). أى أصون وأرعى.

وفى قوله تعالى: ﴿وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ (٤/ق). أى يصون كلَّ شىء ويَرْعاه.

وفى قوله تعالىٰ: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ (٣٢/ق). أي يصون نفسه ويرعاها من أن تقع فيما يعيب.

(٢) حَافظَ على الشىء: صَانَه ورعاه.

والمُحـافظة على الصـلاة: صَوْنهـا ورعايتـهـا وذلك لايكون إلا بالمواظبة عليها.

(٣) استحْفَظه سِرًّا أو مالاً: ائتمنه عليه ليحفظه.

اسْتُحْفِـظُوا: ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ الـلَّه﴾ (٤٤/المائـدة). أى استودعوه وائتمنوا عليه.

ح ف ف

كَلمتَان

(حَافِّين ـ حَفَفْنَاهُمَا)

(١) حَفَّ القومُ بالبيت أو من حوله كـردَّ يَرُد ـ حَفًّا: أطافوا به وأحدقوا من حوله، فهم حافّون.

حَافِّينَ: ﴿وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ (٧٥/ الزمر).

(٢) وحَفَفْتُ الأرضَ بالشَّجَر أَحفُّها حَفًّا: أحطتها به.

حَفَفْنَاهما: ﴿جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾ (٣٢/ الكهف).

ح ف ى

٣ كَلِمات

(حَفيًّا ـ حَفِىٌّ ـ فَيُحْفِكُمْ)

(١) حَفِىَ به يَحْفَى حَفَاوَةً وحِفَـاوةً وحِفَاية: بالـغ فى إكـرامـه والعناية بأمره، فهو حَفِىٌّ به.

حَفِيًّا: ﴿قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ (٤٧/ مريم).

(٢) حَفِى عنه يَحْفَى حَفَاوةً: أكثر السؤال عن حاله، فهو حفىٌّ عنه.

حفىٌّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾ (١٨٧/الأعراف). أى مبالغ فى السؤال عن الساعة، ومن شأن المبالغ فى السؤال عن الشىء أن يعرفه.

(٣) أَحْفَاه إحفاء: ألحَّ عليه وبَرَّح فى الإلحاح.

فَيُحْفُكُم: ﴿إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُم﴾ (٣٧/ محمد). أى يجهدكم بطلبها مُلحًّا ملحفِا.

ح ق ب

كلمتان

(حُقُبًا - أَحْقَابا)

الحُقْبُ والحُقُبُ - بسكون القاف وضمها -: مُدةٌ من الزمن يُفهم منها الطول وجمعه أَحْقاب.

حُقُبًا: ﴿لا بَرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا﴾ (٦٠/ الكهف).

أَحْقَابا: ﴿لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ (٢٣/ النبا).

ح ق ف
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(بالأَحقاف)

الحِقْف - بكسر الحاء - المُتَعَوِّج أو المستطيل أو المستدير من الرمل، وجمعه أحقاف.

وجاءت الأحقاف فى القرآن مرادًا بها منازل عاد.

بالأحقافِ: ﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ ﴾ (٢١/الاحقاف).

ح ق ق (٢٨٤)

(١) حَقَّ الأمرُ يَحِقّ - بكسر الحاء وضمها فى المضارع - حَقًّا: ثبت ووجب.

حَقَّ: ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ (٣٠/الأعراف).

(٢) حقَّ الأمر يَحُقه: أثبته.

وحقّ له - بفتح الحاء وضمها - ثَبتَ له أو أُثْبِتَ له.

حقت: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ (٢/الانشقاق و٥/الانشقاق).

أى وكان حقًا ثابتًا أن تنقاد.

(٣) وأحقَّ اللهُ الحقَّ: أظهره وأثبته للناس.

يُحِقَّ: ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٧/ الأنفال).

(٤) استحقَّ الشيءَ يستحِقُّهُ: استوجبه.

واستحقَّ عليه: وقع عليه.

اسْتَحَقَّا: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ﴾ (١٠٧/ المائدة). أى استوجبا إثمًا.

استحَقَّ: ﴿ فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ ﴾ (١٠٧/ المائدة). أى فشاهدان آخران يقومان مقامهما من الذين وقع عليهم ضرر الشهادة وجُنِيَ عليهم بها وهما الأوليان الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما.

(٥) الحقّ هو الثابت الصحيح. وهو ضد الباطل.

والحق لفظ كثير الورود فى الكتاب الكريم. والمراد منه على سبيل التعيين يختلف باختلاف المقام الذى وردت فيه الآيات، ومعناه العام لايخلو من معنى الثبوت والمطابقة للواقع.

فالحق: هو الله، لأنه هو الموجود الثابت لذاته.

والحق: كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع والحقائق.

والحق: الواقع لا محالة الذى لايتخلف.

والحق: أحد حقوق العباد وهو ما وجب للغير ويتقاضاه.

والحق: العلم الصحيح.

والحق: العدل.

والحق: الصدق.

والحق: البين الواضح.

والحق: الواجب الذى ينبغى أن يطلب.

والحق: الحكمة التى فعل الفعل لها.

والحق: قد يراد به البعث.

والحق: المسوِّغ بحسب الواقع.

والحق: التام الكامل.

وإذا أضيف الحق إلى المصدر كان معناه أنه على أكمل وجه.

حَقّ: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِه**﴾ (١٢١/البقرة). أى على أكمل وجه.

وفى قوله تعالى: ﴿**وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ**﴾ (٢١/آل عمران). أى بغير حصول سبب يسوغه.

وفى قوله تعالى: ﴿**كَيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ**﴾ (٨٦/آل عمران). أى أن الرسول رسالته ثابتة باعتبار رسالته حق.

وفى قوله تـعالى: ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ (١١٦/المائدة). أى مالا يليق بى ولايصح أن أقوله.

وفى الآية: ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣/يونس) «مكرر». معناه فيهما ثابت.

وفى الآية ﴿أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (٥٥/يونس). أى لابد أن يقع ويثبت.

وفى الآية ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾ (٧٩/هود). أى من واجب نتقاضاه.

وفى الآية ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/الذاريات). أى واجب مقرر يتقاضونه.

وفى الآية ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ (٩٥/الواقعة). أى اليقين الثابت الموافق للواقع.

الحقُّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ (٢٦/البقرة). أى الثابت الصحيح.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (٧٧/المائدة). أى لاتزيدوا فى دينكم مدعين غير ما أنزل الله».

﴿تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ (٨٣/المائدة). أى من الثابت المنزل من عند الله.

﴿وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ﴾ (٨٤/المائدة). أي القرآن.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ (٥/الانعـام). أى الشرائع والهداية والقرآن.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ (٣٠/الانعام). أى أليس هذا بالأمر الثابت الذى أنكرتموه فى الدنيا.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَق﴾ (٥٧/الانعام). أى يتتبع الأمور الثابتة أو يحدثنا بالصدق.

﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾ (٦٢/الانعـام). وصف لله ومعناه الثابت الذى لايتغير.

﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَق﴾ (٦٦/الانعام). أى الصادق المنزل من الله.

﴿وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَق﴾ (٧٣/الانعام). أى متلبسًا خلقه بالحكمة».

﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ (٧٣/الانعام). أى قضاؤه هو الثابت النافذ أو قوله الصدق.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (٩٣/الانعـام). أى غير الصدق وما لم يوصف به وما لم يشرع. ومثلها (٣/الاحقاف).

﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ (١١٤/الانعام). أى بالحكمة.

﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (١٥١/الانعام). إلا بسبب يسوغه.

﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ (٨/الاعراف). أى العدل.

﴿ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٣٣/الاعراف). أى بدون مسوغ صحيح.

﴿ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٤٣/الاعراف). أى بالشريعة الصحيحة. ومثلها ما فى (٥٣/الاعراف).

﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٨٩/الاعراف). أى احكم بيننا بما جرت به سنتك فى الفصل بالعدل بين المهتدين والضالين.

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ ﴾ (١٠٥/الاعراف). أى الصدق والثابت عنه.

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١١٨/الاعراف). أى فظهر الأمر الثابت وهو معجزة موسى وصدقه فى الرسالة.

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (١٤٦/الاعراف) أى بغير مُسَوِّغ.

﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ﴾ (١٥٩/الاعراف). أى بما أنزل الله، ومثلها ما فى (١٨١/الاعراف).

﴿أَن لاَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (١٦٩/الأعراف). أى الثابت الصحيح.

﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ (٥/الأنفال). أى بسبب ما ثبت عليك من أمور الجهاد أو متلبسا بالحكمة والمصلحة.

﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ﴾ (٦/الأنفال). أى فيما ثبت لك من بواعث الخروج.

﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ (٧/الأنفال). أى يظهر الأمر الثابت عنده وهو إقرار الإسلام. ومثله ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾ (٨/الأنفال).

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾ (٣٢/الأنفال). أى الثابت المنزل.

﴿وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾ (٢٩/التوبة). أى دين الله، ومثلها ما فى (٣٣/التوبة).

﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ﴾ (٤٨/التوبة). الثابت، والمراد به النصر والظفر.

﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٥/يونس). أى متلبسا خلقه بالحكمة.

﴿فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٢٣/يونس). أى بغير مسوغ.

﴿وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾ (٣٠/يونس). وصف الله أى الثابت الذى لايتغير ومثله ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ (٣٢/يونس).

﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ﴾ (٣٢/يونس). أى الثابت الصحيح الذى هو نقيض الباطل.

﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّى إِلاَّ أَن يُهْدَى﴾ (٣٥/ «ثلاث مرات» يونس). وكلها بمعنى الثابت الصحيح من الكتب وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (٣٦/يونس). أى العلم الصحيح.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (٧٦/يونس). أى الأمر الثابت وهو معجزة موسى، ومثلها ما فى (٧٧/يونس).

﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (٩٤/يونس). الثابت من ربك وهو ما نزل عليك.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾ (١٠٨/يونس). أى الهداية والشرائع والقرآن.

﴿فَلا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (١٧/هود). أى الثابت من كتبه وما فيها من الشرائع، ومثلها ما فى (١٢٠/هود).

﴿رَبِّ إِنَّ ابْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾ (٤٥/هود). أى الناجز الذى لايتخلف.

﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُ﴾ (٥١/يوسف). أى ظهر الأمر الصحيح الذى هو ضد الباطل.

﴿وَالَّذِى أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُ﴾ (١/الرعد). أى الصحيح من كتبه وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَق﴾ (١٤/الرعد). أى الدعوة الكاملة والموافقة للواقع.

﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ﴾ (١٧/الرعد). أى الصحيح الثابت.

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ (١٩/إبراهيم). متلبسا بالحكمة.

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَق﴾ (٢٢/إبراهيم). أى الوعد الصحيح الذى لايُخْلف.

﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٨/الحجر). أى متلبسًا تنزيلنا بالحكمة.

﴿ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ (٥٥/الحجر). أى بالصحيح الثابت.

﴿ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (٦٤/الحجر). بالواقع الصحيح.

﴿ومَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَق﴾ (٨٥/الحجر). متلبسًا بالحكمة، ومثلها ما فى (٣/ النحل).

﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَق﴾ (١٠٢/النحل). بالأمر الثابت.

﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٣٣/الإسراء). إلا بسبب مسوغ.

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ﴾ (٨١/الإسراء). أى الأمر الثابت الصحيح.

﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ ﴾ (١٠٥/الإسراء). كان إنزالنا متلبسًا بالحكمة.

﴿ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾ (١٠٥/الإسراء). أى بالشرائع والهداية.

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ﴾ (١٣/الكهف). أى بالصدق.

﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ (٢٩/الكهف). أى الدين الثابت الصحيح.

﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾ (٤٤/الكهف). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير، وقرئ ﴿الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ برفع الحق صفة للولاية أى الولاية الصحيحة الثابتة هى الله لا لسواه.

﴿ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ (٥٦/الكهف). أى الشرائع الثابتة المنزلة من عند الله.

﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ (٣٤/مريم). أى الصدق الثابت.

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ (١١٤/طه). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ (١٨/الانبياء). أى الثابت الصحيح الذى هو ضد الباطل، ومثلها ما فى (٢٤/ ٥٥/ الأنبياء).

﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾ (٩٧/الانبياء). أى الناجز الذى لا يتخلف.

﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾ (١١٢/الانبياء). أى بالعدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (٦/الحج). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير، ومثلها (٦٢/الحج).

﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾ (٥٤/الحج). أى الثابت.

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَق﴾ (٤١/المؤمنون). أى بالجزاء العدل الذى يستحقونه.

﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ﴾ (٦٢/المؤمنون). أى بالواقع الثابت

﴿بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (٧٠/المؤمنون) «مكرر».

وهى فيهما كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِن﴾ (٧١/المؤمنون). أى الله أو ما يبعث الله به رسله.

﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ (٩٠/المؤمنون). أى بالتوحيد وكتب الله وما فيها من عقائد وشرائع.

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (١١٦/المؤمنون). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ (٢٥/النور). أى جزاءهم العادل.

﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ (٢٥/النور). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ (٤٩/ النور) . أى ما كان لهم على غيرهم .

﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ﴾ (٢٦/ الفرقان) . أى الملك التام الكامل .

﴿ ولا يأتونكَ بِمثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٣٣/ الفرقان) . أى الثابت الصحيح من كتب الله وما فيها من الشرائع والعقائد .

﴿ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٦٨/ الفرقان) . أى إلا بالسبب المسوغ .

﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴾ (٧٩/ النمل) . أى الأمر الثابت الصحيح .

﴿ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ ﴾ (٣/ القصص) . أى تلاوة متلبسة بالحكمة .

﴿ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٣٩/ القصص) . أى بغير السبب المسوغ .

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا ﴾ (٤٨/ القصص) . أى الشريعة التى جاء بها الرسول .

﴿ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا ﴾ (٥٣/ القصص) . أى الكتاب الثابت المنزل من عند الله .

﴿ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ ﴾ (٧٥/ القصص) . أى الألوهية ثابتة لله وحده لا يشاركه فيها سواه .

﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٤٤/العنكبوت). أى متلبسة بالحكمة.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ﴾ (٦٨/العنكبوت). أى الشريعة.

﴿ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٨/الروم). متلبسة بالحكمة.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (٣٠/لقمان). أى الموجود الثابت لذاته.

﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾ (٣/السجدة). أى الكتاب الثابت المنزل من ربك.

﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَ ﴾ (٤/الأحزاب). أى الحكم الثابت الصادق.

﴿ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِى مِنَ الْحَقِّ ﴾ (٥٣/الأحزاب). أى الصدق.

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِى أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَق ﴾ (٦/سبا). أى الكتاب الثابت الصحيح.

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ ﴾ (٢٣/سبا). أى الواقع الثابت.

﴿ ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٢٦/سبا). أى بالعدل.

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِين ﴾ (٤٣/سبا). أى كتاب الله وما فيه من الشريعة الصحيحة والعقائد ﴿ وَالَّذِى أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (٣١/ فاطر). أى الثابت الصحيح المشتمل على الشرائع والعقائد، ومثلها ما فى (٣٧/ الصافات).

﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِ ﴾ (٢٢/ ص). أى بالعدل، ومثلها ما فى (٢٦/ ص).

﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُول ﴾ (٨٤ / ص). «مكرر» أى فالصحيح الذى لا يقع سواه، وما أقوله هو الصدق.

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَق ﴾ (٢/ الزمر). أى متلبسًا بالحكمة ومشتملاً عليها ومثلها ما فى (٤١/ الزمر).

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَق ﴾ (٥/ الزمر). أى متلبسًا بالحكمة.

﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَق ﴾ (٦٩/ الزمر). أى بالعدل ومثلها ما فى (٧٥/ الزمر).

﴿ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُم ﴾ (٥/ غافر). أى الثابت المنزل من عند الله وما فيه من العقائد والشرائع.

﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَق ﴾ (٢٠/ غافر). أى بالعدل.

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَق ﴾ (٢٥/ غافر). أى بالشرائع.

﴿ ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٧٥/ غافر). أى بغير السبب المسوغ. ومثلها (٣٠/ الاحقاف).

﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَق ﴾ (٧٨/ غافر). أى بالعدل.

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِى الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (١٥/ فصلت). أى بغير السبب المسوغ.

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِى الآفَاقِ وَفِى أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَق ﴾ (٥٣/ فصلت). أى الثابت الصحيح.

﴿ اللَّهُ الَّذِى أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِ وَالْمِيزَانَ ﴾ (١٧/ الشورى). أى متلبسًا بالحكمة ومشتملاً عليها.

﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَق ﴾ (١٨/ الشورى). أى الثابت الصحيح.

﴿ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (٢٤/ الشورى). أى يؤيد ما جاء به الرسول.

﴿ وَيَبْغُونَ فِى الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (٤٢/ الشورى). أى بغير السبب المسوغ.

﴿ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ (٢٩/ الزخرف). أى ما جاء به الرسول من كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع، وبمعناه. ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ﴾ (٣٠/ الزخرف).

﴿ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُون ﴾ (٧٨ / الزخرف) «مكرر».

﴿ وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾ (٨٦/ الزخرف). أى أقر بالتوحيد.

﴿ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٣٩/ الدخان). أى إلا متلبسين بالحكمة.

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَق ﴾ (٦/ الجاثية). أى بالصدق أو مشتملة على الحكمة ومتلبسة بها.

﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٢٢/الجاثية). أى متلبسة بالحكمة.

﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ ﴾ (٢٩/الجاثية). أى بالثابت من عند الله.

﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٣/الأحقاف). أى متلبسة بالحكمة.

(٦) ويأتى المصدر «حقًّا»، ويكون معناه «ثابتًا أو واجبًا»، من حَقّ الشىء إذا ثبت ووجب، وتأتى للتأكيد والإثبات أى أثبت ذلك إثباتًا.

حقًّا: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ (١٨٠/ البقرة). أى واجبًا.

وفى قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ (١٥١/النساء). أى كفرًا ثابتًا تامًا أو أثبت ذلك إثباتًا.

﴿ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ (٤/الأنفال). أى إيمانًا ثابتًا تامًا أو أثبت ذلك إثباتًا.

وفى قوله تعالى: ﴿ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَم ﴾ (٤٤/الأعراف «مكرر»). أى ثابتا ناجزا.

(٧) وأحقّ أفعل تفضيل بمعنى: أولى، ويأتى بمعنى أصحاب الحق.

أحقّ: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾ (٢٢٨/ البقرة). أى أصحاب الحق.

(٨) حقيقٌ عَلَى كذا: حريص عليه وحقيق علىَّ أى واجب علىَّ.

حَقيق: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ (١٠٥/ الأعراف).

أى حريص على ذلك. وفى قراءة حقيق علىّ. أى واجب علّى.

الحاقَّةُ: ﴿ الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (١/ ٢/ ٣/ الحاقة).

(٩) الحاقة: القيامة أى الساعة، يتحقق فيها ما أنكروه، وهى المتحققة الوقوع.

ح ك م (٢١٠)

(١) حكَم يَحْكُم حُكْمًا: قضى وفصل فى الأمر، فهو حاكم وهم حاكمون وحُكَّام.

يقال: حكم فى كذا، وبكذا. ولفلان، وعلى فلان. وبين فلانٍ وفلانٍ.

حكَم: ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ (٤٨/ غافر).

تَحْكُمُون: ﴿أَمَّن لايَـهِدِّى إلاَّ أن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (٣٥/ يونس). وهو تعجب من سوء حكمهم وكذلك ما فى (١٥٤/ الصافات و٣٦/ القلم)، وفى قوله ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُون ﴾ (٣٩/ القلم). أى تفصلون.

(٢) والله هو أحكم الحاكمين أى أعلمهم وأعدلهم وأتقنهم حُكمًا.

أَحكَم: ﴿ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِين ﴾ (٤٥/ هود) واللفظ فى (٨/ التين).

(٣) حكَّمه فى كذا تحكيمًا: فَوَّض إليه الحُكْم فيه.

يُحكِّمُوك: ﴿ فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ (٦٥/ النساء).

(٤) أحكم الشىءَ إحكامًا، أتقنه، فالشىء مُحْكَم وهى مُحكَمة. والسورة المُحكمة والآية المحكمة هى المتقنة الواضحة.

يُحْكِم: ﴿ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِه ﴾ (٥٢/ الحج).

(٥) تحاكموا إلى الحاكم: رفعوا أمرهم إليه ليفصل بينهم.

يَتَحاكموا: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ (٦٠/ النساء).

(٦) الحكَم بفتح الحاء والكاف: من يُطلب منه الفصل بين المختلفين أو بين المتنازعين.

حَكَمًا: ﴿وإنْ خِفتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ (٣٥/النساء «مكرر»). واللفظ فى (١١٤/الأنعام).

(٧) الحِكْمَة: تطلق على كُلِّ ما يتحقَّق فـيه الصواب من القول والعمل.

حِكْمَة: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيـثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّه﴾ (٨١/آل عمران). واللفظ فى (٥/القمر).

(٨) الحكيم: ذو الحكمة. أو من يحكِم الأشياء ويتقنها.

والحكيم من صفات الله.

حَكيم: ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٠٩/البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (٤/الدخان). أى ذى صواب وحكمة.

وفى قوله تـعالى: ﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالـذِّكْرِ الْحَكِيـمِ﴾ (٥٨/آل عمران). أى ذى الحكمة أو المحكم المتقن.

(٩) الحُكْم ـ بضم الحاء وسكون الكاف.

(أ) مصدر حكم يحكم حُكْمًا: أى القضاء والفصل.

(ب) الحِكْمَة.

حُكْم: ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾ (٤٣/المائدة).

أى: القضاء والفصل.

الحُكْم: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ (٧٩/ آل عمران). أى الحكمة.

وفى قوله تعالى: ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ ﴾ (٥٧/الأنعام). أى القضاء والفصل.

حُكْمًا: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا ﴾ (٥٠/المائدة). أى قضاء وفصلاً.

ح ل ف (١٣)

حلف بالله يَحْلِف حَلْفًا وحَلِفًا: أقسم. والحَلاَّف: الكثير الحَلف.

حَلَفْتُم: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾ (٨٩/ المائدة).

لَيَحْلِفُنَّ: ﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ ﴾ (١٠٧/ التوبة).

يَحْلِفُون: ﴿ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾ (٦٢/ النساء). واللفظ فى فى ٥٦/ ٦٢/ ٧٤ التوبة.

حَلاَّف: ﴿ وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ ﴾ (١٠/ القلم).

ح ل ق
كلمتان

حَلق رأسه يَحْلِقه حَلْقًا: أزال شَعْرَه.

وأصل الحَلْق: قطع الحلق، ثم استعمل فى قطع الشعر وجَزّه.

وحَلَّقه تحليقًا: يفيد المبالغة والتكثير فى الإزالة: فهو مُحَلّق وهم مَحَلّقون.

تَحْلقوا: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّه ﴾ (١٩٦/ البقرة).

مُحَلِّقين: ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ﴾ (٢٧/ الفتح). والتضعيف لكثرة من حلَق.

ح ل ق م
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(الحُلْقُومَ)

الحُلقُوم: الحَلْقُ

الحُلْقُومَ: ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴾ (٨٣/ الواقعة).

ح ل ل (٥١)

(١) حلّ العقدة يَحُلُّها: فكّها.

واحْلُلْ: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ، يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (٢٧/ طه). أى أزل عقدة لسانى.

(٢) وحَلَّ المكانَ وبالمكان يَحلُّ ـ بضم الحاء وكسرها ـ: نزل فيه.

تَحُلُّ: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾ (٣١/ الرعد).

(٣) حَل المُحْرم من إحرامه يَحِلُّ ـ بكسر الحاء ـ: خرج منه وأبيحت له محظوراته.

حَلَلْتُم: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (٢/ المائدة).

(٤) حَلّ عليه الغضَبُ أو العذابُ يَحِلُّ: بكسر الحاء وضمها ـ نزل به.

(٥) وحَلَّ الشىءُ يَحِلُّ ـ بكسر الحاء ـ حِلاًّ: أبيح.

فهو حِلٌّ وحَلاَلٌ.

تَحِلُّ: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (٢٣٠/ البقرة). أى لاتباح.

يَحِلّ: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ (٢٢٨/ البقرة). أى لا يباح.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ (٣٩/ هود). أى ينزل به.

(٦) أحَلَه الشىءَ: أباحه، فهو مُحِلٌّ وهم مُحِلُّون.

(٧) وأحَلَّه المكانَ: أنزله فيه.

أَحَلَّ: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (٢٧٥/ البقرة). أى أباح.

(٨) الحليلة: الزوجة وجمعها حلائل.

حَلائلُ: ﴿ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ ﴾ (٢٣النساء).

(٩) تَحِلَّةُ اليمين: ما يُزال به إثْمُ اليمين.

تَحِلَّة: ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ ﴾ (٢/ التحريم).

(١٠) يقال بلغ الهدى مَحِلَّه: أى الموضع الذى يَحِلُّ فيه نَحْرُهُ.

مَحِلَّهُ: ﴿ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾ (١٩٦/ البقرة).

ح ل م (٢١)

(١) حَلَم فى نومه ـ يَحْلُم حُلْمًا وحُلُمًا: رأى فى منامه رؤيا.

وحَلَم الصبىُّ يَحْلُم حُلُمًا واحتلم: أدرك وبلغ مبلغ الرجال.

والحُلْم: هو ما يراه النائم، وجمعه أحلام.

والحُلُم: الإدراك وبلوغُ مبلغِ الرجال.

والحلْم ـ بكسر الحاء: العقْل وجمعه أحلام وحلوم.

الحُلُمَ: ﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ﴾ (٥٨/النور). أى الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال.

(٢) الحِلْم: ضَبْطُ النفس عند الغضب حَلُم يَحْلُمُ حِلْمًا فهو حليم.

والحَليم فى أسماء الله تعالى: لا يعاجل بالعقوبة.

حَلِيم: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥/البقرة).

حَلِيمًا: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤٤/الإسراء). واللفظ فى (٥١/الأحزاب).

ح ل ى (٩)

الحلْية: ما يُتَزيَّن به من الذهب والفضة والحجارة.

والحُلِى: ما يتزين به أيضًا من الذهب والفضة والحجارة.

وحَلاَّه يُحليّه تحلية: ألبسه الحُلِّى.

حُلُّوا: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ (٢١/الإنسان).

يُحَلَّوْنَ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ (٣١/الكهف).

الحِلْيَة: ﴿أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨/الزخرف). ويراد هنا بالحلية: الزينة عامة. وهى مظهر الترف والعجز عن الخصام.

ح م (٧)

حـم: تقـرأ: حا ميم وهى بدء سبع سـور فى القرآن هى غافر، وفُصِّلَت، والشـورى والزخـرف، والدخـان، والجاثـية، والأحـقـاف وتعرف مجموعة هذه البدايات بالحواميم.

ح م أ
٤ كلمات
(حَمَأً ـ حَمِئَةٍ)

(١) الحَمَأُ والحَمْأَة: الطّين الأسْوَدُ.

حَمأٍ: ﴿مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر و٢٨/ ٣٣/ الحجر).

(٢) حَمِئَ الماءُ يَحْمَأُ حَمْأً وحَمَـأً: خالَطَتْه الحَمْأَة، فـهـو حَمِئٌ وهى حَمِئَةٌ.

حَمِـئَةٍ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ (٨٦/ الكهف).

ح م د (٦٨)

(١) حَمِدَه يَحْمَدُه حَمْدًا: أثنى عليه بالجميل، فهو حامد وهم حامدون، واسم المفعول محمود.

يُحْمَدوا: ﴿ويُحِبُّونَ أن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ (١٨٨/ آل عمران).

(٢) والحمدُ لله: الثناءُ عليه بتمجيده وتعظيمه.

حَمْد: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِين﴾ (٩٨/الحجر). أى سبح حامداً ربك مثنيًا عليه بتمجيده وتعظيمه. ومثلها ما فى (١٣٠/ طه).

(٣) والحميد فى صفات الله معناه المحمود.

حَمِيد: ﴿ولَسْتُم بِآخِذِيهِ إلاَّ أن تُغْمِضُوا فِيهِ واعْلَمُوا أنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (٢٦٧/ البقرة).

(٤) وأحمد: علم منقول من أفعل التفضيل بمعنى الأكثر حمدا.

حَميدًا: ﴿وكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ (١٣١/ النساء).

أَحْمَدُ: ﴿ومُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِى اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (٦/ الصف).

(٥) ومحمد علم من معنى: من كثرت خصاله المحمودة.

مُحَمَّد: ﴿ومَا مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُل﴾ (١٤٤/ آل عمران).

ح م ر (٦)

(١) الحُمْرة: اللون المعروف. والشىء أحمر وهى حمراء. ويجمعان على حُمْر.

حُمْرٌ: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (٢٧/ فاطر).

(٢) الحِمار: الحيوان المعروف. وجمعه حمير وحُمُر.

الحِمَارِ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/ الجمعة).

حِمَارِك: ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾ (٢٥٩/ البقرة).

حُمُرٌ: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ (٥٠/ المدثر).

ح م ل (٦٤)

أصل الحَمْلِ: أن يكون فى الأثقال المحسوسة.

وحَمْلُ الأوزار والذنوب تَشْبِيهٌ له بالأثقال التى تنوء بها الظهور.

حَمَل الشئَ يَحْمِلُه حَمْلاً: أقلَّه ورفعه.

وحَمَلَتِ المرأةُ: الحمل المحسوب له ستة أشهر من القرآن اعتباراً من نفخ الروح فيه وحَمَلَتْه: اعتباراً من الشهر الخامس.

وحَمَلَتِ الشجرةُ: أثمرت.

وحَمَلَه: جعل له ما يَركبُه.

وحَمَلَه على الدابة أو السفينة ونحوهما أركبه عليها.

وحَمَل عليه فى الحرب ونحوِها: كَرَّ عليه وشَدَّ.

وحَمَل عليه الشىءَ: جعله يَحْملُه.

حَمَلَ: ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ (١١١/طه). تشبيه للذنوب بالأثقال.

حَمَلَتْ: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ (١٨٩/الأعراف). أى الحمل الخفيف اعتبارًا من النطفة حتى المضغة غير المخلقة.

فَحَمَلَتْهُ: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ (٢٢/مريم). أى بعد أن جاء جبريل لنفخ الروح فيه.

حَمَلْنا: ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ (٣/الإسراء). أى أركبنا.

حَمَلْناه: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (١٣/القمر). أى أركبناه.

حَمَلَها: ﴿ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ ﴾ (٧٢/الأحزاب). أى أقلها وقبل تحملها.

أَحْمِلُكُم: ﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ (٩٢/التوبة). أى ما أجعلكم تركبونه.

تَحْمل : ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ (٢٨٦/ البقرة). أى لا تجعلنا نحمل التكاليف الشاقة.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾ (١٧٦/ الأعراف). أى تكر عليه وتشد.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُس ﴾ (٧/ النحل). أى تقل.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴾ (٦٠/ العنكبوت). أى لا تطيق أن تنقل رزقها وتحمله لضعفها. أو لا تدخر رزقها.

ولْنَحْمِلْ: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُم ﴾ (١٢/ العنكبوت). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

يَحْمِلُ: ﴿ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴾ (١٠٠/ طه). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

وفى قوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (٥/ الجمعة). أى يقل.

لَيَحْمِلُنَّ: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ (١٣/ العنكبوت). أى وليقلن.

يَحْمِلْنها: ﴿ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا ﴾ (٧٢/ الأحزاب).

أى يقللنها (وانظر «أبين» فى مادة أ ب ى).

ليَحْمِلوا: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢٥/النحل). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

يَحْمِلُون: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾ (٣١/الأنعام). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

وفى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ (٧/ غافر). أى يقلّون.

يَحْمِلُوهـا: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/الجمعة). أى كلفوا العمل بها ثم لم يعملوا بما فيها.

احْمِلْ: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ﴾ (٤٠/ هود). أى أركب عليها.

حُمِلَت: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (١٤/الحاقة). أى أقلت.

تُحْمَلـون: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (٢٢/المؤمنون). أى تركبون. ومثلها (٨٠/غافر).

يُحْمَلْ: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ (١٨/ فاطر). أى يُقَلّ.

حَمْل: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢/الحج). أى تضع كل ذات حمل «منفوخ فيه الروح» حملها، هذا الحمل من ذرية آدم هو مولود لها يوم القيامة.

حَمْلا: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾ (١٨٩/الأعراف).

أى حبَلا.

حَمْلُه: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا﴾ (١٥/الأحقاف). أى الحمل اعتبارًا من نفخ الروح «فيه».

حَمْلَهَا: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢/الحج). أى ما حبلت به. والحمل المحسوب له ستة أشهر هو اعتبارًا من نفخ الروح الإنسانية «فيه».

الأَحْمَالِ: ﴿وَأُوْلاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (٤/الطلاق).

أى ذوات الحبل.

بحاملين: ﴿وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ﴾ (١٢/العنكبوت).

أى مقلّين.

تشبيه للأوزار بالأثقال.

فالحاملات: ﴿فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا﴾ (٢/الذاريات). فسرت الحاملات بالسحب التى تحمل الماء.

حَمَّالَةَ الحَطَبِ: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ (٤/المسد). هو وصف لامرأة أبى لهب لأنها كانت تحمل الحطب وتضعه فى طريق الرسول ﷺ أو كناية عن سعيها بالنميمة التى تؤجج نار العداوة كمن يحمل الحطب ليؤجج النيران.

(٢) حَمَّله الشىء تحميلاً. جعله يحمله، أو كلَّفه حَمْلَه.

تُحَمِّلْنا: ﴿رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ (٢٨٦/البقرة). أى لا تكلفنا حمله.

(٣) احتَملَ الشىءَ: حمله وأقلَّه، سواء كان الشىء حِسِّيًّا أو معنويًا.

احْتَمَلَ: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (١١٢/النساء).

(٤) الحِمْلُ ـ بكسر الحاء ـ هو الشىء المحمول حِسيًّا كان أو معنويًا.

حِمْلُ بَعير: ﴿وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ (٧٢/يوسف).

(٥) الحَمُولَةَ: ما يُحْمل عليه من الدَّوَابِّ.

حَمُولَةً: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ (١٤٢/الأنعام).

ح م م (٢١)

(١ أ) الحميم: الماء الشديدُ الحرارةِ حَمَّ الماءُ يَحَمُّ حَمًّا: سخن واشتدّت حرارته.

(١ ب) والحميم: القريب المشفق لأنه له فى الإشفاق على قريبه حرارةً وحِدةً.

حَمِيم: ﴿ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ (٧٠/الأنعام). وهو الماء الشديد الحرارة.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ (١٠١/الشعراء). هو القريب المشفق.

(٢) اليَحمُوم: الدخان الشديد السواد.

يَحموم: ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ (٤٣/الواقعة).

ح م ى (٦)

(١) حَمِيت النارُ تَحمَى حَمْيًا وحُمِيًّا وحُمُوًّا: اشتدّ حرُّها فهى حامية.

حَامِيَة: ﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴾ (٤/الغاشية). واللفظ فى (١١/القارعة).

(٢) حَمَيْت على كذا فى النار: أوقَدْتُها له:

يُحْمَى: ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ (٣٥/التوبة).

(٣) حَمَاه يَحْمِيه حَمْيًا وحِمَايةً: منعه ودفع عنه، ومنه سُمِّىَ الحَامِى.

والحامى هو: الحفل من الإبل لا يُركب ولا يُجزّ وبَرُه، وكان من عادة الجاهلية فأبطلها الإسلام.

حَامٍ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ (١٠٣/ المائدة).

(٤) الحَمِيَّةُ: الأَنفَةُ والغَيْرَةُ.

حَمِيَّه الجاهلية: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (٢٦/ الفتح).

الحَمِية: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (٢٦/ الفتح).

ح ن ث
كلمتان
(تَحْنَثْ ـ الحِنْثِ)

(١) حَنِثَ فى يمينه يَحْنَث حِنثًا: لم يَفِ بها.

تَحْنَثْ: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ﴾ (٤٤/ ص).

(٢) والحِنْثُ أيضًا: الذنب والإثم.

الحِنْث: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ (٤٦/ الواقعة).

ح ن ج ر
كَلمتَان

الحَنْجَرَة: الحُلقوم، وجمعها حَنَاجِرُ.

الحناجر: ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ (١٠/ الأحزاب و١٨/ غافر).

ح ن ذ
كَلمةٌ واحدةٌ

حَنَذَ اللحمَ يَحْنِذُه حَنْذًا: شواه بين حَجَرينِ فاللحمَ حَنِيذٌ.

حَنِيذٍ: ﴿ قَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (٦٩/ هود).

ح ن ف (١٢)
(حَنيفًا ـــ حُنَفَاءَ)

حَنِفَ يَحْنَفُ حَنَفًا: مال.

والحَنِيفُ: المخلص الذى أَسْلَم لأمر الله فلم يَلْتَوِ فى شىء من دينه، وجمعه حُنَفاء.

حَنِيفا: ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (١٣٥/البقرة، واللفظ فى ٦٧/ ٩٥/ آل عمران و١٢٥/ النساء و٧٩/ ١٦١/ الأنعام و١٠٥/ يونس و١٢٠/ ١٢٣/ النحل و٣٠/ الروم).

حِنفاءَ: ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ (٣١/ الحج) واللفظ في ٥/ البينة.

ح ن ك

كَلمةٌ واحدةٌ

(لأَحْتَنِكَنَّ)

احتنك الفَرَسَ ــ جعَل ــ فى حَنَكِهِ ــ أى فمه ــ اللجامَ.

واحتنك الجرادُ الأرضَ: أتى على ما فيها من نبات كأنه استولى على ذلك بِحنَكِهِ.

لأَحْتَنِكَنَّ: ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (٦٢/الإسراء). أى لأملكن مقادتهم كما تُملك الدابة بوضع اللجام فى حنكها، أو لأستولين عليهم كما يستولى الجراد على النبات فيحتنكه.

ح ن ن
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الحنانُ: الرحمةُ والعَطْف والرِّزْقُ والبَرَكةُ.

حَنَانًا: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ (١٣/ مريم).

ح و ب
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الحُوبُ: الإثْمُ

حُوبًا: ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾

(٢/ النساء).

ح و ت
٥ كَلمات

الحُوت: السمكة، صغيرةً كانت أو كبيرة، وجمعه حيتان.

الحُوت: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَه ﴾ (٦٣/ الكهف ١٤٢/ الصافات و٤٨/ القلم).

حُوتَهُمَا: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ (٦١/ الكهف).

حِيتَانُهم: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُم يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ (١٦٣/ الأعراف).

ح و ج
٣ كَلمات
(حَاجَةً)

الحاجَةُ: الرغبة، أو المرغوب فيه نفسهُ.

حَاجَةً: ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ (٦٨/ يوسف). أى إلا رغبة فى نفس يعقوب أراد أن يحققها.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (٨٠/ غافر). أى أمرًا مرغوبًا فيه.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا ﴾ (٩/ الحشر). أى أمرًا يرغبون فيه ويحسدونهم عليه مما أوتوا.

ح و ذ
كلمتان
(اسْتَحْوَذَ ـ نَسْتَحْوِذْ)

حَاذَه يَحوذُه حَوْذًا: حاطَه واستولى عليه.

واستحوذ عليه: استولى عليه.

اسْتَحْوَذَ: ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾ (١٩/ المجادلة).

نَسْتَحْوِذْ: ﴿ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٤١/ النساء).

ح و ر (١٣)

(١) حار يُحور حَوْرًا: رجع.

يَحُورَ: ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ (١٤/ الانشقاق).

(٢) حاوره مُحاورة: راجعه فى الكلام.

وتَحَاوَرَا تَحَاوُرًا: تراجعا وتجاوبا.

يُحاوِرُه: ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ (٣٤/ الكهف).

(٣) الحَوَرُ: شِدَّة بياض العَيْن مع شِدَّة سوادها. يقال، حَوِرَتْ عينه تَحْوَرُ حَوَرًا، وامرأة حَوْرَاء، والجمع حُورٌ.

حُور: ﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٥٤/ الدخان).

(٤) الحَوَارِيُّ: الخالص المُنَقَّى من كلِّ شيء، وشاع استعماله في الخلصاء للأنبياء.

ح و ش

كلمتان

(حاشَ لله)

حاش لله: عبارة يراد بها: تنزيها لله مع التعجب من خلْقه.

وقيل: أصلها حاشى، فتكون مادتها ح و ش. اقرأ الآية ٥١ يوسف.

حَاشَ لله: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ (٣١/ يوسف).

ح و ط (٢٨)

(١) الإحاطة بالشيء: الإحداق به من جميع جوانبه.

وأحاط بالشيء عِلْمُه، وأحاط به عِلْمًا وأحاط به خُبْرًا وأحاطَ بِعِلْمِه: شَمِلَه عِلْمُه من جميع جهاته، فهو مُحِيط.

وأحاطتْ به قُدْرَتُه: شَمِلَتْهُ.

واسم الفاعل منه مُحِيط وهى مُحِيطَةٌ.

أَحَاطَتْ: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (٨١/البقرة). أى شَمِلَتْهُ وسَدَّتْ عليه منافذ الهِداية.

(٢) أحِيطَ به: حُصِرَ ومُنِع سَبِيلَ النَّجَاةِ.

وأُحِيط به: أهْلِكَ.

أُحِيطَ: ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ﴾ (٢٢/يونس). أى حصروا ومنعوا سبيل النجاة.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا ﴾ (٤٢/الكهف).

ح و ل (٢٥)

(١) حال بينهما يحول حَوْلاً: حَجَزَ وفَصَلَ.

حَالَ: ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ (٤٣/ هود).

يَحُولُ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ (٢٤/الأنفال). أى يلقى فى قلب المرء ما يحجزه عن مُراده ويُغَيِّر عليه نِيَّته.

(٢) الحَوْلُ: السَّنَةُ.

الحَوْلِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ (٢٤٠/البقرة).

(٣) حَوْل الشىء: ما يحيط به.

ويستعمل منصوبًا وتارة مجرورًا بِمنْ.

(٣) الحِوَلُ: التَّحَوُّل والانتقال.

حِوَلاً: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾ (١٠٨/الكهف).

(٤) حَوَّلَ الشىءَ يُحَوِّله تَحْوِيلاً: غيَّره وبَدَّله «فعْلُه مُتَعَدٍّ».

وحَوَّل الشىءُ بنفسه تَحْوِيلاً: تَغَيَّر وتبدَّل «فعْلُه لازم».

تَحْوِيلاً: ﴿فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلا﴾ (٥٦/الإسراء). أى ولا تغييرًا.

(٥) الحِيلَةُ: الحِذْقُ فى تَدْبير الأمورِ.

حِيلَةً: ﴿لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً﴾ (٩٨/النساء).

ح و ى
كلمتَان

(الحَوَايا ـ أَحْوَى)

(١) الحَوَايا: الأمعاءُ واحدتُها حَوِيَّةٌ .

الحَوَايَا: ﴿ إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾ (١٤٦/الأنعام) .

(٢) الحُوَّةُ: خُضْرَة تَضْرِب إلى سواد أو سَوادٌ يَضرِب إلى خُضْرَةٍ.

حَوِيَ يَحْوَى حَوًى: كان به حُوَّةٌ فهو أَحْوَى .

أَحْوَى: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ (٥/الأعلى) .

ح ى ث (٣١)

حَيْثُ: ظرفُ مكانٍ مُبهم يُوَضحُه ما بعده يأتى مسبوقا بمن مجردًا عَنْها .

حَيْثُ: ﴿ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (٣٥/البقرة) .

ح ى د
كَلمةٌ واحِدَةٌ

(تَحيدُ)

حَاد عن الشىء يَحِيدُ حَيْدًا وحَيَدَانًا.

وحَيْدَةَ: ما عنه ونفر منه.

تَحِيدُ: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ (١٩/ق).

ح ى ر
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَيْرَانَ)

حَار يَحَار حَيْرًا وحَيْرَةً وحَيَرَانًا: اضطرب فلم يَدْرِ جِهه الصواب فهو حَيْرَان.

حَيْرَانَ: ﴿كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ (٧١/الأنعام).

ح ى ص
٥ كَلمات

(مَحيص ـ مَحيصًا)

حَاص عنه يَحِيص حَيْصاً وحَيْصَةً

وحَيَصانًا: عدل عنه وحادَ

والَمحيصُ: المَهْرَبُ والمَفَرُّ.

مَحِيصٍ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيص﴾

(٢١/ إبراهيم. واللفظ فى ٤٨/ فصلت و٣٥/ الشورى و٣٦/ ق).

مَحيصًا: ﴿أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾

(١٢١/ النساء).

ح ى ض

٤ كَلمات

(يَحِضْنَ ـ المَحيض)

الحَيْضُ والمَحِيضُ: سريان دم الحيض من الرحم بأوصاف خاصة وفى أوقات محدودة.

حاضت المرأة تَحيضُ حَيْضًا ومَحيضًا: نزل عليها دم الحيض.

يَحِضْنَ: ﴿وَاللائِى يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللائِى لَمْ يَحِضْنَ﴾ (٤/ الطلاق).

المَحِيض: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ (٢٢٢/البقرة).

ح ى ف
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(يَحِيف)

الحَيْفُ: المَيْلُ فى الحُكم والجُنوحُ إلى أحد الجانبين.

حاف عليه يَحيفُ حَيْفًا.

يَحِيف: ﴿ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ﴾ (٥٠/النور).

ح ى ق (١٠)

حاق به الشىءُ أو العذابُ يَحيقُ حَيْقاً وحَيَقَاناً: نزل به وأصابه.

حَاقَ: ﴿ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (١٠/الأنعام).

ح ى ن (٣٥)

(١) الحِينُ يُراد به: الوقتُ والمُدَّةُ من غير تحديد فى معناه بقلة أو كثرة فيكون اسمًا مستقلاً.

وقد يكون ظرفَ زمَان مُبْهَمَ المعنى، يوُضَح بما يُضاف إليه، وينصب على الظرفية.

حِين: ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٣٦/البقرة). أريد به الوقت من غير تحديد ومثله ما فى (٢٤/الأعراف).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ (١٧٧/البقرة). هو ظرف زمان مبهم وضحه المضاف إليه.

(٢) وقد يَضاف الظرف «حِين» إلى «إذِ» المنونة عوضا عن جملة محذوفة.

حينَئذٍ: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ (٨٤/الواقعة). أى حين إذ بلغت الروح الحلقوم.

ح ى ى (١٨٩)

(١) حَيَّ يَحْيَى، وَحَيَّ يَحْيَى، حياةً: ضد مات.

وقد يُراد بالحياة معانٍ مجازِيَّةً على التشبيه كخُصوبة الأرضِ وإصلاح النفوس.

وأحياه: جعلهَ حيًا، فالله يُحْيى الموتى.

حَيَّ: ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (٤٢/الأنفال).

(٢) الحَيُّ: ضد الميت، وجمعه أحياء.

والحيّ من صفات الله تعالى.

حَيٍّ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (٣٠/الأنبياء).

الحَيّ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (٢٥٥/البقرة). وهو من صفات الله.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّت﴾ (٢٧/آل عمران). هو ضد الميت.

(٢) والمحيا هو: الحياة، ضد الممات.

محياهم: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُم﴾ (٢١/الجاثية).

(٣) حَيَّاهُ تَحِيَّةً: قال له: حيَّاك الله، ثم استُعْمِل فى التحيَّة والسلامِ بأىِّ لفظ.

حَيَّوْكَ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ (٨/المجادلة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ (٥٣/الأحزاب). من الحياء ويراد به أنه لا يترك تقريرَ الحقِّ.

اسْتَحْيُوا: ﴿قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ (٢٥/غافر). من الإحياء وإبقاء الحياة.

اْستِحْياءٍ: ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ (٢٥/القصص). أى على خجل واحتشام.

(٥) الحَيَّةُ. الأَفْعَى.

حَيَّةٌ: ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ (٢٠/ طه).

(٦) الحيوان. كل ما فيه حياة.

والحَيوانُ قد يُراد به معنى المصدر كالحَياة.

الحَيَوَانُ: ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (٦٤/ العنكبوت).

أى لَهِيَ الحياةُ الدائمة الكاملةُ.

* وهكذا ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٩٩ مادة لغوية من حرف الحاء يمكن أن يعد منها ٩٩ حلقة ثقافية تصلح أن تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهى كذلك ٩٩ مادة لغوية دسمة للأطفال.

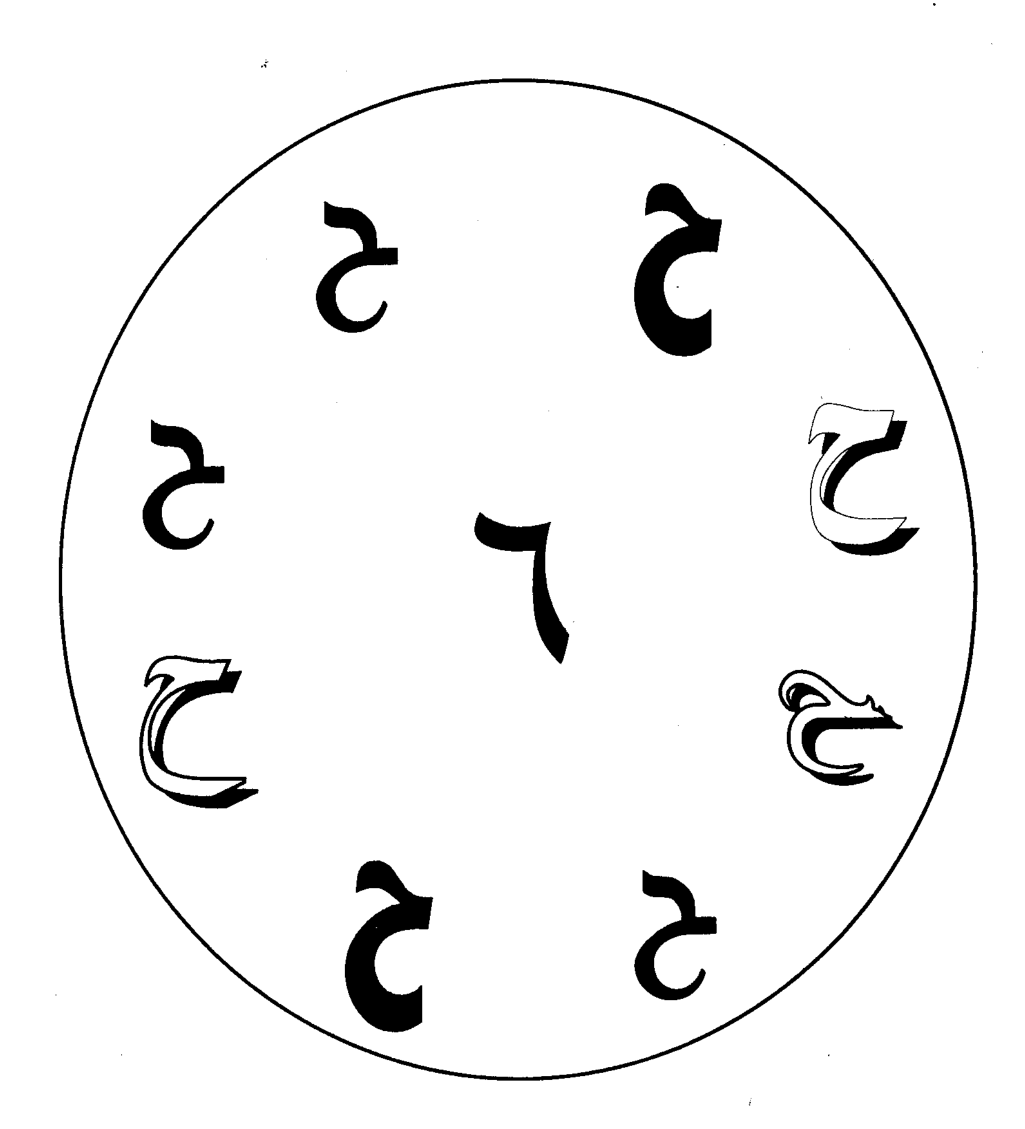
وهكذا شاهدتم معنا ٩٩ مادة لغوية، وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢١٠١ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الحاء.

هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول: إن مواد هذا المعجم تم إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تليفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً، وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم - إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر أسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة

الكمبيوتر وما تحويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفى الوقت نفسه يجب أن تشمل الأسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعانٍ ربما كان تخفى على كثير من ا لناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لامانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس.والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.



الفهـرس

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
WWW. egyptianbook. org. eg
E - mail : info @egyptianbook.org. eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٨٦٠ / ٢٠٠٢

I. S. B. N 977 - 01 - 8335 - 0